تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج
العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء الخامس عشر

اول حديث ٣٣٩٧/ اول ترجمة ١٥٦٠
اخر حديث ٣٥٦٣ / اخر ترجمة ١٧٦٣

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI
Publishing & Distributing

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - ٢٧٢٧٨٣ فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ ص.ب: ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 - 272783 Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11

تاريخ دمشق

ذكر من اسْمُهُ الحسَن

١٥٦٠ ـ الحسَن بن أحمد بن جعفر أبو القاسم البغدادي الصّوفي(١)

سمع بدمشق أبا بكر أحمد بن سليمان بن زبّان الكلبي، وببغداد: إسماعيل بن العَبّاس الورّاق، وعبد الله بن مُحمّد بن زياد الفقيه.

روىٰ عنه: القاسم عبيد الله بن أحمد الصيرفي، وأبو بكر مُحمّد بن عمر بن بُكير المقرىء.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرَون، أنا أبو بكر مُحمّد بن عمر بن بكير، نا أبو القاسم الحسن بن أحمد ابن جعفر الصّوفي، نا أبو بكر عبد الله بن مُحمّد بن زياد الخُراساني، قال: سمعت المُزني يقول: سمعت الشافعي يقول: من تعلم القرآن عظُمت قيمته، ومن نظر في الفقه نبل مقداره، ومن تعلم اللغة رقّ طبعه، ومن تعلم الحساب تجزّل رأيه، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن لم يُصن نفسه لم ينفعه علمه.

قال: وقال لنا أبو بكر الخطيب: الحسن بن أحمد بن جعفر أبو القاسم الصّوفي، حدَّث عن إسماعيل بن العباس الوراق، وعبد الله بن مُحمّد بن زياد النيسابوري، وأحمد بن سليمان بن زبّان الدمشقي وغيرهم، حدَّثنا عنه الأزهري، ومُحمّد بن عمر بن بُكير المقرىء.

١٥٦١ ـ الحسَن بن أحمد بن أبي حازم

حدَّث عنه مُحمّد بن علي الحافظ.

أخبرني أبو النّضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن أبي سعيد الفامي، وأبو المظفر عبد الفاطر بن أبي بكر السّقطي ـ بهراة ـ قالا: أنا أبو مُحمّد عبد الله بن أبي بكر السّقطي الهروي، قال عبد الفاطر جدي ـ فيما قُرىء عليه وأنا حاضر ـ أنا أبو الفضل مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد الجارودي الحافظ، نا

(١) ترجمته في تاريخ بغداد: ٧ / ٢٧٦.

أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد الأنماطي، نا مُحمّد بن علي الحافظ، نا الحسن بن أحمد ابن أبي حازم ـ بدمشق ـ نا مُحمّد بن يوسف الفريابي، نا سفيان، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس قال: شرب رسول الله ﷺ ماء زمزم وهو قائم.

١٥٦٢ ـ الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن ربيعة بن سلام بن عبيد الله أبو علي الهمَداني المقرىء المعروف بأبي الناعس

حدَّث عن أبي عمرو مُحمّد بن عبد الله السُّوسي، وإبراهيم بن إسماعيل بن زرارة البالسي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن زكريا، ويزيد بن مُحمّد بن عبد الصمد، وأبي زُرعة بن عمرو[١]، وأبي علي مُحمّد بن عاصم الدمشقيين، وأحمد بن عبد الله بن زياد الأيادي الجبلي، وهلال بن العلاء، وروح بن الفرج، ومُحمّد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري وغيرهم.

روى عنه: أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو سليمان بن زبر.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي ـ بأصبهان ـ أنا أبو بكر مُحمّد بن الحسن بن مُحمّد بن سليم، نا أبو العباس أحمد بن مُحمّد بن يوسف المكتب ـ ويعرف بابن بردة ـ أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، نا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني، نا أبو عمرو مُحمّد بن عبد الله السّوسي، نا حجاج بن منهال، نا حماد بن [سلمة و] علي بن زيد، وثابت، وحُميد، وصالح الأعلم، ويونس بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الصّلوات والجمعة إلىٰ الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنب الكبائر**» [٣٣٩٧][٢].

أَخْبَرَناه أعلىٰ من هذا بدرجتين أبو مُحمّد السيدي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلىٰ الموصلي، نا إبراهيم بن الحجاج الشامي، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، وحُميد، ويونس، وعلي بن زيد، وصالح، وحبيب، وزياد الأعلم في آخرهن عن الحسن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الصّلوات الخمس والجمعة إلىٰ الجمعة كفارات لما بينهن ما**

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ٥: ٨.

(٢) المطالب العالية: ٥٨١.

اجتنب الكبائر»[٣٣٩٨].

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو علي الحسن بن أحمد الهمداني ونسبه كما في الترجمة قال ويعرف بأبي الناعس المقرىء، مات وأنا بدمشق في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

قرأت على أبي مُحمّد السّلمي، عن أبي مُحمّد عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن مُحمّد بن الغَمر، أنا أبو سليمان بن زَبر، قال: وفي شوال يعني من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة توفي أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن ربيعة بن سلام الهمداني أبو الناعس بدمشق.

١٥٦٣ ـ الحسن بن أحمد بن أبي سعيد الجنَّابي[١] واسمه الحسن بن بهرام، ويقال: الحسن بن أحمد ابن الحسن بن يوسف بن كوذكار يقال أصله من الفرس أبو مُحمّد القِرمِطِي المعروف بالأعصم[٢]

ولد بالأحساء[٣] في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين، وغلب علىٰ الشام في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وولّى علىٰ دمشق وشاحاً السلمي، ثم رجع إلى الأحسَاء في صفر من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ثم خرج إلىٰ الشام ثانية سنة ستين وثلاثمائة فدخل دمشق يوم الخميس لست خلون من ذي القعدة في سنة ستين وكسر جيش جعفر بن فلاح وقتل جعفر الذي كان افتتح دمشق للمصريين ورحل عنها يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة، وتوجه إلىٰ مصر فحصرها في مستهل ربيع الأول سنة إحدىٰ وستين شهوراً واستخلف علىٰ دمشق ظالم بن مرهوب العُقيلي ثم توجه راجعاً إلىٰ الأحساء في شهر ربيع الأول سنة إحدىٰ وستين ثم رجع إلىٰ الشام، ومات بالرملة لسبع بقين من رجب سنة ست وستين وثلاثمائة وهو إذ ذاك يظهر طاعة عبد الكريم الطائع لله ابن المطيع.

---

(١) هذه النسبة إلىٰ جنّابة بفتح الجيم وتشديد النون وهي بلدة صغيرة من سواحل فارس (الوافي بالوفيات ١١: ٣٧٣).

(٢) ترجمته الوافي بالوفيات ١١: ٣٧٣ وسير أعلام النبلاء ١٦: ٢٧٤.

(٣) الأحساء: بالفتح والمد، مدينة بالبحرين معروفة مشهورة.

حدَّثنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفقيه قال: دفع إليّ بجير - شيخ من جند المصريين - ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق فكان فيها الحسن بن أحمد الأعصم سنة ستين وثلاثمائة.

أَنْبَأنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، عن أبي القاسم التنوخي، أخبرني أبو عبد الله الحسين بن عثمان الخرقي الفارقي الحنبلي التميمي، قال: كنت بالرمْلة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وقد ورد إليها أبو علي القرمطي القصير الثياب، فاستدناني منه وقربني إلىٰ خدمته فكنت ليلة عنده إذ أحضر الفراشون الشموع فقال[١] لأبي نصر بن كشاجم - وكان كاتبه - يا أبا نصر ما يحضرك في صفة هذه الشمُوع؟ فقال: إنما نحضر في مجلس السيد لنسمع من كلامه، ونستفيد من أدبه. فقال أبو علي في الحال بديهاً، وأنشداناه:

ومجدولة مثل صدر القناةِ ... تعرَّت وباطنُها مكتسي
لها مقلةٌ هي روح لها ... وتاجٌ علىٰ هيئة البُرنس
إذا غازلتها الصَّبا حرَّكت ... لساناً من الذَّهب الأملس
وإن رنقت لنُعاس عرا ... وقُطِّعت من الرأس لم تنعسِ
وتنتجُ في وقت تلقيحها ... ضياءً يُجلّي دُجىٰ الحندس
فنحن من النور في أسعدٍ ... وتلك من النار في أنحس

فقام أبو نصر بن كشاجم وقبّل الارض بين يديه، وسأله أن يأذن له في إجازة الأبيات فأذن له فقال:

وليلتنا هذه ليلة ... تشاكل أشكال[٢] إقليدس
فيا ربّة العُود حُثّي الغناء ... ويا حامل الكأس لا تحبس[٣]

فتقدم بأن يخلع عليه، وحمل إليه صلة سنية، وإلىٰ كل واحد من الحاضرين.

وكتب الحسن بن أحمد الأعصم إلىٰ جعفر بن فلاح والي دمشق[٤]:

الكتب معذرة والرّسل مخبرة ... والحق متّبع والخير موجودُ

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦: ٣٧٥.
(٢) سير الأعلام: أوضاع.
(٣) سير الأعلام: «لا تنعس».
(٤) سير الأعلام ١٦: ٢٧٦.

والحرب ساكنة والخيل صافية ... والسلم مبتذل والظل ممدود
فإن أنبتم فمقبول إنابتكم ... وإن أبيتم فهذا الكور مشدود
علىٰ ظهور المطايا أو يردن بنا ... دمشق والبابُ ممدود ومردود
إني امرؤٌ ليس من شأني ولا أربي ... طبلٌ يرنّ ولا ناي ولا عود
ولا اعتكاف علىٰ خمر مجمرة ... وذات دلّ لها دلٌّ وتفنيدُ
ولا أبيتُ بطين البطن من شبع ... ولي رفيقٌ خميصُ البطن مجهود
ولا تسامت بي الدنيا إلىٰ طمعٍ ... يوماً ولا غرّني فيها المواعيد

ومن مختار شعر الأعصم قوله(١):

له مقلةٌ صحّت ولكن جفونُها ... بها مرضٌ يسبي القلوب ويتلفُ
وخدٌّ كورد الروض يُجنى بأعين ... وقد عزّ حتىٰ أنه ليس يقطف
وعطفةٌ صُدغٍ لو تعلّم عطفها ... لكان على عشاقه يتعطّف

وقولُه:

يا ساكن البلد المنيف تعزُّزاً ... بقلاعه وحصونه وكهوفه
لا عزّ إلّا للعزيز بنفسه ... وبخيله وبرجله وسيوفه
وبقبّة بيضاء قد ضربت علىٰ ... شرف الخيام لجاره وحليفه
قرمٌ إذا اشتد الوغىٰ أردى العدا ... وشفىٰ النفُوس بضربه ووقوفه
لم يرض بالشرف التليد لنفسه ... حتىٰ أشاد تليدُهُ بطريفه

وقولُه:

إني وقومي في أحساب قومهم ... كمسجد الخيف في بُحبوحة الخيف
ما عُلّق السيفُ بابن عاشرة ... إلّا وهمَّتُه أمضىٰ من السّيف

وقوله في علته:

ولو أنّي ملكتُ زمام أمري ... لما قصّرت عن طلب النجاحِ
ولكني ملكتُ فصار حالي ... كحال البُدن في يوم الأضاحي

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦: ٢٧٦ بتفاوت.

يُقدن إلىٰ الردىٰ فيمُتن كرهاً ولو يسطعن طرن مع الرياحِ

١٥٦٤ ـ الحسن بن أحمد بن الحسن بن سعيد
أبو مُحمّد الصيداوي البزاز

سمع بدمشق أبا القاسم بن الطُّبيز، وأبا الحسن بن السمسار.

روىٰ عنه: عمر الدَّهستاني.

أَخْبَرَنا أبو حفص عمر بن مُحمّد بن الحسن الفرغولي، نا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدِّهستاني، أنا الحسن بن أحمد بن الحسن بن سعيد البزار أبو مُحمّد ـ بصيدا ـ، أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن طُبيز الحلبي بدمشق ح.

وَأَخْبَرَناه عالياً أبو الحسن علي بن المُسلّم الفقيه، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو القاسم ابن الطُّبيز، أنا مُحمّد بن عيسىٰ البغدادي ـ بحلب ـ نا مُحمّد بن غالب ـ زاد الدِّهستاني: ابن حرب ـ نا عثمان بن الهيثم، نا عوف، عن الحسن، عن أمّه، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ أنه قال لعمار: «**تقتلك الفئة الباغية، قاتلُك في النار**» [٣٣٩٩][(١)].

١٥٦٥ ـ الحسن بن أحمد بن الحسين ـ ويقال: ابن الحسن ـ
أبو علي المصِّيصي الورّاق الخوَّاص

حدَّث عن سليمان بن محمّد الخُزاعي، وأبي عبد الله مُحمّد بن عمر الغُلفي.

روىٰ عنه تمام بن مُحمّد [الرازي].

أَنْبأنا أبو مُحمّد بن الأكفاني ونقلته من خطه، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري، أنا تمام بن مُحمّد الرازي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين الخُوّاص المصِّيصي ـ في مسجد باب الجابية ـ نا أبو عبد الله مُحمّد بن عمر الغُلفي ـ بجامع طرسوس ـ نا أبو الحسن علي بن عبد الله الهاشمي الرّقي ـ بالرملة ـ قال: دخلت في بلاد الهند إلىٰ بعض قراها فرأيت شجر

---

(١) مجمع الزوائد: ٧ / ٢٤٢ وإتحاف السادة: ٢ / ٢١٠.

ورد أسود، ينفتح عن وردة كبيرة طيبة الرائحة، سوداء عليها مكتوب كما تدور بخط أبيض: لا إله الله مُحمّد رسول الله، أبو بكر الصّدّيق، عمر الفاروق فشككت في ذلك، وقلت إنه عمل معمول فعمدت إلىٰ جنبذة لم تفتح، ففتحتها فكان فيها وردة سوداء، فيها مكتوب بخط ابيض كما رأيت في سائر الورد، وفي البلد منه شيء عظيم، وأهل تلك القرية يعبدون الحجارة لا يعرفون الله عزّوجلّ.

١٥٦٦ ـ الحسن(١) بن أحمد بن صالح
أبو مُحمّد السُّبيعي الكوفي الحافظ

حدَّث عن مُحمّد بن حُبَّان البصري، وعبد الله بن مُحمّد بن ناجية، وأبي بكر البرديجي، وأبي جعفر الطبري، والحسن بن مُحمّد بن عنبر الوشاء، ويموت بن المزرع، وعمر بن أيوب السَّقطي، وقاسم [بن زكريا] المطرز، وأبي معشر الدارمي، وعمر بن مُحمّد بن نصر الكاغدي، وأبي عثمان سعيد بن عثمان الورّاق، وجعفر بن مُحمّد النيسابوري، ومُحمّد بن الفضل بن العباس ـ نزيل حلب ـ، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، وعبد الله بن ثابت بن يعقوب.

روىٰ عنه: أبو الحسن الدارقطني، وأبو عبد الله الحافظ، وأبو نُعيم الأصبهاني، وأبو طالب مُحمّد بن الحسين بن أحمد بن بُكير.

وقدم دمشق وذاكر بها.

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش ـ بقراءتي عليه ـ أنا أبو طالب مُحمّد بن علي بن الفتح، أنا أبو الحسن علي بن عمر، حدَّثني أبو مُحمّد الحسن بن أحمد بن صالح الحلبي من كتابه، نا علي بن أحمد الجُرجاني، نا مُحمّد بن يحيىٰ بن كثير الحرَّاني، نا مُحمّد بن موسىٰ بن أعين، نا إبراهيم بن يزيد بن مردانية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**إنكم سترون ربكم**» الحديث[٣٤٠٠](٢).

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي وأبو مُحمّد يحيىٰ بن علي بن مُحمّد الطراح، وأبو منصور بن زريق

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٧: ٢٧٢ وبغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٢٥٧ والوافي بالوفيات ١١ / ٣٧٩ وسير أعلام النبلاء ١٦: ٢٩٦.

(٢) مسند أحمد: ١ / ١٦ ط. الميمنية.

قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني، نا الحسن بن أحمد بن صالح الكوفي، نا عبد الله بن إسحاق بن أبي مسلم الصُّفري، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو أسامة، حدَّثني يزيد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ أن النبي ﷺ قال: «**إن الله تعالىٰ إذا أراد رحمة أمّةٍ من عباده قبض نبيّها قبلها، فجعله لها فُرُطاً وسلفاً بين يديها، وإذا أراد هلاكها عذبها ونبيها حيّ، فأهلكها وهو ينظر، فأقر عينه بهلكتها حين كذّبوه وعصوا أمره**»[٣٤٠١](١).

أَخْبَرَناه عالياً أبو عبد الله مُحمّد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا مُحمّد عبد الرحمن، أنا أبو العباس أحمد بن مُحمّد البالوي، نا أبو عبد الله مُحمّد بن المُسّيب الأرغياني ح.

وأخبَرَناه أبو مُحمّد هبة الله بن سهل، وأبو المُظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قالوا: أنا سعيد بن مُحمّد، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا مُحمّد بن المسيب ح.

وأخبَرَنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قالوا: أنا أبو عثمان سعيد بن مُحمّد بن أحمد البحيري، أنا زاهر بن أحمد، أنا ـ وقال أبو المظفر: حدَّثنا ـ مُحمّد بن المُسيب ح.

وأَخْبَرَناه أبو مُحمّد إسماعيل بن أبي القاسم، أنا عمر بن أحمد بن مسرور، أنا أبو العباس أحمد بن مُحمّد بن إسحاق البالوي، وأبو منصور مُحمّد بن مُحمّد بن سمعان المذكر، قالا: انا أبو عبد الله مُحمّد بن المُسيب الأرغياني، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو أُسامة، نا يزيد بن عبد الله، نا أبو بُردة ـ وفي حديث ابن حمدان: عن أبي بُردة ـ عن أبي موسىٰ، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله عزّوجلّ إذا أراد رحمة أمّةٍ من عباده قبض نبيها** ـ زاد زاهر: قبلها ـ **فجعله لها فُرُطاً وسلفاً بين يديها، وإذا أراد هلاكها عذبها ونبيّها حي فأقر عينه هلكتها حين كذبوه وعصوا أمره**» ـ وفي حديث ابن حمدان قال: قال رسول الله ﷺ [٣٤٠٢].

سمعت أبا عبد الله الفُراوي وأبا القاسم زاهر بن طاهر يقولان: سمعنا مُحمّد بن عبد الرحمن الجنزرودي يقول: سمعت أبا العباس يقول: سمعت مُحمّد بن المُسيّب يقول: كتب هذا الحديث عني مُحمّد بن إسحاق بن خُزيمة.

وقال ابن مسرور: قال أبو العباس وأبو منصور قال أبو عبد الله الأرغياني سألني عن هذا الحديث

(١) جمع الجوامع: ٤٦٧١.

إمام الأئمة مُحمّد بن إسحاق بن خُزيمة فحدثته به.

وقال أبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه فيما أخبرنا أبو عبد الله الفرُاوي، أنا أبو الحسين الفارسي، أنا أبو أحمد الجُلُودي، أنا إبراهيم بن مُحمّد بن سفيان، قال: سمعت مسلماً يقول: أُخبرتُ عن أبي أُسامة ممن رواه عنه إبراهيم بن سعيد فذكره.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: الحسن بن أحمد بن صالح أبو مُحمّد السُّبيعي سمع مُحمّد بن حبان البصري، وعبد الله بن ناجية، وأحمد بن هارون البرديجي، ومُحمّد بن جرير الطبري، والحسن بن مُحمّد بن عنبر الوشاء، ويموت بن المزرع العبدي، وعمر بن أيوب السّقطي، وقاسم بن زكريا المطرز، وأبا معشر الدارمي، وعمر بن مُحمّد بن نصر الكاغدي، وجماعة من الغرباء بحلب، روىٰ عنه الدارقطني، وحدَّثنا عنه أبو بكر البرقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني، وأبو طالب مُحمّد بن الحسين بن بُكير وغيرهم. وكان **ثقة** حافظاً مكثراً، وكان عسراً في الرواية، ولما كان بآخرة عزم علىٰ التحديث والإملاء في مجلس عام فتهيأ لذلك ولم يبق إلّا تعيين يوم المجلس فمات.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا: أنا أبو بكر بن خلف الشيرازي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سألت أبا مُحمّد الحسن بن مُحمّد بن صالح السُّبيعي الحافظ عن حديث إسماعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال: لهذا الحديث قصة تدل على عوار من لا يصدق في المذاكرة: قرأ علينا عبد الله بن مُحمّد بن ناجية مسند فاطمة بنت قيس سنة ثلاثمائة فدخلت علىٰ أبي بكر الباغندي عند منصرفي من مجلس ابن ناجية فسألني من أين جئت؟ فقلت: من مجلس ابن ناجية، قال: وأيش قرأ عليكم اليوم ؟ فقلت: أحاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس. فقال: مرّ لكم عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن الشعبي فنظرت في الجُزء فلم أجد فقال: أكتب: ذكر أبو بكر بن أبي شيبة قلت: عمّن فمنعته عن التدليس وطالبته بالسماع فقال: حدَّثني مُحمّد بن عُبيدة الحافظ، حدَّثني مُحمّد بن المعلىٰ الأثرم، حدَّثني أبو بكر بن أبي شيبة، نا مُعتمّد بن بشر العبدي، عن مالك بن مغول، عن إسماعيل بن رجاء، عن الشعبي، عن فاطمة بنت نيس، عن النبي ﷺ «قصة الطلاق والسّكنىٰ والنفقة» ثم انصرفت إلىٰ حلب، وكان عندنا بحلب بغدادي يحفظ يعرف بابن سهل، فذكرت له هذا الحديث فخرج إلىٰ الكوفة وذاكر أبا العباس بن سعيد به. فقال أبو العبّاس: ليس عند إسماعيل بن رجاء عن الشعبي.

قال ثم وجد أبو العباس لإسماعيل بن رجاء، عن الشعبي فقال لي: قد وجدت عن إسماعيل بن رجاء عن الشعبي حرفين. قال السُّبيعي فقال لي: فكتب ابن عقدة هذا الحديث عن ابن سهل، عن الباغندي قال السُّبيعي: فاجتمعت مع فلان وسمّىٰ شيخاً من أكابر حفاظ الحديث بحلب سنة ست عشرة وثلاثمائة فذاكرته به في جملة أبواب ذكرناها فلم يعرفه، ثم اجتمعنا بالرملة فذاكرته به فلم يعرفه، ثم اجتمعنا بعد ذلك بسنين بدمشق فاستعادني إسناده تعجباً ولم يعرفه، ثم اجتمعنا ببغداد بعد ذلك بسنين، فذكرنا هذا الباب، فقال لي: حدَّثناه أبو القاسم علي بن إسماعيل الصّفار، نا أبو بكر الأثرم، نا أبو بكر بن أبي شيبة ـ ولم يعلم أن هذا الأثرم غير ذاك ـ قال السُّبيعي: فذكرت قصتي هذه لفلان المقيد وأتىٰ عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي، وحكىٰ أنه دخل الكوفة وأن أبا العباس [بن] سعيد سأله عنه فذكر القصّة كما وقع لي، أضافها إلىٰ نفسه، ثم قال السُّبيعي: المذاكرة تكشف عن مثل هذا، وقال لي السُّبيعي: تذكر هذا الباب؟ فقلت: عن قُرّة بن خالد، عن سيار، عن الشعبي، فقال: حُدّثنا عن يحيىٰ بن حكيم، عن خالد بن الحارث، عن قُرة، ثم قال لي: أتحفظ عن سعد الكاتب، عن الشعبي؟ قلت: لا، فقال: حُدّثنا عن نصر بن علي، عن عبد الله بن داود الخُريبي فقال: حدَّثنا سعد الكاتب عن الشعبي، قلت: ابن ناجية حدثكم؟ قال: لا أدري، فقال أبو الحسن الدارقطني: نعم ابن ناجية حدثهم به، والسُّبيعي ساكت. قلت له: عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، [عن أبيه] عن الشعبي فقال: لا أعرفه، ثم قال: تعرف عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أُوحي إلىٰ [مُحمّد ﷺ في] يحيىٰ بن زكريا؟ فقلت: حدَّثناه الشافعي عن المسمعي عن أبي نُعيم، فقال: المسمعي: لا يذكر حديثاً عن حميد بن الربيع الخزّاز، حدَّثنا أبو نُعيم قلت: وقد تُكُلِّم في حُميد، فقال: حدثني مُحمّد بن إبراهيم بن جابر الفقيه، وحدَّثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عن حميد بن الربيع؟ فقال: دعوا المسكين وعن ماذا يُسال عن أمره؟ ثم قال لي السُّبيعي: تحفظ عن خالد الحذّاء عن رجل عن الشعبي؟ قلت: لا، قال: حدثنا عن مُحمّد بن يحيىٰ القطعي، نا عبد الأعلىٰ عن خالد، فقال له أبو الحسن: ما كتبته في الدنيا إلّا عنك عن ابن ناجية [قال الحاكم أبو عبد الله:] هذا مجلس كبير عندي مكتوب، ولي معه مجالس علىٰ هذا النحو.

قال الحاكم: حضرت مجلس أبي الحسن القنطري في محلته ببغداد، وحضر أبو سعيد بن أبي عثمان وأبو الحسين بن العطار، وأبو بكر بن القطيعي، والحسن بن علان وغيرهم فلما فرغنا من

القراءة ذكرنا طرق الغار، فدخل الشيخ يذكر معنا فقال: حدَّثنا أبو قلابة عن أبي عاصم، عن ابن جُريج، عن موسىٰ بن عقبة وما ذكر غير هذا، فلما بلغنا آخر الباب قال لنا الشيخ: عندكم عن جُويرية بن أسماء، عن نافع قلنا: لا، فقال: حدّثناه مُعاذ بن المثنىٰ، حدّثنا ابن أخي جُويرية فكتبنا بأجمعنا الحديث، وأنا أشهد بالله أنه واهم فيه.

قرأت بخط أبي مُحمّد عبد الغني بن سعيد، ثم أنبأنيه أبو طاهر بن الحنَّائي، أخبرنيه أبو التمام كامل بن أحمد بن أبي جميل عنه، أنا أبو الفضل مُحمّد بن أحمد بن عيسىٰ السعدي -في كتابه-، أنا عبد الغني بن سعيد، قال: سمعت أبا الحسن علي بن عمر رحمه الله يقول(١): سمعت أبا مُحمّد الحسن بن أحمد بن صالح السُّبيعي يقول: كنت بمصر في مجلس حمزة بن مُحمّد الكناني وفي المجلس جماعة من أصحاب الحديث، وجرت المذاكرة، فذكرت لحمزة بن مُحمّد هذا الحديث -يعني حديث عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، عن زائدة، عن أبي حُصين، عن أبي صالح، عن عائشة [قال: صلىٰ النبي] ﷺ في ثوب بعضه عليّ، فأنكره غاية النكير، ولحقني من ذلك أمر عظيم، وكان في المجلس رجل قد كتب عن ابن العباس بن عقدة جمعه، حديث أبي حُصين فقال: أنا آتيكم بحديث أبي حُصين لابن عقدة، فمضىٰ وأتىٰ به. فنظُروا فيه فلم يجدوه، وإذا هم ينظرونه في حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، فأخذت الكتاب فأخرجته من ترجمة أبي صالح، عن عائشة، قد حدث به ابن عقدة، عن علي بن الحسين بن حبان، فسُري عني. قال عبد الغني: وكان هذا الحديث عند حمزة، عن أبي يعلي، عن أبي خيثمة، عن عبد الصمد، عن زائدة نفسه ليس فيه شعبة، عن زائدة.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا أبو بكر الخطيب، قال(٢): حُدثت عن أبي الحسن الدارقطني، قال: سمعت أبا مُحمّد الحسن بن أحمد بن صالح السُّبيعي يقول: قدم علينا الوزير جعفر بن الفضل أبو الفضل إلىٰ حلب فتلقاه الناس فكنت فيمن تلقاه فعرف أني من أصحاب الحديث فقال: تعرف إسناده فيه أربعة من الصحابة كل واحد منهم عن صاحبه ؟ فقلت: نعم، وذكرت له حديث السّائب ابن يزيد، عن حويطب بن عبد العُزى، عن عبد الله بن السعدي، عن عمر بن الخطاب في العمالة. قال: فعرف لي ذلك وصارت لي به عنده منزلة.

---

(١) بغية الطلب ٥: ٢٢٦١.

(٢) تاريخ بغداد ٧: ٢٧٣.

قال الخطيب[١]: قال لنا القاضي أبو العلاء مُحمّد بن علي الواسطي: رأيت أبا الحسن الدارقطني جالساً بين يدي أبي مُحمّد السُّبيعي كجلوس الصبّي بين يدي المعلم هيبة له.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٢]: قال مُحمّد بن أبي الفوارس: توفي أبو مُحمّد السُّبيعي يوم الاثنين السّابع عشر من ذي الحجّة سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة، وكان **ثقة** قد كتب كتاباً كبيراً، وكان يحفظ حفظاً حسناً، ويذاكر، وكان عسراً في الحديث، وكان له أخلاق غير مرضية.

١٥٦٧ ـ الحسَن بن أحمد بن عبد الله بن موسىٰ بن غَلُّورا أبو علي الغافقي الأندلسي الميُورقي الفقيه المالكي المعروف بابن العُنصُري[٣]

ذكر فيما قرأته بخطه: إنه ولد بميُورقة[٤] سنة تسع وأربعين وأربعمائة، وأنه سمع ببلده من أبي القاسم عبد الرحمن بن سعيد الفقيه، وابن عمه الفقيه أبي عبد الله مُحمّد بن عبد الرحمن بن غلوز، وببيت المقدس من أبي بكر مُحمّد بن الوليد بن مُحمّد الطُّرطوشي، وأبي سعد أحمد بن علي الرهاوي وبمكة من حسين بن علي الطبري، وأبي نصر البندنيجي، وببغداد من ثابت بن بُندار، وأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار، وطراد بن مُحمّد النقيب، ونصر بن أحمد بن البطر، والحسين ابن أحمد بن طلحة، والمبارك بن عبد الجبّار، وجعفر السّراج، وبدمشق الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم، وأبا مُحمّد بن فُضيل، وأبا الفضل بن الفرات، وأبا القاسم النسيب، وأبا مُحمّد بن الأكفاني.

سمع منه: ابنا صابر وأحمد بن سلامة الأبّار وغيرهم بدمشق في قدمَته الثانية إليها وكتب خطه بالإجازة لهم في سنة إحدىٰ وتسعين وأربعمائة. وخرج عن دمشق متوجهاً إلىٰ بلاده يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي الحجة من سنة إحدىٰ وتسعين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ بغداد ٧: ٢٧٣.

(٢) تاريخ بغداد ٧: ٢٧٣ ـ ٢٧٤.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ١١: ٣٩٦ ومعجم البلدان «ميروقة».

(٤) ميورقة بالفتح ثم الضم جزيرة في شرقي الأندلس.

١٥٦٨ ـ الحسَن بن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن مُحمّد بن بهرام أبو علي التبريزي الفارسي

حدّث ببيروت وقدمها طالب حديث من أحمد بن عبد البَاقي بن الحسن المَوصلي.

كتب عنه رفيقه عمر الدِّهستاني.

١٥٦٩ ـ الحسَن بن أحمد بن عبد الواحد بن مُحمّد ابن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان أبو عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الحديد السُّلمي الخطيب المعدل

حكم بين الناس بدمشق حين عُزل القاضي الغزنوي إلى حين وصول الشّهرستاني من الحج في أيام تاج الدّولة.

روىٰ عن أبيه، وأبي الحسن بن السمسار، وأبي الحسن بن عوف، وأبي الفرج مُحمّد بن أحمد ابن مُحمّد بن العين زربي، وأبي القاسم بن الطُّبيز، وأبي طاهر الحسين بن مُحمّد بن عامر المقرىء والمُسدّد بن علي الأُملُوكي، وأبي الحسن علي بن الحسن الربعي، وأبي عبد الله بن سلوان وأبي عبد الله مُحمّد بن موسىٰ بن مُحمّد الفحام، ومنصور بن رامش، وأبي الحسن العتيقي، وأبي القاسم الحسين بن المظفر بن الحسين الهمداني، والفضل بن سهل المروزي، وأبي الوليد الحسن ابن مُحمّد بن علي بن مُحمّد الذربني وأبي بكر أحمد بن حريز بن أحمد السّلماسي، وأبي علي وأبي الحسين ابني أبي نصر، وأبي علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف.

حدَّثنا عنه ابن ابنه أبو الحسين الخطيب، وأبو الحسن علي بن المُسلّم الفقيه، وأبو مُحمّد بن الأكفاني وابن طاوس، وأبو المجد بن المحبوبي، وأبو القاسم بن عبدان، وابن السُّوسي، والحسين ابن الحسن بن البن، وأبو الحسن علي بن عساكر بن سرور المقدسي الخشاب، وأبو الحسن علي بن أحمد بن جعفر الحرستاني وهو آخر من حدث عنه.

حدَّثنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفرضي -إملاء ـ أنا القاضي أبو عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفضل بن أبي بكر بن أبي الحديد -بقراءتي عليه ـ نا أبو الحسن علي بن موسىٰ بن الحسين بن

السمسار، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، ـ قراءة عليه ـ نا أبو زُرعة، نا يحيىٰ بن صالح، نا سليمان بن بلال، نا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، أنا أبو يونس مولىٰ عائشة أخبره أنه سمع عائشة تقول: أتىٰ رجل إلىٰ رسول الله ﷺ فسأله فقالت عائشة وأنا وراء الباب أسمع فقال: يا رسول الله إني أدركتني صلاة الصبح وأنا جُنُب وكنت أريد الصيام أفاصوم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**قد تدركني صلاة الصبح وأنا [جُنُب، ثم أغتسل وأصبح] صائماً**» فقال يا رسول الله: إنّي لست كهيئتك، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال رسول الله ﷺ: «**إني لأرجو أن أكونُ أخشاكم لله عزّوجلّ وأعرفُكُم بما أتّقي**»[٣٤٠٣](١).

أَخْبَرَناه عالياً أبو الفتح مُحمّد بن علي المصري، أنا مُحمّد بن عبد العزيز الفارسي، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُريح، نا يحيىٰ بن مُحمّد بن صاعد، نا مُحمّد بن زُنبُور، نا إسماعيل بن جعفر، نا عبد الله وهو أبو طوالة: أن أبا يونس مولىٰ عائشة أخبره عن عائشة أن رجلاً جاء إلىٰ النبي ﷺ يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال: يا رسول الله تدركني الصلاة وأنا جُنُب أفأصوم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**وأنا تدركني الصّلاة وأنا جُنُب فأصوم**» قال: لست مثلنا يا رسول الله، إن الله عزوجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال: «**والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتّقي**»[٣٤٠٤].

حدثني أبو الحسن علي بن المُسلّم الفقيه، قال: قال لي القاضي أبو عبد الله الخطيب: مولدي في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة.

قال لنا أبو مُحمّد بن الأكفاني: سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة فيها توفي القاضي الخطيب أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن مُحمّد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السّلمي ـ رحمه الله ـ يوم الثلاثاء السّادس عشر من ذي الحجة بدمشق.

١٥٧٠ ـ الحسَن بن أحمد بن عُمَير بن يوسف بن جَوصا
أبو مُحمّد بن أبي الحسن

روىٰ عن أبيه، وأبي الحسن أحمد بن أنس بن مالك، وهارون بن موسىٰ بن شريك الأخفش

---

(١) تجريد التمهيد: ٨٨.

المقرىء.

روىٰ عنه تمام بن مُحمّد، وأبو عبد الله بن منده.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمّد، أنا أبو مُحمّد الحسن بن أحمد بن عُمير بن يوسف بن جوصا ـ قراءة عليه، سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ـ نا أحمد بن أنس، نا هشام بن خالد، نا شعيب ـ يعني ـ ابن إسحاق، أخبرني الحسن بن دينار، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: تزوجها رسول الله ﷺ حراماً وبنىٰ بها حلالاً وماتت بسرف[١] فذلك قبرها تحت السقيفه يعني ميمونة. غريب.

١٥٧١ ـ الحسن بن أحمد بن غَطَفان بن جرير أبو علي الفَزَاري

روىٰ عن: عمه جرير بن غطفان، وأبي جارية أحمد بن إبراهيم الغساني، ومضر بن مُحمّد، وربيعة بن الحارث، وأبي عُتبة أحمد بن الفرج، والحسن بن جرير الصُّوري، وجعفر بن مُحمّد القلانسي، والعباس بن الوليد بن مزيد، ومُحمّد بن الوليد بن أبان القلانسي، وأبي جعفر مُحمّد بن سليمان بن داود.

روىٰ عنه: أبو سُليمان بن زبر، وأبو القاسم بن أبي العقب، وأبو العباس مُحمّد بن موسىٰ، وأبو هاشم المؤدب، وكتب عنه أبو الحسن الرازي، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو الحسن علي بن مُحمّد ابن شيبان.

أَنْبَأنا أبو الحسن الموازيني وأبو طاهر بن الحنَّائي، وحدث أبو البركات بن أبي طاهر، أنا أبو طاهر بن الحنَّائي، قالا: أنا أبو القاسم السّميساطي، أنا عبد الوهاب الكلابي ـ قراءة ـ نا أبو علي الحسن بن أحمد بن غطفان بن جرير، أنا عمي جرير بن غطفان، نا عفان بن مسلم الصفار، نا أبو عوانة، نا خالد الحذّاء، عن يوسف ابن اخت ابن سيرين، عن أمّه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**إذا اختلفتم في طريقٍ، فعرضه سبعة أذرع**»[٣٤٠٥][٢].

---

(١) سرف: موضع علىٰ ستة أميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثني عشر، تزوج به رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث، وهناك بنىٰ بها، وهناك توفيت (معجم البلدان).

(٢) المنتقى لابن الجارود: ١٠١٧.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي بن أبي نصر، أنا [أبو] سليمان بن زبر، نا الحسن بن أحمد بن غطفان، نا أبو عُتبة أحمد بن الفرج، نا بقية بن الوليد، نا عبد الله بن سالم، عن العلاء بن عُتبة اليحصبي، قال: سمعت عُمير بن هانيء العبسي يقول: سمعت ابن عمر يقول: توشك المنايا أن تسبق الوصايا.

أَخْبَرَنا أبو الحسن أيضاً، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر وابنه أبو علي، وأبو الحسين عبد الوهاب الميداني، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله الجبّان، قالوا: أنا أبو سُليمان، نا الحسن بن أحمد بن غطفان، نا ربيعة بن الحارث، نا أحمد بن الفرج، نا ضمرة، عن سلمة بن واصل، عن عُبادة بن نُسيّ قال: حج عيسىٰ بن مريم علىٰ ثوره.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السلمي، عن أبي مُحمّد التميمي، أنا مكي بن مُحمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: وفي ذي القعدة يعني من سنة اثنتين وعشرين توفي الحسن بن أحمد بن غطفان.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن غطفان العطار فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق، أبو علي الحسن بن أحمد بن غطفان ابن اخي جرير بن غطفان، وكان عمه جرير بن غطفان محدثاً مشهوراً بدمشق، مات وأنا بها سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

١٥٧٢ ـ الحسن بن أحمد بن مُحمّد بن بكار بن بلال
أبو علي العَاملي

روىٰ عن جده مُحمّد بن بكار، وسليمان بن عبد الرحمن ومُحمّد بن المبارك الصُّوري، ومروان ابن مُحمّد الطّاطري.

روىٰ عنه: أبو الميمون بن راشد، وأبو الطّيّب أحمد بن إبراهيم بن عبادل، وأبو بكر مُحمّد بن عبد الله بن مُحمّد الطائي الحمصي، وأبو عوانة الإسفرايني، وأبو نُعيم الأستراباذي(١)، وأبو مُحمّد بكر بن أحمد بن حفص الشعراني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرني أبو مُحمّد الحسن بن علي اللباد، وأخبرنا أبو مُحمّد

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥: ٣٠٨.

عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، قالا: أنا تمام بن مُحمّد، أنا أبو الميمون عبد الرحمن ابن عبد الله، نا أبو علي الحسن بن أحمد بن مُحمّد بن بكار بن بلال العاملي، نا جدي مُحمّد بن بكار بن بلال، نا سعيد بن بشير، عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر، عن عبد الله بن دينار مولىٰ لهم **ثقة** عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ **نهىٰ عن بيع الولاء** لفظهما سواء[٣٤٠٦][(١)].

أخبرتنا أم النجم فاطمة بنت أحمد بن عبد الله السُّوذرجاني[(٢)] ـ بأصبهان ـ قالت: أنا أبو طاهر مُحمّد بن أحمد بن عمر النقاش، أنا مُحمّد بن إسحاق الحافظ، أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي، نا الحسن بن أحمد بن مُحمّد بن بكّار، نا جدي مُحمّد بن بكار بن بلال، نا سعيد بن بشير، عن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ **نهىٰ عن بيع الولاء**، أراه قال: وعن هبته[٣٤٠٧].

أَخْبَرَنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو القاسم، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو عوانة، نا أبو علي الحسن بن أحمد بن مُحمّد بن بكار بن بلال الدمشقي قدري **ثقة** في الحديث، نا مروان بن مُحمّد أبو بكر الطّاطري بحديث ذكره.

ذكر أبو الفضل مُحمّد بن طاره المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن منده، عن أبيه، أنا مُحمّد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دُحيم مات يعني الحسن بن أحمد يوم الجمعة لسبع خلون من صفر سنة خمس وسبعين ومائتين.

١٥٧٣ ـ الحسن بن أحمد بن مُحمّد بن أحمد
أبو مُحمّد الزعفراني

اصله من بغداد، خال نجا بن أحمد العطار.

سمع عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، حكىٰ ابن أخته أبو الحسن نجا بن أحمد عن وجوده في كتابه.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وأنبأنيه أبو مُحمّد بن الأكفاني عنه ـ شفاهاً ـ قال: وجدت في كتاب خالي أبي مُحمّد الحسن بن أحمد بن مُحمّد الزعفراني البغدادي بخط أبيه، أنا أبو

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١١ / ٤١٨.

(٢) هذه النسبة ضبطت عن الأنساب، نسبة إلىٰ سوذرجان قرية من قرىٰ أصبهان.

الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن راشد الكلابي المعدّل ـ قراءة عليه بدمشق في رجب من سنة إحدىٰ وتسعين وثلاثمائة ـ نا أبو العباس عبد الله بن أحمد بن عتاب المعروف بابن الزفتي فذكر حديثاً.

١٥٧٤ ـ الحسن بن أحمد بن مُحَيميد أبو مُحمّد الحمصي

حكىٰ عن شيخ له.

حكىٰ عنه علي الحنّائي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن علي بن مُحمّد الحنّائي، قال: سمعت أبا مُحمّد الحسن بن أحمد بن محيميد الحمصي، حدَّثني بعض شيوخنا عن شيخ له: أنه خرج في نزهة ومعه صاحب له فبعثه في حاجة فأبطا عليه فلم يره إلىٰ الغد، فجاء إليه وهو ذهل العقل، فكلموه فلم يكلّمهم إلّا بعد وقت، فقالوا له: ما شأنك وما قصتك ؟ فقال: إني دخلت إلي بعض الخراب أبول فيه، فإذا حية فقتلتها، فما هو إلّا أن قتلتهما حتىٰ أخذني شيء فأنزلني في الأرض، واحتوشني جماعة فقالوا: هذا قتل فلاناً، فقالو: نقتله. فقال بعضهم: امضوا به إلىٰ الشيخ، فمضوا بي إليه، فإذا شيخ حسن الوجه، كبير اللحية أبيضها، فلما وقفنا قدامه قال: ما قصتكم ؟ فقصوا عليه القصة فقال: في أي صورة ظهر قالوا: في حية. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لنا ليلة الجن: «**ومن تصوّر منكم في صورةٍ غير صورته فقُتل فلا شيء علىٰ قاتله**». خلوه. فخلوني[(١)].

١٥٧٥ ـ الحسن بن أحمد بن المؤمل أبو مُحمّد بن الكفرطابي[(٢)]

له ذكر، توفي أبو مُحمّد بن الكفرطابي فيما بلغني، في الثلث من ليلة الثلاثاء لأربع عشرة

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٥٥.

(٢) ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ٥: ٢٢٨٤ نقلاً عن ابن عساكر.
والكفرطابي نسبة إلىٰ كفرطاب بلدة بين المعرة ومدينة حلب (معجم البلدان).

ليلة بقيت من رجب سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

١٥٧٦ ـ الحسَن بن أحمد بن أبي البَخْتَري وَهْب القُرشي الصَّيْدَاوي

خطيب صيدا.

حدَّث بها عن عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ويونس بن عبد الأعلىٰ.

روىٰ عنه: أبو يعلىٰ عبد الله بن مُحمّد بن حمزة بن أبي كريمة الصيداوي، وأبو جعفر مُحمّد بن فرخان.

قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي طاهر مُحمّد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا أبو مُحمّد الحسن بن مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن جُميع، أنا أبو يعلىٰ عبد الله بن مُحمّد بن حمزة، نا أبو مُحمّد الحسن بن أحمد بن أبي البختري وهب بن وهب القُرشي ـ على باب منزله في ربيع الآخر من سنة خمس وثلاثمائة إملاء من حفظه ـ نا يونس بن عبد الأعلىٰ، نا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن درّاج أبي السّمح، عن أبي الهيثم بن التيهان، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الرزق إلىٰ بيت فيه السخاء أسرع من الشفرة إلىٰ سنام البعير**»[٣٤٠٨][(١)].

قوله ابن التيهان وهم فاحش، فإن أبا الهيثم بن التهيان صحابي وإنما هذا أبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عمرو العتوادي الليثي مصري: وهذا الحديث غريب وعندي من حديث أبي الهيثم هذه قطعة صالحة بعلو ليس هذا الحديث فيها.

١٥٧٧ ـ الحسَن بن أحمد بن يعقوب أبو علي المُعَدّل

وكيل جامع دمشق، حدّث عن يحيىٰ بن مُحمّد بن سهل. **روىٰ** عنه أبو الحسين الرازي.

---

(١) المغني عن حمل الأسفار: ٣ / ٢٣٩.

١٥٧٨ ـ الحسن بن أحمد
أبو مُحمّد الورّاق

كان من الصّلحاء بدمشق وكان يسكن باب كيسان ذكره أبو أحمد عبد الله بن بكر بن مُحمّد الطبراني فيما قرأته بخطه، وذكر أنه كان حياً سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٥٧٩ ـ الحسَن بن أحمد
أبو علي القلانسي

حكىٰ عنه علي الحنّائي.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن مُحمّد الحنّائي، أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد القلانسي، قال: سمعت ابن الطرائفي يدور بدمشق وأنا صبي فيترحم علىٰ أصحاب رسول الله ﷺ ويذكر التفضيل ويذكر عائشة.

عن الزهري قال: سألت الفقهاء مم ينكر العقل قالوا: من هم الدقيق.

١٥٨٠ ـ الحسَن بن أحمد القرشي المخل الورَّاق

له شعر ركيك.

قرأت بخط أبي الحسَن علي بن مُحمّد الحنَّائي: قال الحسن بن أحمد القرشي المخل في الفوارة:

دفع الله عن دمشق الشأم ... كل سوء مع الغلا والملام
وكفاها مس الأعادي جميعاً ... فهي اليوم قبة الإسْلام
ولها الجامع الذي هو في الشام ... عجيب البناء عجيب الرخام
زاد قسّام فيه فوارَة الماء ... فشكري لشيخنا قسام
ولأستاذي الكريم من الأشراف ... للزينبي نسل الكرام
كمل الفخر والمروءة إسما ... عيل أفضاله كصوب الغمام

١٥٨١ ـ الحسَن بن أحمد
أبو علي المؤدّب

سمع أبا مُحمّد عبد الله بن مُحمّد بن إسماعيل المؤدب، له ذكر، ولم يقع له إلّا روايَة.

١٥٨٢ ـ الحسن بن آدم بن مُحمّد بن آدم
أبو مُحمّد المقرىء الدمشقي

حدَّث بجنديسابور، عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي.

روىٰ عنه أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسن الرازي السمّان الحافظ.

١٥٨٣ ـ الحسن بن أُسامة بن زيد
ابن حارثة بن شراحيل الكَلْبي[(١)]

يعد في أهل المدينة. **روىٰ** عن أبيه.

روىٰ عنه: ابنه زيد بن الحسن، ومسلم بن أبي سهل النبال، ويقال مُحمّد بن أبي سهل، وأم الحسن برزة بنت ربعي من بني عُذرة.

وقدم دمشق ليبيع قطيعة أبيه بالمزّة.

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد وجماعة قالوا: **أنا** أبو بكر مُحمّد بن عبد الله بن مُحمّد بن إبراهيم بن زيد، أنا سليمان بن أحمد، نا علي بن جعفر بن مسافر التِّنِّيسي، حدَّثني أبي، نا مُحمّد ابن إسماعيل بن أبي فُديك، نا موسىٰ بن يعقوب الزّمعي، عن عبد الله بن أبي بكر عن مُحمّد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، عن مُحمّد بن أبي سهل النبال، عن الحسن بن أُسامة بن زيد، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ مشتملاً علىٰ الحسن والحسين ويقول: «**هذان ابناي وابنا فاطمة اللهُمَّ إنك تعلم أني أحبهما فأحبّهما**» كذا قال، وقال: لا يروى عن أسامة بن زيد إلّا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي فُدَيك[٣٤٠٩][(٢)].

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١: ٤٧٥.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٥٦.

قلت: وفي هذا القول أوهام منها قوله: عن مُحمّد بن زيد وإنما هو ابن مُحمّد بن زيد، ومنها قوله: مُحمّد بن سهل وإنما هو مسلم بن أبي سهل، ومنها قوله: تفرد به ابن أبي فديك فقد رواه خالد بن مخلد القطراني.

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور وأبو القاسم بن البُسري ح.

وأَخْبَرَنا أبو الحسن أحمد بن مُحمّد بن الطّيّب المعروف بابن الصباغ، أنا أبو القاسم بن البُسري، قالا: أنا أبو طاهر الُمخلّص، نا عبد الله بن مُحمّد، نا أبو بكر - يعني - ابن أبي شيبة، نا خالد ابن مخالد، نا موسىٰ بن يعقوب الزُّمعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، أخبرني مسلم ابن أبي سهل النَّبَّال، أخبرني حسن بن أُسامة بن زيد قال: طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فإذا هو حسن وحسين فقال: «**هذان إبناي وإبنا ابنتي اللّهم إنّك تعلم أنّي أحبهما فأحبّهما**» ثلاث مرات، أخرجه الترمذي في جامعه[1] عن سفيان بن وكيع وعبد بن حُميد، عن خالد بن مخلد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر مُحمّد بن هبة الله، أنا أبو الحسين علي بن مُحمّد، أنا عثمان بن أحمد بن البراء، قال: سمعت علي بن المديني يقول: حديث الحسن بن أسامة حديث مدني رواه شيخ **ضعيف منكر** الحديث يقال له موسىٰ بن يعقوب الزّمعي من ولد عبد الله ابن زمعة عن رجلٍ **مجهول**، عن آخر **مجهول**، عن الحسن بن أُسامة بن زيد.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمّد، أنا أبو عبد الله مُحمّد بن إبراهيم بن مُحمّد، نا أبو زيد يحيىٰ بن أيوب بن أبي عقال أن أباه حدثه، وكان صغيراً، فلم يع عنه قال: فحدَّثني عمي زيد بن أبي عقال، عن أبيه أن آباءه حدثوه أن أسامة خرج إلىٰ وادي القرىٰ إلىٰ ضيعة له فتوفي بها وخلّف في المزّة ابنة له يقال لها فاطمة، ولم تزل مقيمة إلىٰ أن ولي عمر بن عبد العزيز فجاءت فدخلت عليه فقام من مجلسه وأقعدها فيه وقال لها: حوائجك يافاطمة؟. قالت: تحملني إلىٰ أخي، فجهزها وحملها وخلّفت قوماً من بني الشجب في ضيعة، إلىٰ أن قدم الحسن بن أسامة فباعها.

---

(١) صحيح الترمذي - ٥٠ كتاب المناقب (باب ٣١) ح رقم ٣٧٦٩ وعقب الترمذي قال: هذا حديث حسن غريب.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيَّويه -إجازة- أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاّب، نا حارث بن أبي أُسامة، نا مُحمّد بن سعد، قال[(١)] في الطبقة الثانية من أهل المدينة: الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة، روىٰ عنه ابنه مُحمّد بن الحسن وغيره، وكان قليل الحديث.

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن النَّرسي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرُون وأبو الحسين بن الطَّيُّوري وأبو الغنائم -واللفظ له- قالوا: أنا أبو أحمد -زاد ابن خيرُون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمّد بن سهل، قال: أنا مُحمّد بن إسماعيل، قال[(٢)]: الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل مولى النبي ﷺ، عن أبيه أنه طرق النبي ﷺ لبعض الحاجة ليلة، قاله لي عبد الرحمن بن شيبة، عن ابن أبي فُديك، عن موسىٰ بن يعقوب، عن عبد الله ابن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، عن مسلم بن أبي سهل النَّبَّال. حديثه عن أهل المدينة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد[(٣)]: أنا مُحمّد بن عمر، قال: خاصم ابن أبي الفرات مولىٰ أُسامة بن زيد الحسن بن أسامة بن زيد ونازعه، فقال له ابن أبي الفرات في كلامه: يا ابن بركة -يريد: أم أيمن- فقال الحسن: اشهدوا، ورفعه، إلىٰ أبي بكر بن مُحمّد بن عمرو بن حزم -وهو يومئذ قاضي المدينة، أو والٍ لعمر بن عبد العزيز- وقص عليه قصته، فقال أبو بكر لابن أبي الفرات: ما أردت إلى قولك يا ابن بركة ؟ قال: سميتها باسمها. قال أبو بكر: إنما أردت بهذا التصغير بها وحالها، من الإسلام حالها ورسول الله ﷺ يقول لها: يا أمّه ويا أم أيمن، لا أقالني الله إن أقلتك فضربه سبعين سوطاً.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥: ٢٤٦.

(٢) التاريخ الكبير ١: ٢: ٢٨٦ - ٢٨٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٨: ٢٢٦ في ترجمة أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ.

ذكر من اسْم أبيه إسْحَاق [ممن اسمه الحسن]

١٥٨٤ ـ الحَسَن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد أبو مُحمّد الأصبهَاني المُعدّل[(١)]

رحّال، سمع الفضل بن المهاجر ببيت المقدس، ومُحمّد بن سعيد البرجمي بحمص، وعمر بن سهل واجتاز بدمشق أو بساحلها.

روىٰ عنه: أبو نعيم الأصبهاني.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد ثم حَدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبو مُحمّد الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد، نا الفضل بن مهاجر ـ ببيت المقدس ـ نا مسعود بن مُحمّد بن مسعود، نا يزيد بن موهب، نا أبو حازم الزاهد، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**علىٰ كلّ مسلمٍ في كلّ يوم صَدَقة**» قلنا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال: «**السّلام علىٰ المسْلم صَدقة، وعيادتك المريض صدقة، وصلاتك علىٰ الجنازة صدقة، وإماطتك الأذىٰ عن الطريق صَدقة، وعوذك الضعيف صدقة**»[٣٤١٠][(٢)].

وقال أبو نعيم: [حدثنا] الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد أبو مُحمّد المُعدّل توفي غرة ذي الحجّة من سنة سبعين وثلاثمائة حدَّث عن الشاميين والعراقيين، كتب الحديث، صاحب أصول، ومعرفة، وإتقان.

١٥٨٥ ـ الحسن بن إسحاق بن إبراهيم أبو الفتح الأصبهاني البُرْجِي المُسْتَملي[(٣)]

سمع بدمشق أبا الدّحداح أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل التميمي، وبأصبهان أبا عبد الله بن متُّويه، وسمع بالعراق والحجاز، واستملى علىٰ سليمان [بن] أحمد الطَّبراني، وأبي بكر مُحمّد بن

---

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٢٩٣ وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ١ / ٢٧٣.

(٢) تاريخ أصفهان: ١ / ٢٧٣.

(٣) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان ١: ٢٧٤. والبرجي نسبة إلىٰ البرج من قرىٰ أصبهان أو ناحيته (معجم البلدان).

عمران الجعابي.

روىٰ عنه أبو نُعيم.

أنْبَأنَا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم، نا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم وعمر بن مُحمّد بن جعفر، قالا: نا أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل الدمشقي، نا موسىٰ بن عامر، نا عيسىٰ بن خالد اليمامي، نا صالح، عن هشام، عن مُحمّد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن العبد ليعمل الذنب، فإذا ذكره أحزنه، وإذا نظر الله إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفارته بلا صلاة ولا صيام**»[٣٤١١](١)

قال أبو نعيم: غريب من حديث هشام، وصالح - يعني - المري، لم نكتبه إلّا من حديث عيسىٰ.

قال لي أبو مسعود عبد الرحيم بن علي: قال لنا أبو علي الحداد: وأجازه لي أبو علي، قال لنا أبو نُعيم الحافظ(٢): الحسن بن إسحاق بن إبراهيم البُرجي أبو الفتح المستملي استملىٰ علىٰ الطبراني، وابن الجعابي وغيرهما، سمع بالعراق والحجاز وبأصبهان عن أبي عبد الله بن متُّويه وطبقته وتوفي بعد السبعين وثلاثمائة.

١٥٨٦ - الحسن بن إسحَاق بن بُلبُل أبو سعيد المعري القاضي(٣)

سمع بدمشق أبا بكر مُحمّد بن خُريم، وأبا مُحمّد بن عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الغامدي، وأبا الحسن مُحمّد بن عون بن الحسن الوحيدي، وأبا عبد الله مُحمّد بن شيبة ابن الوليد، وبغيرها: أبا سليمان مُحمّد بن يحيىٰ بن المنذر، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبا عبد الله مُحمّدبن أيوب بن مشكان ببيت المقدس، وأحمد بن علي الخلال بالكوفة، وأبا الخير داود بن الحسين بن عقبة الكلابي الرّقي، وأبا بكر موسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاري القاضي، ومطيناً، وأبا ميسرة أحمدبن عبد الله بن ميسرة الحرَّاني، وأبا الحسين مُسبح بن حاتم العُكلي، وأبا عبد

(١) حلية الأولياء: ٦ / ١٧٦.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ١: ٢٧٤.

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٥: ٢٢٩٥. والمعري نسبة إلىٰ معرة النعمان وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحماة (ياقوت).

الرحمن النسائي، وأبا مُحمّد القاسم [ابن][(١)] عباد، وأبا جعفر أحمد بن مُحمّد بن سليمان القطان بالري، وأبا المُغيث مُحمّد بن عبد الله بن العباس البهراني بحماة، وأبا عبد الله مُحمّد بن أحمد بن موسىٰ بمصر.

روت عنه ابنته آمنة، وروىٰ عنه أبو الفتح مُحمّد بن الحسن بن مُحمّد بن روح المعري، وأبو الحسين علي بن المهذب بن مُحمّد بن همّام بن عامر التنوخي، وأبو مُحمّد عبد الله بن مُحمّد بن حيّان القطان الحافظ، ومُحمّد بن عمر بن سماك بن حُبيش المعري، وأبو بكر مُحمّد بن جعفر الخرائطي، وهو أكبر منه، وأبو مُحمّد عبد الله بن سليمان بن مُحمّد المعري.

أَخْبَرَنا أبو البيان مُحمّد بن عبد الرزاق بن عبد الله المعري، نا والدي أبو غانم عبد الرزاق بن أبي حصين عبد الله بن الُمحسّن التنوخي نا أبي، حدثتني جدتي أم سلمة ابنة القاضي الحسن بن إسحاق [بن] بلبل قالت: حدَّثني أبي الحسن بن إسحاق، نا أبو عبد الله السوانيطي[(٢)] مُحمّد بن أحمد بن موسىٰ بمصر، نا عبد الرحمن بن معاوية القرشي العتبي، نا روح بن صلاح عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش عن حُذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه أعز من ثلاثة: أخ يستأنس به أو سُنّة يُعمل بها أو درهم حلال**»[٣٤١٢].

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله، أنا جدي الحسن بن أحمد، أنا أبو طاهر الحسين ابن مُحمّد بن الحسين الأيلي -إمام جامع دمشق- نا القاضي أبو مُحمّد عبد الله بن مُحمّد بن ذكوان البعلبكي أنا الحسن بن إسحاق بن بلبل، نا السري بن سهل، نا عبد الله بن رشيد نا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من اشتاق إلىٰ الجنة سارع إلىٰ الخيرات، ومن أشفق من النار لَهَا عن الشهوات، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات**»[(٣)][٣٤١٣].

كان ابن بلبل حيّاً سنة إحدىٰ وخمسين وثلثمائة[(٤)].

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك من ترجمته في بغية الطلب ٥: ٢٢٩٧.

(٢) في مختصر ابن منظور ٦: ٣٢١ السوابيطي.

(٣) ابن العديم ٥: ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨.

(٤) ونقل العبارة ابن العديم عنه، وفي خبر نقله ابن العديم ذكر فيه وفاته سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة (بغية الطلب ٥: ٢٢٩٨) ومات بمعرة النعمان.

ذكر من اسْم أبيه إبراهيم
ممّن اسْمُه الحسَن
١٥٨٧ ـ الحسَن بن إبراهيم بن الأَصبغ
أبو علي البَجَلي العَكَّاوي[١]

حدّث بصيدا عن أبي الدردَاء عبد الوهاب بن مُحمّد بن أبي قرة مولىٰ عثمان بن عفان العَكّاوي، ويحيىٰ بن عثمان بن صالح، ويزيد بن أبي حبيب ـ شيخ متأخر غير شيخ الليث ـ وذاكر ابن شيبه الرّبيعي العَكّاوي.

روىٰ عنه: أبو الحسن علي بن الحسَن بن عَلاّن الحَرَّاني الحافظ، ومُحمّد بن جعفر بن الحسن الصَالحي، وأبو يعلىٰ عبد الله بن مُحمّد بن حمزة الصَّيدَاوي.

أنْبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمّد، أنا أبو الحسن علي ابن الحسن بن عَلاّن بن عبد الرحمن القرشي الحَرَّاني ـ بدمشق ـ أنا الحسن بن إبراهيم بن الأصبغ العَكّاوي ـ بصيدا ـ أنا أبو الدرداء عبد الوهاب بن مُحمّد بن أبي قرة مولىٰ عثمان بن عفان العَكّي، نا عبد الله بن موسىٰ القُرشي، نا عبّاد بن صُهيب، نا سليمان الأعمش، عن عمر بن عبد العزيز، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: **«لعشرة في كدٍّ حلال علىٰ عَيِّل محجوب أفضل عند الله من ضربِ[٢] سيفٍ حولاً كاملاً لا يجف دماً مع إمَام عادل»**[٣٤١٤].

١٥٨٨ ـ الحسن بن إبراهيم بن عثمان
أبو مُحمّد العماني القاضي

قدم دمشق، وسمع بها: أبا بكر يوسف بن القاسم الميانجي، وأبا سليمان بن زبر، وعبد الوهاب

(١) هذه النسبة إلىٰ عكا، وهي مدينة كبيرة من بلاد الثغور علىٰ ساحل بحر الروم (انظر الأنساب، وانظر معجم البلدان).

(٢) مختصر ابن منظور ٦: ٣١٧ ضربٍ بسيفٍ.

الكلابي، وعلي بن مُحمّد الرّملي الإمَام، والحسين بن عثمان بن أحمد البيروذي، وبغيرها: أبا علي أحمد بن مُحمّد بن أحمد الأصبهاني، وأبا الحسن علي بن أحمد المُدبّري.

وصنف رسالة في قدم الحروف، روىٰ فيها عنهم وانتقىٰ علىٰ أبي بكر بن أبي الحديد.

روىٰ عنه: إبراهيم بن الخضر الصّايغ، وسمع منه عبد العزيز وعبد الواحد ابنا مُحمّد الشيرازيان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي، أنا أبو الحسن علي بن مُحمّد بن شجاع الرَّبعي المالكي، أخبرني أبو مُحمّد إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصّايغ، نا القاضي أبو مُحمّد الحسن بن إبراهيم بن عثمان العماني ـ قدم علينا دمشق سنة ست وثمانين وثلاثمائة ـ أنا مُحمّد بن عبد الله الرَّبعي، نا أبو الجهم، نا أحمد بن أبي الحواري وعبد الوهاب الجوبري، قالا: نا سفيان بن عُيينة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: **«لا حسد إلّا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار»**[٣٤١٥][(١)].

أَخْبَرَناه أعلىٰ من هذا بثلاث درجات أبو الحسن الفقيهان قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح التميمي، نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم، نا سفيان بن عُيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه فذكره وزاد في آخره قال سفيان: «ينفقه في طاعة الله عزوجل».

١٥٨٩ ـ الحسن بن إبراهيم بن مُحمّد بن عبد الله بن أحمد أبو علي السُّلَمي الصّايغ

حدّث عن أبي الحسَين بن مُحمّد التِّنّيسي.

كتب عنه نجا بن أحمد.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو، وأنبأنيه أبو الفرج غيث بن علي عنه، أنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن مُحمّد بن عبد الله بن أحمد السُّلمي الصّايغ، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحمّد بن سلامة الطحان، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيدَرة الطرابلسي القُرشي، ـ قدم

(١) الترغيب والترهيب: ١ / ٤٣٨.

علينا دمشق ـ أنا أبو يعقوب إسحاق بن سيار بن مُحمّد بن مسلم ـ بنصيبين ـ أنا أبو عاصم، عن عبد المجيد ـ يعني ـ ابن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال: أنا أول من سمع رسول الله ﷺ **ينهىٰ أن تُستقبل القبلة بغائط أو بول** . قال: فخرجت إلىٰ الناس وأخبرتهم[٣٤١٦](١).

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله ابن أحمد، حدَّثني أبي، نا الضحاك بن مخلد وهو أبو عاصم، عن عبد الحميد ـ يعني ـ ابن جعفر، حدَّثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء، قال: أنا أول المسلمين سمع النبي ﷺ ينهىٰ أن يبول أحدٌ مستقبل القبلة، فخرجت إلىٰ الناس فأخبرتهم.

١٥٩٠ ـ الحَسَن بن إبراهيم بن يوسف بن حلقوم أبو علي المقرىء

روىٰ عن إبراهيم بن هشام بن يحيىٰ الغساني، وهشام بن عمّار، وصفوان بن صالح، وأحمد بن أبي الحواري، ومُحمّد بن العلاء الغدّاني.

روىٰ عنه: أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسنون، وأبو الحارث أحمد بن مُحمّد بن عُمارة الليثي، والحسَن بن حبيب، وأبو علي أحمد بن حُميد بن أبي العجائز.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن مُحمّد، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، نا أبو القاسم يزيد بن مُحمّد بن عبد الصمد، نا مُحمّد ابن بكار بن بلال ح.

وأَخْبَرَنا أبو مُحمّد، نا أبو مُحمّد، نا تمام، قال: وأخبرني أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن علي بن حسنون، نا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن حلقوم المقرىء نا إبراهيم بن هشام الغسّاني، قالا: نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرْداء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فإن كان أحدنا ليضع يده علىٰ رأسه من شدة الحرّ وما فينا صائم إلّا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة.

---

(١) شرح معاني الآثار: ٤ / ٢٣٢.

قال: وأنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد، نا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن حلقوم الدمشقي المقرىء، نا إبراهيم بن هشام بن يحيىٰ الغساني، نا سويد بن عبد العزيز، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسبّوا الدهر، فإنّ الله هو الدهر**»[٣٤١٧].

حدَّثنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحمّد بن الفضل -إملاء- أنا عبد الوهاب بن منده، أنا أبي مُحمّد بن إسحاق، أنا أبو الخطاب أحمد بن مُحمّد بن أبي الخطاب، أنا الحسن بن إبراهيم بن يوسف الدمشقي، نا هشام بن عمّار، نا مُحمّد بن شعيب بن شابور، نا شيبة بن الأحنف الأوزاعي، حدَّثني شعبة عن ميسرة عن المنهال، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**لو أن أحدكم إذا عاد مريضاً لم يحضر أجله قال: أسأل الله العظيم ربّ العرش العظيم أن يشفيك -سبع مرات- إلّا شفاه الله عزّوجلّ**»[٣٤١٨](١).

قال: ونا شيبة بن الأحنف عن شعبة بن حجاج الأزدي، عن الأعمش، عن أبي الضُّحىٰ، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا عاد مريضاً وضع يده علىٰ بعضه وقال: «**اذهبِ البأس ربّ الناس واشفِ [وانت الشافي] شفاء لا يغادر سُقماً**»[٣٤١٩](٢).

قال أبو عبد الله بن منده: مشهور عن شعبة، غريب عن شعبة الأوزاعي، وعنده حديثان عن شعبة كذا قال، وإنما هو أبو الحارث أحمد بن مُحمّد بن عُمارة. ذكر أبو الحسين الرازي: حدَّثني الحسن بن حبيب بن عبد الملك نا أبو علي الحسن بن إبراهيم الدمشقي ويعرف بابن حلقوم **ثقة** مشهور قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري فذكر حكاية.

١٥٩١ - الحسن بن إبراهيم

حكىٰ عن مُحمّد بن العباس بن المبارك، وأحمد بن إسحاق.

روىٰ عنه: أبو رفاعة عُمارة بن وثيمة بن موسىٰ بن الفرات المصري.

أنبَأنا أبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر، أنا أبو الحسن مُحمّد بن الحسين بن مُحمّد بن الطَّفَّال -بمصر- أنا أبو مُحمّد الحسن بن رشيق العسكري، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين المصعبي الإمام، نا أبو رفاعَة عُمَارة بن وثيمة بن موسىٰ بن الفرات، حدَّثني الحسن بن إبراهيم الدمشقي، عن

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٥٨.

(٢) المعجم الكبير: ١٩ / ٢٤١.

مُحمّد بن العباس المبارك، عن مُحمّد بن عبد الله بن باكويه، عن عبيد الله بن ضرار، عن أبيه.

١٥٩٢ ـ الحسَن بن إسمَاعيل بن عبد الصمد بن علي ابن عبد الله بن العباس الهَاشمي

حدّث عن أبيه إسمَاعِيل.

روىٰ عنه ابن ابنه عبد الله بن مُحمّد بن الحسن.

يأتي حديثه في ترجمة عبد الله.

١٥٩٣ ـ الحسَن بن أشعث بن مُحمّد بن علي أبو علي المَنْبِجي(١)

سمع ببعلبك: أبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد البعلبكي الحمصي، وأبا الفضل صالح بن الأصبغ المنبجي، وأبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق، وأبا عبد الله الحسن بن عبد الوهاب.

روىٰ عنه: أبو القاسم بن أبي العلاء وسمع منه بمنبج سنة سبع عشرة وأربع مائة، وأبو علي الحسن بن علي بن الحسين بن أبي شيبة المنبجي، وعبد الرحمن بن مُحمّد بن مُحمّد بن سعيد البخاري، وأبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم الأردستاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن مُحمّد، قال: قُرىء علىٰ أبي علي الحسن بن الأشعث ابن مُحمّد بن علي المنبجي في مسجده بمنبج قيل له أخبركم أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي ببعلبك في المسجد الجامع سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، نا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي، نا أبو نُعيم، نا إبراهيم بن المبارك المدني، عن صالح مولىٰ التوأمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مطل الغنىٰ ظلم**»[٣٤٢٠](٢).

حدَّثني أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم بن أحمد السَّلماسي، عن أبيه طاهر، قال: سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الشهرزوري، قال يحيىٰ وأجازنيه أبو الحسن الشهرزوري، قال: كان بمنبج شيخٌ يقال

---

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٣٠٤. والمنبجي نسبة إلىٰ منبج مدينة بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ (معجم البلدان).

(٢) مشكاة المصابيح: ٢٩٠٧.

له أبو علي بن الاشعث، كان مؤاخياً للشريف الحرَّاني، يعني أبا القاسم الزيدي، وكان الشريف إذا قصد منبج مستميحاً، نزل عليه فأكرمه وأصلح أحواله، ثم إن هذا الشيخ نُعي إليه أخ من إخوانه فقال: هاه ومات(١)

١٥٩٤ ـ الحسَن بن إليَاس
أبو علي(٢)

حدَّث عن أبي أميّة مُحمّد بن إبراهيم [الطرسوسي].

روىٰ عنه أبو بكر بن البرامي.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السلمي، عن أبي مُحمّد بن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمّد، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج، نا الحسن بن إلياس، نا أبو أمية، نا أحمد بن أبي الحوَاري، نا الوليد بن مسلم، عن ابن ثوبان فقال: ما ينبغي أن يكون أحد أشدّ شوقاً إلىٰ الجنة من أهل دمشق لما يرون من حسن مسجدهم(٣).

حرفُ البَاء
في آبَاء من اسْمُهُ الحَسَن
١٥٩٥ ـ الحسَن بن بلال نسبَ إلىٰ جد أبيه
وهو الحسن بن مُحمّد بن بكار بن بلال

روىٰ عن: هشام بن عمّار، ومُحمّد بن بكار بن بلال.

روىٰ عنه: أبو العباس مُحمّد بن جعفر بن ملاس، وأبو الحسن بن جوصا.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن مُحمّد بن طوق الطبراني، أنا عبد الجبار بن مُحمّد بن مهنا الخولاني، نا ابن ملاس، نا الحسن بن بلال، نا هشام بن عمّار، نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه أنه سمعه يحدث: أن عمر بن الخطاب كتب إلىٰ مُعاذ

---

(١) الخبر نقله ابن العديم ٥: ٢٣٠٥.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٥: ٢٣٠٥.

(٣) راجع بغية الطلب ٥: ٢٣٠٦.

ابن جبل بكتاب، فأجابه مُعاذ بن جبل فكان كتابه إليه: من مُعاذ بن جبل إلىٰ عمر بن الخطاب.

أنْبَأنا أبو الحسن الموازيني، أنا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الحسن بن جوصا، نا الهيثم بن مروان والحسن بن بلال، قالا: نا مُحمّد بن بكار، حدَّثني يحيىٰ بن حمزة، نا أبو عمرو الأوزاعي أن يحيىٰ بن أبي كثير حدثه عن أبي قُلابة الجرمي، حدَّثني أنس بن مالك أن ثمانية نفر من عكل اجتووا المدينة فشكوا ذلك إلىٰ رسول الله ﷺ فأمرهم أن يخرجوا إلىٰ إبل الصّدقة، فيشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا، فلما صحّوا وسمنوا قتلوا رعاتها، واستاقوها فلحقوا بالمشركين، فأنزل الله فيهم ما أنزل، فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم فأُتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، ثم تركهم ولم يحبسهم.

١٥٩٦ ـ الحسن بن بلال
أبو علي المقرىء

روىٰ عن أحمد بن علي بن سعيد القاضي.

روىٰ عنه: ابن جُميع.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنا أبو نصر بن طلاّب، أنا أبو الحسين بن جُمَيع، نا الحسن بن بلال أبو علي المقرىء، نا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، نا إبراهيم بن الحجاج، نا حمّاد بن سَلمة، عن ثابت وحُميد، عن أنس بن مالك: ان رسول الله ﷺ مرّ علىٰ بغلة شهباء بحائط لبني النّجار فحاصت(١) البغلة فإذا بقبر يعذب صاحبه، فقال: «**لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله عزّوجل أن يسمعكم عذاب القبر**»[٣٤٢١](٢).

---

(١) أي نفرت، يقال دابة حيوص: نفور (القاموس: حاص).

(٢) موارد الظمآن: ٧٨٥.

حَرف التاءَ والثّاء فارغان

حرفُ الجيم

[في آباء من اسمه الحسن]

١٥٩٧ ـ الحسَن بن جرير بن عبد الرَّحمَن أبو علي الصّوري البزاز الزَّنْبقي(١)

قدم دمشق سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

روىٰ عن عثمان بن سعد الصيداوي، وعيسىٰ بن مينا، قالون، ومُحمّد بن عُبيد الغساني، وهشام بن عمّار بن نصير، وسعيد بن منصور، وعمر بن عمرو العسقلاني، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ومُحمّد بن أبي السّري، ونُوح بن الهيثم ختن آدم العسقلاني، وسلام بن سليمان المدائني، ومُحمّد بن معاوية النيسابوري، وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن حمزة، ومهدي بن جعفر الرّملي، وأبي الجماهر التنوخي، والقاسم بن يزيد بن عوانة بن صفوان الكلابي، ويحيىٰ بن عبد الله ابن بُكير، وإبراهيم بن معاوية القيسراني، وإبراهيم بن المنذر، وبشر بن عيسىٰ بن مرحوم، وموسىٰ ابن أيوب النِّصيبي، وهدية بن عبد الوهاب المروزي، وآخرين غيرهم.

روىٰ عنه: خيثمة بن سليمان، وموسىٰ بن عبد الرحمن البيروتي، وأبو يعقوب الأوزاعي، وأبو القاسم بن أبي العقب، وجعفر بن مُحمّد بن جعفر الكندي، وأبو إسحاق بن سنان، وأحمد بن سليمان بن حذلم، وأبو علي بن شعيب، وأبو الطيب مُحمّد بن حُميد الكلابي، وأبو مُحمّد بن زبر، وعبيد الله بن الحسين بن مُحمّد بن جمعة، والحسن بن أحمد بن غطفان، والحسين بن مُحمّد بن قرة، وأبو نوح سلامة بن أحمد بن مسلم، وأحمد بن عاصم البزاز الصوريين، وأبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه، وأبو بكر مُحمّد بن أحمد بن علي بن أحمد بن سعيد بن سليم، وعلي بن مُحمّد ابن أبي سليمان الصّوري وسليمان بن أحمد الطَّبَراني، وغيرهم.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٤٢ والأنساب (الزئبقي).
قال السمعاني هذه النسبة إلى زنبق وظني أنه نسبة إلىٰ بيع دهن البنفسج أو الادهان الطيبة. والزئبق: الزمارة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمّد، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن أبي العقب الهمداني، وأبو إسحاق إبراهيم بن مُحمّد بن صالح بن سنان، قالا: نا أبو علي الحسن بن جرير الصُّوري ـ بدمشق ـ نا سعيد بن منصور، نا الحارث بن نبهان، عن عاصم بن بهدلة، عن مُصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خياركم من تعلم القرآن وعلمه**» واخذ بيدي وأجلسني في مكاني هذا[٣٤٢٢](١).

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد في كتابه، وحدّثني عنه أبو مسعود الأصبهاني، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرعة الدمشقي، والحسن بن جرير الصوري، قالا: انا أبو الجماهر، نا سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يأمر بالهدية صلة بين الناس، ويقول: «**لو قد أسلم الناس تهادوا من غير جوع**»[٣٤٢٣](٢).

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، قال: الحسن بن جرير الصّوري الزّنبقي، حدَّث عن إبراهيم بن حمزة الزّبيري، وإسماعيل بن أبي أُويس، روىٰ عنه خيثمة الأطرابلسي وأبو القاسم الطبراني وغيرهما.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد أيضاً عن أبي نصر بن ماكولا، قال(٣): أما الزّنبقي ـ بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء المعجمة بواحدة ـ فهو الحسن بن جرير الصوري الزّنبقي، روىٰ عن إبراهيم بن حمزة الزّبيري، وإسماعيل بن أبي أُويس، روىٰ عنه خيثمة بن سليمان وغيره.

١٥٩٨ ـ الحسن بن جعفر بن حمزة بن المحسّن ابن عثمان بن الحسن بن أبي الحسين بن سعيد أبو مُحمّد الأنصاري البعلبكي. المعروف بابن بُرَيك

ذكر لي أنه ولد النعمان بن بشير، قدم دمشق غير مرة وتصرف في وقف الجامع وعاد إلىٰ بعلبك وبها لقيته أول مرّة وأنشدني لنفسه:

أحنّ إليكم كلما هبت الصّبا وأسال عنكم كل غاد ورائح

(١) أمالي الشجري: ١. ٨٢.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ٦ / ١٦٩.
(٣) في الاكمال ٤: ٢٢٧.

وأذكر ذاك المورد العذب منكم فيغلبني ماءُ الجفون القرائحِ
وكم لي منكم أنّة بعد زفرةٍ تهيج وجداً كامناً في جوانحي
كأنّ فؤادي من تذكّرِ ما مضىٰ بقربكم تغتاله كفّ جارح

وأنشدني أيضاً لنفسه:

قابل البلوىٰ إذا حَلّت بصبرٍ ومَسَرَّة
فلعَل الله أن يو ليك بعد العسرِ يُسره
كم عهدنا نكبة حلّـ ت فولّت بعد فتره
لن ينال الحازمُ النـد ب مُنىٰ نفس بقدره
لا ولا يُدفعُ عنه من صروف الدهر ذره
كلّ يوم آبَ من د نياك بؤسٌ ومضرّه
واللّيالي ناتجاتٌ للورىٰ همّاً وحسره

وأنشدني لنفسه أيضاً:

بقلبي داء من فراق الحبايب أمرّ مذاقاً من هجُوم المصائب
وفي كبدي من لوعة البين حرقة لها في الحشا وخزٌ كلذع العقارب
أثارت لي الوجد الذي لا يزيله ورود المنايا بعد ضنك المصاعب
فهل لفؤادي من جوىٰ البين راحة أبرد أشجاني بها ومشاربي
تجهز وفد البين نحوي وخيّمت مضاربه بين اللّها والكواتب
كأن صروف الدهر لم تلق منزلاً تحل به غيري فحلّت بجانبي
فأصبحت من وشك الفراق وبينهم من السّقم أخفىٰ من دبيب بحاجب
سميري إذا ما الليل أرخىٰ جرانه لما بي من وجد مسير الكواكب
فمالي والدهر الخؤون كأنما جنيت فجازاني ببعد الأقارب
فليت الليالي إذ ولعن ببيننا جعلنا الردىٰ مقرونة بالمعاطب
أبىٰ الدهر إلّا شتت شمل وفرقة وروعه مصحوب بغيبة صاحب
أيحسبني دهري جليداً على النوى وإني ثبتٌ لا تفلّ مضاربي
وإني لذو صبر علىٰ كل نكبة وقد هذّبتني للأمور تجاربي

وذلك طبعي قبل أن يصدع النوىٰ فمذ صدعت سدّت عليّ مذاهبي
يقر أصيحابي ثباتي على النوىٰ وما عندهم أني مقيم كذاهب
وكل مهولات الزمان خبرتها وقايستها للبين دون التقارب
فلا وجد إلّا ما توثله النوىٰ ولا شرف إلّا اجتناب المثالب
مقامي من بعد الأخلاء جفوة ولا سيما كون الحسود مناصبي
سأطلب وصلاً أو أموت بحسرة فيحمدني بعد المذمة غلّبي
أروم نهوضاً نحوكم فتصدني سباسب مابين الغوير وعاطب
سباسب لا ينجو الظليم إذا رمىٰ مخارمها من كل أغبر شاحب
سقىٰ الله مغنىٰ من شقيت لبينهم من الوابل الوسمي أعذب صائب
وقفت به أذري دموعاً كأنما تحدر تهطالاً جنون السّحائب
وكم لي به من أنة بعد وقفة يرق بها لي كل ماش وراكب
يقولون صبراً علّ ذا البين ينقضي فيسعد مشتاق برؤية آيب
وكيف أطيق الصبر والدار بعدهم معطلة يستامها كل غاصب
لعمري ما وجدي مفيدي راحة ولكنه للبين ضربة لازب
سهام الرزايا دهرها ترشق الورىٰ وحملتها ما بين مخط وصائب
يزيد غرامي كلما هبّت الصبا وأصبو إليكم يا مُنىٰ كل طالب

كان بعض أهل بعلبك يتهم أبا مُحمّد بمذهب الروافض فأخبرني أنه رأىٰ في جُمادى الأولى سنة .... وأربعين وخمسمائة، كأن الحاجب عطاء في الميدان الأخضر، خارج باب همذان ببعلبك، وحوله من جرت العادة بحضورهم وهو في جملة الناس، وكان قد أُتي ببساط، فبسط له، وطرح عليه طراحة فجلس عليها، فإذا بأربعة مشايخ قد حضروا، فجلس اثنان عن يمين الحاجب عطاء، واثنان عن شماله بعد أن سلّموا عليه وأقبلوا بوجوههم إليه، وكأنه قد أُتي بكرسي شبيه بكرسي الوعظ، فأخذوا بيد الحاجب ورفعوه عليه، فلما استقر علىٰ الكرسي حمد الله وأثنىٰ عليه وصلىٰ على نبيه ﷺ، فالتأم في الميدان خلق لا يُحصىٰ، فقال: معاشر الناس، الدنيا فانية والآخرة باقية. فدخلت ريح تحت الكرسي فرفعته، ثم تكلم بكلام لم أحفظه، والناس يضجون بالدعاء ويكثرون البكاء، ثم نزل الكرسي وأنزل عنه الحاجب، فقعد دون المرتبة، وجلس الشيوخ عليها،

فسألت بعض الشيوخ عن أحدهم فقال: هذا هو المشرع، وأومأ بيده إلىٰ رجل حسن الصّورة، ثم أخذ بيدي [فقال:] مُدّ يدك فصافحه، فصافحته، ثم قلت: يا شيخ ـ للذي سألته ـ من هؤلاء القوم؟ فقال: أبو بكر وعمر، وعثمان، وهذا مُحمّد بن إدريس الشافعي. فما استتم كلامه حتىٰ حضر شيخ عليه سكينة ووقار، فنهضوا له ورفعوا قدره، فسألت الشيخ عنه فقال: هذا علي بن أبي طالب. فأومأ المشرع إلىٰ الحاجب عطاء، فتقدم إليه [ثم] تحدث معه فالتفت إليّ وقال: يا فلان، ألم تقل: إن هؤلاء القوم كانوا مختلفين بعد رسول الله ﷺ؟ قلت: بلىٰ، فأومأ إليهم فقال: ألم يكن كذلك فقالوا بأجمعهم: لا. ثم أومأوا إليّ، وقالوا: عليك بمذهب الشيخ، عليك بمذهب الشيخ، ولازم الماء والمحراب والسلام. ثم انتبهت وكأنني مرعوب، ثم شكرت الله بعد ذلك شكراً زائداً ولزمت ما قال، والحمد لله علىٰ ذلك حمداً كثيراً.

توفي أبو مُحمّد في المحرّم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

حَرفُ الحَاءِ [في آباء من اسمه الحسن]

١٥٩٩ ـ الحسن بن حامد بن الحسَن

ابن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد

أبو مُحمّد الدَيْبُلي ثم البغدادي الأديب(١)

قدم دمشق وحدَّث بها، وبمصر، عن أبي الحسن علي بن مُحمّد بن سعيد الموصلي

روىٰ عنه: عبد الوهاب الميداني، وأبو عبد الله الصُّوري الحافظ.

قرأت علىٰ أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، نا عبد الوهاب الميداني ـ ونقلته أنا من خط الميداني ـ أبو الحسن، نا الحسن بن عُليل العنزي، نا ابن أبي عمر، نا سفيان، قال: قال عمر بن الخطاب: لو أُتيت براحلتين راحلة شكر وراحلة صبر لم أُبال أيهما ركبت.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيرُون، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الصُّوري، أنا الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد البغدادي الأديب ـ وأصله ديبلي نزل مصر سمعت منه بمصر ـ نا علي بن مُحمّد الموصلي، نا الحسن بن عُليل العَنَزي، نا عبد الله بن مسلمة(٢) ـ وما عنده رأينا إلّا شيئاً يسيراً، وكان يحدّث ويبكي ـ نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن [أبي] سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عمّره الله عزوجل ستين سنة، فقد أعذر إليه في العمر**» قال الخطيب: قال لي الصوري: كتبه عبد الغني بن سعيد الحافظ عن رجلٍ عن شيخنا أبي علي بن حامد [٣٤٢٤](٣).

قال: وأنشدنا الخطيب، أنشدنا الحسن بن علي الجوهري وعلي بن الُمحسن التنوخي، قال: أنشدنا أبو مُحمّد الحسن بن حامد لنفسه:

شريتُ المعالي غير منتظر بها ... كساداً ولا سوقاً تقوم لها أخرىٰ

وما أنا من أهل المكاس وكُلّما ... توفرت الأثمان كنت لها أشرىٰ

قال: وحدّثني الصوري، قال: ذكر لي الحسن بن حامد أن المتنبي لما قدم بغداد نزل عليه، وأنه

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد: ٧ / ٣٠٣.

(٢) في تاريخ بغداد: حدثنا عبد العزيز بن مسلمة بن قعنب أخو عبد الله بن مسلمة.

(٣) السلسلة الصحيحة: ٣ / ٨٠ وتهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٦٢.

كان القيم بأموره، وأن المتنبي قال له: لو كنت مادحاً تاجراً لمدحتك.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد أبو محمّد الأديب، سمع علي ابن مُحمّد بن سعيد الموصلي، حدَّثني عنه مُحمّد بن علي الصوري، وكان صدوقاً، وكان تاجراً ممولاً وإليه ينسب خان ابن حامد الذي في درب الزَّعْفراني ببغداد. قال الصوري: ذكر لنا ابن حامد أنه سمع من دعلج وأبي بكر مُحمّد بن الحسن النقاش، وأبي علي الطوماري، إلّا أنه لم يكن عنده عنهم شيء.

قالا: وقال لنا أبو بكر الخطيب. ومات بمصر في يوم الأحد مستهل شوال من سنة سبع وأربعمائة.

قرأت علىٰ أبي الحسن علي بن المُسلّم الفقيه وأبي الفضل مُحمّد بن ناصر واللفظ له، قلت لهما: أجاز لكم إبراهيم بن سعيد الحبال، قال: أبو مُحمّد الحسن بن حامد بن الحسن الديبُلي الأديب مات يوم الأحد مستهل شوال يعني سنة سبع وأربعمائة، كان عنده الحكايات للموصلي عن ابن عُليل جزء، وشعر المتنبي، ولم يكن عنده غيرهما.

١٦٠٠ ـ الحسن بن حامد بن الحسين النيسَابوري

حكىٰ عن هاشم، أظنه ابن خالد بن أبي جميل، وأبي مُحمّد.

حكىٰ عنه أبو الدحداح. له حكايات قد ذكرتها في ترجمة أبي مُسهر.

١٦٠١ ـ الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب أبو علي الفقيه الشافعي، المعروف بالحصائري[1]

إمام مسجد باب الجابية، أحد الثقات الأثبات.

سمع بمصر: أبا عبد الله مُحمّد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبا مُحمّد الربيع بن سليمان المُرادي المؤذن، وإبراهيم بن مرزوق البصري، وبكار بن قُتيبة، وأبا بكر أزهر بن زفر الوراق، وأبا

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥: ٣٨٣ والوافي بالوفيات ١١: ٤١٥ وبغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٣٠٨.

غسان مالك بن يحيىٰ، وعبد الله بن مُحمّد بن سعيد بن أبي مريم، وعلاّن علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، وفهد بن سليمان، وبكر بن سهل، وأبا يعقوب إسحاق بن الحسن الطحان، وجعفر بن مُحمّد بن عبيد الله الطائفي، وأبا زكريا يحيىٰ بن أيوب العلاّف، وأبا الحسن حبشي بن الربيع بن طارق. وسمع بالشام العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، وأبا أميّة مُحمّد بن إبراهيم بن مسلم الطَّرسوسي، وأبا جعفر مُحمّد بن هشام بن ملاس، وأبا علي أحمد بن مُحمّد بن أبي الخناجر، وأحمد بن كعب بن حزيم[1] المزي، وأبا العطاف طارق بن مطرف الطائي، وبدر بن الهيثم الدمشقي، وأبا بكر أحمد علي بن يوسف الخزاز الدمشقي، وأبا عمران موسىٰ بن الحسن السّقلي، وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، وصالح بن أحمد بن حنبل، وأبا هُبيرة مُحمّد بن الوليد، وهارون ابن موسىٰ الأخفش، وأبا الجهم عمرو بن حازم القرشي، وحجاج بن الريان، وعمر بن مُضر العبسي، ويزيد بن مُحمّد بن عبد الصمد، وزكريا بن يحيىٰ السّجزي، ومنصور بن عبد الله الوراق، وأحمد بن علي المروزي القاضي، وأبا جعفر أحمد بن عمرو الفارسي، وأبا عبد الملك البُسري، وحُميد بن هشام الداراني، وأبا زُرعة الدمشقي، وجعفر القلانسي، والعباس السندي، وأبا عبد الله ابن أبي الزبر الصوري، وأبا العباس عبيد الله بن عبيد بن يحيىٰ بن حرب.

وبمكة: أبا جعفر مُحمّد بن إسماعيل الصّايغ، وأبا يحيىٰ عبد الله بن أحمد بن أبي مسرّة، وأبا عبد الله أحمد بن داود المكيين.

روىٰ عنه: تمام بن محمّد، وأبو علي الحسن بن علي الصقلي النحوي، وأبو علي بن مهنا، وأبو الحسن بن داود الداراني المقرىء، وأبو مُحمّد بن أبي نصر، ومُحمّد بن سليمان بن يوسف الرَّبعي، وأبو بكر بن أبي دُجانة، وأبو القاسم علي بن الحسن بن طغان، وأبو بكر بن المقرىء، وأبو مسلم البغدادي الكاتب، وأبو سليمان بن زبر، وأبو الحسين الرازي، وأبو الحسين [بن] جُميع، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو بكر مُحمّد بن أحمد بن عمران الجشمي[2] المطرز، وحديد بن جعفر، وأبو بكر أحمد بن مُحمّد بن إسحاق السني، وأبو القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الداودي المصري، وعثمان بن عمران بن الحارث المقدسي [وحميد بن الحسن الوراق، وأبو حفص بن شاهين] وأبو الحسين مُحمّد بن مُحمّد بن يعقوب الحجاجي النيسابوري الحافظ، وأبو

---

(١) كذا في المخطوط، وفي ابن العديم نقلاً عن ابن عساكر: مريم.

(٢) في المخطوط «الحشمي» والمثبت عن ابن العديم.

بكر بن أبي الحديد، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن برهان المقرىء، وصدقة ابن مُحمّد بن أحمد بن مروان القرشي، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو الحسن علي بن مُحمّد بن شيبان.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبي أبو العباس وأبو عبد الله الحسين بن مُحمّد ابن أبي الرضا الأنطاكي قالا: أنا [أبو] مُحمّد بن أبي نصر، نا الحسن بن حبيب، قال: قُرىء علىٰ العباس بن مزيد، أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدَّثني يحيىٰ بن سعيد، حدثتني عمرة، قالت عائشة زوج النبي ﷺ : لو رأىٰ النبي ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن الخروج إلىٰ المساجد كما مُنعهُ نساء بني إسرائيل.

قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبي علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

قرأت على أبي مُحمّد السّلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن مُحمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة فيها توفي أبو علي الحسن بن حبيب، قال ابن زبر: وقال لي الحسن بن حبيب أبو علي ولدت في سنة اثنتين وأربعين ومائتين..

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، قال: توفي أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه الحصائري بدمشق في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. قال عبد العزيز: يروي عن الربيع بن سليمان المُرادي، ومُحمّد بن عبد الله بن عبد الحكم، وإبراهيم بن منقذ، والعباس بن الوليد بن مزيد وغيرهم من المصريين والشاميين، **ثقة** نبيل حافظ لمذهب الشافعي رحمه الله، حدَّث بكتاب الأم كلّه.

وكان مولده في سنة اثنتين وأربعين ومائتين، فيما أخبرنا مكي بن مُحمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان مُحمّد بن عبد الله بن زبر الرَّبعي الحافظ قال: كان مولد الحسن بن حبيب في سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

قال عبد العزيز: حدَّثنا عنه أبو القاسم تمام بن مُحمّد بن عبد الله الرّازي، وعبد الرحمن بن عمر ابن نصر، وعبد الرحمن بن [عثمان بن] أبي نصر وغيرهم.

١٦٠٢ ـ الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسىٰ بن جرير بن حَيْدَرة أبو علي الطَّبراني الزَّيَّات(١)

سكن انطاكية، وحدّث بدمشق وبمصر عن: مُحمّد بن عبد الله بن إبراهيم، ومُحمّد بن عمران ابن سعيد الأشقاثي، وأحمد بن مُحمّد بن هارون بن أبي الدلهاث، ومُحمّد بن أبي طاهر بن أبي بكر، وأبي طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، وأبي العباس الفضل بن مُحمّد بن عبد الله الأنطاكي الأحدب، وأبي القاسم الحسين بن مُحمّد بن داود مأمون المصري، وأبي الدنيا الأشج صاحب علي بن أبي طالب، وأبي عبد الرحمن النسائي صاحب السنن.

روىٰ عنه: أبو العبّاس بن السمسار، وتمام بن مُحمّد، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن بن السمسار، أخبرني أخي أبو العباس مُحمّد بن موسى بن السمسار، حدَّثني أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسىٰ بن جرير بن حيدرة الطبراني الزيات ح.

وأنْبَأنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري ـ بقراءتي عليه ـ أنا تمام بن مُحمّد، أخبرني أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسىٰ بن جرير بن حيدرة الطبراني ومسكنه انطاكية قدم دمشق، نا مُحمّد بن عبد الله بن إبراهيم، نا أحمد بن شبُّويه، نا مُحمّد بن مسلمة ـ وقال ابن السمسار: ابن سلمة ـ نا يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سلمة، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**حبّ عليّ يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب**»[٣٤٢٥](٢).

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمّد، أنا الحسن ابن حجاج بن غالب، نا مُحمّد بن عمران بن سعيد الأشقاثي ـ بانطاكية ـ حدَّثني عبد الله بن مُحمّد ابن عمر الطرسوسي، حدَّثني الحسين بن هارون، حدَّثني أحمد بن عبد الله العامري، قال: سألت راهباً علىٰ عمود فقلت له: يا راهب ما أقعدك على هذا العمود، في قفر علىٰ عمود صخر لا أنيس

---

(١) ترجمته وحديثه في بغية الطلب ٥: ٢٣١٢.

(٢) كنز العمال: ح ٣٣٠٢١ وتهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٦٢ والفردوس ٢ / ١٤٢ ح ٢٧٢٢.

لك ؟ قال: فقال لي: يا عربي، بل الله ساكن السماء هو يعلم موضع المذنبين من خلقه، أوليس هو صاحب يُوسف في قعر الجب، وصاحب إبراهيم في النار، ينظر إليها الجهال ناراً تأجج، وأهل السّماء ينظرون إليها روضة خضراء ؟ ثم سكت[(١)]

أنْبَأنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن مُحمّد، نا أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب الطبراني الزيات قدم علينا دمشق من انطاكية سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بحديث ذكره.

١٦٠٣ ـ الحسن بن الحُرّ بن الحكم

أبو مُحمّد، ويقال: أبو الحكم النَّخعي، ويقال: الجُعْفي الكوفي[(٢)]

ويقال: إنه مولىٰ أبي الصيداء، وهو من بني أسد بن خُزيمة. قدم دمشق لأجل التجارة وحدّث بها، وهو ابن أخت عبدة بن أبي لُبابة، وخال حسين بن علي الجُعفي.

روىٰ عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، والشعبي، وخاله عبدة، والقاسم بن مخيمرة، وحبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عُتيبة، وعبد الله بن عطاء، ونافع مولىٰ ابن عمر، وهشام بن عروة، وأبي فاطمة صاحب لابن عمر، وعدي بن ثابت، وميمون بن أبي شبيب، والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، ويعقوب بن عُتبة الأخنسي.

روىٰ عنه: مُحمّد بن عجلان، وزهير بن معاوية، وحُميد بن عبد الرحمن الرواسي، ومُحمّد بن أبان، وابن أخته حسين الجُعفي، وعمرو بن شمر، ومن أهل دمشق: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد الله بن عبد الله الأموي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، وأبو القاسم إبراهيم ابن منصور فرفهما قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلىٰ الموصلي، نا غسان بن الربيع، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن الحسن بن الحرّ، عن القاسم بن مُخيمرة أنه سمعه يقول: أخذ علقمة بيدي وأخذ ابن مسعود بيد علقمة وأخذ النبي ﷺ بيد ابن مسعود في التشهد: التحيات لله والصلوات والطيّبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلىٰ عباد الله

---

(١) الخبر في بغية الطلب ٥: ٢٣١٤.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١: ٤٨٠ الوافي بالوفيات ١١: ٤١٦ وسير أعلام النبلاء ٦: ٤١٦.

الصالحين، أشهد أن لا إله الله، وأشهد أن مُحمّداً عبده ورسوله.

قال ابن مسعود: إذا فرغت من هذا، فقد فرغت من صلاتك، فإن شئت فاثبت، وإن شئت فانصرف.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو عرُوبة الحسين بن أبي معشر، نا عبد الرحمن بن عمرو أبو عثمان البجلي، نا زهير ابن معاوية ح، قال: وأنا ابن منيع أبو القاسم، نا علي بن الجعد، أنا زهير، قالا: عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مُخيمرة قال: أخذ علقمة بيدي فقال أخذ ابن مسعود بيدي فقال: أخذ النبي ﷺ بيدي فعلمني التشهد: «**التحيات لله والصلوات الطيبات: السّلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته**». فذكر نحوه.[٣٤٢٦][١].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلاّل، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا إسحاق بن أحمد ابن نافع الخُزاعي، نا مُحمّد بن يحيىٰ بن أبي عمر العدني، نا حسين بن علي الجُعفي، نا الحسن بن الحر، فذكر بإسناده نحوه.

قال: ونا أبو بشر مُحمّد بن أحمد بن حماد الأنصاري، والحسين بن سعيد القنطري قالا: نا عبد الرحمن بن عمر، رُسته، نا أبو زكير يحيىٰ بن مُحمّد بن قيس، نا ابن عجلان، عن الحسن بن الحرّ، عن القاسم بن مُخيمرة، قال: أخذ علقمة بيدي فقال: أخذ ابن مسعود بيدي فقال: أخذ النبي ﷺ بيدي فعلّمني التشهد.

قول أبي بكر بن المقرىء في حديث زهير نحوه وهم، فإن الزيادة التي في آخره من قول ابن مسعود ولم يفصلها من الحديث غير ابن ثوبان.

أَخبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا تمام بن مُحمّد، أنا أبو عبد الله جعفر بن مُحمّد، نا أبو زُرعة، قال في ذكر نفر قدمُوا الشام فذكرهم وذكر فيهم: الحسن بن الحرّ.

أَخبَرَنا أبو مُحمّد أيضاً، نا عبد العزيز، نا أبو مُحمّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة، قال في الطبقة التي قدمت الشام الحسن بن الحر بآخره، وكان شريكاً لعبدة بن أبي لُبابة،

---

(١) فتح الباري: ٢ / ٣١١.

وكان يبيع البز بدمشق علىٰ باب مسجد الجامع مما يلي باب البريد في المقاصير التي تلي دار مسلمة بن هشام - يعني عبدة الذي كان يبيع -.

أَخبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن شجاع، أنا أبو عمر العبدي، أنا أبو مُحمّد، أنا أحمد بن مُحمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحمّد بن سعد، قال في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة الحسن بن الحرّ.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرُون وأبو الحسين بن الطَّيُّوري وأبو الغنائم - واللفظ له -، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرُون ومُحمّد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل، قال: الحسن بن الحر الكوفي أبو الحكم النخعي أو الجُعفي، خال حسين الجُعفي، سمع الشعبي، والقاسم بن مُخيمِرة، وحبيب ابن أبي ثابت، كناه يزيد بن هارون، روىٰ عنه مُحمّد بن عجلان، وزهير بن معاوية، وحُميد الرواسي.

أَخبَرَنا أبو بكر الشَّقَّاني، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو الحكم الحسن بن الحرّ سمع الشعبي، والقاسم بن مُخيمرة، وحبيب ابن أبي ثابت. روىٰ عنه ابن عجلان، وزهير بن معاوية، وحُميد الرواسي، وهو خال حسين الجُعفي.

قرأت علىٰ أبي الفضل مُحمّد بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا عبد الله بن سعد، أنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو الحكم الحسن بن الحرّ كوفي **ثقة**، عن القاسم بن مُخيمرة، روىٰ عنه ابن عجلان، وزهير.

أَخبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار والمبارك بن عبد الجبار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر - زاد المبارك: وأبو نصر مُحمّد بن الحسن قالا: - أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح، حدَّثني أبو عبد الله، قال: هاجت فتنة بالكوفة فعمل الحسن بن الحر طعاماً كثيراً ودعا قراء أهل الكوفة فكتبوا كتاباً يأمرون فيه بالكفّ وينهون عن الفتنة فدعوه فتكلم ثلاث كلمات فاستغنوا بهن عن قراءة ذلك الكتاب فقال: رحم الله امرأً ملك لسانه وكفّ يده وعالج ما في صدره تفرقوا فإنه كان يكره طول المجلس.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة، عن أبي الحسين

مُحمّد بن عمر بن مُحمّد بن حميد بن بهتة البزاز، أنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت أبا أسامة يقول استقرض معاوية أبو زهير من الحسن بن الحر -أو الحر- قال حسن: أنا أشك -خمسة آلاف درهم، فلمّا تيسرت عنده أتاه بها فأبىٰ أن يقبلها فقال له: يا أخي ما المذهب في هذا وأنا عنها غني ؟ قال: العق بها زبداً وعسلاً.

أنْبأنا أبو الحسن سعد الخير بن مُحمّد بن سهل، أنا ثابت بن بُندار بن إبراهيم، أنا أبو بكر أحمد ابن مُحمّد بن غالب الخوارزمي قال: وفيما أجاز لي الحاكم أحمد بن الحسين الهمداني، وحدَّثني به أحمد بن عمر البقال عنه، انا أحمد بن مُحمّد بن عمر المنكدري، نا الحسن بن علي بن يحيىٰ، نا علي بن المديني، نا سفيان بن عيينة.

حدَّثني أبو خيثمة زهير بن معاوية قال: استقرض أبي من الحسن بن الحر ألف درهم ثم وجّه بها إليه فأبىٰ أن يأخذها وقال: لم أقرضكها لأرتجعها منك، اشتر بها لزهير سكراً[(١)].

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السلمي عن أبي جعفر بن المسلمة، عن أبي الحسن مُحمّد بن عمر بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب بن شيبة، قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت أبا أُسامة يقول: أوصىٰ عبدة بن أبي لبابة للحسن بن الحر بجارية كانت له عند موته، قال: فمكثت عند الحسن دهراً لايطأها، فقيل له في ذلك فقال: إني كنت أنزل عبدة مني بمنزلة الوالد، فأنا أكره أن أطلع مطلعاً اطلعه.

قال: ونا جدي يعقوب، حدَّثني مُحمّد بن إسماعيل، نا عبد الله بن عمر قال: سمعت حسين بن علي الجُعفي يقول[(٢)]: كان الحسن بن الحر يجلس علىٰ بابه فإذا مرّ به البائع يبيع الملح أو الشيء اليسير لعل الرجل يكون رأس ماله درهماً أو درهمين فيدعوه فيقول كم رأس مالك ؟ وكم عيالك ؟ فيخبره. فيقول: درهم أو درهمين أو ثلاثة. فيقول: إن أعطاك إنسان خمسة دراهم تأكلها ؟ فيقول: لا، فيعطيه خمسة دراهم، فيقول: هذه اجعلها رأس مالك واشتر بها وبع، ويعطيه خمسة أخرىٰ فيقول: اشتر بهذه لأهلك دقيقاً ولحماً وأوسع عليهم حتىٰ يأكلوا ويشبعوا، ويعطيه خمسة أخرىٰ فيقول: هذه اشتر بها قطناً لأهلك، ومرهم فليغزلوا، وبع بعضه واحبس بعضه، حتىٰ يكون لهم به

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء ٦: ١٥٣.

(٢) الخبر في سير الأعلام ٦: ١٥٣.

مرفق أيضاً. أو كما قال. وإذا مر به إنسان مخرّق الجيب قال له: يا هذا ههنا، ثم دعا له إبرة وخيط فخيط بها جيبه. وإن كان مقطوع الشراك دعا له بإشفىٰ[١]، فأصلحه.

قال يعقوب: الحسن بن الحر **ثقة**، وقال يحيىٰ بن معين: الحسن بن الحر **ثقة**.

أَخبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن شُجاع، أنا عبد الوهاب بن مُحمّد، أنا الحسن بن مُحمّد، أنا أحمد بن مُحمّد بن أحمد، نا عبد الله بن مُحمّد، نا يعقوب بن إبراهيم، نا ابن عنبسة، نا مُحرز بن حُريث، قال: كتب الحسن بن الحر إلىٰ عمر بن عبد العزيز: إني كنت أقسم زكاتي في إخواني فلما وُلِّيتُ رأيت أن استأمرك. قال: فكتب إليه: أما بعد، فابعث إلينا بزكاة مالك، وسمِّ لنا إخوانك نغنهم عنك، والسّلام عليك[٢].

أَخبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا [أبو][٣] أبو الحسين بن الطَّيُّوري وثابت بن بُندار، قالا: أنا عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر مُحمّد بن الحسن، قالا: أنا أبو الوليد ابن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي أحمد قال[٤]: الحسن بن حر، وهو خال حسين بن علي الجُعفي تاجر سخي، كثير المال، متعبد، في عداد الشيوخ.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو الحسين مُحمّد بن الحسن بن الفضل، أنا دعلج بن أحمد بن دعلج فيما أجازه لنا أبو العباس أحمد بن علي ابن مسلم الأَبَّار، نا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن الجعفي، نا أبو أسامة، قال: قال لنا الأوزاعي: ما قدم علينا من العراق أحدٌ أفضل من الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لُبابة[٥].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المُفضل، نا أبي، حدَّثني مُحمّد بن سليم، عن أبي أُسامة، قال: قال الاوزاعي: ما قدم علينا أحد من الشام من أهل العراق أفضل من عبدة بن أبي لُبابة والحسن بن الحُرّ وكانا شريكين. وكانا من موالي بني أسد لبني غاضرة. قال: أبي: وقال أبو زكريا الحسن بن عبيد الله أقوىٰ من الحسن

---

(١) الإشفىٰ: المثقب يخرز به (القاموس: شفىٰ).
(٢) الخبر في سير الأعلام ٦: ١٥٣.
(٣) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧: ٦٢.
(٤) تاريخ الثقات للعجلي: ١١٣.
(٥) الخبر في سير الأعلام ٦: ١٥٣.

ابن الحُرّ.

قرأت علىٰ أبي الفضل مُحمّد بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا عبد الله بن سعد، أنا الخصيب ابن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، نا سعيد بن عثمان، نا عبد العزيز الراذاني أبو مُحمّد، نا زهير، عن الحسن بن الحُرّ، قال زهير: الصدوق المسلم العاقل.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أحمد بن عبد الله إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم[١]، قال: ذكر أبي عن إسحاق [بن منصور] الكوسج، عن يحيىٰ بن معين أنه قال: الحسن بن الحر **ثقة**.

أَنْبَأنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن ورشأ بن نظيف، قالا: أنا مُحمّد بن إبراهيم بن مُحمّد، أنا مُحمّد بن مُحمّد بن داود بن عيسىٰ الكرخي، نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: الحسن بن الحُرّ كوفي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهمداني، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: الحسن بن الحرّ بن الحكم وهو **ثقة مأمون** مشهور وقد ينسب إلىٰ جده.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيرُون، أنا عبد الملك بن مُحمّد، أنا مُحمّد بن أحمد بن الصّوّاف، نا مُحمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحمّد، نا الهيثم بن عدي، قال: مات الحسن بن الحرّ النخعي أول خلافة العباس.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الحسن بن علي، أنا مُحمّد بن العباس، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن مُحمّد، نا مُحمّد بن سعد[٢]، قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة الحسن بن الحُرّ، ويكنىٰ أبا مُحمّد، مولىٰ لبني الصَّيداء من بني أسد بن خُزَيمة، ومات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وكان **ثقة** قليل الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي، قالا: أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا الحسن بن مُحمّد، نا مُحمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: مات أبو مُحمّد الحسن بن الحُرّ الصّيداوي الأسدي مولىٰ لهم بمكة سنة ثلاث

(١) في الجرح والتعديل ١: ٢: ٥.

(٢) في طبقات ابن سعد ٦: ٣٥٣.

وثلاثين ومائة.

١٦٠٤ ـ الحسَن بن الحسن بن أحمد
أبو الفضائل بن أبي علي الكلابي المؤدب الماسح

إمام مسجد سوق اللؤلؤ.

سمع: أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا نصر أحمد بن علي بن الحسين الكفرطابي.

وكان حافظاً للقرآن وسمع بإفادة أخيه لأمّه علي بن الخضر القُرشي العثماني، وكان له في تسميعاته: الطائي، ثم كتب الكلابي بآخرة، أدركته ولم أظفر بالسّماع منه، وقد أجاز لي جميع حديثه، وكان **ثقة** صدوقاً عالماً بالحساب ومساحة الأرضين، وعليه كان الاعتماد في القسمة، وكان يعاني الختر.

حدَّث عنه ابنه الفقيه أبو القاسم، وأخي أبو الحسين الحافظ، وسمع منه أبو مُحمّد بن صابر وجماعة.

أَخْبَرَنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن -إذناً- وأبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس وأبو منصور بن خيرون -قراءة- قالوا: نا -وقال ابن خيرون: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحمّد بن مخلد، نا مُحمّد بن أبي مذعور، نا يحيىٰ بن المتوكل، عن ابن جُريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: **«لأن يُعير أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها كذا وكذا لشيء معلوم»[٣٤٢٧]**(١).

سئل أبو الفضائل عن مولده فقال يوم الجمعة العاشر من مُحرم سنة إحدىٰ وأربعين وأربعمائة بدمشق في نصف حزيران، وتوفي يوم الثلاثاء الرابع من رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة، ودفن في مقبرة باب الفراديس، وشهدتُ جنازته.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٦٤. وتاريخ بغداد: ٣ / ٢٣.

١٦٠٥ ـ الحسن بن الحسَن بن علي
ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
أبو مُحمّد الهاشمي المدني(١)

روىٰ عن أبيه الحسن، وفاطمة بنت الحسين، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

روىٰ عنه: ابنه عبد الله بن الحسن، وابن عمه الحسن بن مُحمّد بن الحنفية، وإبراهيم بن الحسن، وسهيل بن أبي صالح، وأبو بكر [عبد الله] بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، وحُميد بن أبي زينب، وسعيد بن أبي سعيد مولىٰ المهري، وإسحاق بن يسار والد مُحمّد بن إسحاق، والوليد بن كثير.

وقدم دمشق وافداً على عبد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر الُمخلّص، نا مُحمّد بن هارون الحضرمي، نا مُحمّد بن صالح بن النطاح، نا المنذر بن زياد، نا عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «**من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم غفر الله له ذنوبه**»[٣٤٢٨](٢).

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا إسماعيل بن عبد الله العبدي، نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أنا مُحمّد ـ هو ـ ابن جعفر، حدَّثني حُميد بن أبي زينب، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**حيث ما كنتم فصلّوا عليّ فإنّ صلاتكم تبلُغني**»[٣٤٢٩](٣).

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، أنا مُحمّد بن الحسن بن علي، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن مُحمّد الخرقي، نا ابن أبي داود، نا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدِّثني أبي، عن جدي، حدِّثني ابن عجلان، عن سهيل، وسعيد بن أبي سعيد مولىٰ المهري عن حسن بن حسن بن

---

(١) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب الزبيري: ٤٦ طبقات ابن سعد ٥: ٣١٩ المعارف: ٢١٢ تهذيب التهذيب ١: ٤٨٠ الوافي بالوفيات ١١: ٤١٦ بغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٣١٦ سير أعلام النبلاء.

(٢) البداية والنهاية: ٩ / ١٧٠.

(٣) المعجم الكبير: ٣ / ٨٤ وتهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٦٥.

علي بن أبي طالب أنه قال: ورأىٰ رجلاً وقف على البيت الذي فيه قبر رسول الله ﷺ يدعو له ويصلي عليه، فقال حسن للرجل: لا تفعل فإن رسول الله ﷺ قال: «**لا تتخذوا بيتي عيداً ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً وصلّوا عليّ حيث ما كنتم فإن صلاتكم تبلُغني**»[1] [٣٤٣٠].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو طالب مُحمّد بن علي بن إبراهيم البيضاوي، أنا أبو عمر مُحمّد بن العباس الخزاز، نا أبو مُحمّد المدائني وهو عبد الله بن إسحاق ـ إملاء ـ نا الحسن بن عرفة، نا يوسف الباهلي، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن شيبان، عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: لما زوج عبد الله بن جعفر ابنته خلا بها قال: فقلت: ومني ؟ قال: نعم، ومنك قال: فلما قضىٰ حاجته إليها عطفتُ عليها لتخبرني بما قال لها، قالت: قال لي إذا نزل بك ركب أو أمر فظيع من أمر الدنيا فاستقبليه بأن تقولي: لا إله إلّا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذهب، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، نا حسن بن موسىٰ، نا حماد بن سلمة، عن مُحمّد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن فاطمة عليهما السلام قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فأكل عرقاً[2]، فجاء بلال بالأذان، فقام ليصليّ فأخذت بثوبه فقلت: يا أبة ألَا تتوضّا ؟ فقال: «**ممّا أتوضأ يا بُنية**» فقلت: مما مسّت النار، فقال لي: «**أوليس أطيب طعامكم مما مسته النار**»[٣٤٣١][3].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالا ـ: أنا مُحمّد بن الحسن، أنا مُحمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط، قال[4]: حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أمّه خولة بنت منظور بن زبّان بن سيّار من بني فزارة.

---

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق (٦٧٢٦) من طريق سهيل بن أبي سهيل ونقله الذهبي بهذا الإسناد في سير الأعلام ٤: ٤٨٤.

(٢) العرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم (النهاية: عرق).

(٣) مجمع الزوائد: ١ / ٢٥٣.

(٤) طبقات خليفة بن خيّاط: ٤١٧ رقم ٢٠٤٥.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد، أنا مُحمّد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: فولد الحسن بن علي بن أبي طالب الحسن بن الحسن وأمه خولة بنت منظور بن زبّان بن سيَّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمي بن مازن بن فزارة بن ذُبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، وأمها مُليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن نُشبة بن غيظ بن مُرّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان، وأمها تماضر بنت قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض.

وأخوته لأمّه: إبراهيم، وداود، وأم القاسم بنو مُحمّد بن طلحة بن عبيد الله، وكان الحسن بن [علي] خلف علي خولة بنت منظور حين قُتل مُحمّد بن طلحة.

قال: ونا الزبير، حدَّثني مُحمّد بن الضحاك بن عثمان الحرامي، عن أبيه، قال: زوجه إياها عبد الله بن الزبير وكانت عنده أختها لأمها وأبيها تماضر بنت منظور بن زبّان وهي أم بنيه: خُبيب، وحمزة وعبادة، وثابت بني عبد الله بن الزبير. فبلغ ذلك منظور بن زبّان فقال: مثلي يفتات عليه بُنيّته، فقدم المدينة فركز راية سوداء في مسجد رسول الله ﷺ فلم يبق قيسي بالمدينة إلّا دخل تحتها فقيل لمنظور: أين يُذهب بك، تزوجها الحسن بن علي وزوّجها عبد الله بن الزبير، وملّكه الحسن أمرها، فأمضىٰ ذلك التزويج. وفي ذلك يقول خفير العبسي:

إنّ النداء من بني ذُبيان قد علموا والجود في آل منظور بن سيَّارِ
الماطرين بأيديهم ندىً ديماً وكل غيثٍ من الوسمي[1] مدرار
تزور جارتهم وهناً هديتهم وما فتاهُم لها وهناً بزوَّار
ترضىٰ قريشٌ بهم صهراً لأنفسهُم وهُم رضا لبني أختٍ وأصهارِ

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري وثابت بن بُندار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر مُحمّد بن الحسن، قالا: نا الوليد بن بكر، نا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال[2]: وابنه حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وأمّه بنت أبي مسعود الأنصاري، كذا قال أحمد بن صالح العجلي. وبنت أبي مسعود أم

---

(١) الوسمي: مطر الربيع الاول (القاموس).

(٢) في تاريخ الثقات للعجلي: ١١٧.

أخيه زيد بن الحسن [وأما الحسن بن الحسن فأمه] فهي خولة بنت منظور كما تقدم.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا سليمان ابن إسحاق بن إبراهيم الجلاّب، نا حارث بن أبي أُسامة، نا مُحمّد بن سعد قال[١]: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وأمّه خولة بنت منظور بن زبّان بن سيَّار بن عمرو بن جابر بن عُقيل بن هلال بن سُميّ بن مازن بن فزارة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون: وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ، قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد ابن خيرُون وأبو الحسين، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل، قال[٢]: الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، عن أبيه الحسن، روىٰ عنه الحسن بن مُحمّد وإبراهيم بن الحسن، وروىٰ خالد، عن سهيل بن [أبي] صالح، عن حسن بن حسن، عن النبي ﷺ مرسل.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله، ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر الُمخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال[٣]: وكان الحسن بن الحسن وصيّ أبيه، وولي صدقة علي بن أبي طالب في عصره، وكان حجاج بن يوسف قال له يوماً وهو يسايره في موكبه بالمدينة ـ وحجاج يومئذ أمير المدينة ـ أدخل عمك عمر بن علي معك في صدقة علي، فإنه عمك وبقية أهلك، قال: لا أغير شرط علي، ولا أدخل فيها من لم يدخل، قال: إذاً أدخله معك، فنكص عنه الحسن حين غفل الحجاج، ثم كان وجهُه إلىٰ عبد الملك حتىٰ قدم عليه، فوقف ببابه يطلب الإذن، فمرّ به يحيىٰ بن الحكم، فلما رآه يحيىٰ عدل إليه فسلّم عليه وسأله عن مقدمه وخبره وتحفىٰ به ثم قال: إني سأنفعك عند أمير المؤمنين ـ يعني عبد الملك ـ فدخل الحسن علىٰ عبد الملك، فرحب به وأحسن مساءلته، وكان الحسن بن الحسن قد أسرع إليه الشيب، فقال له عبد الملك: لقد أسرع إليك الشيب، ويحيىٰ بن الحكم في المجلس، فقال له يحيىٰ: وما يمنعه يا أمير المؤمنين شيبّه أماني أهل العراق كل عام يقدم عليه ركب يمنونه الخلافة، فأقبل عليه الحسن بن الحسن فقال: بئس والله الرفدُ رفدت، وليس كما قلت، ولكنا أهل بيت يسرع

---

(١) طبقات ابن سعد ٥: ٣١٩.

(٢) في التاريخ الكبير ١: ٢: ٢٨٩.

(٣) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري: ٤٦ ـ ٤٧ وبغية الطلب ٥: ٢٣١٩ وسير الأعلام ٤: ٤٨٥.

إلينا الشيب، وعبد الملك يسمع، فأقبل عليه عبد الملك فقال: هلم ما قدمت له ؟

فأخبره بقول الحجاج، فقال: ليس ذلك له، اكتبوا له كتاباً لا يجاوزه، فوصله، وكتب له، فلما خرج من عنده لقيه يحيىٰ بن الحكم فعاتبه الحسن علىٰ سوء محضره، وقال: ما هذا الذي وعدتني، فقال له يحيىٰ: إيهاً عنك، والله لا يزال يهابك، ولولا هيبته إياك ما قضىٰ لك حاجة، وما ألوتك رفداً.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن عمر بن حفص الحمَّامي المقرىء، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه، نا عبد الله بن مُحمّد بن عُبيد، حدِّثني مُحمّد بن الحسن، حدَّثني مُحمّد بن سعد ـ وصوابه: سعيد ـ نا شريك، عن عبد الملك بن عُمير قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلىٰ عثمان بن حيّان المُرِّي: انظر الحسن ابن الحسن فاجلده مائة ضربة، وقفه للناس يوماً، ولا أراني إلّا قاتله. قال: فبعث إليه فجيء به والخصوم بين يديه قال: فقام إليه علي بن حسين، فقال: يا أخي تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك، لا إله إلّا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع، ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، قال: فقالها قال: فانفرجت فرجة من الخصوم، فرآه فقال: أرىٰ وجه رجل قد قُرفت[1] عليه كذبة خلّوا سبيله، أنا كاتب إلىٰ أمير المؤمنين بعذره فإن الشاهد يرىٰ ما لا يرى الغائب.

كذا في كتابي، والصواب مُحمّد بن سعيد وهو ابن الاصبهاني، وقد أخبرنا بالحكاية علىٰ الصواب أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بتبريز: أنا أبو الفضائل مُحمّد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس، نا أبو نُعيم الحافظ، نا أبو مُحمّد بن حيّان، نا أبو علي بن إبراهيم، نا عبد الله بن مُحمّد، نا مُحمّد بن الحسن، نا مُحمّد بن سعيد فذكرها إلّا أنه قال: عثمان بن سعيد المُرّي، وذلك وهم، والصواب عثمان بن حيّان كما تقدم، وكان والي الوليد علىٰ المدينة. ورويت من وجه آخر عن عبد الملك فزيد في إسنادها رجل، وذكر أن الوالي كان هشام بن إسماعيل[2].

أَخْبَرَنا بها أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحسين الحافظ ومُحمّد بن موسىٰ قالا: أنا أبو العباس مُحمّد بن يعقوب، نا الحسن بن علي بن عفان، نا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عُمير، حدَّثني أبو مصعب أن عبد الملك بن مروان كتب إلىٰ عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل: أنه بلغني أن الحسن بن الحسن يكاتب أهل العراق فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إليه

---

١) القرف: التهمة (القاموس).

(٢) الخبر نقله عن ابن عساكر ابن العديم في بغية الطلب ٥: ٢٣٢٠ ـ ٢٣٢١.

فليؤت به قال: فجيء به إليه وشغله شيء قال: فقام إليه علي بن حسين فقال: يا ابن عم، قُل كلمات الفرج: لا إله إلّا الله الحليم الكريم لا إله إلّا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين. قال فخلا للآخر وجهه، فنظر إليه وقال: أرىٰ وجهاً قد قُشب(١) بكذبة، خلّوا سبيله وليراجع فيه أمير المؤمنين.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمّد بن إبراهيم المقرىء، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بُندار، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا إبراهيم بن حمّاد، نا عباس بن أبي طالب، نا وضاح بن حسان، نا فُضيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن الحسن يقول لرجل من الرافضة: والله إن قتلك لقربة إلىٰ الله عزّوجل(٢).

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، نا أبو مُحمّد الحسن بن علي ـ إملاء ـ، أنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ، نا أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل الأدمي، نا الفضل بن سهل، نا أبو أحمد الزبيري، نا فُضيل بن مرزوق، قال: سمعت حسن يقول لرجل من الرافضة: والله لئن أمكن الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولا تُقبل لكم توبة(٣).

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن علي، أنا أبو الفضل عبيد ألله بن عبد الرحمن ابن مُحمّد الزهري، نا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا الحسن، نا يزيد بن هارون، عن فُضيل، قال: سمعت الحسن بن الحسن يقول لرجل من الرافضة: إنّ قتلك لقربة إلىٰ الله عزوجل، فقال له الرجل: إنك تمزح فقال: والله ما هذا بمزاح، ولكنه مني الجدّ(٤).

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر الُمخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير، قال: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله(٥)، قال: كان الفُضيل بن مرزوق يقول: سمعت الحسن بن الحسن يقول لرجل يغلو فيهم: ويحكم أحبونا لله فإن أطعنا الله فأحبونا، فإن عصينا فأبغضونا فلو كان الله نافعاً أحداً بقرابته من رسول الله ﷺ بغير

---

(١) القشب: الخلط، والإصابة بالمكروه، والافتراء واكتساب الحمد أو الذم (القاموس).

(٢) الخبر نقله ابن العديم ٥: ٢٣٢١ ونقله الذهبي في سير الأعلام عن عبد الملك بن عمير ٤ / ٤٨٥.

(٣) بغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٣٢٢.

(٤) سير الأعلام للذهبي ٥: ٤٨٦ وبغية الطلب ٥ / ٢٣٢٢ ـ ٢٣٢٣.

(٥) وفي نسب قريش: ٤٩ ونقله عنه الذهبي في سير الأعلام ٤ / ٤٨٦.

طاعة الله لنفع بذلك أباه وأمّه، قولوا فينا الحق فإنه أبلغ فيما تريدون ونحن نرضىٰ به منكم.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد، نا الزبير، قال[1] وكان عبد الملك بن مروان قد غضب غضبة له، فكتب إلىٰ هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة وهو عامله على المدينة، وكانت بنت هشام بن إسماعيل زوجة عبد الملك، وأم ابنه هشام، فكتب إليه: أن أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب، وأقم آل عبد الله بن الزبير يشتمون عبد الله بن الزبير، فقدم كتابه علىٰ هشام، فأبىٰ آل علي وآل عبد الله بن الزبير، وكتبوا وصاياهم، فركبت أخت لهشام إليه، وكانت جزلة عاقلة فقالت: يا هشام أتراك الذي يهلك عشيرته علىٰ يده، راجع أمير المؤمنين، قال: ما أنا بفاعل، قالت: فإن كان لابد من أمر فُمر آل علي يشتمون آل الزبير ومُر آل الزبير يشتمون آل علي، قال: هذه أفعلها، فاستبشر الناس بذلك، وكانت أهون عليهم، وكان أول من أقيم إلىٰ جانب المرمر الحسن بن الحسن وكان رجلاً رقيق البشرة عليه يومئذ قميص كتان رقيقة، فقال له هشام: تكلم بسبّ آل الزبير فقال: إن لآل الزبير رحماً أبلها ببلالها وأربها بربابها﴿**يا قَوم مالي أَدْعُوكُمْ إلىٰ النَّجاةِ وتدعُونني إلىٰ النار؟**﴾[2] فقال هشام لحرسي عنده: اضرب، فضربه سوطاً واحداً من فوق قميصه، فخلص إلىٰ جلده فشرخه حتىٰ سال دمه تحت قدمه في المرمر، فقام أبو هاشم عبد الله بن مُحمّد بن علي، فقال: أنا دونه أكفيك أيها الأمير، فقال في آل الزبير، وشتمهم، ولم يحضر علي بن الحسين، كان مريضاً أو تمارض، ولم يحضر عامر ابن عبد الله بن الزبير، فهمّ هشام أن يرسل إليه فقيل له: إنه لا يفعل أفتقتله ؟ فأمسك عنه، وحضر من آل الزبير من كفاه، وكان عامر يقول: إن الله لم يرفع شيئاً فاستطاع الناس خفضه، انظروا إلىٰ ما يصنع بنو أمية يخفضون علياً ويغرّون بشتمه وما يزيده[3] الله بذلك إلّا رفعة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، نا مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن مُحمّد بن رزقويه، نا أبو مُحمّد إسماعيل بن علي الخُطبي، نا بشر بن موسىٰ، نا عبد الله بن صالح، نا فُضيل يعني ابن مرزوق عن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: سمعته يقول لرجل من الرافضة: والله لئن أمكننا الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم ثم لا نقبل منكم توبة. فقال رجل: لم لا

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٥ / ٢٣٢١ ـ ٢٣٢٢ ونسب قريش للمصعب الزبيري: ٤٧ ـ ٤٨.

(٢) سورة غافر، الآية: ٤١.

(٣) في نسب قريش: وما يريد الله بذلك إلّا رفعه.

يقبل منهم توبة ؟ قال: نحن أعلم بها ولا منكم إن هؤلاء إن شاؤوا صدقوكم، وإن شاؤوا كذبوكم، وزعموا أن ذلك يستقيم لهم في التقية، ويلك إن التقية انما هي باب رخصة للمسلم إذا اضطر إليها وخاف من ذي سلطان أعطاه غير ما في نفسه يدرأ عن ذمة الله عزوجل وليس بباب فضل، إنما الفضل في القيام بأمر الله وقول الحق وأيم الله ما بلغ من التقية أن يجعل بها لعبد من عباد الله أن يضل عباد الله.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا يحيىٰ بن إبراهيم بن مُحمّد بن يحيىٰ، أنا أبو عبد الله مُحمّد بن يعقوب، نا مُحمّد بن عبد الوهاب، نا جعفر بن عون، أنا فُضيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن الحسن وسأله رجل ألم يقل رسول الله ﷺ: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**»[٣٤٣٢][(١)].

قال لي: بلى، والله لو يعني بذلك رسول الله ﷺ الإمارة والسّلطان لأفصح لهم بذلك، فإن رسول الله ﷺ كان أنصح للمسلمين لقال: يا أيها الناس هذا ولي أمركم، والقائم عليكم من بعدي، فاسمعوا له وأطيعوا، والله لئن كان الله ورسوله اختار علياً لهذا الأمر وجعله القائم للمسلمين من بعده، ثم ترك علي أمر الله ورسوله لكان علي أول من ترك أمر الله وأمر رسوله.

قال البيهقي: ورواه شُبابة بن سوار، عن الفُضيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن الحسن أخا عبد الله بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يتولاهم، فذكر قصّة ثم قال: ولو كان الأمر كما يقولون إن الله ورسوله اختار علياً لهذا الأمر وللقيام على الناس بعد رسول الله ﷺ إن كان علي لأعظم الناس خطيئة وجرماً في ذلك [إذ] ترك أمر رسول الله ﷺ يعني فلم يمض لما أمره أو يعذر فيه إلىٰ الناس، قال: فقال له الرافضي: ألم يقل رسول الله ﷺ: «**من كنت مولاه فعلي مولاه**» ؟

فقال: أما والله إن رسول الله ﷺ لو كان [يعني بـ] ذلك الإمرة والسلطان، والقيام على الناس بعده لأفصح لهم بذلك، كما أفصح لهم بالصّلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت، ولقال لهم: إنّ هذا ولي أمركم من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا فما كان من وراء هذا شيء، فإن أفصح الناس كان للمسلمين رسول الله ﷺ[(٢)].

قال البيهقي وأخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن، نا أبو العباس الأصم، نا يحيىٰ بن أبي طالب، نا

---

(١) المستدرك: ٣ / ١١٠ ـ وتهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٦٩.

(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٥ / ٢٣٢٣ وما بين المعقودين منه.

شبابة بن سوار، أنا الفُضيل بن مرزوق فذكره[٣٤٣٣][١].

حدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، أنا أبو منصور مُحمّد بن عبد الله بن مندويه، وأبو سعد مُحمّد بن علي بن مُحمّد السرفوتح، وأبو علي الحسن بن أحمد، وجدي أبو القاسم غانم بن مُحمّد ح. **وأَخْبَرَنا** أبو طالب مُحمّد بن محفوظ بن الحسن الثقفي، أنا أبو علي الحداد وأجازه لي أبو علي وغانم، قالوا: أنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبو مُحمّد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، نا أبو جعفر مُحمّد بن عاصم الثقفي الأصبهاني، نا شُبابة، نا الفضيل بن مرزوق قال: سمعتُ الحسن ابن الحسن أخا عبد الله بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يغلو فيهم: ويحكم [أحبونا] لله، فإن أطعنا الله فأحبونا، وإن عصينا الله فأبغضونا قال فقال له الرجل: إنكم ذو قرابة رسول الله ﷺ وأهل بيته، فقال: ويحكم لو كان الله نافعاً بقرابة من رسول الله ﷺ بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو أقرب إليه منا أباه وأمّه، والله إني لأخاف أن يضاعف الله للعاصي منا العذاب ضعفين، والله إني لأرجو أن يؤتى المحسن منا أجره مرتين، ثم قال: لقد أساء أباؤنا وأمهاتنا إن كان ما تقولون من دين الله [حقاً] ثم لم يخبرونا به ولم يطلعونا عليه ولم يرغبونا فيه، فنحن والله كنا أقرب منهم قرابة منكم، وأوجب عليهم حقاً، وأحق بأن يرغبوا فيه منكم، ولو كان الأمر كما تقولون: إن الله ورسوله اختارا علياً لهذا الأمر وللقيام علىٰ الناس بعده، إن كان علي لأعظم الناس في ذلك خطيئة وجرماً إذ ترك أمر رسول الله ﷺ أن يقوم فيه، كما أمره، ويعذر فيه الىٰ الناس.

فقال له الرافضي: ألم يقل رسول الله ﷺ لعلي: **«من كنت مولاه فعلي مولاه»**؟ قال: أم والله أن لو يعني رسول الله ﷺ بذلك الإمرة والسلطان والقيام على الناس لأفصح لهم بذلك، كما أفصح لهم بالصّلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت، ولقال لهم: أيها الناس إن هذا ولي أمركم من بعدي، فاسمعوا له وأطيعوا فما كان من وراء هذا فإن أنصح الناس كان للمسلمين رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدَّثني عمي مُصعب، قال: وتوفي الحسن بن الحسن فأوصىٰ إلى إبراهيم بن مُحمّد بن طلحة وهو أخوه لأمّه.

---

(١) المستدرك: ٣ / ١١٠ ـ وتهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٦٩.

١٦٠٦ ـ الحسن بن الحسن الهَاشِمي الدمشقي

قرأ القرآن على أبي بكر مُحمّد بن الخليل الأخفش الصغير وهو الذي لقنه القرآن، وانتقل إلىٰ المغرب. حكىٰ عنه أبو عمر عثمان بن سعيد بن عثمان المقرىء الداني.

١٦٠٧ ـ الحَسَن بن أبي الحسن صَافي مَولىٰ حسَين بن الأُرمُوي التاجر أبو نزار البغدادي، المعروف بملك النحاة[١]

ذكر لي أنه ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة في الجانب الغربي في محلة تعرف بشارع دار الرقيق، ثم نقل إلىٰ الجانب الشرقي من بغداد إلى جوار حرم الخلافة المعظمة، وهناك قرأ العلوم وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزينبي، وقرأ علم المذهب[٢] علىٰ الشيخ أحمد الأشنهي، وقرأ علم أصول الدين على الشيخ أبي عبد الله المغربي القيرواني، وقرأ أصول الفقه علىٰ الشيخ أبي الفتح بن برهان، وقرأ علم الخلاف علىٰ الشيخ الإمام أسعد الميهني، وقرأ النحو علىٰ الشيخ أبي الحسن علي بن أبي زيد الأسترابادي الفصيحي، وقرأ الفصيحي علىٰ عبد القاهر الجُرجاني، وفتح له الجامع ودرّس فيه ثم سافر إلىٰ بلاد خراسان وكرمان وغزنة، ثم دخل إلىٰ الشام، وقدم دمشق ثم خرج منها ثم عاد إليها، واستوطنها إلىٰ أن مات بها، وذكر لي أسماء مصنفاته: الحاوي في علم النحو مجلدتان، العُمد في علم النحو مجلدة، المنتخب في علم النحو وهو كتاب نفيس مجلدة، المقتصد في علم التصريف مجلدة ضخمة، أسلوب الحق في تعليل القراءات العشر، وشيء من الشواذ مجلدتان، التذكرة السّفرية انتهت إلىٰ أربعمائة كراسة، العروض مختصر محرر، مصنف في الفقه علىٰ مذهب الشافعي سماه الحاكم مجلدتان، مختصر في أصول الفقه، مختصر في أصول الدين، ديوان مجموع من شعره.

من جملة ما أنشدني لنفسه يمدح سيدنا رسول الله ﷺ:

لله أخلاق مطبوع على كرم ومن به شرف العلياء والكرمُ

---

(١) ترجمته وأخباره في بغية الوعاة ١ / ٥٠٤ وإنباة الرواة ١ / ٣٤٠ ومعجم الأدباء ٨ / ١٢٢ وبغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٣٩٠.

(٢) في معجم الأدباء نقلاً عن ابن عساكر: وقرأ الفقه على أحمد.

أغــرّ أبــلج يسمو عـن مسـاجلة إذا تــذوكرت الأخــلاق والشِّــيَمُ
سـمت عُـلاك رسـول الله فـارتفعت عـن أن يشـير إلىٰ إثـباتها قـلم
لا مـن رأىٰ المـلأ الأعـلىٰ فـراعـهم وعـاد وهـو عـلىٰ الكـونين يحتكمُ
يـامن له دانت الدنـيا وزخـرفت الأخـرىٰ ومـن بـعلاه تـفخر النسمُ
يـامن [بـه] عـاد وجـه الحق متّضحاً مـن بـعد أن ظـوهرت بـالباطل الظُـلم
ومـن تـواضـع جـبريل الأمـين له ودون حـق نـهاه هـذه القسـم
علوت عـن كـل مـدح يستفاض فـما الحـلال إلّا الذي تـنحوه والعـظم
عـلىٰ عُـلاك سـلام الله مـتصلاً مـاشئت والصـلوات [الغـرّ] تـبتسم

وأنشدني في مدحه ﷺ:

يـا قـاصداً يـثرب الفـيحاء مـرتجياً أن يسـتجير بـعليا خـاتم الرُسُـل
خذ من أخـيك مـقالاً إن صـدعت بـه مـدحت فـي آخـر الاعـصار والأول
قل يـا مـن الفـخر مـوقوف عـليه فـإن تـذوكر الفـخر لم يـصدف ولم يـمل
صـيتٌ إذا طُـلبت غـاياته خـرقت سـبعاً طـباقاً فـبذت كـل ذي أمـل
عـلوت وازددت حـتىٰ عـاد مـمتدحاً جـبريل عـمّاله قـد كـان لم يـطُل
وعـدت والكـبرُ قـد نـافا عُـلاك فـما عـدوت شـيمة سبط الخلق مـبتهل
أتـتك غـرّ قـوافي المـدح خـاضعةً لديك فـاقبل ثـناءً غـير مُـنتحل
ثـناء مـن لم يـجد وجـناء تـحمله إليك أوصـد بـالإقتار عـن جـمل
صـلّىٰ عـليك إله العـرش مشـتملاً عـليك يـاخير مـاحاف ومـنتعل

وأنشدنا يمدحه ﷺ:

من حـامل عـن أخـيه بسـبط مألكـة يـهزها أن أفـيض القـال والقـيلُ
يـقول والحـجرات الغُـرُّ تسـمعه والوفـد كـل بـما يـعنيه مشـغولُ
هـل سـامع يـارسول الله أنت لمـن ولاؤه لك مـروي ومـنقولُ
بـلغت مـن غـاية الإكـرام مـنزلةً عـنها أُعـيد الأمـين الروح جـبريل
فـعاد مـن رام كـفواً مـن مـدائحه يـزهىٰ ومـقوله بـالعجز مـفلول
فـاقبل إليك اخـتصار عُـذر قـائله إن حُـقّ مـدحك لم يـبلغه تـطويل

ولتُرضك الصّلوات الغُرّ دائمة يزين أمراطها ماشئت ترفيلُ

وأنشدنا في مدحه ﷺ:

يا خاتم الأنبياء قاطبة أتاك لفظ الثناء يستبقُ
كنت نبياً وطين آدم مجبول وتلك الأنوار تأتلق
وعدت فينا تهدي إلىٰ سبل الحق فقد أُوضحت بك الطرق
فارق عليك السّلام مرقبةً مصبحها في العلاء يغتبق
واشفع لمن عاد في ولائك مشـ ـفوع القوافي تتلىٰ فتَتَّسق
ملك أُليفاظه التي انتظمت يطيب علياك في الورىٰ عبق
تضوع من مجدك الأثيل إذا استفيض ذكر أطيب فينتشق

وأنشدنا في مدحه ﷺ:

رأىٰ البرق غوري الوميض فانجدا وأصدر ركب في بالعقيق فأوردا
وما برحت أبناء ميّة غضّة لديه إلىٰ أن جار بالعقل واعتدىٰ
رأىٰ الشيخ ممطوراً فمال بظله ومدّ إلىٰ أطراف طرّته يدا
أمال إلىٰ خفق النسيم بجانبي عطالة لما مرّ واستنزل الندا
لشبعته مقلاق الوضين يهزه إلىٰ البان وجد لايزال مؤبداً
تذكر عهداً كاظمياً وطال ما تذكر مجهول المعارف معهدا
ولكنه ممن إذا انتسب احتبى لفخر وإن حاشاه ذو القوة انتدى
إذا ذكرت أيام أدواء قومه صحا يجعل راح للفخر أوغدا
وموّار رحل النضو منتصب القرا تراه كما أمضيت سهماً مسددا
تناقضه معروفة كلما ونت أراها مُلوّىٰ الجانبين مقدّدا
يهُزُّ إلىٰ أعلام يثرب همّة كما هُزّ زمر يوم حرب مهندا
إذا زار مفتون بدنياه مالكاً يؤمله زار النبي محمّدا
ألا ديِّموا موق الهدا باهر العلىٰ كريم العرىٰ طلق النقيبة أوحدا
إذا الملأ الأعلىٰ تناجوا بذكره وراموا هداه كان منه لهُم هدىٰ
إليك رسول الله يمّمت ناظماً قوافي ما يممن غيرك مقصدا

تقاوض عمن من لم يزل متقرباً … إليك بممدحٍ لايزال مخلّدا
وحاشاك يارب العلا أن ترده … بغير الذي ساما له وترددا
وقد وأبيك الخير شرفت منطقي … بذكرك واستيقنت مجداً وسؤددا
فصلّىٰ عليك الله ماشئت هادياً … ومنا وما استظرفت عن مؤمن ردا

وأنشدنا لنفسه من قصيدة:

لمن النار علىٰ مرفوعة … في يفاع جبل عاليها مغارُ
دونها الامي تناقلن الخطا … والعدا تتحاماها الشرار
لأناس كرمت أعراقهم … وسما في ندوة الحيّ البخار
لهم البذخة إن جاثاهم … شامخ طاغ له الكبر شعار
كلما نادوا أبا ذا شرف … في الوغا نار فلبّاه نزار
غزوة ما أنجد الركب بما … طاب من أخبارها إلّا وغاروا
قصرت بالأفوه الأودي عن … رتب ذاوده عنها العثارُ
يابني قحطان أنتم ليلة … ذات أسداف وعدنان النهار
ألكم أم لهم بالمصطفىٰ … شمخة في الحي إن جد الحوار
بشهير في السموات العلىٰ … صيته يعلى له فيها المنار
ولعمري إنكم في نسب … غير أن الخوض في الباطل عار
لكم الفخر إذا حاثثكم … في لؤي أسلم يوماً أو غفار
فدعوا للقوم ملكاً في العلا … والمعالي لكم ثوب معار
ويميناً بالمهاري شربا … يأخذ القيصوم منها والعرار
فوقها كل طليح همّه … أن يرىٰ الكعبة يعلوها الستار
لو رآني ناطقاً أفوهكم … لانثنىٰ منخذلاً فيه انكسارُ

وأنشدنا يفتخر للعرب علىٰ الأعاجم:

أتنكرين الحق أخت دارم … إذا أصخت لمقال عالم
سألتني عن العلا وأهلها … فلم أكن ياهنتا بكاتم
للعرب الفخر القديم في الورىٰ … فأعرضي عن نبأ الأعاجم

هم الذين سبقوا إلىٰ الندىٰ فهو لديهم قائم المواسم
أشذ عن سمعي أحاديث ندا كعب الندا وفرط جود حاتم
وإنهم إن نهضوا لغارة شدوا علىٰ أُسد الشرا الضراغم
ثلّوا عروش الفرس في إملاقهم وكفرهم بكلّ ضرب صارم
وزحزحوا كسراهم عن ملكه بالمشرفيات وباللهازم
فنكس التيجان عن رؤوسها ما راع من بطش ذوي العمائم
فقل لمهيار انتبه من رقدة أضغاثها هازية بحالم
بالعرب استوضح نهج سؤدد وهم فدىٰ العالم في المكارم
أعطاهم الله العُلا لأنهم قوم النبي المصطفىٰ من هاشم
فخرهم باقٍ علىٰ الدهر به إن [كان] فخر دارس المعالم
خصّت خوافي العجم عن علاهم وخذلوا بقصر القوادم
أثنىٰ علىٰ بيانهم رب العلىٰ فهل لهذا المجد من مقاوم
وكل من يحتال لانتقاصهم يرفل في مرط حسود ظالم
فليبق من عاداهم مضللاً فما لداء حاسد من حاسم

توفي أبو نزار يوم الثلاثاء ودُفن في يوم الأربعاء التاسع من شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة ودفن بمقبرة الباب الصغير ـ رحمه الله ـ وكان صحيح الاعتقاد كريم النفس.

١٦٠٨ ـ الحسن بن الحسين بن إبراهيم
أبو مُحمّد البَانْيَاسي

روىٰ عنه: غيث بن علي.

أنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي وقرأته بخطه، أنشدني أبو مُحمّد الحسن بن الحسين بن إبراهيم البانياسي ـ بها ـ لبعضهم:

بلوت بني الدنيا فلم أر فيهم سوىٰ من غدا والبخل ملء ثيابه
فجردت من سيف القناعة مرهفاً قطعت رجائي منهم بذبابه
فلا ذا يراني واقفاً في طريقه ولا ذا يراني جالساً عند بابه

١٦٠٩ ـ الحسَن بن الحسين بن عبد الله بن الحسين ابن عبد الله بن حمدان بن حمدون أبو مُحمّد التغلبي الأمير المعروف بناصر الدولة وسيفها(١)

[ولي] إمرة دمشق في أيام الملقب بالمستنصر بعد أمير الجيوش الدزبري في جُمادي الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة فلم يزل والياً بها إلىٰ أن قُبض عليه وسيّر إلىٰ مصر مستهل رجب سنة أربعين وأربعمائة وولي بعده طارق الصّقلبي المستنصري.

قرأت بخط شيخنا أبي مُحمّد بن الأكفاني: الأمير المظفر ذو المجدين حسن بن حسين بن حمدان أبو مُحمّد وصل إلىٰ دمشق في جُمادي الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة في يوم الأربعاء السادس عشر منه، ووصل معه الشريف القاضي القاضي نقيب الطالبيين أبو يعلىٰ حمزة ابن الحسن بن العباس وقبض الأمير منير الدولة بدمشق في يوم الجمعة مستهل رجب سنة أربعين وأربعمائة.

١٦١٠ ـ الحسَن بن الحسَين بن علي بن عبد الله بن مُحمّد أبو علي الرُّهاوي المقرىء

حدّث عن أبي مُحمّد بن أبي نصر.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي الحسن بن الحسين الرُّهاوي المقرىء في جُمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة وكان فيه تخليط عظيم، كان يحدّث بما لم يسمع، ويُركّب على الشيوخ بغير معرفة، فإذا قيل له أنكر ذلك.

حدث عن مُحمّد بن أبي نصر، عن القاضي أبي الحسن بن صخر برسالة أبي بكر وكلّ واحد منهما لم يلق الآخر، وتوفي أبو الحسن بن صخر بعد الأربعين وأربعمائة ـ قال ابن الأكفاني: في سنة ثلاث وأربعين واربعمائة ـ وقد وجدت أنا نسخة الرّهاوي بهذه الرسالة وقد كتب فيها سماعه عن

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١١ / ٤١٩ وذكر اسم ابيه «الحسن» بدل «الحسين» وانظر النجوم الزاهرة ٥ / ٩٠ والكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٤٦٥ وسير أعلام النبلاء ١٧: ٦٢٠ وبغية الطلب ٥: ٢٣٢٩.

أبي مُحمّد بن أبي نصر سنة عشر وأربعمائة وذكر أن سماعة بقراءتي بخط أبي نصر بن الجبّان وليس الخط خط ابن الجبّان إلىٰ غير أبيه فإنه قال: وكتب أبو نصر عبد الوهاب بن إبراهيم المعروف بابن الجبّان بحضرة الشيخ، وابن الجبّان اسم أبيه عبد الله بن عمر بن أيوب لايعرف [في نسبه] من اسمه إبراهيم، وهذا أدل دليل علىٰ تخليطه وافتضاحه. والله يعصمنا من الكذب والتزوير برحمته ومنّه.

١٦١١ ـ الحسَن بن الحسين بن مُحمّد بن الحسين بن رَامين أبو مُحمّد الأستراباذي القاضي(١)

سمع بدمشق: القاضي أبا بكر الميانجي، وبجُرجان: أبا بكر الإسماعيلي، وأبا أحمد بن عديّ ونعيم بن إبراهيم الأستراباذي، وبخُراسان: مُحمّد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل السراج، وبشر ابن أحمد الإسفرايني، وخلف بن مُحمّد البخاري الخيّام، وأبا عبد الله بن الحسن بن سلمويه الكرابيسي، وأبا عمرو إسماعيل بن نُجيد، وسمع بالبصرة: الحسن بن إبراهيم بن يزيد الفسوي، وأحمد بن عبيد النهرديري، وببغداد: أبا بكر بن مالك وسكنها إلىٰ أن مات بها.

روىٰ عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عُقيل بن قيس الشيباني، وأبو الحسين طاهر بن أحمد القايني الفقيه ـ نزيل دمشق ـ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسين بن سعيد، قالا: نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب: أنا القاضي أبو مُحمّد الحسن بن الحسين بن رامين الأستراباذي، قال: سمعت القاضي أبا بكر يوسُف بن القاسم الميانجي بدمشق يقول: سمعت القاسم بن مُحمّد بن عبّاد بالبصرة، قال: سمعت سويد بن سعيد يقول: رأيت عبد الله بن المبارك بمكة أتىٰ زمزم فاستقىٰ منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال: اللّهم إن ابن أبي الموّال حدثنا عن مُحمّد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**ماء زمزم لما شرب له**» وهذا أشربه لعطش يوم القيامة ثم شربة [٣٤٣٤](٢).

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٧: ٣٠٠ الوافي بالوفيات ١١: ٤٢٦.
(٢) تفسير الدارقطني: ٢ / ٢٨٩.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[١]: الحسن ابن الحسين بن مُحمّد بن الحسين بن رامين، أبو مُحمّد القاضي الاستراباذي نزل بغداد وحدث بها عن خلف بن مُحمّد الخيّام البخاري، ومُحمّد بن الحسن بن إسماعيل السّراج النيسابوري، وبشر ابن أحمد الإسفرايني، ونُعيم بن أبي نُعيم الأستراباذي، وعبد الله بن عديّ الجُرجاني، وأبي بكر الإسماعيلي، وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، ويوسف بن القاسم الميانجي، والحسن بن إبراهيم بن يزيد الفسوي، وأحمد بن عبيد النّهرديري وغيرهم، كتبت عنه وكان صدُوقاً فاضلاً صالحاً، سافر الكثير، ولقي شيوخ الصوفية، وكان يفهم الكلام علىٰ مذهب الأشعري، والفقه علىٰ مذهب الشافعي. ومات ببغداد في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

١٦١٢ ـ الحسن بن الحسين بن مُحمّد
أبو مُحمّد بن الصّوفي الكلابي[٢]

رئيس دمشق.

سمع أبا الحسن بن عوف، وحدَّث بشيء يسير.

سمع منه شيخنا أبو مُحمّد بن صابر وكان أصله من حلب، سكن أبوه دمشق وكان يقصر ثيابه فلقب الصوفي.

بلغني أن الرئيس أبا مُحمّد توفي في سنة سبع وتسعين وأربعمائة يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من رجب، ويقال: سنة ست.

---

(١) تاريخ بغداد ٧: ٣٠٠.

(٢) ترجمته وأخباره في بغية الطلب ٥: ٢٣٣٣ سماه الحسن بن الحسين بن مُحمّد بن عجل المعروف أبوه بالصوفي قال وإنما لقب أبوه بالصوفي لانه كان يقصر ثيابه.

١٦١٣ ـ الحسن بن الحسين بن يحيىٰ بن زكريا
ابن أحمد بن يحيىٰ خت بن موسىٰ
أبو مُحمّد بن البَلْخي

روىٰ عن جده يحيىٰ بن زكريا.

روىٰ عنه عبد العزيز بن الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحمّد الحسين بن الحسن البلخي، نا جدي يحيىٰ بن زكريا، نا أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمّد بن أبي ثابت، نا زكريا بن يحيىٰ بن أسد المروزي، نا سفيان بن عُيينة، عن مُصعب، سمع أنساً يقول: سمعت النبي ﷺ **يهل بالحج والعمرة جميعاً** [٣٤٣٥][(١)].

أَخْبَرَناه عالياً عالياً أبو بكر عبد الغفار بن مُحمّد في كتابه، وحدَّثني أبو مُحمّد هبة الله بن طاوس وأبو بكر مُحمّد بن عبد الله بن حبيب العامري وغيرهما عنه، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العبّاس الأصم، نا أبو يحيىٰ زكريا بن يحيىٰ المروزي، نا سفيان بن عُيينة فذكر بإسناده مثله سواء. مُصعب هو ابن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، قال: توفي صديقنا أبو مُحمّد بن الحسن ابن الحسين بن يحيىٰ البلخي القاضي في هذه السنة يعني سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، حدَّث عن جده بشيء يسير، كتبت عنه، قال لنا أبو مُحمّد بن الأكفاني: توفي أبو مُحمّد الحسن بن الحسين بن يحيىٰ البلخي القاضي في سنة إحدىٰ وأربعين وأربعمائة، حدَّث عن جدّه بشيء يسير.

١٦١٤ ـ الحسن بن الحسين
أبو علي التَّفْليسي

سمع بدمشق: أبا عبد الله مُحمّد بن علي بن يحيىٰ بن سلوان، وأبا علي الأهوازي، وبمصر: أبا الحسن عبد الملك بن عبد الله بن مُحمّد بن مسكين، وأبا الحسن مُحمّد بن الحسين بن الطّفّال

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠ / ٧٣.

وغيرهما.

وحدَّث بصور سنة ثمان وخمسين وأربع مائة فسمع منه أبو طالب عبد الرحمن بن مُحمّد بن عبد الرحمن الشيرازي الصوفي نزيل صور.

ووجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي: حدَّثني الأمين أبو مُحمّد أن أبا علي التفليسي هذا سافر مع نجا العطار وسمع من شيوخ المصريين فسألته عن وفاته فقال بعد الستين، وحدَّثني أنه رآه.

١٦١٥ ـ الحسن بن حفص بن الحسن
أبو علي البَهْراني الأندلسي

رحل إلىٰ المشرق فسمع أبو مُحمّد الحمويي، وأبا حامد أحمد بن مُحمّد بن رجاء بن سرخس، وأبا عبد الله مُحمّد بن أحمد بن علي بن مهران الصَّيدلاني ـ بأصطخر ـ وأبا مُحمّد الحسن بن إبراهيم بن يزيد بن إبراهيم بن زياد الأسلمي الفسوي ـ بها ـ وأبا مُحمّد بن أبي شريح ـ بهراة ـ وأبا بكر أحمد بن جعفر البغدادي، وأبا حامد أحمد بن الخليل، وأبا بكر أحمد بن عبيد الله، وأبا حاتم حامد بن العباس الهروي، والحسن بن رشيق ـ بمصر ـ وأبا بكر أحمد بن منصور الشيرازي.

وقدم دمشق فروى عنه من أهلها: تمام بن مُحمّد، ومن غيرها: أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي، وسمع منه بنيسابور، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مُحمّد بن عبد الرحمن القرَّاب الحافظ الهروي.

قرأت بخط أبي القاسم تمام بن مُحمّد وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا تمام بن مُحمّد، أخبرني أبو علي الحسن بن حفص بن الحسن البهراني الأندلسي ـ بدمشق ـ أنا أبو مُحمّد عبد الله بن أحمد بن حمويه السَّرخسي، نا أبو علي الحسين بن مُحمّد بن مُصعب السِّنجي، نا يحيىٰ بن حكيم المقوِّم، نا عثمان بن عمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ألا إنكم وفيتم سبعين أمّة، أنتم خيرها وأكرمها علىٰ الله**»[٣٤٣٦][(١)].

(١) تفسير الطبري: ١ / ٢٠٩.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو علي الحسن بن حفص القُضاعي، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله البزّاز البصري، نا أبو إسحاق الأبزاري، نا هارون، أنا سيار، نا جعفر، نا مالك بن دينار، قال: قرأت في التوراة: ردوا أبصاركم عليكم ولا تمدوها إلىٰ غيركم، فإن لكم فيها شغلاً.

ونا أبو علي الحسن بن جعفر القُضاعي، أنا الحسن بن رشيق ـ بمصر ـ نا الفضل بن مُحمّد الجندي، نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزّهري، قال: سمعت مالك يقول: لا تحمل العلم عن أهل البدع كلهم، ولا تحمل العلم عمّن لم يُعرف بالطلب ومجالسة أهل العلم ولا يحتمل العلم عن من يكذب في حديث الناس وإن كان في حديث رسول الله ﷺ صادقاً، لأن الحديث والعلم إذا سمع من العالم فإنما قد جعل حجة بين الذي سمعه وبين الله تعالىٰ.

١٦١٦ ـ الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمدان بن ذكوان
أبو علي بن أبي فجة البعلبكي العطار

حدَّث عن أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن بنُدار الشيرازي، وسمع منه ببعلبك، وسمع بدمشق علي بن محدم الحنّائي.

روىٰ عنه: أبو بكر مُحمّد بن علي بن مُحمّد السّلمي الحداد.

قال لنا أبو مُحمّد بن الأكفاني: توفي أبو علي الحسن بن حمزة العطّار البعلبكي في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ويعرف بابن أبي فجة.

وذكر الحداد: أنه رجل صالح ثقة.

حَرْفُ الخاء فارغ

حَرفُ الدَّال

[في آباء من اسمه الحسن]

١٦١٧ ـ الحسَن بن داود
أبو مُحمّد الثقفي

حدَّث عن أبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحرَّاني.

روىٰ عنه: عبد الغني بن سعيد الحافظ وهو الحسن بن مُحمّد بن داود يأتي فيما بعد.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الخطاب العلاء بن أبي المغيرة بن حزم الأندلسي ـ قراءة عليه ـ نا أبو الحسن علي بن بقاء بن مُحمّد الوراق المصري، نا أبو مُحمّد عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري، نا أبو مُحمّد الحسن بن داود الثقفي بدمشق، نا أبو بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح بحديث ذكره.

حَرفُ الذال فارغ

حَرْف الرَّاءِ

[في آباء من اسمه الحسن]

١٦١٨ ـ الحسن بن رجاء بن أبي الضَّحَّاك
أبو علي الحصاري الكاتب(١)

أصله من جرجرايا(٢)، شاعر جيّد الشعر قليله، وولي أبوه إمرة دمشق في أيام المعتصم، فوثب عليه علي بن إسحاق بن يحيىٰ بن مُعاذ فقتله. وكان الحسن مع أبيه إذ ذاك ففر عنه فذكر البحتري في شعره، وذكر مُحمّد بن داود بن الجرّاح هذه الأبيات وذكر أنها لأبي الفضل بن الحسن بن سهل في الحسن بن رجاء فالله أعلم.

حكىٰ عن بكر بن النَّطَّاح بن أبي عمار(٣) بن أبي وائل الحنفي البصري الحنفي الشاعر.

روىٰ عنه أبو العباس المبرد.

ذكر ابن الجراح أن ابن خيثمة أنشده عن دعبل للحسن بن رجاء(٤):

مستشعر الهمّ له جُنَّةٌ ... تقيه من عادية الدهر
ماذا ينال الدهرُ من ماجدٍ ... له عليه عُدّةُ الصبر
هل هو إلّا فقدُ خُلاّنه ... وفقدُ ما يملكُ من وفرِ
ما سرَّحوا حظه في الغنىٰ ... من حظه في الحمد والأجر

وذكر له أيضاً:

قد يصبرالحُرُّ علىٰ السّيف ... ويأنف الصّبر علىٰ الحيف
ويؤثر الموت علىٰ حالةٍ ... يعجز فيها عن قرىٰ الضّيف

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١٢: ٩ وترجم له ابن العديم ٥: ٢٣١٥ باسم الحسن بن الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك، وفي ٥: ٢٣٣٢ باسم الحسن بن الحسين، قال: ابن العديم: والصحيح أن اسم ابيه الحسن. وفي ابن العديم: الحضاري.

(٢) بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد (معجم البلدان).

(٣) كذا في المخطوط وفي تاريخ بغداد ٧: ٩٠ بكر بن النطاح بن أبي حمار الحنفي، أبو وائل.

(٤) الوافي بالوفيات ١٢: ١٠.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا وأبو منصور بن خيرُون، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الأزهري، نا مُحمّد بن حُميد اللّخمي، نا الصّولي، نا مُحمّد بن يزيد المُبرد، قال: سمعت الحسن بن رجاء يقول: حضرت بكر بن النَّطّاح ومعه جماعة من الشعراء وهم يتناشدون فلما فرغوا من طوالهم أنشدهم:

ماضرّها لو كتبت بالرضا فجفّ جفنُ العين أو غمّضا
شفاعة مردودة عندها في عاشق تندمُ لو قد قضى
يانفس صبراً واعلمي إنما نأملُ منها مثل ما قد مضى
لو تمرض الأجفانُ من قاتل بلحظة إلّا لأن أمرضا

قال: فابتدروه يقبلون رأسه.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، ذكر أبو عبد الله مُحمّد بن عبدوس، قال: حكىٰ العباس بن الفرات، عن مُحمّد بن علي بن يونس، عن علي بن يونس، قال: كنت أكتب لرجاء بن أبي الضحاك وأن علي بن إسحاق لما قتل رجاء أمر بحبسي، قال: فحبست في يدي سجّان كان جاراً لي، فكان يجيئني بالخبر ساعة وساعة، فدخل إليّ وقال: قد أخرج رأس صاحبك علىٰ قناة، ثم جاءني فقال: قد قتل متطببه، ثم قال: قد قتل ابن عمه ثم قال: قد قتل كاتبه فلان، ثم قال: والساعة يُدعىٰ بك. فنالني جزع شديد، وغشيني نعاس ودُعىٰ بي، فقال السجّان ليدفع عني: المفتاح مع شريكي، وبعث ليطلبه، ورأيت في منامي: كأني ارتطمت في طين كثير، وكأني قد خرجت منه وما بلّ قدمي منه شيء، فاستيقظت وتأولت الفرج، وسمعت حركة شديدة فدخل السجّان بعقبها، فقال: أبشر، قد أخذ الجند علي بن إسحاق فحبسوه، ولم ألبث أن جاءوني فأخرجوني، وجاءوا بي إلىٰ مجلس علي ابن إسحاق، إلىٰ الفرش الذي كان جالساً عليه وقدامه دواة، وكتاب كتبه إلىٰ المعتصم في تلك الساعة يخبره بقتل رجاء ويسميه المجوسي والكافر، فأبطلته وكتبت أنا بالخبر، ولم أزل أدبر أمر العمل إلىٰ أن تسلم مني، وحُمل علي بن إسحاق إلىٰ حضرة المعتصم فأظهر الوسواس إلى أن تكلم فيه ابن أبي داود فأطلق.

وقد ذكر الجاحظ: أن علي بن إسحاق كان موسوسا على الحقيقة، لأنه ذكر أنه قال: أرىٰ الخطأ قد كثر في الدنيا، والدنيا كلها في جوف الفلك وإنما تُؤتىٰ منه، وقد تخرّم وتخلخل وتزايل، واعترته عوادي الهرم، وسأحتال إلىٰ الصعود إليه، فإني إن نجرته ورندجته وسويته انقلب هذا الخطأ كله

إلىٰ الصواب.

وكان الحسن بن رجاء مع أبيه بدمشق فأفلت من علي بن إسحاق، فقال البحتري فيه ينسبه إلىٰ ترك معاونة أبيه[١]:

غطا عليّ ابن إسحاق بفتكته ... علىٰ غرائب تيهٍ كنّ للحسن
أنسته تعقيدة في اللفظ نازلة ... لم تُبق منه سوىٰ التسليم للزمن
أبا علي عليك الغوث إن ذُكر ... الإدراك من طالبي الأوتاد والإحن
لما رثيت رجاء خلتُ أنك قد ... ثأرته ببُكا القُمريّ في الفتن
دعاك والسيف يغشاه من بدن ... بغير رأس ومن رأس بلا بدن
فقمت عنه ولم تحفل بمصرعه ... لا يمتع الله تلك العين بالوسن
بل ما يسرك مليء الدار من ذهب ... وإنّ ما كان يوم الدار لم يكن
حرصاً على إرث شيخ ظل مضطهداً ... بالشام يكبو على العرنين والذقن
ولم تكن كابن حُجرٍ حين صال ولا ... أخا كُليب ولا سيف بن ذي يزن

يريد امرأ القيس بن حجر، مهلهل بن ربيعة التغلبي، وهذان وسيف ممن أدرك ثأره في الجاهلية.

قال: ووجدت بخط مُحمّد بن داود يقول: أنشدني جعفر بن محمّد للحسن بن رجاء يرثي أباه:

أليس من أعجب القضاء ... وثوب أرض علىٰ سماء
قلّ بمثل الحصاة طود ... ضاقت به عرصة الفضاء
وانقطع اليوم من رجاء ... رجاء من كان ذا رجاء
فالحمد لله علىٰ كل شيء ... عمّا قليل إلىٰ فناء

فأجابه به علي بن إسحاق:

هنا وقفنا علىٰ السّوافي ... محكم الفصل للقضاء
من كان منا يكون أرضا ... وأيّنا كان كالسماء
أمّا دم العلج يوم ولّىٰ ... فكا من أيسر الدماء
لم ار للداء حين يبدو ... كالحسم بالسّيف من دواء

---

(١) ديوان البحتري ط بيروت ٢: ١٥٥ بتفاوت.

أَخْبَرَ[نا] أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو بكر مُحمّد بن عبيد الله ابن الشخير، نا أبو بكر أحمد بن إسحاق المُلحمي، حدَّثني أحمد بن مُحمّد الدمشقي، عن أبيه قال: دخل المأمون يوماً الديوان فرأىٰ الحسن بن رجاء واقفاً على أذنه قلم فقال له: من أنت ؟ فقال: الناشيء في دولتك، المتقلب في نعمتك، المؤمّل لخدمتك، الحسن بن رجاء جاء لخدمتك فقال المأمون: أحسنت يا غلام، وبالإحسان في البديهة تفاضلت العقول.

أَخْبَرَنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن مُحمّد بن حية، أنا جدي أبو منصور، نا أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن عبدوس الحيري -إملاء- أنا أبو مُحمّد الحسن بن مُحمّد الأزهري الإسفرايني، نا مُحمّد بن زكريا الغلاّبي، نا مهدي بن سابق، قال(١): دخل المأمون يوماً ديوان الخراج، فمرّ بغلام جميل علىٰ أذنه قلم، فأعجبه ما رأىٰ من حسنه فقال: من أنت يا غلام ؟ قال: أنا الناشيء في دولتك، وخريج أدبك، والمتقلب في نعمتك، والمؤمل لخدمتك، الحسن بن رجاء. فقال له المأمون: يا غلام، بالإحسان في البديهة تفاضلت العقول، ثم أمر أن يرفع عن مرتبة الديوان، وأمر له بمائة ألف درهم.

قرأت بخط أبي الحسن بن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبيع ابن المسلم عنه، أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر، حدَّثني ابن الجعابي، حدَّثني جحظة أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسىٰ بن يحيىٰ بن خالد بن برمك، قال: كان أبو الصقر إسماعيل بن بُلبُل يهوىٰ جارية من القيان قبل وزارته وكان الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك ينافسه فيها، وكانت تؤثر الحسن بن رجاء لصباحته وأفضاله وتشنأ إسماعيل لقبحه وخلته، فلما تقلد الوزارة لم يقدم شيئاً علىٰ ابتياعها فملأ عينيها من الأعراض وواعدها ليوم عزم فيه علىٰ الصحبة، فأمر أن يفرش له وتعبّىٰ الأواني الفضة والذهب وأصناف الطيب والبلور والزجاج المحكم الذي له القدر والقيمة، فلما أخذ منه الشراب قال لها: رأيت أحسن من مجلسنا هذا ؟ قالت: نعم، قال: وما هو ؟ قالت: قدح مورد كنت أشرب فيه عند الحسن بن رجاء، فوقّع، إلىٰ أبي بكر الفتىٰ كاتبه وقريبه وكان رسمه أن يجلس في دار أبي الصقر التي للعامة إلىٰ آخر وقت، ولا ينصرف حتىٰ يستأذنه: بلغني أن عند الحسن بن رجاء قدحاً مورداً وقد أحببت أن أراه وهو

---

(١) الوافي بالوفيات ١٢: ١٠.

صديقك، فاكتب إليه في الحضور فإذا حضر فتقدم إليه بإحضار هذا القدح.

ففعل أبو بكر ذلك، فجاءه الحسن فأقرأه توقيع أبي الصقر إليه في أمر القدح فقال: قد كان عندي القدح وانكسر. فكتب أبو بكر إلى أبي الصّقر بذلك، فأجابه أن مثل هذا القدح إذا انكسر لم يُرم بزجاجه فليحضره مكسّراً على أني أعلم أن هذا القول إخبار منه فعده عني الإحسان إن أحضره وتواعده بالإساءة إن أخره، فأقرأهُ التوقيع وما كتب فيه، وقال له: والله يا ابن اخي ما أرى لك أن تمنعه من ولد لك لو طلبه منك فضلاً عن عرض لا قدر له سيما مع هذا الوعيد، فقال: أنا أحضر القدح علىٰ شرط. قال: وما هو؟ قال: اكتب معه أبياتاً من الشعر تنفذها مع القدح إليه، قال: فافعل، فأخذ دواة وكتب إلىٰ منزله وأنفذ له القدح وكتب:

سُلّم على أربع بالكرح نقلاها ... من أجل جارية فيهن نهواها
تمكنت نوب الأيّام منك بها ... والدهر إن أسلف الحسنىٰ تقضاها
يا بؤس قلبك ما أقصىٰ مراميةُ ... وشجو نفسك ما أدنىٰ بلاياها
وحليب عيش مضىٰ ما كان أنعمه ... أيام أيامنا فيه نملاها
أشكو إليك أبا بكر شجى بهوىً ... أطعته من صبا نفسي فعاصاها
فأسعد الصب إن كنت امرأ غزلاً ... واعطف علىٰ ذي البلا إن كنت أوّاها
قد جاءك القدح المسلوب بهجته ... مذ حيل دون التي أدنت له فاها
حكىٰ تورد خديها وتفضله ... لعجز ما صنعه أن يحكي الله
عهدي به في يد حسناء قد نظمت ... عليه من لؤلؤ سمط ثناياها
فالكف حمراء مما قد تخطّفها ... والراح عرى مما قد تلقاها
خذه إليك عزيزاً أن يحادبه ... لو أن أخرىٰ ليالينا كأولاها
لكن ضلة رأي أن أرىٰ كلفاً ... بغادة نشبت في الغدر كفّاها
أو صائناً قدحاً مسّته ريقتها ... وقد ترشّفها غيري وفداها
فإن تفتنا بها الأيام مرغمة ... عمداً ويسعد فيها الدّهر مولاها
فقد جرىٰ بيننا ما ليس نذكره ... إلّا تنغص دنياه ودنياها

وجاء بهذا الشعر إلىٰ أبي بكر فلما قرأه قال: أين يذهب بك والله لأوقف الوزير عليه ولأنفذنه إليه وجيء بالقدح وكتب إلىٰ أبي الصقر رقعة جميلة يقول فيها إن الحسن أحضرني القدح ممتثلاً

لأمر الوزير أيّده الله ومنقاداً إلىٰ طاعته، وقد أنفذته مع رقعتي هذه. فأجابه أبو الصقر: قد وصل القدح وحسن موقعه منا فليفتِ الحسن متنجزاً ما وعدته أفي له بذلك إن شاء الله، فلقيه الحسن فصرفه وأحسن إليه.

قال رشأ: أخبرنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي، نا مُحمّد بن يحيىٰ الصولي، نا عون بن مُحمّد، نا إسماعيل بن العباس، قال: كان الحسن بن رجاء الكاتب يهوىٰ جارية من القيان وكان إسماعيل بن بُلبُل يهواها فذكر معنىٰ هذه الحكاية وذكر الأبيات بأسرها وقال بعد الأبيات: فلما قرأ إسماعيل بن بلبل الأبيات وأخذ القدح رق له فقلّده أصبهان وأخرجه إليها.

حرف الزاي
[في آباء من اسمه الحسن]

١٦١٩ ـ الحسن بن زيد
أبو علي الكَازَرُوني الصوفي

حدّث عن أحمد بن العباس بن حُوي، وسمع أبا الحسن علي بن أحمد بن مُحمّد بن علي الشرابي، وعلي بن مُحمّد بن إبراهيم الحنّائي، وأبا الحسن أحمد بن مُحمّد بن سلامة السُتيْتي.

كتب عنه نجا بن أحمد العطار.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمر، وأنبأنيه أبو مُحمّد بن الأكفاني عنه، أنا أبو علي الحسن بن زيد الصّوفي المعروف بالكازرُوني، أنا أبو العباس أحمد بن العباس بن حوّي، ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الحسين علي بن الفضل أحمد بن عبد الله بن مُحمّد بن يحيىٰ بن حمزة ـ بقراءتي عليه في رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة ـ نا مُحمّد بن تمام البهراني، نا عمرو بن عثمان، نا أنس بن عياض، عن هشام بن عُروة، عن أبيه: أنه كان يجمع بنيه فيقول: يا بنّي تعلموا فإن تكونوا صغار قوم فعسىٰ أن تكونوا كبار آخرين.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، قال: توفي الحسن بن زيد الصّوفي الكازرُوني في يوم الخميس لثمان بقين من ذي القُعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة حدث عن ابن حوّي.

حرف السين

[في آباء من اسمه الحسن]

١٦٢٠ ـ الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل أبو العباس العَبَّادَاني المقرىء[(١)]

رحّال سمع علي بن عبد الله بن علي بن السّقا ببيروت وحدَّث عنه، وعن أبي خليفة، والحسن ابن المثنىٰ، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وجعفر بن مُحمّد الفريابي، وأبي غانم مُحمّد بن زكريا الأصاحي النجدي، وأبي أيوب سليمان بن الحسن البصري، وأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجّي، وزكريا بن يحيىٰ السّاجي.

روىٰ عنه: أبو نُعيم الحافظ، وأبو الفضل مُحمّد بن جعفر بن بُديل الخُزاعي، والقاضي أبو عمر مُحمّد بن الحسين البسطامي، وأبو الحسن علي بن بشري السّجزي الصوفي، وأبو زُرعة أحمد بن يحيىٰ بن أحمد بن جعفر الشيرازي الخطيب.

كتب إليّ أبو علي الحداد، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نُعيم، نا الحسن بن سعيد بن جعفر، نا أبو خليفة، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، نا عاصم، عن زيد، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[٣٤٣٧].[(٢)]

قال أبو نُعيم: كذا حدَّثنا وإنما هو عثمان، عن أبيه عن: المكر والخداع. كذا في الاصل، وقد سقط منه ذكر الهيثم والد عثمان وهو وهم كذا ذكر أبو نُعيم من حديث زرّ عن عبد الله فأما هذا المتن فيرويه عثمان بن الهيثم بإسناد آخر.

أَخْبَرَنا بالحديثين على الصواب: أبو القاسم هبة الله بن مُحمّد وأبو المواهب أحمد بن مُحمّد ابن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد الوراق، قالا: أنا أبو الطيِّب طاهر بن عبد الله الطبري، نا أبو أحمد مُحمّد بن أحمد بن الغطريف العبدي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، نا عثمان بن الهيثم، نا أبي، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من**

---

(١) ترجمته وأخباره في ذكر أخبار أصبهان ١: ٢٧١ غاية النهاية ١: ٢١٣ الوافي بالوفيات ١٢ / ٢٩ سير أعلام النبلاء ١٦: ٢٦٠ وانظر بالحاشية فيها أسماء مصادر أخرىٰ ترجمت له.

(٢) اخبار أصبهان ١: ٢٧٢.

غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار»[٣٤٣٨][1].

قال ونا أبو خليفة، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، نا أبي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله أن النبي ﷺ قال: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**[٣٤٣٩][2].

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن ابن أسد البُرُوجردي، نا الشيخان أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي الأديب، وأبو منصور مُحمّد بن عبد الله بن عبد الواحد الشُرُوطي، قالا: نا الإمام أبو نُعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر، نا علي بن السّقا ببيروت بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن سهل الفقيه، أنا جدي أبو المعالي عمر بن مُحمّد بن الحسين، نا القاضي والدي أبو عمر مُحمّد بن الحسين إملاء ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبيد صخر بن عبيد بن صخر، وأبو بكر مُحمّد بن هبة الله بن مُحمّد بن بيوزمرد ـ بطابران ـ وأبو سعد نصار بن سهل بن أحمد البغدادي ـ بنوقان ـ قالوا: أنا القاضي أبو سعيد مُحمّد ابن سعيد بن مُحمّد الفرخزاذي ـ بنوقان ـ نا القاضي أبو عمر مُحمّد بن الحسين البسطامي، نا أبو العباس الحسن بن سعيد البصري ـ برامهرمز ـ، نا مُحمّد بن زغبة ـ بمصر ـ قال: سمعت يونس بن عبد الأعلىٰ يقول: سمعت الشافعي يقول: من حفظ القرآن عظمت قيمته، ومن تفقه نبُل قدره، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن نظر في اللغة والعربية رق طبعه، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه. وفي رواية السيدي: عظمت حكمته، وهو وهم.

أَنْبأَنا أبو علي الحداد، وحدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، قال: قال لنا أبو نُعيم الحافظ: الحسن بن سعيد بن جعفر الفضل المقرىء أبو العباس العَبَّادَاني قدم أصبهان سنة خمس وخمسين ـ يعني ـ وثلاثمائة وأقام بها سنين ثم انتقل إلىٰ إصطخر[3] وتوفي بها. يروي عن الحسن ابن المثنىٰ، وإدريس بن عبد الكريم والمصريين، وغيرهم. وكان رأساً في القرآن وحفظه، وفي حديثه وروايته **لين**.

---

(١) المعجم الكبير: ١٠ / ١٦٩.

(٢) سنن الدارمي: ١ / ٧٦.

(٣) اصطخر بالكسر، مدينة وسطة وسعتها مقدار ميل، من أقدم مدن فارس وأشهرها، بينها وبين شيراز اثنا عشر فرسخاً (معجم البلدان).

١٦٢١ ـ الحسن بن سعيد بن الحسَن بن الحارث بن حكيم
أبو القاسِم القُرشي الحافظ

حدَّث عن أبي عبد الله الهروي، وأبوي العباس: بن ملاّس، وعبد الله بن عتاب الزِّفتي، وأبي بكر مُحمّد بن أحمد بن الحسي، وأبي إسحاق إبراهيم بن مُحمّد بن صالح بن سنان، وأبي بكر الجواربي الأصبهاني، وأبي الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر السّلمي، وأبي مُحمّد عبد الله بن الحسين بن مُحمّد بن جمعة، وأبي جعفر مُحمّد بن إسحاق، وأبي الحسين عثمان بن مُحمّد الذهبي، وأبي يحيىٰ زكريا بن أحمد البلخي القاضي.

روىٰ عنه: الميداني.

قرأت بخط عبد الوهاب بن جعفر، نا أبو القاسم الحسن بن سعيد بن الحسن بن الحارث بن حكيم القُرشي، نا أبو عبد الله مُحمّد بن يوسف الهروي من كتابه، نا مُحمّد بن عوف الطائي الحمصي، نا حيوة بن شُريح، نا بقية، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، حدَّثني أبو الحسن بن الميداني، قال: توفي الحسن بن سعيد القُرشي يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلاثمائة. قال عبد العزيز: حدث عن ابن الزرقي، عن هشام بن عمّار وغيره، حدَّثنا عنه ابن الميداني.

١٦٢٢ ـ الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بُنْدَار
أبو علي الدِّيار بَكْري الشاتاني[1]

قلعة من ديار بكر.

---

(١) ترجمته وأخباره في وفيات الأعيان ٢: ١١٣ والروضتين ١: ١٧١ وبغية الطلب لابن العديم ٥ / ٢٣٥١ والوافي بالوفيات ١٢: ٢٨ و ١٢: ١٧٥.
والشاتاني بالشين المعجمة وبعد الألف الأولىٰ تاء ثالثة الحروف وبعد الألف الثانية نون نسبة إلىٰ شاتان.
في الوافي: قلعة من يار بكر، وفي وفيات الأعيان شاتان: بلد بنواحي ديار بكر.

ذكر أنه سمع ببغداد: أبا القاسم بن الحُصين، وأبا بكر بن صهر هبة، وأبا منصور بن زُريق، وأبا الحسن بن عبد السّلام الكاتب، وأبا البركات الأنماطي وأبا الفضل بن ناصر، وأبا بكر مُحمّد بن القاسم بن الشهرزوري.

وتفقه علىٰ أبي علي الحسن بن سلمان، وأبي منصور بن الرزاز ببغداد، وعلىٰ أبي علي الحسن ابن إبراهيم بن برهون الفارقي، وتأدّب على الشريف بن الشّجري، وأبي منصور بن الجواليقي. وقال الشعر، وأنشأ الرسائل، وقدم دمشق في سنة إحدىٰ وثلاثين وخمس مائة وعقد مجلس الوعظ، وعاد إلىٰ وطنه، ثم انتقل إلىٰ الموصل وخدم دولة أتابك زنكي وولده رحمه الله، وروسل إلىٰ الخليفة المقتفي وإلىٰ عدة أطراف، وعاد إلىٰ دمشق سنة ثمان وستين وخمس مائة. وذكر لي أن مولده سنة عشر وخمس مائة بقلعة شاتان فمما أنشدني لنفسه مما كتب به إلىٰ خطيب خُوارزم أحمد بن مكي وكان مشهوراً بالفضل جواباً له عن أبيات كتبها إليه:

سلام كنشر الروض يسري به الصبَا ... فتعبق من أنفاسه وتطيبُ
علىٰ من يراه القلب مع بعد داره ... قريباً ويدعو وده فيجيب
إمام له في الفضل أشرف رتبة ... إذا رامها خلق سواه يخيب
وقورٌ إذا طاش الحليم حياؤه ... علىٰ نفسه فيما يروم رقيب
يفلّ غرار السيف حدة عزمه ... فيرتاع منها الروع وهو مهيب
إذا ما علا صدر الأئمة منبراً ... فقسّ عليه بالبيان خطيب
حبيب حباني من جواهر لفظه ... بما قلّ عندي جرول وحبيب
فحلىٰ بها جيدي وقد كان عاطلاً ... وجدد برداً أبهجته خطوب
وصفىٰ لي العيش الذي هو دائماً ... بتكرير أحداث الزمان مشوب
يلقح أبكار القرائح فكره ... نسيب لأرواح الأنام نسيب
ألا هل أرىٰ نادي نداه فأرتوي ... فقد كدت من برح الغرام أذوب

والأبيات التي كتب بها خطيب خُوارزم ابتداء[1]:

هدىٰ علم الدين المفخم شأنه ... له في عظامي والعروق دبيبُ

(١) الأبيات في بغية الطلب ٥: ٢٣٥٤.

تشـوقني الذكـرىٰ إليـه فأنـثني وأيسـر مـابين الضـلوع لهـيب
أحـنّ إليـه حـنة كـلما دعت شآبيب دمع العين فهي تجيب
يـعيد إذا قـلبت طـرفي نـازح وإن لحـظته فكـرتي فـقريب
يشـيم لكشـف الغـامضات مـهنّداً يـطبق فـي أوصـالها ويـطيب

١٦٢٣ ـ الحسن بن سعيد بن مُحمّد بن سعيد
أبو علي العطار الشاهد

كان مقدم الشهود بدمشق، سمع أبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل، وأبا الحسن أحمد ابن مُحمّد العتيقي، وأبا الحسن بن السّمسار، وأبا علي أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، وعثمان ابن أبي بكر السّفاقسي.

روىٰ عنه: الفقيه نصر المقدسي، وحكىٰ لنا عنه أبو مُحمّد بن الأكفاني.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحمّد، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا أبو علي الحسن بن سعيد ابن مُحمّد الدمشقي، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحمّد العتيقي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، نا عبد الله بن مُحمّد، نا خلاّد بن أسلم المحاربي، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم الأفريقي، عن عبد الله بن زيد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَيأتي علىٰ أُمتي ما أتىٰ علىٰ بني إسرائيل مِثْلاً بمثل حذو النعل بالنعل، وإنهم تفرقوا علىٰ ثنتين وسبعين ملّة، وستفترق أمتي علىٰ ثلاث وسبعين ملّة، كلها في النار غير واحدة**» فقيل: يارسول الله وما تلك الواحدة ؟ قال: «**هو ما نحن عليه اليوم وأصحابي**»[٣٤٤٠][(١)].

كذا قال، والصواب عبد الله بن يزيد وهو أبو عبد الرحمن الجبلي.

أَخْبَرَناه عالياً علىٰ الصواب أبو بكر مُحمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو حفص ابن شاهين أصلاً، نا عبد الله بن مُحمّد البغوي، نا خلاّد بن أسلم، نا عبد الرحمن بن مُحمّد المحاربي، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم الأفريقي، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

---

(١) كنز العمال: ح ١٠٦٠ وتهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٨١.

قال لنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، سنة ست وأربعين وأربعمائة فيها توفي الحسن بن سعيد بن مُحمّد بن سعيد العطار في صفر الثالث عشر منه في يوم الجمعة، وكان قد حدَّث عن أبي علي الحسن بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وغيره بشيء يسير، وحدث بكراريس من غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي، عن عثمان بن أبي بكر السّفاقسي.

وقرأت بخط أبي مُحمّد بن الأكفاني -ولم أسمعه منه- قال: وكان قد ولي شيئاً من أمور البلد، فكان الثناء عليه سيئاً، والذكر له قبيحاً في ظلمه وتعدّيه، وتجاوزه الحدّ فيما يليه.

١٦٢٤ ـ الحسن بن سفيان بن عَامِر بن عبد العزيز ابن النعمان بن عطاء أبو العباس الشيبَاني النّسوي الحافظ صاحب المسند(١)

سمع بدمشق هشام بن خالد، ودُحيماً، وإبراهيم بن هشام بن يحيىٰ بن يحيىٰ، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار وإبراهيم بن أيوب الحوراني، وعباس بن الوليد الخلاّل، والعباس بن عثمان المعلم.

وروىٰ عنهم وعن هُدبة بن خالد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وحبان بن موسىٰ، وإسحاق بن راهويه، وعمرو بن زُرارة، وقُتيبة، وإبراهيم بن يوسف البلخي، وعلي بن حُجر، وأحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين، وعمرو الناقد، وسويد بن سعيد، وأبي خيثمة، والقواريري، وإبراهيم بن الحجاج، وأبي الربيع الزهراني، وسهل بن عثمان العسكري، وعبد الرحمن بن سلام الجُمحي، وأبي كامل الجُحدُري، وشيبان بن فرّوخ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي مُصعب، وهارون بن سعيد، وعيسىٰ بن حماد، ومُحمّد بن رُمح، وأبي الطاهر، وحرملة، والمُسَيّب بن واضح.

روىٰ عنه: مُحمّد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ، والحسين بن علي أبو علي الحافظ، وأبو بكر مُحمّد بن إسحاق بن خُزيمة وهو من أقرانه، وجعفر بن مُحمّد بن سوار، وأبو عمرو أحمد ابن المبارك المستملي، وأبو الحسين مُحمّد بن عبد الله بن جعفر الرازي، وأبو بكر مُحمّد بن الحسن النقاش المقرىء، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر مُحمّد بن جعفر

---

(١) ترجمته وأخباره في بغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٣٦٤ والوافي بالوفيات ١٢: ٣٢ وسير أعلام النبلاء ١٤: ١٥٧.

البُشتي، وأبو بكر عبد الله بن مُحمّد بن مسلم الإسفرايني، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرجاني، وأبو جعفر مُحمّد بن علي الجوسقاني، وأبو حاتم مُحمّد بن حبان البُستي، وإبراهيم بن إسماعيل القاري، وعلي بن بُندار الزاهد، وابنا ابنيه إسحاق بن سعد بن الحسن، وأبو مُحمّد سفيان ابن مُحمّد بن الحسن بن سفيان.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن سهل الفقيه، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا صفوان بن صالح، نا الوليد، نا ابن جُريج، عن أبي الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**في بيضة نعام صيّام يوم، وإطعام مسكين**»[٣٤٤١](١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو القاسم التنوخي، نا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن سفيان النَّسوي، حدَّثني جدي، نا عبد الله بن مُحمّد بن أسماء، نا جُويرية [نا] نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**من أعتق شركاً له في مملوكه فقد وجب عليه أن يعتق [ما بقي] منه، إن كان له من المال ما يبلغ ثمنه مقام في ماله قيمته قيمة عدل فيدفع إلىٰ أصحابه حصتهم ويخلي سبيل المعتق**»[٣٤٤٢](٢).

اخرجه أبو داود عن عبد الله بن مُحمّد بن إسماعيل.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي وأبو القاسم الشَّحّامي، قالا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو مُحمّد بن أحمد بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان بن عامر، نا مُحمّد بن عبد الله بن عمّار الموصلي، نا عيسىٰ بن يونس، عن ابن علاثة، حدَّثني الحجاج بن فرافضة، عن أبي عمر، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها في الله ائتلف، وما تناكر منها في الله اختلف، إذا ظهر القول وخزن العمل، فائتلفت الألسن وتباغضت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فأصمّهم وأعمىٰ أبصارهم**»[٣٤٤٣](٣).

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن علي بن مُحمّد، أنا علي بن أحمد بن مُحمّد، أنا مُحمّد بن حبّان البُستي، أنا الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني أبو العباس بحديث ذكره.

---

(١) تفسير الدر المنثور: ٢ / ٣٢٩.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٨١.

(٣) مجمع الزوائد: ٨ / ٨٨.

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا عبد الرحمن بن مُحمّد بن إسحاق، أنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد ح، قال: وأنا أحمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: الحسن بن سفيان النسائي، روىٰ عن حبّان بن موسىٰ، وقُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة كتب إليّ وهو صدُوق.

قرأت علىٰ أبي القاسم الشّحّامي عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت الحسن بن سفيان يقول: لمّا قدمت علىٰ علي بن حُجر وكان من آدب الناس، وكان لا يرضىٰ قراءة أصحاب الحديث فغاب القارىء عنه يوماً فقال: هاتوا من يقرأ فقمت فقلت: أنا، فقال: اجلس، ثم قال في الثانية من يقرأ؟ قلت: أنا، فقال: اجلس وزبرني، إلىٰ أن قال الثالثة فقلت: أنا، فقال كالمغضب: هات، فقرأت ذلك المجلس وهوذا يتأمل ويجهد أن يأخذ علي شيئاً في النحو واللغة فلم يقدر عليه، فلما فرغت قال لي: يا فتىٰ ما اسمك؟ قلت: الحسن، قال: ما كنيتك؟ قلت: لم أبلغ رتبة الكنية، فاستحسن قولي، قال: كنيتك أبا العباس، قال: فكان الحسن بن سفيان يفتخر أن علي بن حُجر كنّاه.

قال وأنا أبو عبد الله قال: سمعت أبا عمرو بن أبي جعفر يقول: سمعت أبا بكر بن علي الرازي يقول في جرأة الحسن بن سفيان ليس للحسن في الدنيا نظير.

كتب إليّ أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي **الحافظ** يقول: سمعت الحسن بن سفيان يقول: إنما فاتني يحيىٰ بن يحيىٰ فالوالدة لم تدعني أخرج إليه، **فعوّضني** الله بأبي خالد الفراء وكان أسند من يحيىٰ بن يحيىٰ.

قال: وأنا أبو عبد الله قال: سمعت أبا بكر مُحمّد بن جعفر البُشتي يقول: سمعت الحسن بن سفيان يقول: لولا اشتغالي بحبّان بن موسىٰ وسماع مصنفات ابن المبارك منه لجئتكم بأبي الوليد [الطيالسي] وسليمان بن حرب.

قرأت علىٰ أبي القاسم الشّحّامي، عن أبي بكر البيهقي، قال: سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول: سمعت أبا بكر مُحمّد بن داود بن سليمان يقول: كنا عند الحسن بن سفيان ببالوز، دخل عليه أبو بكر مُحمّد بن إسحاق بن خُزيمة، وأبو عمرو أحمد بن مُحمّد الحيري، وأبو بكر احمد بن علي الرازي الحافظ في جماعة أصحاب أبي بكر المطوعة، وهم متوجهون إلىٰ فُراوة. فقال له أبو بكر بن

علي: قد كتبت للأستاذ أبي بكر مُحمّد بن إسحاق هذا الطبق من حديثك، فقال: هات اقرأ. فأخذ يقرأ، فلما قرأ أحاديث أدخل إسناداً، منها في إسناد فرده الحسن إلىٰ الصواب، فلما كان بعد ساعة أدخل أيضاً إسناداً في إسنادا فردّه إلىٰ الصواب، فلما كان في الثالثة قال له الحسن: ما هذا، لا تفعل فقد احتملتك مرتين، وهذه الثالثة وأنا ابن تسعين سنة، فاتّق الله في المشايخ، فربما استجيبت فيك دعوة، فقال أبو بكر مُحمّد بن إسحاق: لا تؤذ الشيخ، فقال أبو بكر: أنا أردت أن يعلم الأستاذ أن أبا العباس يعرف حديثه.

قال: وسمعت أبا الوليد الفقيه يقول: كان الحسن بن سفيان أديباً فقيهاً أخذ الأدب عن أصحاب النَّضر بن شُميل والفقه عن أبي ثور.

أَخْبَرَنا أبو سعد هبة الله بن القاسم بن عطاء المهراني إجازة فيما أُري، أنا أبو نُعيم المُغفلي، حدَّثني الفقيه أبو نصر أحمد بن جعفر الإسفرايني ـ بها ـ، نا الفقيه أبو الحسن الصّفّار قال: كنا عند الشيخ الإمام الزاهد الحسن بن سفيان النَّسفي، وقد اجتمع لديه طائفة من أهل الفضل ارتحلوا إليه، من أطباق الأرض والبلاد البعيدة مختلفين إلىٰ مجلسه لاقتباس العلم وكتبة الحديث. فخرج يوماً إلىٰ مجلسه الذي كان يملي فيه الحديث وقال: اسمعوا ما أقول لكم قبل أن نشرع في الإملاء، قد علمنا أنكم طائفة من أبناء النعم وأهل الفضل، هجرتم أوطانكم وفارقتم دياركم وأصحابكم في طلب العلم واستفادة الحديث، فلا يخطرن ببالكم أنكم قضيتم بهذا التجشم للعلم حقاً، وأدّيتم بما تحملتم من الكلف والمشاق من فروضه فرضاً، فإني أحدثكم ببعض ما تحملته في طلب العلم من المشقة والجهد، وما كشف الله سبحانه وتعالىٰ عني وعن أصحابي ببركة العلم وصفوة العقيدة من الضيق والضنك.

اعلموا أني كنت في عنفوان شبابي ارتحلت من وطني لطلب العلم واستملاء الحديث، فاتفق حصولي بأقصىٰ المغرب وحلولي بمصر في تسعة نفر من أصحابي طلبة للعلم وسامعي الحديث، وكنا نختلف إلىٰ شيخ كان أرفع أهل عصره في العلم منزلة، وأدراهم للحديث وأعلاهم إسناداً، وأصحّهم رواية، وكان يملي علينا كل يوم مقداراً يسيراً من الحديث، حتىٰ طالت المدة وخفت النفقة ودفعتنا الضرورة إلىٰ بيع ما صحبنا من ثوب وخرقة، الآن لم يبق لنا ما كنا نرجو حصول قوت يوم منه، وطوينا ثلاثة أيام بلياليها جوعاً وسوء حال ولم يذق أحد منا فيها شيئاً، وأصبحنا بكرة اليوم الرابع بحيث لا حراك بأحد من جملتنا من الجوع وضعف الأطراف، وأحوجت الضرورة إلىٰ

كشف قناع الحشمة، وبذل الوجه للسؤال فلم تسمح أنفسنا بذلك، ولم تطب قلوبنا به، وأنف كل واحد منا عن ذلك، والضرورة تحوج إلى السؤال علىٰ كل حال فوقع اختيار الجماعة علىٰ كتبة رقاع بأسامي كل واحد منا وإرسالها قُرعة فمن ارتفع اسمه عن الرقاع كان هو القائم بالسؤال واستماحة القوت لنفسه ولجميع أصحابه فارتفعت الرقعة التي اشتملت علىٰ اسمي فتحيرت ودُهشت ولم تسامحني نفسي بالمساءلة واحتمال المذلّة فعدلت إلىٰ زاوية من المسجد أصلي ركعتين طويلتين وقد اقترن الاعتقاد فيهما بالإخلاص، أدعو الله سبحانه بأسمائه العظام وكلماته الرفيعة لكشف الضرّ وسياقة الفرج، فلم أفرغ بعد عن إتمام الصّلاة حتىٰ دخل المسجد شاب حسن الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة يتبعه خادم في يده منديل فقال: من منكم الحسن بن سفيان ؟ فرفعت رأسي من السجدة، فقلت: أنا الحسن بن سفيان فما الحاجة ؟ فقال: إن الأمير بن طولون صاحبي يقرئكم السّلام والتحية، ويعتذر إليكم في الفضلة عن تفقد أحوالكم، والتقصير الواقع في رعاية حقوقكم. وقد بعث بما يكفي نفقة الوقت، وهو زائركم غداً بنفسه ويعتذر بلفظه إليكم، ووضع بين يدي كل واحد منا صرة فيها مائة دينار.

فتعجبنا من ذلك، وقلنا للشاب: ما القصة في هذا ؟ فقال: أنا أحد خدم الأمير بن طولون المختصين به، والمتصلين بإقرائه وخواصّ أصحابه، دخلت عليه بكرة يومي هذا مسلماً في جملة أصحابي فقال لي وللقوم: أنا أحب أن أخلو يومي هذا، فانصرفوا أنتم إلىٰ منازلكم، فانصرفت أنا والقوم فلما عدت إلىٰ منزلي لم ينسق قعودي حتىٰ أتاني رسول الأمير مسرعاً مستعجلاً يطلبني حثيثاً، فأجبته مسرعاً فوجدته منفرداً في بيت، واضعاً يمينه علىٰ خاصرته لوجع ممض اعتراه في داخل جسده، فقال لي: أتعرف الحسن بن سفيان وأصحابه ؟

فقلت: لا، فقال: اقصد المحلة الفلانية، والمسجد الفلاني واحمل هذه الصرر وسلمها في الحين إليه وإلىٰ أصحابه، فانهم منذ ثلاثة أيام جياع بحالة صعبة، ومهّد عذري لديهم، وعرفهم أني صبيحة الغد زائرهم، ومعتذر شفاهاً إليهم. فقال الشاب: سألته عن السبب الذي دعاه إلىٰ هذا فقال: دخلت هذا البيت منفرداً علّي أن أستريح ساعة، فلما هدأت عيني رأيت في المنام فارساً في الهواء، متمكناً تمكّن من يمشي علىٰ بساط الأرض، وبيده رمح، فقضيت العجب من ذلك وكنت أنظر إليه متعجباً حتىٰ نزل إلىٰ باب هذا البيت، ووضع سافلة رمحه علىٰ خاصرتي فقال: قم فأدرك الحسن بن سفيان وأصحابه، قم وأدركهم، قُم وأدركهم قم وأدركهم فإنهم منذ ثلاثة جياع في

المسجد الفلاني، فقلت له من أنت؟ فقال: أنا رضوان صاحب الجنة. ومنذ أصاب سافلة رمحه خاصرتي أصابني وجع شديد لا حراك بي له، فعجل إيصال هذا المال ليزول هذا الوجع عني.

فقال الحسن: فتعجبنا من ذلك وشكرنا الله سبحانه وتعالىٰ وأصلحنا أمورنا ولم تطب أنفسنا بالمقام، حتىٰ لا يزورنا الأمير ولا يطلع الناس علىٰ أسرارنا، فيكون ذلك سبب ارتفاع اسم وانبساط جاه، ويتصل ذلك بنوع من الرياء والسمعة، وخرجنا تلك الليلة من مصر وأصبح كلّ واحد منا واحد عصره وفريد دهره في العلم والفضل. فلما أصبح الأمير ابن طولون أتىٰ المسجد لزيارتنا وطلبنا وأحسّ بخروجنا، أمر بابتياع تلك المحلة بأسرها ووقفها علىٰ ذلك المسجد وعلىٰ من ينزل به من الغرباء وأهل الفضل وطلبة العلم نفقة لهم حتىٰ لا تختل أمورهم، ولا يصيبهم من الخلل ما أصابنا، وذلك كله بقوة الدين وصفوة الاعتقاد. والله سبحانه ولي التوفيق.

كان في الأصل في المواضع كلها: طولون، والصواب: ابن طولون.

قرأت علىٰ أبي القاسم الشّحّامي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن النعمان بن عطاء الشيباني أبو العباس النَّسوي ـ من قرية بالوز، وهي على ثلاثة فراسخ من بلد نسا ـ وهو محدّث خراسان في عصره، مقدّم في الثبت والكثرة والرحلة والفهم والفقه والأدب. تفقه عند أبي ثور إبراهيم بن خالد، وكان يفتي على مذهبه وصنف المسند الكبير، والجامع، والمعجم وغير ذلك. وهو راوية بخراسان لمصنفات الأئمة وذكر بعض من سمع منه ومن روىٰ عنه.

أَخْبَرَنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد ابن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر مُحمّد بن عبد الله بن الجرّاح المروزي العدل يقول: توفي أبو صالح الحسين بن الفرج المروزي وأبو العباس الحسن بن سفيان النَّسوي سنة ثلاث وثلاثمائة.

أَنْبَأنا أبو سعد مُحمّد بن مُحمّد، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن مُحمّد بن عبيد الله.

ثم أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن مُحمّد بن أحمد البزاز، أنا أبو علي الحسن بن أحمد، قالوا: أنا أبو نُعيم، قال: سمعت عبد الله بن مُحمّد بن جعفر يقول: وفيها يعني سنة ثلاث وثلاثمائة مات الحسن بن سفيان النسائي.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت إسحاق ابن سعد بن الحسن بن سفيان يقول بنسا: توفي جدي أبو العباس سنة ثلاث وثلاثمائة.

١٦٢٥ ـ الحسن بن السلم الحَرّاني (١)

سمع هشام بن عمّار بدمشق.

روىٰ عنه: أبو أيوب سليمان بن مُحمّد بن إدريس الحلبي.

١٦٢٦ ـ الحسَن بن سليمَان بن الخَيِّر أبو علي الأنطاكي المقرىء المعروف بالنافعي (٢)

سكن مصر، وقرأ بدمشق علىٰ أبي القاسم المُظفر بن عبد الله المعروف بزعزاع صاحب ابن الأخرم، وبغيرها علىٰ أبي الفتح عبد العزيز بن جعفر بن بُدهُن، وأبي الفرج مُحمّد بن أحمد الشَّنبوذي، وعلي بن مُحمّد البرزندي، وأبي بكر مُحمّد بن علي المصري، وكان يؤدب أولاد الوزير جعفر بن الفضل بن جنزابة.

ذكر أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدّاني أن أبا علي كان من أحفظ أهل عصره للقراءات والغرائب من الروايات والشاذّ من الحروف ومع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً ومعاني وإعراباً وعللاً واختلاف الناس في ذلك ينص ذلك نصاً بطلاقة لسان وحسن منطق لا يلحن، وكانت له إشارات يشير بها لمن قرأ عليه يفهم عنه في الكسر والفتح والمد والقصر والوقف وربما كان يتبدىٰ بالمسألة من غير أن يسأل عنها بنص أقوال العلماء فيها ليرىٰ حفظه. وكان يظهر مذهب الروافض ويشير إلىٰ القول بالتشيع بسبب السّلطان. شاهدت منه وذاكرت به فارس بن أحمد غير مرة وكان لا يرضاه في دينه وبلغني أنه قال لمحمد بن علي حين ختم عليه القرآن: يا أبا بكر إنما قرأ عليك للرواية لا للدراية.

وسمعت فارس بن أحمد يقول ـ وقد ذاكرته بأبي علي ـ كان أبو علي لا يقر بقراءته علىٰ الشَّنَبوذي ما دام حياً فلما توفي قال: قرأت علىٰ الشنبوذي وأسند عنه.

---

(١) ترجمته وأخباره في بغية الطلب ٥: ٢٣٧٤.

(٢) ترجمته وأخباره في بغية الطلب ٥: ٢٣٧٤ وميزان الاعتدال ١: ٤٩٣ والوافي بالوفيات ١٢: ٣٤.

وقال أبو عمرو: قُتل أبو علي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، قتله صاحب مصر.

١٦٢٧ ـ الحسَن بن سليمَان بن داود بن عبد الرَّحمَن بن ينوس أبو مُحمّد البَعْلبكي[(١)]

ابن أخي أبي السّري الفارسي، حدَّث عن وصيف بن عبد الله الأنطاكي، وعثمان بن مُحمّد الذهبي، ومُحمّد بن عبد الله مكحول البيروتي، وأبويّ بكر مُحمّد بن جعفر الخُوارزمي، وأحمد بن مروان الدِّينَوَري المالكي.

روىٰ عنه: مكي بن مُحمّد بن الغمر.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن مكي بن مُحمّد بن الغمر المؤدب، أنا أبو مُحمّد الحسن بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن ينوس ـ ببعلبك ـ، نا أبو علي وصيف بن عبد الله الأنطاكي، نا أحمد بن حرب، نا عبد الله بن إدريس، نا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً**»[(٢)][٣٤٤٤].

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[(٣)]، حدَّثني أبي، نا ابن إدريس قال: سمعت سهيل بن أبي صالح يذكر عن أبيه.

وأَخْبَرَناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أحمد بن علي بن المثنىٰ، نا الحسن بن عرفة، حدَّثني عبد الله بن إدريس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا صلّيتم بعد الجمعة فصلّوا أربعاً**»[٣٤٤٥].

انتهىٰ حديث ابن عرفة، وزاد ابن حنبل: فإن عجل بك شيء فصلّ ركعتين في المسجد، وركعتين إذا رجعت. قال ابن إديس: لا أدري هذا في حديث رسول الله ﷺ [ام لا ؟].

١٦٢٨ ـ الحسن بن سليمَان بن سلام

---

(١) ترجم له وذكر أخباره ابن العديم ٥: ٢٣٧٧ وفي مختصر ابن منظور ٦: ٣٤١: «سوس» بدل «ينوس».

(٢) كنز العمال ٧: ٢١٢٢٤.

(٣) مسند الإمام أحمد ٢: ٢٤٩ و ٤٤٢.

أبو علي الفَزَاري المصري المعروف بقُبَّيْطَة[١]

أصله من البصرة، وسكن العسكر بمصر.

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وسلمان بن عبد الرحمن، وصفوان بن صالح، ومُحمّد بن مبارك الصوري، وبمصر: عبد الله بن يوسف، وأبا بشر إسماعيل بن مسلمة القعنبي، وأبا الأسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عُفير، وعبد الله بن صالح، ويوسف بن عدي، وأحمد ابن صالح، وبحمص: إبراهيم بن المعلّىٰ، وأبا يحيىٰ سليمان بن عبد الحميد، وبالعراق: مُحمّد بن سعيد بن الاصبهاني، ويحيى بن عبد الحميد وأبوي نُعيم الملائي وضرار بن صرد، وسعدويه، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وأحمد بن يونس، وموسىٰ بن إسماعيل، ومسلم بن إبراهيم، وحرمي ابن حفص، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعفان بن مسلم، وبالجزيرة: عبد الله بن مُحمّد بن نفيل وأحمد بن أبي شعيب الحرّاني، ومعافىٰ بن سليمان، وعبد الملك بن مُعاذ النصيبي، وصُبيح ابن دينار البلدي، وبالثغور: يعقوب بن كعب، ومحبوب بن موسىٰ الفراء، وإبراهيم بن المنذر الحزامي بالحجاز، والمُعلىٰ بن الوليد بن عبد العزيز بن القعقاع ببيت المقدس، ومُحمّد بن أبي السري بعسقلان.

روىٰ عنه: مُحمّد بن إسماعيل المصري والد أبي بكر المهندس، وأبو بكر بن خُزيمة، وعبد الله ابن مُحمّد بن زياد النيسابوريان، وأبو الحسن مُحمّد بن مُحمّد بن بدر بن النفاخ الباهلي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا مُحمّد بن مُحمّد بن بدر بن النفاخ الباهلي بمصر، نا الحسن بن سليمان قُبيطة، نا المعافىٰ بن سليمان الحرّاني **ثقة**، نا زهير بن معاوية، نا سليمان التيمي عن قتادة، عن يونس بن جُبير، عن حطان بن عبد الله، عن أبي موسى الأشعري.

قال علّمنا رسول الله ﷺ الصّلاة وقال: **«إذ قرأ الإمام فأنصتوا»[٣٤٤٦]**[٢].

قال: ونا مُحمّد بن مُحمّد، نا الحسن بن سليمان، نا مُحمّد بن عبد الله بن عمّار، نا سالم بن نوح، نا عمر بن عامر، عن قتادة، عن يونس بن جُبير، عن حطان، عن أبي موسىٰ، عن النبي ﷺ مثله.

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن مُحمّد، أنا أبو عمرو بن منده، وأبو إسحاق إبراهيم بن مُحمّد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في بغية الطلب ٥: ٢٣٧٧ والوافي بالوفيات ١٢: ٣٤ وسير أعلام النبلاء ١٢: ٥١٨.

(٢) سنن ابن ماجه: ٨٤٧.

إبراهيم الطَّيان، قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن مُحمّد بن خرشيذ قوله: أنا أبو بكر عبد الله بن مُحمّد بن زياد النيسابوري الفقيه، نا الحسن بن سليمان قُبيطة، نا مُحمّد بن عثمان بن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**من خبّب**[(١)] **عبداً علىٰ مولاه فليس منا**» قال أبو بكر سأله لنا أبو طاهر عنه[٣٤٤٧][(٢)].

قرأت بخط أبي الفضل مُحمّد بن طاهر المقدسي، قال: قال أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي في كتاب ألقاب المحدّثين: قُبيطة الحسن بن سليمان البصري، سكن مصر،

كتب إليّ أبو مُحمّد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن مُحمّد بن الحسن، ثم حدّثني أبو بكر مُحمّد بن شُجاع، أنا أبو الفضل أحمد بن مُحمّد، قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: الحسن بن سليمان بن سلام الفزاري الحافظ المعروف بقُبَيْطة يكنىٰ أبا علي توفي يوم السّبت لليلتين بقيتا من جُمادى الآخرة سنة إحدىٰ وستين ومائتين، وقال لي ابنه أبو العلاء: نحن من ولد عُيينة بن حصن الفزاري، كان **ثقة** حافظاً.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السلمي عن أبي مُحمّد عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن مُحمّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: قال أبو جعفر الطحاوي وفي سنة إحدى وستين ومائتين مات أبو علي الحسن ابن سليمان بن قُبَيْطة في جُمادى الآخرة.

١٦٢٩ ـ الحسن بن سهيل السلمي

ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كُتّاب أمراء دمشق في خلافة معاوية وذكر أنه ولي خراج حمص.

---

(١) خبب: خدع وأفسد (اللسان: خبب).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٨٧.

حرف الشّيْن

[في آباء من اسمه الحسن]

١٦٣٠ ـ الحسَن بن شُجاع بن رَجاء

أبو علي البَلْخي الحافظ(١)

رحل في طلب العلم إلىٰ الشام والعراق ومصر.

وحدث عن أبي مُسهر، ويحيىٰ بن صالح الوحَّاظي، وأبي صالح كاتب الليث وسعيد بن أبي مريم، وعبيد الله بن موسىٰ، وأبي نُعيم، ومكي بن إبراهيم، وعلي بن المديني.

روىٰ عنه: البخاري، وأبو زُرعة الرازي، ومُحمّد بن زكريا البلخي، وأحمد بن علي بن مسلم الأبّار.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمّد بن الفضل، أنا أبو عبد الله مُحمّد بن علي بن مُحمّد، وأبو سهل مُحمّد بن أحمد بن عبد الله الحفصي، قالا: أنا أبو الهيثم مُحمّد بن المكي ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن مُحمّد، نا مُحمّد بن عمر بن يوسف الشبوزي، قالا: أنا أبو عبد الله مُحمّد بن يوسف، أنا مُحمّد بن إسماعيل البخاري، نا الحسن بن إسماعيل بن الخليل، أنا عبد الرحمن، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عامر، عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «**إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة، فإذا أنا بموسىٰ متعلق بالعرش، فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة**»[٣٤٤٨](٢).

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا هنّاد بن إبراهيم النسفي، أنا أبو عبد الله مُحمّد ابن أحمد بن مُحمّد الحافظ، نا خلف بن مُحمّد، نا أبو عمرو نصر بن زكريا المروزي، قال: سمعت أبا رجاء قُتيبة بن سعيد يقول: شباب خُراسان أربعة: مُحمّد بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الرحمن، وزكريا بن يحيىٰ اللؤلؤي، والحسن بن شُجاع البلخي.

قال وأنا أبو عبد الله، نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي، قال: سمعت أبا

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب ١: ٤٩١ وتذكرة الحفاظ ٢: ٥٤٢ والوافي بالوفيات ١٢: ٥٣ وسير أعلام النبلاء ١٢: ٨٧.

(٢) فتح الباري: ٨ / ٥٥١.

يعقوب إسحاق بن عبد الرحمن البيكندي يقول: سمعت الحسن بن حمّاد الصّغاني يقول: سمعت أبا رجاء قُتيبة بن سعيد يقول: فتيان خُراسان أربعة: زكريا بن يحيىٰ اللؤلؤي، والحسن بن شُجاع، وعبد الله بن عبد الرحمن السّمرقندي، ومُحمّد بن إسماعيل.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثني أحمد بن الحسين القاضي عن بعض شيوخه قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: قلت لأبي: يا أبة من الحفاظ ؟ فقال: يا بني شباب كانوا عندنا من أهل خُراسان وقد تفرقوا، قلت: ومن هم يا أبة ؟ قال: مُحمّد بن إسماعيل ذاك البخاري، وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي، وعبد الله ابن عبد الرحمن ذاك السّمرقندي، والحسن بن شُجاع ذاك البلخي.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثني أحمد بن الحسين القاضي عن بعض شيوخه قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: قلت لأبي: يا أبة من الحفاظ ؟ قال: يا بني شباب كانوا عندنا من أهل خُراسان وقد تفرقوا قلت: من هم يا أبة ؟ قال: مُحمّد بن إسماعيل ذاك البخاري، وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي، وعبد الله بن عبد الرحمن ذاك السّمرقندي، والحسن بن شُجاع ذاك البلخي، زاد فيه شيخنا أبو عبد الله في موضع آخر فقلت: يا أبة من أحفظ هؤلاء ؟ قال: أما أبو زُرعة فأسردهم، وأما مُحمّد بن إسماعيل فأعرفهم، وأما عبد الله بن عبد الرحمن فأتقنهم، وأما الحسن بن شُجاع فأجمعهم للأبواب وقد وقعت لي هذه الحكاية متصلة الإسناد إلىٰ أحمد.

أَخْبَرَنا بها أبو الحسن علي بن أحمد، أنا هنّاد بن إبراهيم، أنا مُحمّد بن أحمد البخاري، نا أبو الحسين أحمد بن مُحمّد بن يوسف الأزدي، نا أبو عمرو مُحمّد بن عمرو بن الأشعث البيكندي، قال: سمعت عبد الله بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: انتهىٰ الحفظ إلىٰ أربعة من أهل خُراسان: أبو زُرعة الرازي، ومُحمّد بن إسماعيل البخاري، وعبد الله بن عبد الرحمن السّمرقندي، والحسن ابن شُجاع البلخي.

قال أبو عمرو البيكندي: حكيت هذا لمحمد بن عُقيل البلخي فأطرى ذكر الحسن بن شُجاع فقلت له: لِمَ لَمْ يشتهر كما اشتهر هؤلاء الثلاثة فقال: لأنه لم يُمتَّع بالعمر.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله قال: الحسن ابن شُجاع بن رجاء أبو علي الحافظ البلخي من أئمة الحديث، سمع عبيد الله بن موسىٰ، وأبا نُعيم،

ومكي بن إبراهيم ودخل مصر والشام فسمع سعيد بن أبي مريم، وأبا صالح، ويحيىٰ بن صالح الوحاظي، وأبا مُسهر، رحل رحمه الله وصنف ثم أدركته المنية قبل الخمسين سنة. روىٰ عنه مُحمّد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح، وقد روىٰ عنه أبو زُرعة الرازي.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أحمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، نا أبو نصر أحمد بن مُحمّد الكلاباذي، قال: كتب إليّ الشبيبي أن مُحمّد بن جعفر البلخي حدثهم قال: مات يعني الحسن بن شُجاع يوم الاثنين النصف من شوال سنة أربع وأربعين، وهو ابن تسع وأربعين سنة.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحاكم، أخبرني أبو سعيد بن مُحمّد الصوفي، عن أبي عبد الله مُحمّد بن جعفر البلخي، قال: توفي أبو علي الحسن بن شُجاع بن رجاء الحافظ البلخي يوم الاثنين النصف من شوّال سنة ست وستين ومائتين، وهو ابن تسع وأربعين سنة. كذا في هذه الرواية والله أعلم.

١٦٣١ ـ الحسن بن شوذب
أحد الصالحين

من متصوفة أهل دمشق، من أقران أحمد بن أبي الحواري، وقاسم الجُوعي، له ذكر يأتي في ترجمة أم هارون.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو مُحمّد عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمام ابن مُحمّد، أنا مُحمّد بن سليمان، وأحمد بن هارون، قالا: نا سعيد بن عبد العزيز، نا ابن أبي الحواري قال: سمعت راهباً في دير خالد يقول للحسن بن شوذب: لا يكون المحب محباً لله حتىٰ يحبّه بكل الكل، فصاح الحسن بن شوذب[١]، دير خالد[٢] كان خارج الباب الشرقي مما يلي بيت الآبار[٣]، فخرب.

---

(١) في الكلام سقطاً.

(٢) دير خالد، نزل فيه خالد بن الوليد عند حصاره دمشق فسمي باسمه، وكان مقابل باب الفراديس ويسمىٰ أيضاً دير صليبا ودير السائمة (غوطة دمشق: محمد كرد علي: ١٩٣).

(٣) بيت الآبار: بليدة خربت، ومن عملها المنيحة وجرمانا ودير هند وبيت سابا، والغالب أنها التل الكبير الماثل

وأَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا الحسن بن مُحمّد ابن إسحاق، نا أبو عثمان الخياط يعني سعيد بن عثمان، نا أحمد بن أبي الحواري فذكر الحكاية.

حَرفُ الصَّاد

[في آباء من اسمه الحسن]

١٦٣٢ ـ الحسن بن صَالح بن غالب القَيْسَراني[١]

سمع بصيدا ـ من ساحل دمشق ـ أبا يعقوب إسحاق بن مُحمّد الأنصاري.

روىٰ عنه: أبو أحمد مُحمّد بن مُحمّد بن عبد الرحيم القيسراني.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، أنا أبو منصور أحمد بن مُحمّد بن العباس القاضي بصور، أنا أبو مُحمّد عبد العزيز بن عبد الملك اليماني بالقدس، أنا أبو بكر أحمد بن الليث المقرىء ببيت المقدس، نا أبو أحمد القيسراني، نا الحسن بن صالح بن غالب القيسراني، نا أبو يعقوب إسحاق بن مُحمّد الأنصاري بصيدا قال: سألت يموت بن المزرع بن يموت في الجامع بصيدا قلت: يا أستاذ كيف لم يستخلف علياً رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر؟ فقال: سألت الجاحظ عن هذا فقال الجاحظ: سألت إبراهيم النّظّام عن هذا فقال إبراهيم: قال الله عزوجل: **﴿وَعَدَ الله الذين آمنوا منكُم وعَملُوا الصّالحات لَيَسْتَخْلفنَّهم في الارض كما استخلف الذين من قَبلِهم﴾**[٢] الآية وكان جبريل ينزل علىٰ النبي ﷺ، ويحدث النبي ﷺ بعد الوحي كما يحدث الرجل الرجلُ فقال النبي ﷺ: **«يا جبريل من هؤلاء الذين يستخلفهم الله في الارض»**؟ فقال جبريل: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، ولم يكن بقي من عمر أبي بكر إلّا سنتين فلوا استخلف علياً لم يلحق أبو بكر ولا عمر ولاعثمان من الخلافة شيئاً، ولكن الله رتبهم لعلمه بما بقي من أعمارهم حتىٰ تمّ ما وعدهم الله تبارك وتعالىٰ به[٣٤٤٩][٣].

= للعيان شرقي جرمانا ويقال لخرائبها الآن تل أم الإبر (غوطة دمشق، مُحمّد كرد علي ص ١٦٤).

(١) هذه النسبة إلىٰ قيسارية ـ علىٰ غير قياس ـ وهو بلد علىٰ بحر الشام تعد من أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام (معجم البلدان).

(٢) سورة النور، الآية: ٥٥.

(٣) حلية الأولياء: ٦ / ٢٤٩.

حرفُ الضاد فارغ

حرفُ الطاء

١٦٣٣ ـ الحسن بن أبي طاهر بن الحسن
أبو علي الخُتَّلي الفقيه

سكن دمشق، وحدَّث بها عن أبي سعيد بن أبي الخير الميهني، وإسماعيل بن عبد الرحمن الصّابوني ومعه قدم دمشق حاجاً.

حدَّث عنه عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو علي الحسن بن أبي طاهر الخُتُّلي الفقيه ـ قدم علينا ـ، نا أبو سعيد فضل الله بن أحمد، نا أبو العباس المُستغفري، نا أبو العباس بن أبي الحسن، نا أبي أبو الحسن، نا مُحمّد بن زكريا الغلاّبي، نا الحسن، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن الحسن أن النبي ﷺ قال: «**إنّ أحسن الحسن الخُلُق الحسن**»[٣٤٥٠][(١)].

أَخْبَرَناه مسلسلا علي بن المُسلّم أبو الحسن، نا عبد العزيز بن أحمد صاحب العلم الحسن، حدَّثني أبو علي الحسن بن أبي طاهر الخُراساني صاحب المذهب الحسن، حدَّثني الشيخ أبو سعيد فضل الله بن أحمد الإمام في الخُلُق الحسن، نا أبو العباس المستغفري النسفي إملاء بحديث حسن، نا أبو العباس بن أبي الحسن، حدَّثني أبي أبو الحسن، نا مُحمّد بن زكريا الغلاّبي وجلّ حديثه حسن، نا الحسن، عن الحسن، عن الحسن، أن النبي ﷺ قال: «**إن أحسن الحسن الخُلُق الحسَن**»[٣٤٥١].

قال الشيخ: أما الحسن الأول فهو الحسن بن حسّان السّمتي، والحسن الثاني الحسن بن دينار، والحسن الثالث الحسن بن أبي الحسن البصري، والحسن الرابع هو الحسن بن [علي بن] أبي طالب.

أَخْبَرَناه عالياً أبو بكر عبد الغفار بن مُحمّد بن الحسين ذو الإسناد الحسن، وحدَّثنا عنه أبو

(١) جمع الجوامع: ٦١٢٣.

مُحمّد بن طاوس صاحب الصّوت الحسن، نا الشيخ الأوحد أبو سعيد بن أبي الخير الميهني وجميع أحواله حسن، نا أبو العباس المستغفري بحديث حسن، نا أبو العباس بن أبي الحسن، نا أبي أبو الحسن، نا مُحمّد بن زكريا الغلاّبي وجلّ حديثه حسن، نا الحسن، عن الحسن، عن الحسن، عن الحسن أن النبي ﷺ قال: «**إن أحسن الحسن الخُلُق الحسن**»[٣٤٥٢].

قال الشيخ يعني المستغفري: أما الحسن الأول هم الحسن بن زياد، والحسن الثاني هو الحسن ابن حسان السّمتي والحسن الثالث هو الحسن بن أبي الحسن البصري، والحسن الرابع هو الحسن ابن علي بن أبي طالب. وكذا قال لنا ابن طاوس، والصواب كما في الأول الحسن بن حسان، والثاني الحسن بن دينار.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي أبو علي الحسن بن أبي طاهر الخُتُّلي الشافعي القاضي الفقيه إمام الجامع بدمشق يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شعبان سنة ستين وأربعمائة وكان يحدث بحديث واحد عن فضل الله بن أحمد وحدَّث عن إسماعيل بن عبد الرحمن الصّابوني.

١٦٣٤ ـ الحسن بن طُغْج بن جُفْ
أبو المظفر الفَرْغاني (١)

ولي إمرة دمشق خلافة عن أخيه الإخشيد أبي بكر مُحمّد بن طُغج بن جُف في أيام القاهر بالله، ثم عزله واستخلف أخاه الآخر عبيد الله بن طُغج على دمشق، ثم وليها أبو المُظفر بن الحسن بن طُغج مرّة أخرىٰ في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة في أيام المطيع لله من قبل ابني أخيه أبي القاسم أو نوجور وأبي الحسن علي بن الأخشيد مُحمّد بن طُغج بعد ولاية بدير الأخشيد الثانية ثم خيف منه فرُدّ من دمشق إلىٰ الرملة في أيام الراضي بالله سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ومات بالرّملة، ذكر ذلك أجمع أبو الحسين الرازي فيما قرأت في كتابه.

وذكر أبو مُحمّد عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني أن أبا المُظفر الحسن بن طُغج حُمل تابوته إلىٰ بيت المقدس من الرّملة يوم الأحد لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١٢: ٦١ والنجوم الزاهرة ٣: ٣١٠.

وأربعين وثلاثمائة.

حَرفُ الظاء فارغ

حرف العين [في آباء من اسمه الحسن]

١٦٣٥ ـ الحسن بن العباس بن الحسَن بن الحسين أبي الجن ابن علي بن مُحمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر ابن مُحمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو مُحمّد الحسيني(١)

وُلي القضاء بدمشق خلافة أبي عبد الله مُحمّد بن النعمان قاضي أبي علي منصور الملقب بالحاكم، وكان أصلهم من قُم فانتقل أبوه العباس إلىٰ حلب، وانتقل الحسن وإخوته إلىٰ دمشق وولي قضاءها، ثم أرسله الملقب بالحاكم رسولاً إلىٰ أمير حلب فقال أبو الحسن بن الدُّويدة المعرّي فيه لمّا قدم إلىٰ حلب:

رأىٰ الحاكم المنصور غاية رشده ... فأرسله للعالمين دليلا

أتىٰ ما أتىٰ الله العليُّ مكانُه ... فأرسل من آل الرسول رسولا

فمات، فلما توفي رثاه الشعراء فقال فيه الشريف أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن مُحمّد الحسيني النسّابة(٢):

فروعك ياشريف شهدت حقاً ... بأن الطاهرين لها أصول

علىٰ حال الرّسالة في صلاح ... فُقدت وهكذا فُقد الرسُول

ذكر أبو مُحمّد بن الأكفاني أن أبا مُحمّد توفي في جمادى الأولىٰ سنة أربعمائة، قال غيره: بحلب وحُمل إلىٰ دمشق فدُفن بها.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي: وفي ليلة الأربعاء لاثنتين وعشرين ليلة خلت من

---

(١) ترجم له وذكر أخباره في بغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٤١٦ والوافي بالوفيات ١٢: ٦١ وأعيان الشيعة ٢٢: ٦٦.

(٢) راجع بغية الطلب ابن العديم ٥: ٢٤١٦.

جُماديٰ الأوليٰ سنة أربع مائة ورد من حلب فيج(١) بكتاب أبي تراب محسن بن أبي الجن يذكر فيه أن عمه أبا مُحمّد بن أبي الجن الشريف القاضي مات بحلب يوم الأثنين لأربع عشرة ليلة خلت من جُمادى الأوليٰ سنة أربع مائة.

١٦٣٦ ـ الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حُصينة أبو الفتح السُّلمي المَعَرّي الشاعر(٢)

ذكر لنا أبو عبد الله مُحمّد بن المحسن بن الملحي أنه قدم دمشق وله في وصفها أبيات من قصيدة ذكرها ابن ابنه أبو المُظفّر نصر بن منصور بن الحسن بدمشق عنه منها:

لو أن داراً أخبرت عن ناسها ... لسألتُ رامة عن ظباء كناسها
بل كيف تسأل دمنةٌ ما عندها ... علمٌ بوحشتها ولا إيناسها ؟
ممحوَّةُ العرصات يشغلها البلىٰ ... عن ساحبات الريط فوق دهاسها
بيض إذا انضاع النسيم من الصبا ... خلتاه ماء ينضاع من أنفاسها
يا صاحبي سقىٰ منازل جلّق ... غيث يروّىٰ ممحلات طساسها
فرواق جامعها فباب بريدها ... فمشارب القنوات من باناسها
فلقد قطعت بها زمانا للصبا ... واللّهو مخضرٌ كخضرة آسها
قبل النوىٰ وسهامه مشغولة ... الأفواق لم تبلغ إلىٰ برجاسها
من لي برد شبيبة قضيتها ... فيها وفي حمص وفي ميماسها(٣)
وزمان لهو بالمعرة مُونق ... بسيائها وبجانبي هرماسها(٤)

وجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي الأرمنازي شيخنا أبياتاً من قصيدة ذكر أنها للأمير أبي

---

(١) أي رسول.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١٢: ٨٢ وبغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٤١٧ وفوات الوفيات ١: ٢٣٩ ومعجم الأدباء ١٠: ٩٠ وذكره باسم «الحسين».

(٣) بكسر الميم، وهو نهر الرستن وهو نهر العاصي بعينه (معجم البلدان) ،وفي معجم البلدان (الهرماس) «عرناسها» بدل «ميماسها».

(٤) سياث: بليدة كانت بظاهر معرة النعمان (معجم البلدان) وفي معجم الادباء: بشياتها. والهرماس: موضع بالمعرة (معجم البلدان) وذكر البيت وفيه: «بسيابها» بدل «بسياثها».

الفتح الحسن بن عبد الله بن أبي حُصينة المعرّي يمدح بها منيع بن شبيب بن وثامي بن جعفر بن سابق بن هيّاج بن بشار في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة:

أتـــجزع كـلما خـفّ القـطينُ ... وشـطت بـالخليط نـوى شـطونُ
وهـم صرموا حبالك يـوم سلع ... وخـــانك مـنْهُم الثـقة الأمـين
ومـا أسـفوا عشية بنت عـنهم ... فـــتأسف أن يشـطوا أو يـبينوا
تسلّ عـن الحسـان وكـيف تسلو ... وبـــين ضـــلوعه الداء الدفـين
وفي الأظعان من جُشم بـن بكـر ... ظـــباء حشـــو أعـــينها فـتونُ
عـــليهن الهـــوادج مـــطبقات ... كما انطبقت علىٰ الحدق الجفونُ
كأن قـــدودهن قـــدود سـمر ... مـــثقفة بـــهن حـــفأ ولـيـــن
تـــهفهفت الصّـــدور فـهن لدن ... وأفـــعمت الروادف والبـــطون
جـلبن لنـا بـرامـة كـل حـين ... ألا إن الحـــوائـــن قـد تـحين
عشـــية مسـن غـير مـصنعات ... كما مـاست مـن الأيك الغـصون
وعـــزلهن سـرب مـهىً بـوادٍ ... مـــريع فـــالتقىٰ عـين وعـينُ
كـلي السّـر بـين ليس له وفـاء ... ولا حـــبل يـــمد بـــه مـتين
ضنيت لمن عليك وكيف يرجىٰ ... زوال يـــد وصـــاحبها ضـنين
جـننا بـالحسان البـيض دهـراً ... وإن هـوىٰ الحسـان هـو الجـنون
تـــناسينا العـــهود فـلا عـهود ... وألويـــن الديـــون فـلا ديـون
كـــأن أمـــامة حـــلفت يـميناً ... لنـــا أن لا يـــصح لهـــا يـمين
أعـــيّ بـــعدما ذهب التـصابي ... وشـابت بـعد حـنكتها القـرون
وعـــندك لابـن وثـاب جـميل ... فـــإن تشكـر فـمحقون قـمين
فـــتىٰ أولاك مكـــرمة وفـضلاً ... وعـــزّ بـه حـماك فـلا يـهون
أبـا الزمّـام صنت عـلي جـاهي ... ومـثلك مـن يـذب ومـن يـصون
وراعـــيت الذي راعـىٰ شـبيب ... ســقت مـــثواه سـارية هـتون
ولولا أنت لاتّســـعت حـــروق ... علىٰ مافي يدي وجرت شؤون
ولكـــــن أنت لي وزر مـــنيع ... وحـــصن أسـتجير بـه حـصين

وقرأت بخط أبي الفرج أيضاً مما علقه عن أبي الحسن يحيىٰ بن علي بن عبد اللطيف بن زريق المعري أن أبا الفتح بن أبي حُصينة كانت وفاته سنة ست وخمسين وأربعمائة أو في سنة سبع بحلب ويقتضي أن يكون مولده قبل التسعين وثلاثمائة.

١٦٣٧ ـ الحسَن بن عبد الله بن الحسَن بن سعيد بن عبد السّلام أبو سعيد الخُزَاعي المصِّيص المعروف بابن الدقيقي(١)

قدم دمشق سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وحدث عن أبي حفص عمر بن سليمان الشرابي مولىٰ المعتز.

روىٰ عنه: أبو مُحمّد بن أبي نصر.

أَنْبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنشدنا أبو مُحمّد عبد العزيز بن أحمد، أنشدني أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنشدني أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبد السلام الخُزاعي المعروف بابن الدقيقي المصيصي بدمشق في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وثلاثمائة، أنشدني أبو حفص عمر ابن سليمان الشرابي مولىٰ المعتز بالله في المصيصة سنة إحدىٰ وثلاثين وثلاثمائة، أنشدنا أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله لنفسه في منزله ببغداد:

يا من أعزّ بذلي في الخُطوب له ... إذا تعزز مخلوق بمخلوق
يا رازق الخلق [صني] بانفرادك لي ... بالرزق عن كل مرزوق بمرزوق
لم يعصه أحدٌ إلّا بتخليَة منه ... ولم يرضه إلّا بتوفيق

١٦٣٨ ـ الحسن بن عبد الله بن الحسَن أبو علي الخُتّلي(٢)

الشافعي الفقيه إمام جامع دمشق.

سمع: أبا عثمان الصّابوني.

سمع منه شيخانا أبو طاهر إبراهيم بن حمزة الجرجرائي، وأبو مُحمّد بن الأكفاني وهو الحسن

---

(١) ترجمته وأخباره في بغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٤٢٩.

(٢) ترجمته وأخباره في بغية الطلب ٥: ٢٤٣٢.

ابن أبي طاهر الذي تقدم ذكره.

أَنْبَأنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد ونقلته من خطه، أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الخُتَّلي الشيخ الفقيه الشافعي إمام الجامع بدمشق، نا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصّابوني إملاءً، بدمشق، أنا أبو مُحمّد الحسن بن أحمد بن مُحمّد بن الحسن بن علي بن مخلد بن سنان بنيسابور ح.

وأَخْبَرَناه عالياً أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرماني ببغداد، وأبو بكر وجيه بن طاهر، قالا: أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن مُحمّد الأزهري ح.

وأَخْبَرَناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، قالا: أنا أبو مُحمّد الحسن بن أحمد بن مُحمّد بن الحسن المخلدي.

وأَخْبَرَناه أبو عبد الله مُحمّد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي بها، وأبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، قالوا: أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو طاهر مُحمّد بن الفضل بن مُحمّد بن إسحاق بن خُزيمة، قالا: أنا أبو العباس مُحمّد بن إسحاق السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد -زاد ابن خُزيمة: السّاعدي - أن رسول الله ﷺ قال: «**ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة ألف**» - لايدري أبو حازم أيهما قال: - **متماسكون** - وقال الصّابوني: متماسكين - **آخذ بعضهم بعضاً، لا يدخل أولهم حتىٰ يدخل آخرهم، وجوههم علىٰ صورة القمر ليلة البدر**»[٣٤٥٣][(١)].

قرأت بخط أبي مُحمّد بن الأكفاني توفي شيخنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الخُتَّلي الإمام رحمه الله يوم الاربعاء ضحىٰ نهار لتسع بقين من شعبان من سنة ستين وأربعمائة، وصُلي عليه العصر يوم الأربعاء في الجامع بدمشق ودفن في باب الفراديس رحمه الله ورضي عنه.

---

(١) الترغيب والترهيب: ٤ / ٤٩٩.

١٦٣٩ ـ الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبيد الله
أبو علي الكِنْدي

الحمصي الفقيه، نزيل بعلبك.

سمع أبا الحسن بن جوصا، وأبا علي الحسن بن حبيب بدمشق، وأحمد بن عمرو بن جابر بالرملة، وأبا الاصبع عبد الملك بن عبد الكريم الطبراني بطبرية، وأبا الفضل أحمد بن خلف بن مُحمّد بن عبد الرحيم القزويني المقرىء، وأنا مُحمّد عبد الرحمن بن عبد الله بن مُحمّد بن المقرىء بمكة، وأبا الخليل العياش بن الخليل الحضرمي بحمص، ومُحمّد بن جعفر بن رزين العطار الحمصي، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي، وأبا عثمان سعيد بن عبد العزيز، والفضل بن المهاجر المقدسي، ومُحمّد بن تمام البهراني، والحسين بن مُحمّد بن إبراهيم السَّكوني الحمصي، وعبد الصمد بن سعيد القاضي، وأبا بكر مُحمّد بن عبد الله الطائي، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي، ومُحمّد بن يوسف الهروي، وإبراهيم بن مُحمّد بن أبي ثابت.

روىٰ عنه: تمام بن مُحمّد، وأبو علي الحسن بن الأشعث بن مُحمّد المنبجي، وأبو علي مُحمّد ابن مُحمّد المنبجي، وأبو علي مُحمّد بن مُحمّد السميساطي، وأبو الحسن الربعي، وأبو العباس أحمد بن مُحمّد بن يوسف بن مردة الأصبهاني، وأبو نصر بن الحباب، وأبو مُحمّد إبراهيم بن الخضر بن زكريا بن الصّايغ، وأبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، وأبو العباس أحمد بن مُحمّد بن الشنوي الأديب.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمّد، أنا أبو الطيب أحمد بن مُحمّد بن أبي زرعة عبد الرحمن بن عبد الله بن صفوان النصري، وعلي بن الحسن الحلبي، والحسن بن سعيد، قالوا: أنا مُحمّد بن جعفر الحمصي، نا إبراهيم بن العلاء، نا إسماعيل بن عياش، نا برد بن سنان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: **(انما تُشدّ الرحال إلىٰ ثلاثة مساجد: مسجدي الّذي أسس علىٰ التقوىٰ، والمسجد الحرام والمسجد الأقصىٰ»**[٣٤٥٤][(١)].

---

(١) مسند أحمد: ٣ / ٤٥.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام الأزدي، أنا أبو الحسن الربعي، أخبرني أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله الكندي الحمصي ببعلبك، نا أبو مُحمّد عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن سعيد الكوفي بدمشق بحديث ذكره.

١٦٤٠ ـ الحسن بن عبد الله بن سلمان أبو علي العرقي(١)

حدَّث عن أحمد بن أبي الجواري وأبي الحسين مُحمّد بن حفص.

روىٰ عنه: أبو عبد الله مُحمّد بن يوسف بن بشر الهروي.

١٦٤١ ـ الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب بن إبراهيم أبو علي الأنطاكي، المعروف بالبالسي(٢)

حدَّث بدمشق وبمصر عن الهيثم بن جميل، وإسحاق بن إبراهيم الحُنيني وموسىٰ بن داود، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن مُحمّد الكرماني، ومُحمّد بن كثير الصّنعاني، وموسىٰ بن أيوب النصيبي.

روىٰ عنه: أبو العباس بن ملاّس، وأبو بكر مُحمّد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام، وأبو العباس أحمد بن الحسين بن علي بن زبيدة، وأبو عبد الله الحسين بن مُحمّد بن غويث، وأبو العباس القاسم بن عبد الله بن إبراهيم الكلاعي، وأبو الجهم بن طلاّب، ومكحول البيروتي، وأبو العباس أحمد بن عيسىٰ بن مُحمّد المكتب المعروف بالوشّاء، وأبو الحسن يوسف بن عبد الأحد، ومُحمّد بن إسحاق بن خُزيمة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن المُسلّم الفرضي، نا عبد العزيز التميمي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز اللّهبي، أنا أحمد بن عبد الوهاب بن مُحمّد اللّهبي، نا أبو العباس مُحمّد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء ١٥: ٤١٥.

(٢) ترجته وأخباره في بغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٤٥٣ ومعجم البلدان «بالس» والأنساب «البالسي». والبالسي بكسر اللام والسين، نسبة إلىٰ بالس بلدة بالشام بين حلب والرقة (معجم البلدان).

جعفر بن مُحمّد بن هشام بن ملاس النميري، نا أبو علي الحسن بن عبد الله بن منصور البالسي، نا الهيثم بعني ابن جميل، نا قيس بن الربيع، عن دادو بن شابور، عن أبي وائل فيما يحسب قيس عن سلمان أنه أضافه قوم فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تكلّفوا للضيف لتكلفنا لكم**»[٣٤٥٥][(١)].

كذا قال داود بن شابور، وإنما هو عثمان.

وقد أَخْبَرَناه علىٰ الصواب أعلىٰ من هذا ـ من غير شك في إسناده ـ أبو سهل مُحمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنا أبو بكر مُحمّد بن هارون الروياني، نا أبو بكر بن عبد القدوس، نا سالم بن قتيبة، نا قيس ابن الربيع، عن عثمان بن شابور، عن شقيق بن سلمة، قال: دخلت علىٰ سلمان الفارسي فأخرج إليّ خبزاً وملحاً فقال لي: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن يتكلف أحدٌ لأحد لتكلفتُ لك.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السّلمي عبد الرحيم بن أحمد ح.

وحدَّثني خالي أبو المعالي مُحمّد بن يحيىٰ القاضي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد، أنا عبد الغني بن سعيد، قال: عثمان بن شابور: روىٰ عنه قيس بن الربيع.

وممَّا وقع لي عالياً من حديثه ما أخبرنا به أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودي وأحمد بن إبراهيم بن موسىٰ ح.

وأَخْبَرَناه أبو نصر أحمد بن منصور بن مُحمّد الصفار، أنا أحمد بن إبراهيم، قالا: أنا أبو طاهر بن خُزيمة، نا جدي أبو بكر، نا الحسن بن عبد الله بن منصور الأنطاكي، نا مُحمّد بن كثير، عن الأوزاعي، عن مُحمّد بن عجلان، عن سعيد المقبُري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا وطىء أحدكم الأذىٰ بخفّه أو نعله فطهورهما التراب**»[٣٤٥٦][(٢)].

كتب إلي أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن منده، وحدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال لنا أبو سعيد بن يونس الحسن بن عبد الله بن منصور يعرف بالبالسي سكن انطاكية وأصله من أهل بالس، قدم إلىٰ مصر سنة ثمان وخمسين ومائتين، يحدث عن الهيثم بن جميل وغيره.

---

(١) اتحاف السادة: ٥ / ٢٣٨.

(٢) المستدرك: ١ / ١٦٦.

١٦٤٢ ـ الحسن بن عبد الله بن نصر
أبو علي الشاشِي[1] المقرىء الصّوفي

رحل وسمع القاضي ابا مسعود صالح بن أحمد الميانجي بصيدا.

روىٰ عنه: أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن.

كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر يخبرني في تذييله تاريخ نيسابور، قال: الحسن بن عبد الله بن نصر أبو علي المقرىء الصوفي الشاشي الصاين الدين، كتب الحديث بمصر والشام والعراق والحجاز والجبال وخُراسان وحصّل الأصول وكان عارفاً بالقراءات جميل الصحبة حسن الأخلاق مهذب الشمائل علىٰ طريقة السّلف.

١٦٤٣ ـ الحسن بن عبد الله ـ ويقال ابن عبد الرَّحمَن ـ
ابن يزيد بن تميم السلمي

روىٰ عن أبيه.

روىٰ عنه: ابنه عبد الرحمن بن الحسن.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن مُحمّد بن عوف بن أحمد المُزني، أنا أبو مُحمّد عبد الله بن عمر بن أيوب بن الجبّان، أنا أحمد بن عُمير، نا عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم، حدَّثني أبي عن جدي، عن الزُهري، أخبرني سالم ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله**» فكان عبد الله يرىٰ لصلاة العصر فضيلة بالذي قال رسول الله ﷺ فيها ويرىٰ أنها هي الصّلاة الوسطىٰ [٣٤٥٧].

أَخْبَرَناه عالياً عالياً أبو القاسم هبة الله بن مُحمّد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[2]، حدَّثني أبي، أنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ:

---

(١) هذه النسبة إلىٰ الشاش، قرية بما وراء النهر، سيحون، متاخمة لبلاد الترك.

(٢) راجع مسند أحمد ٢: ٦٤، ١٢٤، ١٤٥ من طرق عن ابن عمر.

«الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»[٣٤٥٨][(١)].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم ح، وأنبأنا أبو الفتح الحداد، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن مُحمّد بن عبيد الله الهمداني، قالا: نا سليمان الطبراني، نا علي بن سعيد الرازي، نا عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عثمان الدمشقي، حدَّثني أبي عن جدي، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «من جاء إلىٰ الجمعة فليغتسل»[٣٤٥٩][(٢)].

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن يزيد بن عثمان إلّا ولده، كذا قال وأخطأ هو ابن تميم لا ابن عثمان.

١٦٤٤ ـ الحسن بن عبد الله مولىٰ بني هَاشِم

حدَّث عن الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة، ومعمرة بن سليمان الرقي.

كتب عنه أبو حاتم الرازي.

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد ح، قال: وأنا حمد بن عبد الله إجازة، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم[(٣)]، قال: الحسن بن عبد الله الدمشقي مولىٰ بني هاشم، روىٰ عن ضمرة بن ربيعة، ومعمر بن سليمان، والوليد بن مسلم. كتب عنه أبي في الرحلة الأولىٰ.

١٦٤٥ ـ الحسن بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان بن أحمد ابن زياد بن ورد أزاد بن غند بن شبَّة بن أحمد بن عبد الله أبو علي الأزدي الصّفار، أخو عقيل والحسَين

حدَّث عن أبي بكر مُحمّد بن أحمد بن يزيد الكوفي.

روىٰ عنه: أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيان.

أَنْبَأنا أبو طاهر بن الحنَّائي، عن أبي بكر بن الطَّيَّان ح.

---

(١) استذكار: ١ / ٨٦.

(٢) فتح الباري: ٢ / ٣٩٧.

(٣) في الجرح والتعديل: ١ / ٢ / ٢٢.

وأَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو الحسين أحمد بن الحسن بن علي بن مهدي الطرابلسي ابن الشماع -إجازة-، أنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد الغسّاني المُطرز -بطرابلس-، نا الحسن والحسين ابنا عبيد الله بن أحمد بن عبدان الأزدي الصّفار بدمشق -قراءة عليهما- قالا: نا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن يزيد الكوفي، نا أبو جعفر مُحمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مُطين، نا ضرار، أنا علي بن هاشم، عن حسين بن علي، عن أبيه، عن جده قال: أوصىٰ النبي ﷺ علياً أن يغسله فقال علي: يارسول الله أخشىٰ أن لا أطيق لك فقال: «**إنك ستعان**» قال: فقال علي: فوالله ما أردت أن أقلب من رسول الله ﷺ عضواً إلّا قُلب [٣٤٦٠](١).

بلغني أن الحسن والحسين ابني عبيد الله ولدا في يوم الأحد لخمس بقين من جُمادىٰ الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفي الحسن بعد التسعين وثلاثمائة.

١٦٤٦ - الحسن بن عبيد الله بن طُغج بن جُفّ أبو مُحمّد(٢)

ولي إمرة دمشق في رجب سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وكان ابن عمه أحمد بن علي بن الإخشيد مُحمّد بن طُغج بن جُف صاحب مصر، وكان صبياً فطمع الحسن أن يستولي على مصر فقصدها فلقيه وجوه دولة الإخشيدية، وقالوا له: إن ابن عمك قد عقد له الأمر، وقد اجتمع عليه أهل الدّولة فطمع في مال أخذه ورجع إلىٰ الشام، وكان يلي الرملة قبل ذلك، فلما غلبت القرامطة علىٰ الشام ذهب إلىٰ مصر، فلما توجهت القرامطة إلىٰ الإحساء في سنة ثمان وخمسين جمع أبو مُحمّد من مصر من قواد الإخشيذية والكافورية وتوجّه إلىٰ الشام للنصف من ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين، ووصل إلى الرملة، وأقام بها أياماً ثم توجه إلى دمشق فوصلها لأيام خلت من رجب من هذه السنة، وأقام بها أياماً.

فلما بلغه وصول جوهر قائد الملقب بالمعز إلىٰ مصر رجع إلى الرملة واستخلف علىٰ دمشق أبا الحسن شمول مولى كافور الإخشيذي مولىٰ عمه الإخشيذ مُحمّد بن طُغج ورحل عنها في شعبان من هذه السنة وصار إلىٰ الرملة، فلما توجه جيش المصريين إلىٰ الشام لقيهم الحسن بن عبيد الله

---

(١) كنز العمال: ح ١٨٧٨٠.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١٢: ٩٧ والكامل لابن الاثير ٨: ٥٩١ والنجوم الزاهرة ٤: ٧٣ وسير أعلام النبلاء ١٦: ٢٢٣.

بظاهر الرملة في ذي الحجة من سنة ثمان وخمسين وقاتلهم فانهزم أصحابه وأُخذ الحسن أسيراً وحمل إلىٰ مصر ثم أخرج إلىٰ الغرب إلىٰ معز بن إسماعيل بن مُحمّد.

١٦٤٧ ـ الحسن بن عبد الواحد القزويني

سمع بدمشق هشام بن عمّار.

روىٰ عنه: مكي بن بُندار، وسعيد بن مُحمّد بن نصر.

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن الحسين الموازيني، عن أبي الحسن مُحمّد بن علي بن مُحمّد بن صخر الأزدي، أخبرني أبو بكر مُحمّد بن أبي سعيد الخُراساني، نا عطية بن سعيد، نا أحمد بن فارس، نا مكي بن بُندار، نا الحسن بن عبد الواحد القزويني، نا هشام بن عمّار، نا مالك، عن الزُّهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«خلق الورد الأحمر من عرق جبريل ليلة المعراج، وخلق الورد الأبيض من عرقي، وخلق الورد الأصفر من عرق البُراق»**[٣٤٦١][(١)].

قرأت بخط عبد العزيز الكتاني قال لي أبو النجيب عبد الواحد بن عبد الله الأرموي: سعيد [بن] مُحمّد والحسن بن عبد الواحد مجهولان، وهذا حديث موضوع وضعه من لا علم له، وركّبه علىٰ هذا الإسناد الصحيح.

١٦٤٨ ـ الحسن بن عبد الواحد بن عبد الأحد بن معدان أبو عبد الله الحَرَّاني الشاهد

حدَّث عن المَيَانجي. **روىٰ** عنه: عبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الواحد بن عبد الأحد بن معدان الحرَّاني ـ قراءة عليه ـ نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبّاب، نا أبو الوليد والحوضي قالا: نا شُعبة، أخبرني عبد الله بن دينار، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«كلّ بيعين لا بيع بينهما حتىٰ يتفرقا إلّا بيع الخيار»**[(٢)][٣٤٦٢].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٩٣.

(٢) الحديث في بغية الطلب ٥: ٢٤٥٨ كنز العمال ٤: ٩٦٩٧.

أَخْبَرَناه عالياً أبو جعفر أحمد بن مُحمّد بن عبد العزيز العباسي، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن مُحمّد الشافعي(١)، نا أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس، أنا مُحمّد بن إبراهيم بن عبد الله الدَّيبُلي، أنا أبو صالح مُحمّد بن أبي الأزهر، نا إسماعيل بن جعفر، أخبرني عبد الله بن دينار: أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**كل بيعين لا بيع بينهما حتىٰ يتفرقا إلّا بيع الخيار**»[٣٤٦٣].

١٦٤٩ ـ الحسن بن عبد
أبو علي الدّمشقي

حدَّث عن علي بن عتّاب.

روىٰ إسماعيل بن علي بن المُثنى العنبري، عن أبي يحيىٰ مُحمّد بن عبد الله الحافظ ببسطام عنه، والعنبري غير ثقة.

١٦٥٠ ـ الحسن بن عُتْبة اللَّهَبي يعرف بغورك

حكىٰ عن الوليد بن يزيد.

حكىٰ عنه: إسحاق بن إبراهيم الموصلي المُغني.

١٦٥١ ـ الحسن بن عثمان بن حمّاد بن حسان بن عبد الرَّحمن بن يزيد
أبو حسّان الزِّيادي البَغْدادي القاضي(٢)

سمع بدمشق: الوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق، وعمر بن عبد الواحد، وعمر بن سعيد، والوليد بن مُحمّد الموقري، ومعروف بن عبد الله الخياط، وهارون بن عمر الدمشقي، ومُحمّد بن إسحاق بن بلال بن أبي الدرداء، وسفيان بن عيينة، وشعيب بن صفوان، وإبراهيم بن سعد، وهُشيماً وإسماعيل بن جعفر، وابن عُلية، ومُعتمر بن سليمان، وجرير بن عبد الحميد، وعباد بن العوّام، وحمّاد بن زيد، وبشر بن المُفضل، ويحيىٰ بن سعيد الأموي، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة،

---

(١) ترجمته وأخباره في سير الأعلام ١٨: ٣٨٤.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٧: ٣٥٦ ومعجم الأدباء ٩: ١٨ والوافي بالوفيات ٩٨١٢ وسير أعلام النبلاء ١١: ٤٩٦.

وسوَّار بن مُصعب الهمداني، ووكيع بن الجرّاح، وسعيد بن زكريا المدائني وأبا داود الطيالسي، ومُحمّد بن عمر الواقدي، ويزيد بن زُريع.

روىٰ عنه: أبو العباس الكُديمي، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأحمد بن الحسين الصوفي ومُحمّد بن مُحمّد الباغندي، وسليمان بن كثير بن داود الطوسي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعلي بن سعيد الرازي عليّك، وأبو القاسم بركة بن نُشيط عتكل الفرغاني، ومُحمّد بن يعقوب بن الفرخي، وأبو العباس أحمد بن يونس بن المُسيِّب الضّبِّي، وعلي بن عبد الله الفرغاني كغط الحافظ، وأبو بكر عبد الله بن مُحمّد بن حُميد بن أبي الأسود.

وليس كما يظنه بعض الناس من ولد زياد بن أبيه وإنما تزوج أحد أجداده أم ولد لزياد فقيل له الزيادي، ذكر ذلك أحمد بن أبي طاهر صاحب كتاب بغداد.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المُظفّر بن السبط، أنا أبو مُحمّد الحسن بن علي، أنا أبو حفص بن شاهين، نا مُحمّد بن مُحمّد بن سليمان الباغندي، نا الحسن بن عثمان أبو حسّان الزِّيادي، نا سعيد ابن زكريا المدائني، نا الزّبير بن سعيد الهاشمي، عن مُحمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحَلال بيّن والحرام بيّن وبين ذلك أمور متشابهات فمن تركها كان أوفىٰ لدينه وعرضه، ومن قارفها كان كالمرتعي إلىٰ جانب الحمىٰ يوشك أن يقع فيه**»[٣٤٦٤][(١)].

قال ابن شاهين: وهذا حديث غريب لا أعلم مَن حدَّث به إلّا سعيد بن زكريا، عن الزبير بن سعيد والمشهور حديث الشعبي، عن النعمان بن بشير.

وأَخْبَرَناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو الحسين أحمد بن مُحمّد بن جعفر البحيري ـ إملاء ـ أنا أبو بكر مُحمّد بن مُحمّد بن سليمان الباغندي ـ ببغداد ـ نا أبو حسان الزِّيادي، نا سعيد بن زكريا، نا الزبير بن سعيد الهاشمي، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: «**الحلال بيّن والحرام بيّن وبين ذلك مشتبهات**» لم يزد على هذا[٣٤٦٥].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيَّويه، أنا أبو بكر الباغندي، نا أبو حسّان الزِّيادي الحسن بن عثمان فذكره بإسناده نحوه إلّا أنه قال: قال النبي ﷺ، وقال: «**ومن قاربها كان كالمرتع إلىٰ جنب الحمىٰ**» والباقي مثله[٣٤٦٦].

---

(١) حلية الأولياء: ٨ / ١٣٦.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا مُحمّد بن سليمان الباغندي، نا الحسن بن عثمان الزّيادي، نا شعيب بن صفوان، عن عطاء بن السّائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**كان في بني إسرائيل جدي ترضعه أمّه فترويه، فأُفلت فارتضع الغنم ثم لم يشبع، قال: فأُوحي إليهم، أو إلىٰ رجل منهم أن مثل هذا كمثل قوم يأتون من بعدكم يُعطىٰ الرجل منهم ما يكفي الأمة والقبيلة، ثم لا يشبع**»[٣٤٦٧][١].

قال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث شعيب بن صفوان، عن عطاء لا أعلم مَن حدَّث به غيره، وهو حديث غريب.

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلاّل، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أحمد بن عبد الله إجازة ح، قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال[٢]: الحسن ابن عثمان أبو حسان الزّيادي روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه أبو بكر بن أبي الدنيا.

أَخْبَرَنا أبو جعفر الهمداني في كتابه أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الأصبهاني، نا الحاكم أبو أحمد الحافظ، قال: أبو حسان الحسن بن عثمان الزّيادي البصري سمع أبا يحيىٰ شعيب بن صفوان ويزيد بن زُريع، روىٰ عنه جُنيد بن حكيم سماه وكناه لنا أبو بكر مُحمّد بن مُحمّد بن سليمان الواسطي.

أَخْبَرَنا أبو منصور مُحمّد بن عبد الملك بن خيرون وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٣]: الحسن بن عثمان ـ زاد ابن خيرون: ابن حمّاد بن حسّان بن عبد الرحمن ابن يزيد، وقالا: ـ أبو حسان الزيادي سمع شعيب بن صفوان، وإبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وهُشيم [بن بشير]، وإسماعيل بن عُليّة ومُعتمر بن سليمان، وعبّاد بن العوّام، وجرير بن عبد الحميد، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، ووكيع بن الجراح، وشعيب بن إسحاق الدمشقي، والوليد ابن مسلم، وسعيد بن زكريا المدائني، وأبا داود الطيالسي، ومُحمّد بن عمر الواقدي روىٰ عنه: أبو العباس الكُديمي، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأحمد بن الحسين الصّوفي، ومُحمّد بن مُحمّد الباغندي، وسليمان بن كثير بن داود الطوسي، وغيرهم، وكان أحد العلماء الأفاضل، ومن أهل

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٩٤.

(٢) في الجرح والتعديل ١: ٢: ٢٥.

(٣) في تاريخ بغداد ٧: ٣٥٦.

المعرفة والثقة والأمانة، وولي قضاء الشرقية بعد مُحمّد بن عبد الله المؤذن في خلافة المتوكل.

قال الخطيب: وأنا علي بن الُمحسّن، أنا طلحة بن مُحمّد بن جعفر، قال: استقضىٰ المتوكل أبا حسان الزيادي بعد المؤذن فيما أخبرني مُحمّد بن جرير سنة إحدىٰ وأربعين ومائتين وكان أبو حسّان صالحاً ديناً فهماً، قد عمل الكتب، وكانت له معرفة بأيام الناس وله تاريخ حسن، وكان كريماً واسعاً مفضالاً.

قال: وأنا علي أنا طلحة، حدَّثني أبو الحسين عمر بن الحسن، نا ابن أبي الدنيا، قال: كنت في الجسر واقفاً وقد حضر أبو حسّان الزيادي القاضي وقد وجّه إليه المتوكل من سرّ من رأىٰ بسياط جُدد في منديل ديبقي[1] مختومة، وأمره أن يضرب عيسىٰ بن جعفر بن مُحمّد بن عاصم ـ وقيل: أحمد بن مُحمّد بن عاصم صاحب خان عاصم ـ ألف سوط ـ لأنه شهد عليه الثقات وأهل الستر أنه شتم أبا بكر وعمر وقذف عائشة، فلم ينكر ذلك ولم يتب، وكانت السياط بثمارها، فجعل يُضرب بحضرة القاضي وأصحاب الشرط قيام، فقال: أيها القاضي قتلتني. فقال له أبو حسان: قتلك الحق لقذفك زوجة الرسول، ولشتمك الخلفاء الراشدين المهديين. قال: طلحة: وقيل: لما ضُرب تُرك في الشمس حتىٰ مات ثم رُمي به في دجلة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، قال: الحسن ابن عثمان أبو حسان الزيادي القاضي حدث عن حمّاد بن زيد، وشعيب بن صفوان الثقفي، ومُعتمر بن سليمان التيمي وهُشيم بن بشير، وإسماعيل بن عُليّة، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، وعتّاب بن بشير، وأبي داود الطيالسي، روىٰ عنه يعقوب بن شيبة، وأحمد بن يونس الضّبّي، ومُحمّد بن مُحمّد الباغندي وكان من أهل الفهم والمعرفة وله كتاب في التاريخ علىٰ السّنن وحديثه كثير.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، قال: نا أبو بكر الخطيب: أنا بُشرىٰ بن عبد الله الرومي، نا سعد بن مُحمّد بن إسحاق الصَّيرفي، نا أحمد بن مُحمّد الدّقّاق، نا بعض أصحابنا، عن إسحاق الحربي، قال: بلغني أن أبا حسان الزيادي رأىٰ رب العزة تبارك وتعالى في النوم، فلقيته فقلت: بالذي أراك ما أراك إلّا حدثتني بالرؤيا قال: نعم، رأيت نوراً عظيماً لا أحسن

---

(١) هذه النسبة إلىٰ ديبق، بليدة كانت بين الفرما وتنيس من أعمال مصر، تنسب إليها الثياب الديبقية.

أصفه، ورأيت فيه شخصاً يخيل إليّ أنه النبي ﷺ وكان يشفع إلىٰ ربه في رجل من أمته وسمعت قائلاً يقول: ألم يكفك أني أنزلت عليك في سورة الرعد: ﴿**وإن ربك لذو مغفرة للناس علىٰ ظلمهم**﴾ ثم انتبهت.

قال: وأنا الحسن بن علي الجوهري، أنا مُحمّد بن عمران بن موسىٰ، نا عبد الواحد بن مُحمّد الخصيبي، نا أبو خازم القاضي وأبو علي أحمد بن إسماعيل، قالا: نا أبو سهل الرازي، حدَّثني أبو حسان الزيادي قال: ضقت ضيقة بلغت فيها إلىٰ الغاية، حتىٰ ألحّ عليّ القصّاب والبقّال والخباز وسائر المعاملين، ولم يبق لي حيلة فإني ليوماً على تلك الحال وأنا مفكر في الحيلة، فدخل عليّ الغلام فقال: حاجي بالباب يستأذن ؟ فقلت: ائذن له، فدخل الخُراساني فسلّم، وقال: ألست أبا حسان ؟ قلت: نعم، فما حاجتك ؟ قال: أنا رجل غريب وأريد الحج، ومعي عشرة آلاف درهم، واحتجت أن تكون قبلك إلىٰ أن اقضي حجي وأرجع، فقلت هاتها فأحضرها وخرج بعد أن وزنها وختمها، فلما خرج فككت الخاتم علىٰ المكان، ثم احضرت المعاملين فقضيت كلّ من له علي دين، واتّسعت وأنفقت، وقلت: أضمن هذا المال للخُراساني فإلى أن يجيء [يكون] قد أتىٰ الله عزوجل بفرج من عنده، فكنت يومي ذلك في سعة وأنا لا أشك في خروج الخُراساني، فلما أصبحت من غد ذلك اليوم دخل الغلام فقال: الخُراساني الحاج بالباب يستأذن، فقلت: ائذن له فدخل فقال: إني كنت عازماً علىٰ ما أعلمتك، ثم ورد عليّ الخبر بوفاة والدي، وقد عزمت علىٰ الرجوع إلىٰ بلدي فتأمر لي بالمال الذي أعطيتك أمس، فورد عليّ أمر لم يرد عليّ مثله قط، وتحيرت فلم أدر بما أجيبه وفكرت، وقلت: ماذا أقول للرجل ثم قلت له: نعم ـ عافاك الله ـ منزلي هذا ليس بأحريز، ولما أخذت مالك وجهت به إلىٰ من هو قبله، فتعود في غد فتأخذه، فانصرف وبقيت متحيراً لا أدري ما أعمل، إن جحدته قدمني واستحلفني، وكانت الفضيحة في الدنيا والآخرة والهتك، وإن دافعته صاح وهتكني وغلظ الأمر عليّ جداً، وأدركني الليل، وفكرت في بكور الخراساني إليّ فلم يأخذني النوم ولا قدرت علىٰ الغمض، فقمت إلىٰ الغلام فقلت أسرج البغلة، فقال: يا مولاي، هذه العتمة بعد، وما مضىٰ من الليل شيء فإلىٰ أين تمضي ؟

فرجعت إلىٰ فراشي فإذا النوم ممتنع، فلم أزل أقوم إلىٰ الغلام وهو يردني حتىٰ فعلت ذلك ثلاث مرات، وأنا لا يأخذني القرار، وطلع الفجر فأسرج البغلة وركبت، وأنا لا أدري أين أتوجه وطرحت عنان البغلة، وأقبلت أفكر وهي تسير، حتىٰ بلغت الجسر فعدلت بي إليه فتركتها فعبرت،

ثم قلت إلىٰ أين أعبر وإلىٰ أين أمضي ؟ ولكن إن رجعت وجدت الخُراساني علىٰ بابي، أدعها تمضي حيث شاءت ومضت البغلة فلما عبرت الجسر أخذت بي يمنة نحو دار المأمون، فتركتها إلىٰ أن قاربت باب المأمون والدنيا بعد مظلمة، فإذا فارس قد تلقاني فنظر في وجهي ثم سار وتركني، ثم رجع إلي فقال: ألست بأبي حسان الزيادي ؟

قلت: بلىٰ، قال: [أجب] الأمير الحسن بن سهل، فقلت في نفسي: وما يريد الحسن بن سهل مني ؟ ثم سرت معه حتىٰ حضرنا إلىٰ بابه وأستأذن لي عليه فدخلت، فقال: أبا حسّان ما خبرك ؟ وكيف حالك ؟ ولم انقطعت عنا ؟ فقلت لأسباب وذهبت لأعتذر، فقال: دع هذا عنك انت في لوثة أو في أمر فما هو ؟ فإني رأيتك البارحة في النوم في تخليط كثير، فابتدأت فشرحت له قصتي من أولها إلىٰ أن لقيني صاحبه ودخلت عليه، فقال: لا يغمك الله يا أبا حسّان قد فرج الله عنك هذه بدرة للخراساني مكان بدرته، وبدرة أخرىٰ لك تتسع بها، وإذا نفدت أعلمتنا. فرجعت من مكاني فقضيت الخُراساني، واتسعت وفرج الله عزّوجلّ وله الحمد.

قال: أخبرني أبو القاسم الأزهري، نا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن مُحمّد بن عرفة، حدَّثني مُحمّد بن يونس الكُديمي، حدَّثني أبو حسان الزيادي قال: مطرنا يوماً مطراً شديداً فأقمت في المسجد الصّلوات(١)، فإذا أنا بشخص حيالي إذا أطرقت نظر إلي، وإذا رفعت رأسي أطرق ففعل هذا مرات فدعوت به فقلت: ما شأنك قال: ملهوف أنا رجل متجمل فجاء هذا المطر فسقط بيتي ولا والله ما أقدر علىٰ بنائه قال: فأقبلت أذكر من له، فخطر ببالي غسّان بن عباد، فركبت إليه معه وذكرت له شأنه، فقال: قد دخلتني له رقة ههنا عشرة آلاف درهم قد كنت أريد تفرقتها فإذاً أدفعها إليه، فبادرت إليه وهو بالباب فأخبرته فسقط مغشياً عليه من الفرح، فلامني ناس رأوه وقالوا: ماصنعت به ؟ فدخلت إلىٰ غسّان فأمر بإدخاله ورش علىٰ وجهه من ماء الورد حتىٰ أفاق فقلت: ويحك ما بالك ؟ قال: وردّ علي الفرح ما نزل بي ما ترىٰ. ثم تحدَّثنا ملياً فقال لي غسّان: قد دخلتني له رقة قلت: فمه ؟ قال احمله علىٰ دابة، فقلت له: إن الأمير قد عزم في أمرك علىٰ شيء أفمن رأيك أن تموت إن أخبرتك ؟

قال: لا، قلت: قد عزم علىٰ حملك علىٰ دابة، قال: أحسن الله جزاءه، ثم تحدَّثنا ملياً فقال لي:

---

(١) في تاريخ بغداد: للصلاة.

قد دخلتني لهذا الرجل رقة، قلت فما تصنع به ؟ قال: أجري له رزقاً سنياً وأضمه إليّ فقلت له: إن الأمير قد عزم في أمرك علىٰ شيء أفمن رأيك أن تموت ؟ قال: لا. قلت: إنه قد عزم علىٰ أن يجري لك رزقاً ويضمك إليه، فقال: أحسن الله جزاه. ثم ركبت ودفعت البدرة إلىٰ الغلام يحملها، فلما سرنا بعض الطريق قال لي: ادفع إليّ أحملها، قلت: الغلام يكفيك، قال آنس بمكانها على عنقي، ثم غدوت به إلىٰ غسان، فحمله وضمه إليه وخص به فكان من خير تابع.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن زُريق، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[1]، حدَّثني التنوخي عن أبي الحسن أحمد بن يوسف بن إسحاق بن البهلول، حدَّثني أبي، حدَّثني يعقوب بن شيبة، قال: أظلّ عيد من الأعياد رجلاً ـ يومي إليّ أنه من أهل عصره وعنده مائة دينار لا يملك سواها، فكتب إليه أخ من إخوانه يقول له: قد أظلّنا هذا العيد ولا شيء عندنا ننفقه علىٰ الصبيان، ونستدعي منه ما ينفقه. فجعل المائة دينار في صرة وختمها وأنفذها إليه، فلم تلبث الصرة عند الرجل إلّا يسيراً، حتىٰ وردت عليه رقعة من أخ من إخوانه، يذكر إضاقته في العيد، ويستدعي منه مثل ما استدعاه هو، فوجه بالصرة إليه بختمها، وبقي الأول لا شيء عنده، فكتب إلىٰ صديق له وهو الثالث الذي صارت الدنانير إليه، يذكر حاله ويستدعي منه ما ينفقه في العيد، فأنفذ إليه الصّرة بخاتمها، فلمّا عادت إليه صرته التي أنفذها بحالها. ركب إليه ومعه الصرة وقال له ما شأن هذه الصرة التي أنفذتها إليّ ؟ فقال له: إنه أظلّنا العيد ولا شيء عندنا ننفقه علىٰ الصبيان، فكتبت إلىٰ فلان أخينا لنستدعي منه ما ننفقه فأنفذ إليّ هذه الصرة. فلما وردت رقعتك عليّ أنفذتها إليك. فقال له: قم بنا إليه، فركبا جميعاً إلىٰ الثاني ومعهما الصّرة. فتفاوضوا الحديث، ثم فتحوها واقتسموها أثلاثاً.

قال أبو الحسن: قال لي أبي: والثلاثة يعقوب بن شيبة، وأبو حسّان الزيادي القاضي وأنسيت أنا الثالث.

أَخْبَرَنا أبو منصور مُحمّد بن عبد الملك، أنا وأبو الحسن السعيد، نا أبو بكر الخطيب، نا علي بن طلحة بن مُحمّد المقرىء، نا مُحمّد بن العباس الخزاز، نا أبو مزاحم موسىٰ بن عبيد الله بن يحيىٰ ابن خاقان أن عمه عبد الرحمن بن يحيىٰ سأل أحمد بن حنبل عن المعروف بأبي حسان الزيادي ؟

---

(١) في تاريخ بغداد ١٤: ٢٨٢ في ترجمة يعقوب بن شيبة السدوسي.

فقال: كان مع ابن أبي داود وكان من خاصّته ولا أعرف رأيه اليوم.

قال: وقرأت علىٰ الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو حسّان الزيادي في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكان من كبار أصحاب الواقدي.

قال: وأنا علي بن الُمحسن أنا طلحة بن مُحمّد بن جعفر، قال: ومات أبو حسان الزيادي فيما أخبرني مُحمّد بن جرير سنة اثنتين وأربعين ومائتين في رجب وله تسع وثمانون سنة وأشهر، ومات هو والحسن بن علي بن الجعد في وقت وأحد وأبو حسان علىٰ الشرقية والحسن علىٰ مدينة المنصور.

١٦٥٢ ـ الحَسَن بن عَطية الله بن الحسَن بن محمّد بن زُهير أبُو الفضل الخطيبُ المُعدّل

سمع بدمشق أبا القاسم الحنّائي، وبصُور: أبا محمّد الحسَن بن محمّد بن أحمد بن الصَّيداوي، وأبا مُسلم مُحمّد بن مُحمّد الحيشي النحوي.

روىٰ عنه: غيث بن علي.

أَنْبَأنا أبُو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، أنا الحسن بن عطية الله بن الحسن بن مُحمّد بن زُهير أبو الفضل الخطيب المُعدّل، أنا أبُو القاسم الحسين بن محمّد بن إبراهيم الحنّائي، أنا أبُو بكر عبد الله بن محمّد بن هلال الحيَّاني، نا أبو يُوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب الجصّاصي، نا علي بن إشكاب، نا رُوح بن عبَّاد بن ثابت بن عُمارة، عن غُنيم بن قيس، عن أبي مُوسىٰ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيّما امرأة استعطرت ثم خرجت ليُوجد ريحها فهي زانية، وكل عين زانية**»[٣٤٦٨][(١)].

أَخْبَرَناه عالياً أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة السّلمي، أنا أبو القاسم الحُسين بن مُحمّد فذكره بإسناده مثله.

---

(١) سنن الدارمي: ٢ / ٢٧٩.

١٦٥٣ ـ الحَسَن بن علي بن أحْمد
أبُو الفرَج التميمي الوَاني[١] الواعظ

حدَّث بجُرجان، عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، ومُحمّد بن عبد الوهاب الدّمياطي وجماعة. ذكره ابن يوسف في تاريخ جُرجان.

١٦٥٤ ـ الحسَن بن علي بن أحمَد بن مَسعُود
أبُو أحْمَد الحلبي

سكن دمشق سمع منه أبو مُحمّد بن الأكفاني.

١٦٥٥ ـ الحسَن بن علي بن إبراهيم الأصبَهاني

حدَّث بدمشق عن أبي العباس الفضل بن الخصيب بن العباس بن نصر الأصبهاني.

روىٰ عنه: أبُو بكر مُحمّد بن رزق الله بن أبي عمرو المقرىء.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني قراءة عليه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو بكر مُحمّد بن أبي عمرو رزق الله المقرىء قراءة عليه بمنين، نا أبو مُحمّد الحسن بن علي بن إبراهيم الأصبهاني، نا أبُو العبّاس الفضل بن الخصيب، نا أبُو مسعُود أحمد بن الفرات، نا أبُو نُعيم، نا عبد الله بن هلال، عن عبد الله بن سوادة، عن أبيه، عن أنس بن مالك الكعبي، قال: أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ فأتيت النبي ﷺ وهو يأكل فقال: «**صُب من هذا الطعام**» قلت: إني صائم قال: «**هلم أخبرك أن الله تعالىٰ وضع عن المسافر نصف الصّلاة أو شطر الصّلاة والصوم أو الصيام وعن الحُبلىٰ أو المرضع**» والله لقد قالهما رسول الله ﷺ أو أحدهُما فيا لهف نفسي أن لا أكون أصبت من طعام رسُول الله ﷺ [٣٤٦٩][٢].

أَخْبَرَنا عالياً أبو الفتح يُوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبُو عبد الله بن منده، أنا مُحمّد بن أيّوب بن حبيب بن الرّقي، نا هلال بن العلاء، نا المعلّىٰ بن أسد، أنا حبيب بن خالد، عن

---

(١) في تاريخ جرجان: ٥٤٨ الرازي بدل الواني.

(٢) جمع الجوامع: ٥٠٨٨.

عبد الله بن سوادة القسري، عن أبيه، عن أنس بن مالك رجل منهم قال: أصيب إبل لنا فأتى المدينة في طلب إبله فدخل على رسول الله ﷺ وهو يتغدى فقال: «**هلم إلى الغداء**» فقال: إني صائم، فقال: «**إن الصيام وضع عن المسافر وشطر الصّلاة وعن الحُبلى والمرضع**»[٣٤٧٠].

رواهُ أبو هلال مُحمّد بن سُليم الراسبي، عن عبد الله بن سوادة فلم يقل عن أبيه. كذا رواه عن أبي هلال وكيع بن الجراح وعبد الصّمد بن عبد الوارث وعفان بن مُسلم الصّفار، وشيبان بن رُوح، وهُدبة بن خالد.

وَقَد وقع لي عالياً من حديثه أعلى من هذا بدرجتين.

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، نا شيبان، نا أبو هلال.

وأَخْبَرَناه أبو الحسن بن البقشلان واللفظ لحديثه، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن مُحمّد بن عبد العزيز، نا شيبان وهُدبة واللفظ لشيبان، قالا: نا أبو هلال الراسبي، نا عبد الله بن سوادة القسري، عن أنس بن مالك رجُل من بني عبد الله بن كعب أحد بني قشير قال: أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ فانتهيت فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ وهو يأكل فقال: «**اجلس وأصب من طعامنا هذا**» فقلت: يا رسول الله إني صائم قال: «**أُحدثك عن الصّلاة وعن الصيام. أن الله وضع شطراً من الصّلاة أو نصف الصّلاة عن المسافر ووضع الصوم أو الصيام عن المسافر وعن المرضع والحُبلى**» قال: لقد قالهما جميعاً أو أحدهما قال: فلهف نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ [٣٤٧١].

أخرجه أبو داود في سننه، عن شيبان بن فروخ. وكذا رواهُ أحمد بن مروان، عن عبد الصمد وعفان.

١٦٥٦ ـ الحَسن بن علي بن إبراهيم بن يَزْدَاد بن هُرمُز بن شاهو أبو علي الأهوازي المقرىء(١)

سكن دمشق وقدمها يوم الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، قرأ

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم الأدباء ٩: ٣٤ وغاية النهاية ١: ٢٢٠ وبغية الطلب ٥: ٢٤٦٥ والوافي بالوفيات ١٢: ١٧٢ وسير أعلام النبلاء ١٨: ١٣.

القرآن بروايات كثيرة، وأقرأه وصنّف كتباً في القراءات.

وحدَّث عن نصر بن أحمد بن مُحمّد بن المرجي، وأبي حفص الكتاني، وأبي طلحة عبد الجبار ابن مُحمّد بن الحسن الطلحي البصري، وأبي الحسن علي بن أحمد بن الرفاء السّامري، وهبة الله ابن مُوسىٰ بن الحسين المُزني الموصلي، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، وأبو القاسم عبد العزيز بن عثمان بن مُحمّد الصّوفي، وأبي مُسلم الكاتب، وأبي العباس أحمد بن مُحمّد بن أبي سعيد الكرخي قاضي مكة، وأبي الفرج المعافىٰ بن زكريا بن طرارا، وأبي الحسن أحمد بن مُحمّد بن نفيس الإمام، وأبي الفتح مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن علي بن مُحمّد بن النعمان نزيل الرملة، وأبي العباس منير بن أحمد بن الحسن المصري الخلال، وأبي عبد الله مُحمّد بن الحسن الماوردي، وأبي مُحمد بن أبي نصر، وعبد الوهاب الكلابي، وعبد الوهّاب الميداني، وأبي بكر بن أبي الحديد، وأبي الحسين جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب، وأبي بكر مُحمّد بن عبد الرحمن ابن أبي المغيث، وأبي علي الحسن بن مُحمّد بن الحسن بن القاسم بن دُرستويه، وأبي مُحمّد عبد الله بن إسماعيل بن يُوسف الشيباني، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وتمام الرّازي وعلي بن بُشرىٰ العطار، وأبي نصر بن الجبّان، وأبي نصر بن الجندي، وأبي بكير بن هلال الحياني، وأبي مُحمّد طلحة بن أسد بن المختار الرّقّي.

روىٰ عنه: أبو بكر الخطيب، وعلي بن مُحمّد بن شُجاع الرّبعي، وأبُو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمّان، وأبُو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن [نصر] البخاري، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأبو عبد الله بن أبي الحديد، وعلي بن الخضر [السُّلمي، وأبو] عبد الله مُحمّد بن مُحمّد ابن الحسن الطُوسي، وأبُو علي إسماعيل بن العباس بن أحمد الصيدلاني [النيسابوري]، والفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو علي الحسن بن الحسن التفليسي، ونجا بن أحمد العطار [وصهره] أبو الحسن عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله، وأبو طاهر بن الحنّائي.

وحدَّثنا عنه أبو القاسم النسيب وذكر أنه **ثقة**، وذكر أنه أخبره أنه دخل دمشق سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي المقرىء، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مُحمّد بن الخليل المرجي بالموصل، نا أبو يعلىٰ احمد ابن علي الموصلي، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا عبد الأعلىٰ يعني ابن عبد الاعلىٰ، نا سعيد

ابن أبي عرُوبة، عن قتادة، عن أنس قال: ألَا أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحد بعدي، إنه سمعه من رسول الله ﷺ يقول: «**إن من أشراط السّاعة أن يُرفع العلم، ويظهر الجهل، ويُشرب الخمر، ويفشو الربا، ويقل الرجال، وتكثر النساء حتىٰ يكون لخمسين امرأة القيّم الواحد**»[٣٤٧٢](١).

أَنْبَأنا أبو طاهر بن الحنَّائي، أنا أبو علي الأهوازي قراءة عليه، نا أبو زُرعة أحمد بن مُحمّد بن عبد الله بن سعيد القُشيري، حدَّثني جدي الحسن بن سعيد، نا أبو علي الحسين بن إسحاق الدقيقي، نا أبو زيد حماد بن دليل، عن سُفيان الثوري، عن قيس بن مُسلم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أُمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كانت عشية عرفة، هبط الله عزوجل إلىٰ السماء الدنيا فيطّلع إلىٰ أهل الموقف فيقول مرحباً بزواري والوافدين إلىٰ بيتي، وعزتي لأنزلن إليكم، ولأساوي مجلسكم بنفسي، فينزل إلىٰ عرفة فيعمهم بمغفرته، ويعطيهم ما يسألون إلّا المظالم، ويقول: يا ملائكتي، أشهدكم أني قد غفرت لهم، ولا يزال كذلك إلىٰ أن تغيب الشمس، ويكُون أمامهم إلىٰ المزدلفة، ولا يعرج إلىٰ السّماء تلك الليلة، فإذا أسفر الصُبح ووقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتىٰ المظالم، ثم يعرج إلىٰ السماء، وينصرف الناس إلىٰ منىٰ**»[٣٤٧٣](٢).

هذا حديث **منكر** وفي إسناده غير واحد من المجهولين. وللأهوازي أمثاله في كتاب جمعه في الصفات سماه: «كتاب البيان في شرح عقود أهل الإيمان» أودعه أحاديث مُنكرة كحديث: «إن الله تعالىٰ لما أراد أن يخلق لنفسه خلق الخيل فأجراها حتىٰ عرقت، ثم خلق نفسه من ذلك العرق»(٣) ممّا لا يجوز أن يُروىٰ ولا يحل أن يُعتقد.

وكان مذهبه مذهب السالمية يقول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوّي له رأيه. وحديث إجراء الخيل موضوع وضعه بعض الزنادقة ليُشنّع به علىٰ أصحاب الحديث في روايتهم المستحيل، فيقبله بعض من لا عقل له، ورواه، وهو ممّا يقطع ببُطلانه شرعاً وعقلاً.

قرأت بخطّ أبي مُحمّد بن صابر، قال لي أبو مُحمّد مقاتل بن مطكود قال لي أبو علي: وُلد[ت] يوم الأربعاء السّابع والعشرين من المحرّم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٥٤٣.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٩٧.

(٣) الحديث في اللآلىء المصنوعة ١: ٣ وتنزيل الشريعة لابن عراق ١: ١٣٤.

قرأت بخط أبي علي الأهوازي.

وَأَنْبَأَناهُ أبو طاهر بن الحنّائي، أنا أبو علي، قال: رأيت ربَّ العزة في النوم وأنا بالأهواز وكأنه يوم القيامة، فقال لي: بقي علينا شيء، اذهب فمضيت في ضوء أشد بياضاً من الشمس، وأنور من القمر حتىٰ انتهيت إلىٰ طاقة أمام باب، فلم أزل أمشي عليه ثم انتبهت.

فسمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن منصور يحكي عن أبيه العبّاس قال: لما ظهر من أبي علي الأهوازي الإكثار من الروايات في القراءات اتّهم في ذلك، فسار أبو الحسن رشأ بن نظيف وأبو القاسم بن الفرات وابن القماح إلىٰ العراق لكشف ما وقع في نفوسهم منه ووصلوا إلىٰ بغداد، وقرأوا علىٰ بعض الشيوخ الذين روىٰ عنهم الأهوازي، وجاءوا بالإجازات عنهم وبخطوطهم فمضىٰ الأهوازي إليهم وسألهم أن يروه تلك الخطوط التي معهم، ففعلوا ودفعوها إليه فأخذها وغيّر أسماء من سُمّي لتستتر دعواه فعادت عليه بركة القرآن فلم يفتضح، هذا معنىٰ ما سمعته يقول: ويلغني عنه أنهم سألوا عنه بعض المقرئين الذين ذكر أنه قرأ عليهم وحلّوه له، فقال: هذا الذي يذكرونه قد قرأ عليّ جزءاً أو نحوه.

قال: وحدثني والدي أبو العباس قال: عاتبت [أو عوتب] أبو طاهر الواسطي المقرىء في القراءة علىٰ أبي الأهوازي فقال: أقرأ عليه العلم ولا أصدقه في حرف واحد.

قال: وحدثني أبو طاهر مُحمّد بن الحسن بن علي بن المليحي قال: كنت عند رشأ بن نظيف بن المقرىء المعدل في داره علىٰ باب الجامع وله طاقة إلىٰ الطريق فاطلع فيها وقال [قد عبر رجل كذاب، فاطّلعت] فوجدته الأهوازي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: اجتمعت بهبة الله [بن] الحسن بن منصُور الطبري الحافظ ببغداد فسألني عمّن بدمشق من أهل العلم فذكرت له جماعة منهم: [الحسن] بن علي الأهوازي المقرىء فقال: لو سلم من الروايات في القراءات.

قال لنا أبو مُحمّد بن الأكفاني: قال لنا الكتاني: وكان مكثراً في الحديث، وصنف الكثير في القراءات، وكان حسن التصنيف، وجمع في ذلك شيئاً كثيراً، وفي أسانيد القراءات غرائب، كان يذكر في مصنفاته أنه أخذها رواية وتلاوة، وأن شيُوخه أخذوها كذلك رواية وتلاوة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، قال: توفي شيخنا أبو علي الأهوازي المقرىء يوم الاثنين الرابع من ذي الحجّة بعد الظهر سنة ست وأربعين وأربعمائة، وكانت لهُ جنازة

عظيمة حدَّث عن ابن المرجي، وأبي حفص الكتاني، وعبد الوهاب بن الحسن بن الوليد وغيرهم، فانتهت الرئاسة إليه في القراءة في وقته ما رأيت منهُ إلّا خيراً.

وذكر أبو مُحمّد بن صابر، عن أبي القاسم علي بن إبراهيم: أنه مات يوم الإثنين، الثاني عشر من ذي الحجة، والله أعلم.

وذكر عن مقاتل السُوسي: أنه توفي لستٍّ بقين من ذي القعدة.

وذَكَر صهرهُ عبد الباقي بن أحمد، أنه مات يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء في العشر الأول منه.

وذكر أبو عبد الله مُحمّد بن علي بن قُبيس فيما وجدته بخطه مثل ذلك.

أنْبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي، حدثني أخي لأمي أبو الحسن علي بن الخضر بن الحسن العُثماني، قال: توفي أبو علي الحسن بن علي الأهوازي يوم الاثنين الرابع من ذي الحجة سنة ست وأربعين، تكلمُوا فيه، وظهر له تصانيف زعمُوا أنه كذب فيها.

١٦٥٧ ـ الحَسَن بن علي بن الحسَن الأطرابلسي

حكىٰ عن أبيه.

حكىٰ عنه أبو بكر أحمد بن المُعلّىٰ.

١٦٥٨ ـ الحَسَن بن علي بن الحسَن بن الحكم أبُو علي المَرِّي المعروف بالشحيمة

كان يسكن الراهب[(١)].

حدَّث عن جماهير بن مُحمّد الزملكاني.

روىٰ عنه: تمام بن مُحمّد، وأبو نصر بن الجبَّان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر المرِّي، أنا أبو علي الحسن بن علي المرّي، نا جماهير بن مُحمّد الزّملكاني، نا عمرو بن الغاز، نا الوليد بن مُسلم، نا أبو عمرو الأوزاعي، حدَّثني إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن أنس بن مالك، قال: سمعت

(١) محلة كانت قبلي المصلى لسعيد بن عبد الملك (غوطة دمشق، مُحمّد كرد علي: ١٧٠).

رسول الله ﷺ يقول: «**بُعثتُ أنا والسّاعة كهاتين**» وأشار باصبعه السبابة والوُسطىٰ «**كفرسي رهان استبقا فسبق أحدهما صاحبه بإذنه، جاء الله سبحانه، جاءت الملائكة، [جاءت] الجنة، يا أيها الناس استجيبوا لربكم، وألقوا إليه السلم**»[٣٤٧٤](١).

قرأت بخط أبي نصر بن الجبّان، أنا الحسن بن علي بن الحسن بن مُحمّد المرّي يعرف بشحيمة وكان من العدول فذكر عنه حديثاً.

١٦٥٩ ـ الحَسَن بن علي بن الحسن بن سلمة أبُو القاسم المزّي المعرُوف بابن الطيري(٢)

ينسب إلىٰ قرية الطِّيرة من قرىٰ دمشق.

حدَّث عن أبي حفص مُحمّد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن، ومُحمّد بن أحمد بن فياض، وأبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاّب.

روىٰ عنه: أبو نصر بن الجبّان، وأبو عبد الله مُحمّد بن حمزة بن مُحمّد الحرّاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّوسي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجبّان، أنا الحسن بن علي ـ يعني ـ ابن الحسن بن سلمة الطِّيري أبو القاسم، نا مُحمّد بن أحمد بن فياض، نا هشام بن عمّار، نا مُحمّد بن شعيب عن الأوزاعي، عن مُوسىٰ بن بشار أنه حدثه عن أبي هريره: أن امرأة مرت به يعصفُ ريحها [طيباً] فقال: يا أمة الجبار، المسجد تريدين ؟ قالت: نعم، قال: فارجعي فاغتسلي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من امرأة تخرجُ إلىٰ المسجد يعصفُ ريحها فيقبل الله عزوجل منها صلاة حتىٰ ترجع فتغتسل**»[٣٤٧٥](٣).

أَخْبَرَنا أبو منصور عبد الرحمن بن مُحمّد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر الخطيب، قال الحسن بن علي الطيري ـ بكسر الطاء والياء المُعجمة باثنتين من تحتها ـ منسوب إلىٰ ضيعة من ضياع دمشق

---

(١) تفسير القرطبي: ١٠ / ٦٦.

(٢) ترجمته وأخباره في معجم البلدان (طيرة)، والأنساب (الطيري).
والطبري بكسر أوله نسبة إلىٰ طيرة: ضيعة من ضياع دمشق (في ياقوت: قرية).
والمزي بكسر الميم والزاي نسبة إلىٰ المزة وهي ضيعة حسنة علىٰ باب دمشق (الانساب).

(٣) كنز العمال: ح٤٥٠٦٨ وتهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ١٩٩.

تسمىٰ طيرة.

حدَّث عن أبي الجهم بن طلاّب المشغرائي، روىٰ عنه مُحمّد بن حمزة التميمي الدمشقي.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السُّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]: أما الطِّيري ـ بكسر الطاء وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها ـ فهو الحسن بن علي الطيري منُسوب إلىٰ ضيعة من ضياع دمشق تُعرف بطيرة، روىٰ عن أبي الجهم بن طلاّب المشغرائي[٢]، روىٰ عنه مُحمّد بن حمزة التميمي الدمشقي.

١٦٦٠ ـ الحسَن بن علي بن الحسَن بن شوّاش أبُو علي الكتاني المقرىء المُعدّل[٣]

أصله من أرتاح مدينة[٤] من أعمال حلب، وتولىٰ الإشراف علىٰ وقوف جامع دمشق.

حدَّث عن الفضل بن جعفر، ويُوسف بن القاسم الميانجي، وإسماعيل بن القاسم بن إسماعيل، وأبي سُليمان بن زبر، وأبي العباس أحمد بن مُحمّد بن علي بن هارون البردعي.

روىٰ عنه: أبُو علي الأهوازي وهو من أقرانه، وإسماعيل ـ أبو سعد ـ بن علي السمّان، وعبد العزيز بن أحمد، وأبو نصر أحمد بن مُحمّد بن سعيد، وأبو الفرج سهل بن بشر، وأبو طاهر مُحمّد ابن أحمد بن مُحمّد بن أبي الصّقر، وأبو القاسم بن أبي العلاء، ونجاء بن أحمد، وأبو طاهر مُحمّد ابن الحسين الحنَّائي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو علي الحسن بن علي بن شوَّاش قراءة عليه، نا القاضي أبو بكر يُوسف بن القاسم الميانجي، نا أبو خليفة الفضل بن الحبّاب، نا أبو الوليد الطيالسي، نا يُوسف بن الماجشون، نا مُحمّد بن منُصور، عن سعيد بن المُسيِّب، عن عامر ابن سعد، أن النبي ﷺ قال لعلي: «**انت مني بمنزلة هارُون من مُوسىٰ**» فأحببت [أن] أشافه سعداً فقلت: انت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم، وإلّا فاصطكتا[٣٤٧٦][٥].

---

(١) في الاكمال لابن ماكولا ٥: ٢٥٣.

(٢) في الاكمال: «المشغراني» بالنون.

(٣) ترجمته وأخباره في بغية الطلب لابن العديم ٥: ٢٥٠٣ ومعجم البلدان (أرتاح) وفيه: «شواس»، وفيه وفي مختصر ابن منظور ٦: ٣٥٣ «الكناني» بنونين.

(٤) أرتاح بالفتح ثم السكون، حصن منيع كان في العواصم من أعمال حلب.

(٥) علل الحديث: ٢٦٨.

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن منصُور المغربي، أنا أبو الفضل عبيد الله بن مُحمّد الفاسي، أنا أبو العباس الثقفي، نا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، نا يُوسُف بن يعقوب الماجشون أبو سلمة، نا مُحمّد بن المُنكدر، عن سعيد بن المُسيب: أنه سأل سعد بن أبي وقاص هل سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «**انت مني بمنزلة هارُون من مُوسىٰ إلّا أنه لا نبي بعدي**» قال: نعم. قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال: فأدخل اصبعيه في أذنيه قال: نعم وإلّا فاستكتا[٣٤٧٧].

أَخبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا الكتَّاني، قال: توفي شيخنا أبو علي الحسن بن علي بن شوَّاش في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، حدَّث عن الفضل بن جعفر وغيره.

١٦٦١ ـ الحسَن بن علي بن الحسَن بن أبي الفضل العَباس بن الوليد أبُو علي بن الكفرطابي(١)

سمع أبا بكر الميانجي، وأبا علي بن أبي الزّمزام.

روىٰ عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو العباس بن قيس، وحيدرة بن علي الأنطاكي، وأبو نصر يُونس بن مُحمّد الأصبهاني، وإبراهيم بن شكر الخامي، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السّمّان، وأبو عثمان مُحمّد بن ورقاء الأصبهاني.

أَخْبَرَنا جدي أبو المفضل يحيىٰ بن علي القاضي، أنا أبو المُنجّىٰ حيدرة بن علي بن مُحمّد بن علي بن إبراهيم العابد، أنا أبو علي الحسن بن علي بن الحسن بن أبي الفضل العباس بن الوليد الكفرطابي، نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي ـ إملاء ـ، انا مُحمّد بن زبان بن حبيب، نا زكريا بن يحيىٰ، قال: وحدثني الفضل بن فضالة عن عبد الله ـ وهو ـ ابن سُليمان الطويل، عن نافع أن عبد الله أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله**»[٣٤٧٨].

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا أبو الطيب بن شمَّة، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا مُحمّد بن زبان بن حبيب بن زبان المضري الشيخ الصَّالح، نا زكريا بن يحيىٰ فذكره

(١) هذه النسبة إلىٰ كفرطاب، بلدة من بلاد الشام، عند معرة النعمان، بين حلب وحماة (الأنساب).

بإسناده مثله.

١٦٦٢ ـ الحسَن بن علي بن الحسين بن أحمد بن مُحمّد بن الحسين أبُو محمّد بن أبي الحسَين بن صَصْري التغلبي

سمع أبا الحسين بن السّمسَار، وأبا عثمان الصّابُوني.

حدثنا عنه أبو الفضل المعرُوف بابن الدواتي.

أَخْبَرَنا أبو الفضائل الخضر بن عثمان بن علي السّلمي، أنا أبو مُحمّد الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري، أنا أبو الحسن علي بن مُوسىٰ، أنا أبو القاسم علي بن الحسن بن رجاء بن طغان، أنا أبو الدحداح أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل، نا إبراهيم بن يعقوب، نا يزيد بن هارون، أنا يحيىٰ بن سعيد أن عبد الله بن عامر بن ربيعة أخبرهُ أن عائشة كانت تحدِّث: أن رسول الله ﷺ سهر ذات ليلة وهي إلىٰ جنبه قالت: فقلت: يارسول الله ما شأنك ؟ قال: «**ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسُني الليلة**» قالت: فبينا أنا علىٰ ذلك، إذا سمعنا صوت السلاح قال: من هذا ؟ قال: أنا سعد بن مالك، قال له: «**ما جاء بك**» قال: جئت لأحرسك قالت: فسمعت غطيط رسول الله ﷺ في نومه والله تعالىٰ أعلم[٣٤٧٩](١).

١٦٦٣ ـ الحسَن بن علي بن أبي حَماد

ذكر أبو علي أحمد بن مُحمّد بن أحمد المقرىء نزيل دمشق أنه روىٰ عن هشام بن عمارة قراءة ابن عامر رواية.

١٦٦٤ ـ الحَسَن بن علي بن خلف بن عبد الجبّار بن بَهرَام ويَقال: ابن خلف بن عَبد الوَاحد أبُو محمّد، ويَقال: أبُو علي، الصَيْدلاني الصَرَّار

روىٰ عن سُليمان بن عبد الرحمن، وإسحاق بن سعيد، ومُحمّد بن خالد بن أميّة الهاشمي،

(١) مصابيح البغوي: ١ / ١٠١.

وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني، وإسحاق بن عبّاد الجبلي، وهشام بن خالد، وأبي بكر عبد الله ابن يزيد بن راشد المقرىء.

روىٰ عنه: أبو الميمُون بن راشد، وأبو إسحاق بن سنان، وأبو مُحمّد بن عبد الله بن أحمد بن زبر، ومُحمّد بن إبراهيم بن مروان وكناه، وأبو بكر مُحمّد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوران الأنطاكي، وأبو القاسم سُليمان بن أحمد الطبراني.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلم، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو عبد الله بن مروان، حدثني الحسن بن علي بن خلف، حدثني سُليمان بن عبد الرحمن، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله بن العلاء بن زبر، حدثني مُسلم بن مسلم، قال: سمعت أبا ثعلبة الخُشني يقُول: قلت: يا رسول الله أخبرني بما يحلّ وبما يحرم عليَّ، قال: فصعّد فيّ البصر وصوّبه وقال: «**نُويبتة**» قلت: يارسول الله نُويبتة[1] خير أو نُويبتة شر؟ «**قال: بل نُويبتة خير، لا تأكل الحمار الأهلي ولا ذا ناب من السبُع**»[٣٤٨٠][2].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، ثمّ حدثني أبو مسعُود الاصبهاني عنه: أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سُليمان بن أحمد، نا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي، نا سُليمان بن عبد الرحمن، نا إسماعيل بن عياش بن عبد العزيز بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن أبي بكر: أنه توضأ يوماً وعائشة تنظر إليه فأساء الوضُوء فقالت عائشة: يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ويل للأعقاب من النار**»[٣٤٨١][3].

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السُّلمي، عن أبي مُحمّد التميمي، أنا مكي بن مُحمّد، أنا أبو سُليمان بن زبر قال: قال لنا الهروي فيها يعني سنة تسع وثمانين ومائتين مات الحسن بن علي الصَّرَّار.

---

(١) النويبتة تصغير نابتة، يقال: نبتت لهم نابتة: أي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار، وصاروا زيادة في العدد (النهاية: نبت).

(٢) مجمع الزوائد: ٩ / ٣٩٤.

(٣) مصنف عبد الرزاق: ٥٨.

١٦٦٥ ـ الحسَن بن علي بن رَوْح بن عوانة أبُو علي الكَفَرْبطناني[(١)]

من أهل كفربطنا[(٢)]

روىٰ عن قاسم بن عُثمان الجُوعي، ومُحمّد بن الوزير الدمشقي، وهشام بن خالد الأزرق، وأحمد بن عبد الواحد بن عتود، ومُحمّد بن نصر النيسابُوري، وأبي مُوسىٰ عمران بن مُوسىٰ الطرسُوسي، والعبّاس بن الوليد الخلاّل، وأبي العبّاس القاضي.

روىٰ عنه: مُحمّد بن سُليمان الرَّبعي، وأبو سُليمان بن زبر، وجُمح بن القاسم المؤذن، ومُحمّد ابن حُميد بن معيُوف، وأبو علي بن شعيب الانصاري، وأحمد بن مُحمّد بن سعيد الخُشني، وأبو حفص عمر بن الحسن العتكي، وأبو بكر بن المقرىء.

أخْبَرَنا أبو عبد الله الخلاّل، أنا إبراهيم بن منصُور، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو علي الحسن بن علي بن روح بن عوانة الكفربطناني في جامع دمشق، نا هشام بن خالد الأزرق، نا شعيب بن إسحاق، نا الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني أبو سلمة وسُليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن اليهود والنصارىٰ لا يصبغون فخالفوهُم**»[٣٤٨٢][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصُور، أنا أبو الفتح منصُور بن الحسين بن علي ابن القاسم بن روَّاد الكاتب وأبو طاهر أحمد بن محمُود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو علي الحسن بن علي بن روح بن عوانة الدّمشقي الغُوطي الكفربطناني، نا هشام بن خالد الأزرق، نا الوليدُ بن مُسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، عن حُميد، عن أنس: «**أن النبي ﷺ سُئل عن عجين وقع فيه قطرة من دم فنهىٰ رسول الله ﷺ عن أكله**»[٣٤٨٣][(٤)].

قال الوليد: لأن النار لاتنشف الدم.

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم البلدان (كفربطنا) ذكره ياقوت باسم «الحسين» والأنساب (الكفربطناني).

(٢) كفربطنا قرية من قرىٰ غوطة دمشق (معجم البلدان) وتضبط بسكون الفاء وفتحها. وسكون الراء وفتحها.

(٣) الطب النبوي: ٤٩.

(٤) مجمع الزوائد: ١ / ٢٨٧.

١٦٦٦ ـ الحَسَن علي بن سَعيد بن الحسيَن بن أحمَد أبُو علي الكَرخي القاضي الفقيه الشافعي

قدم دمشق حاجّاً وحدَّث بها عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن إدريس التُّستري، وأبي القاسم جبريل بن مُحمّد بن إسماعيل الهمذاني الفقيه، وأبي بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه، وأبي جعفر مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن علي الهروي الفقيه بهمذان، وأبي الحسين مُحمّد بن المظفّر الحافظ.

روىٰ عنه: أبو سعيد الرازي السمّان، وأبو الحسن الربعي، وعبد العزيز الكتاني.

أخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا القاضي أبو علي الحسن بن علي بن سعيد الكرخي الفقيه، قدم علينا قراءة عليه، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إدريس بن بحر التُّستري ـ بها ـ في المحرم سنة ست وتسعين وثلاثمائة، نا أبو جعفر أحمد بن يحيىٰ بن زُهير، نا يحيىٰ بن حكيم، نا أبو داود، نا شعبة، عن منصُور والأعمش سمعا أبا وائل يحدث عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: **«لا تباشر المرأةُ المرأة وتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها، ولا يتناجىٰ اثنان دُون الثالث، فإن ذلك يحزنه»**[٣٤٨٤](١).

١٦٦٧ ـ الحَسَن بن علي بن شبيب أبُو علي المَعْمَري البغدادي الحافظ(٢)

صاحب كتاب «اليوم والليلة».

له رحلة سمع فيها هشام بن عمار، ومحمُود بن خالد، ومُحمد بن الخليّل، وأحمد بن أبي الحواري، وهارون بن مُحمّد بن بكّار بن يال، وهشام بن خالد الأزرق، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحيماً، وإسماعيل بن عبد الله بن خالد الرَّقّي السكري قاضي دمشق، ومُحمّد بن وزير، وعمران بن أبي جميل، ومحمُود بن خالد، وعمران بن بكار البراد، وميمُون بن الأصبغ النصيبي، والمُسيّب بن واضح، وعبد الرحمن بن عبيد الله السدي الحَلبي، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وعبد السلام

---

(١) زاد المسير: ٦ / ٣٢.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٧: ٣٦٩ وتذكرة الحفاظ ٢: ٦٦٧ والوافي بالوفيات ١٢ / ١١٣ والضعفاء ٢: ٣٣٧ وسير الأعلام ١٣: ٥١٠.

ابن عُتيق، وإبراهيم بن مُحمّد بن عرعرة، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وأبا نصر التّمّار، وسُويد بن سعيد، وأبا الرّبيع الزهراني، ومُحمّد بن الصباح الجُرجاني، وجبارة بن المُغلّس، وخلف بن هشام، وعبد الله بن عمر بن أبان، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، وأباكامل فضيل بن حسن، وأبا بكر بن أبي النضر، ومسرُوق بن المرزُبان وخلقاً كثيراً سواهم.

روىٰ عنه: يحيىٰ بن مُحمّد بن صاعد، وأبو حامد الشرقي، وجعفر بن مُحمّد الخالدي، وأبو قُتيبة سلم بن الفضل الأزدي، وعبيد الله بن يحيىٰ الزاهد، وأبو عوانة الإسفرايني، وأحمد بن مُحمّد ابن سهل المعرُوف ببُكير الحداد، ومُحمّد بن مخلد بن حفص العطّار، وأبو بكر بن أبـي الدنـيا، وسُليمان بن أحمد الطّبراني، وخبيب بن الحسن القزاز.

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعُود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سُليمان بن أحمد، نا الحسن بن علي المعمري، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مُسلم، نا عبد الغفار ابن إسماعيل بن عُبيد الله المخزومي، نا الوليد بن عبد الرحمن، نا ابن جابر، حدَّثني نافع عن ابن عمر: أن رسُول الله ﷺ **كان إذا عجل به السير جمع بين الصلاتين**[٣٤٨٥][(١)].

أنبَأنا أبو سعد المُطرّز وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نُعيم، نا حبيب بن الحسن، نا الحسن بن علي المعمري، نا هشام بن عمّار، نا الوليدُ بن مُسلم، نا عبد الغفار بـن إسـماعيل بـن عـبيد الله المخزومي، نا الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي، حدَّثني الحارث بن الحارث الغامدي قال: قلت لأبي: ما هذه الجماعة ؟ قال: قوم اجتمعُوا علىٰ صابىء لهُم قال: فتشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلىٰ توحيد الله عزّوجلّ والإيمان، فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلاً فتناوله منها فشـرب وتوضّأ، فقلنا من هذه ؟

قال: هذه زينب ابنته. أخرجته في ترجمة الحارث بن الحارث سماعاً عالياً.

أَخْبَرَنا أبو منصُور بن خيرُون وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٢)]: الحسن بن علي بن شبيب بن علي المعمري الحافظ رحل في الحديث إلىٰ البصرة والكوفة والشام ومـصر وسمع هُدبة بن خالد القيسي، وسعيدُ بن عبد الجبار الكرابيسي، وعبيد الله بن مُـعاذ العـنبري، ومُحمّد بن عبيد بن حساب، وحفص بن عبد الله الحُلواني، وعلي بن المديني، ويحيىٰ بن معين،

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٢٠١.

(٢) في تاريخ بغداد ٧: ٣٦٩.

وداود بن عمرو الضَّبِّي، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، وجبارة بن مُغلّس، وشيبان بن فرُّوخ، والعبّاس بن الوليد النَّرسي، وخلف بن سالم، وزهير بن حرب، ومُحمّد بن جعفر الوركاني، وعبد الله بن عون الخزاز، وأحمد بن عيسىٰ المصري، وعيسىٰ بن حمّاد زُغبة: وسُويد بن سعيد، وعثمان ابن أبي شيبة، وخلف بن هشام، والمُسيب بن واضح، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحيماً، وأحمد بن عمرو بن السرح وخلقاً سواهُم يطول ذكرهُم، حدَّث عنه ـ زاد ابن خيرون: يحيىٰ بن صاعد، وقالا ـ ومُحمّد بن مخلد، وعبد الصّمد الطّستي، وأحمد بن سليمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، وجعفر الخالدي، وإسماعيل الخُطبي وأحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن عيسىٰ بن الهيثم التمار وغيرهم. وكان المعمري من أوعية العلم يذكر بالفهم ويُوصف بالحفظ، في حديثه غرائب وأشياء يتفرد بها.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السُّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[1]: أمّا المعمري ـ بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الميم الثانية ـ أبو علي الحسن بن علي بن شبيب المعمري الحافظ آخر من حدَّث عنه أبو بكر المُفيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، قال: قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله ابن أحمد النحوي، سمعت القاضي بن كامل يقول: أربعة كنت أحب لقاءهُم: أبو جعفر الطبري، والبربري، وأبو عبد الله بن أبي خيثمة، والمعمري، فما رأيت أفهم منهُم ولا أحفظ.

ابن أبي خيثمة هو مُحمّد بن أبي بكر بن أحمد بن زُهير بن حرب، والبربري هو مُحمّد بن مُوسىٰ بن حمّاد الأخباري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسمُ إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يُوسُف، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، قال: وسمعت عبدان يقول: كان معنا المعمري ولم أر صاحب حديث قط مثله أجلد منه وأكمل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا حمزة بن يُوسُف، أنا أبو أحمد بن عدي، قال: قال لنا عبدان: مارأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري.

قال: وسمعت ابن سعيد يقول: سألت عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن المعمري؟ فقال: لا

---

(١) في الاكمال لابن ماكولا ٧: ٢٤٣.

يتعمد الكذب ولكن أحسب أنه صحب قوماً يُوصّلُون الحديث.

وكان أحمد بن هارُون البرديجي يقول: ليس بعجب أن يتفرد المعمري بعشرين أو ثلاثين حديثاً أو أكثر ليست عند غيره في كثرة ما كتب. حكىٰ له عنه بعض أصحابنا.

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عمرو بن أبي جعفر ح.

وأخْبَرَنا أبو منصُور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب: أخبرني مُحمّد بن علي المقرىء، أنا مُحمّد بن عبد الله النيسابُوري، قال: سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول: سمعت أبي يقول: قصدت الحسن بن علي المعمري من خُراسان في حديث مُحمّد بن عبّاد، عن ابن عُيينة، عن عمرو، عن سعيد بن أبي بُردة فامتنع عليّ، فبينما أنا عنده ذات يوم وعبيد العجل عنده يذاكره، فسألته عن الحديث فردني فقمت فقلت: لا ردك الله كما رددتني فقال لي: اقعد فذاكرني، ثم قال: سل عن غير هذا فقلت: حديث أبي أسامة عن بُريدة عن أبي بُردة عن أبي موسىٰ عن النبي ﷺ: **«إن الله إذا أراد رحمة أمة»**[٣٤٨٦][(١)].

فقال: لا أعرفه، فقال عبيد العجل: أنا أعرفه:

حَدثناه إبراهيم الجوهري، نا أبو أُسامة. فقلت حدثني به، فقال: لا أحدث بحضرة هذا الشيخ فصبرت حتىٰ قام فتبعته فقلت حديث أبي أُسامة فقال: لا أحدث بحديث رسول الله ﷺ وأنا راكبٌ فما زلت أعدو معه حتىٰ بلغ باب داره ونزل عن حماره فسألته فحدَّثني به، فقلت: الأصل؟ فدخل وأخرج الأصل فكتبته منه.

قال: وسمعت أبا عمرو بن حمدان يقول: سمعت أبا طاهر الجنابذي ـ وهو الحسين بن مُحمّد ابن إبراهيم ـ يقول: سمعت مُوسىٰ بن هارون يقول: استخرت الله سنتين حتىٰ تكلمت في المعمري وذاك: اني كتبت معه عن الشيُوخ وما افترقنا فلما رأيت تلك الأحاديث قلت: من أين أتىٰ بها؟ قال أبو طاهر: وكان المعمري يقول: كنت أتولىٰ لهم الانتخاب فإذا مر بي حديث غريب قصدت الشيخ وحدي، فأسأله عنه.

قال: وسمعت الزبير بن عبد الله الزبيري[(٢)] يقول: سمعت أبا تراب مُحمّد بن إسحاق الموصلي

---

(١) جمع الجوامع: ٤٦٧١.

(٢) في تاريخ بغداد: الثوري.

-بهراة- يقول: سمعت المعمري يقول: أما تعجبُون من مُوسىٰ بن هارُون يطلب لي متابعاً في أحاديث خصَّني بها الشيُوخ وقطعتها من كتبهم ؟ واللفظ لرواية البيهقي.

أَنْبأنا أبو عبد الله الفُراوي، عن أبي بكر البيهقي، أنا مُحمّد بن عبد الله الحافظ، قال: سمعت علي بن حُمشاد العدل يقول: كنت ببغداد لما وقع بين الحسن بن علي بن شبيب المعمري ومُوسىٰ ابن هارُون ماوقع، وأخرج عليه أبو عمران نيفاً وسبعين حديثاً ذكره أنه لم يشركه فيها أحد ورفض المعمري محلته فصار الناس الغرباء وأهل بغداد حزبين حزب للمعمري وحزب لأبي عمران، وكان من احتجاج المعمري في تلك الأحاديث أن هذه أحاديث حفظتها عن الشيُوخ وقت سماعي ولم أنسخها، ثم اتفقوا بأجمعهم على عدالة المعمري وتقدمه، وعلىٰ زيادة معرفته أبي عمران وأنه لما رأىٰ أحاديثه شاذة لم يتبعها إلّا أن يثبتها ويبحث عنها.

قال: وسمعت أبا بكر بن دارم الحافظ يقول: كنت ببغداد لمّا أنكر مُوسىٰ بن هارُون علىٰ المعمري تلك الأحاديث وانتهىٰ أمرهُم إلىٰ يُوسف القاضي بعد أن كان إسماعيل بن إسحاق توسط بينهما في أيّامهم فقال مُوسىٰ بن هارون: هذه أحاديث شاذة عن شيوخ ثقات، لابد من إخراج الأصول بها. فقال المعمري: قد عُرف من عادتي أني كنت إذا رأيت حديثاً غريباً عند شيخ ثقة لا أُعلم عليه، إنما كنت أقرأ من كتاب الشيخ وأحفظه، فلا سبيل إلىٰ إخراج الأصول بها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يُوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، قال[1]: سمعت عبدان يقول: سمعت فضلك الرازي وجعفر بن الجُنيد يقُولان: المعمُري كذابٌ. ثم قال لي عبدان: حسداه لانه كان رفيقهم، وأنا معهم، فكان المعمري إذا كتب حديثاً غريباً لا يفيدهما.

قال[2]: وسمعت ابن سعيد يقول: سمعت الحضرمي يقول: المعمري يؤلف، تبينّا أمره عندنا.

قال[3]: وسمعت عبدان يقول: عندي بخط المعمري ورقة بي، عن مُحمّد بن ثعلبة بن سواء، عن أبيه، عن سعيد، عن قتادة عن أنس: ﴿**فلما تجلىٰ ربّه للجَبَل**﴾[4]، موقوف، وحدّث به المعمري مرفوعاً.

---

(١) في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي. ٢: ٣٣٧.

(٢) في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي. ٢: ٣٣٧.

(٣) في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي. ٢: ٣٣٧.

(٤) سورة الاعراف، الآية: ١٤٣.

وسمعت عبدان يقول: حدث المعمري عن أبي موسىٰ الأنصاري عن عبدة، عن سعيد عن قتادة، عن أنس: أن أعرابياً قال في المسجد. وإنما هو عند أبي مُوسىٰ، عن عبدة، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أنس.

وسمعت عبدان يقول: كتبوا إليّ من بغداد أن المعمري حدَّث بهذا الحديث عن أبي الأشعث يعني عن الطفاوي عن أيّوب، عن الزُّهري، عن أنس: أن رسول الله ﷺ صُرع عن فرس فذكر الحديث، وزاد في آخره: وإذا قرأ فأنصتُوا، فأجبتهم أن أبا الأشعث حدَّثنا وغيرهُ، وليس فيه: وإذا قرأ فأنصتوا.

قال: وسمعت أبا يعلىٰ الموصلي قال: كتب إليّ مُوسىٰ بن هارون أن المعمري حدَّث عن عباس الراسبي، عن يحيىٰ القطان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ **لعن الواصلة**[١] فذكره، وزاد في آخره: **ونهىٰ عن النوح**، فاكتب إلينا بصحته. فإن النسخة عندك عن عباس فكتبت إليه: أن العباس حدثنا بهذا الحديث وليس فيه: «**ونهىٰ عن النوح**»[٣٤٨٧][٢].

وقد رأيت من حديث ابن عمر: أن النبي ﷺ نهىٰ عن النوح بإسناد مُظلم من حديث المعمري عن نافع فلا أدري عبيد الله أو عبد الله، فإن صحّ ذلك فقد برىء المعمري من قوله: «ونهىٰ عن النوح» وما خرجه.

قال ابن عدي[٣] الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي المعمري. رفع أحاديث وهي موقوفة، وزاد في المتون أشياء ليس فيها، وكان المعمري كثير الحديث صاحب حديث [بحقه] كما قال عبدان: إنه لم يُر مثله. وأمّا ما ذكر عنه أنه رفع أحاديث وزاد في المتون فإن هذا موجود في البغداديين خاصة، وفي حديثهم وفي حديث ثقاتهم. فإنهم يرفعُون الموقوف ويُوصلُون المرسل، ويزيدُون في الأسانيد، ولولا التطويل لذكرت شيئاً من ذلك، والمعمري كما قال عبد الله بن أحمد: لا يتعمد الكذب، ولكن صحب قوماً من البغداديين يزيدُون ويُوصّلون والله أعلم.

أنْبأنا أبو عبد الله الفُراوي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الحسن الدّارقطني، قال: الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمري صدُوق عندي حافظ، وأما موسىٰ بن

(١) الواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور (النهاية: وصل).
(٢) المطالب العالية: ٢١٥٧.
(٣) في الكامل في ضعفاء الرجال ٢: ٣٣٧ و ٣٣٨.

هارون فجرّحه وكانت بينهما عداوة، وكان أنكر عليه أحاديث أخرج عليه أصُوله العتق بها ثُم ترك روايتها: منها حديث يحيىٰ بن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: **نهىٰ النبي ﷺ عن النوح**[٣٤٨٨](١) ومنها حديث الطفاوي عن أيّوب عن الزّهري عن النبي ﷺ: «**إنما جعل الإمام ليؤتم به وإذا قرأ فأنصتوا**»[٣٤٨٩](٢).

كذا وقع في أصله فلما أنكر عليه تركه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يُوسف، قال: وسئل الدارقطني عن المعمري ومُوسىٰ بن هارون؟ فقال مُوسىٰ أوثق وأثبت، ولا يدلس ولا ينكر عليه شيء.

أنبَأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصُور، وأبو يعلىٰ حمزة بن الحسن بن أبي حبش، قالا: أنا علي بن مُحمّد المصِّيصي، أنا أبو مُحمّد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت عبدان يقول: قلت للمعمري بالبصرة وقد مات عمرو بن العباس: عندكَ يُونس عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، عن النبي ﷺ **ألا إن الدجال أعور من عينه اليُمنىٰ** الحديث، فقال: نعم، حدَّثنا مُحمّد بن عمرو بن جبلة، عن عمرو بن العباس، وعلمت أنه لم يسمع منه[٣٤٩٠](٣).

أخْبَرَنا أبو منصُورُ بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الحافظ، قا: قرأت علىٰ الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو علي المعمري في ليلة الجمعة لإحدىٰ عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين ودفن يوم الجُمعة بعد صلاة العصر علىٰ الطريق عند مقابر البرامكة بباب البردان، وكان في الحديث وجمعه وتصنيفه إماماً ربانياً، وكان قد شدّ أسنانه بالذهب، ولم يغيّر شيبه، وقيل: بلغ اثنين وثمانين سنة، وكان قديماً يكنىٰ بأبي القاسم ثم اكتنىٰ بأبي علي. أحسبُ أنه كره أن يذكر بكنيته فيسبّ، فنزّه الكنية عن ذلك والله أعلم.

وقد كان وُلي القضاء للبرتي على القصر وأعمالها.

وقيل له المعمري بأمّه أم الحسن بنت سفيان بن أبي سفيان صاحب معمر بن راشد.

(١) تفسير الدر المنثور: ٦ / ٢١١.
(٢) لسان الميزان: ٢ / ٩٧٥.
(٣) مسند أحمد: ٢ / ١٢٤ ط. الميمنية.

أنْبَأنا أبو سعد المُطرّز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن مُحمّد بن عبد الله ح.

ثم أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن مُحمّد البزار، أنا أبو علي الحداد، قالُوا: أنا أبو نُعيم قال: سمعت أبا مُحمّد عبد الله بن مُحمّد بن جعفر بن حيان قال: ومات الحسن بن علي بن شبيب المعمري الحافظ البغدادي سنة خمس وتسعين ومائتين.

أخْبَرَنا أبو منصُور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت عبد الله بن جعفر بن حيان ح، قال: وأنا مُحمّد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخُطبي، قال: مات أبو علي المعمري سنة خمس وتسعين ومائتين، قال الخُطبي: في المحرم.

١٦٦٨ ـ [الإمام] الحسن بن علي بن أبي طالب ابن عبد المُطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَي أبُو محمّد الهاشمي(١)

[تقدمت ترجمته مع ترجمة أخيه الإمام الحسين عليهما السلام في الجزء «١٤»]

١٦٦٩ ـ الحسن بن علي بن عبد الله أبو سعيد البَرذَعي

حدث بدمشق عن أحمد بن مُحمّد بن قُمير.

روىٰ عنه: أبو أحمد بن عديّ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي، نا الحسن بن علي بن عبد الله أبو سعيد البرذعي ـ بدمشق ـ نا أحمد بن مُحمّد بن قُمير،

---

(١) ترجمته وأخباره في: صفة الصفوة ١ / ٣٢١ والإصابة ١ / ٣٢٨ والطبقات الكبرى للشعراني ١ / ٢٦، ومجمع الزوائد ٩ / ٢٨٦ والمعجم الكبير ٣ / ٢٠ ـ ٩٤. نسب قريش: ٤٦ وتاريخ الطبري ٥: ١٥٨ وحلية الأولياء ٢: ٣٥ والاستيعاب ١: ٣٨٣ وأُسد الغابة ٢: ٩ وتاريخ بغداد ١: ١٣٨ والوافي بالوفيات ١٢: ١٠٧ وسير أعلام النبلاء ٣: ٢٤٥.

نا مُحمّد -يعني ابن خُليد-، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن اليهود والنصارىٰ لا يصبغون، فخالفوهم**»[٣٤٩١].

١٦٧٠ - الحسن بن علي بن عبد الله الخُرَاساني

قدم دمشق، وحدَّث بها عن عبد الله بن داود.

روىٰ عنه: علي بن الخضر بن سعيد السُّلَمي.

أنْبَأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الوراق، أنا أبو الحسن علي بن الخضر ابن سعيد السُّلمي، نا الحسين بن علي بن عبد الله الخُراساني -، قدم علينا دمشق - نا عبد الله بن داود، نا مُحمّد بن عبيد الله الرفاعي، نا أحمد بن الحسن الدينوري، نا سليمان بن شعيب، نا يزيد ابن هارون، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، ثم يرمي بسريرين من نور، فيُنصبان أمام العرش فيجلس علىٰ أحدهما الخليل، وعلىٰ الآخر مُحمّد الحبيب ﷺ.

١٦٧١ - الحسن بن علي بن عبد الصمد بن مسعود أبو مُحمّد الكَلاَعي[(١)] اللَّبَّاد المقرىء

قرأ القرآن علىٰ أبي بكر مُحمّد بن أحمد الجُبني.

سمع أبا القاسم تمام بن مُحمّد، وأبا مُحمّد بن أبي نصر، وأبا الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز ابن إبراهيم الأزدي الصايغ، وأبا الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن مُعاذ العنبسي، وأبا الحسن سعد بن سلامة بن حابس الداراني، وعبد الوهاب الميداني، وأبا الحسن مبارك بن سعيد بن إبراهيم الخطيب، وأبا بكر مُحمّد بن عبد الرحمن القطان.

روىٰ عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدِّهستاني، وحدَّثنا عنه ابن نبيه أبو عبد الله مُحمّد بن أحمد، وأبو القاسم النسيب، وأبو مُحمّد بن الأكفاني، وذكر النسيب: أنه **ثقة**، وذكر ابن الأكفاني: أنه **ثقة** ديّن.

---

(١) الكلاعي هذه النسبة إلىٰ قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. واللباد: نسبة إلىٰ بيع اللبود - جمع لبد - وعملها (الأنساب).

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو مُحمّد الحسن بن علي اللّبّاد، أنا أبو القاسم تمام بن مُحمّد ابن عبد الله الرازي، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، نا أبو جعفر مُحمّد بن الخضر، نا عمار بن مطر، نا مالك بن أنس، عن عمارة بن عبد الله بن صياد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ في قوله تبارك وتعالى: ﴿**وشاهد ومشهود**﴾[١] قال: «**الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة**»[٣٤٩٢][٢].

قرأت بخط أبي مُحمّد بن الأكفاني أنه سأله عن مولده، فقال: ولدت في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي أبو مُحمّد الحسن بن علي اللباد يوم الأحد السادس والعشرين من شهر صفر سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

حدث عن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وتمام بن مُحمّد وغيرهما وكان آخر من قرأ علىٰ الجُبني. زاد ابن الأكفاني: مضىٰ علىٰ سداد وأمر جميل.

١٦٧٢ ـ الحسن بن علي بن عبد الواحد
ابن الموحد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة
أبُو مُحمّد السُّلمي، المعروف بابن البُرّي[٣]

سمع أبا مُحمّد بن أبي نصر، ومنصور بن رامش النيسابوري، وأبا نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمر بن الجَبّان.

روىٰ عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الفتح ناصر بن إبراهيم، وحدَّثني عنه جدي أبو المفضل القاضي، ونصر بن قاسم، ونصر بن السُّوسي، وكان يُتّهم برقة الدين.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر بن القاسم المُقدّمي، وأبو القاسم نصر بن أحمد السُّوسي، قالا: أنا أبو مُحمّد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البُرّي، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو الحسين خيثمة

---

(١) سورة البروج، الآية: ٣.
(٢) السلسلة الصحيحة: ١٥٠٢.
(٣) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء ١٨: ٥٦٨ وذكره ابن حجر في التبصير ١: ١٣٩ وقال: المشهور فيه بالفتح.

ابن سليمان، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن موسىٰ الفراطيسي علاّن الواسطي، نا أبو منصور الحارث بن منصور، نا عمر بن قيس، عن الزهري، عن الحسن بن مُحمّد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: **نهىٰ رسول الله ﷺ عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الإنسية في غزوة خيبر**[٣٤٩٣][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، قال موجد أبو الفرج وعبد الواحد أبو الفضل، والحسن أبو مُحمّد بنو عبد الواحد بن الموحد بن إبراهيم بن إسحاق السُّلمي الدمشقيون يعرفون ببني البُرِّي سمعوا من أبي مُحمّد بن أبي نصر وحدثوا وسمعت منهم.

قال لنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، وفيها ـ يعني سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ـ توفي الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البُرِّي في يوم الأربعاء النصف من شهر رمضان بدمشق.

وقرأت بخط أبي الفرج غيث بن عبد الواحد بن علي أن حسن بن البُرِّي توفي بدمشق في صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

١٦٧٣ ـ الحسن بن علي بن علي بن مُحمّد ابن جعفر بن القاسم بن مُحْرِز بن جرير بن عبد الله أبو القاسم البَجَلي الجريري، يعرف: بابن أبي السلاسل

روىٰ عن أحمد بن علي بن سعيد.

روىٰ عنه: تمام بن مُحمّد، وأبو نصر المُزني وهما نسباه، وأبو عبد الله مُحمّد بن حمزة بن مُحمّد الحرَّاني، ومكي بن مُحمّد الغمر، وأبو الحسن بن عوف، وكان يسكن بالباب الشرقي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجَبَّان، أنا أبو القاسم ابن السُّوسي الحسين بن علي البَجَلي، نا أحمد بن علي القاضي، نا يحيىٰ بن معين، نا عبد الله بن عيسىٰ، قال: سمعت أبي يذكر عن شمال بن حرب بن علقمة بن وائل، عن المغيرة بن شعبة، قال: بعثني النبي ﷺ إلىٰ نجران فقالوا: رأيت ما يقرأون ﴿**يا أخت هارون**﴾[(٢)] وموسىٰ وهارون قبل عيسىٰ بكذا وكذا سنة، قال: فرجعت فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «**ألّا أخبرتهم أنهم كانوا**

(١) تاريخ أصفهان: ٢ / ٥٥.

(٢) سورة مريم، الآية: ٢٨.

يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم»[٣٤٩٤][(١)].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد الأنصاري، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي الكتاني، حدَّثني عبد الوهاب بن عبد الله [مات أبو القاسم] البَجَلي المعروف بابن أبي السلاسل في رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة.

قال الكتاني: وهو آخر من حدث بدمشق عن أحمد بن علي القاضي.

١٦٧٤ ـ الحسن بن علي بن عمر بن عيسىٰ
أبو مُحمّد الحلبي العبسي الأديب، المعروف: بابن كوجك

روىٰ عن علي بن عبد الحميد الغضائري، وسعيد بن نفيس المصري، ومُحمّد بن أحمد الرافعي، وأبي الفضل جعفر بن أحمد الصباحي البغدادي، وأبي الطيب مُحمّد بن جعفر الزَّرَّاد المَنْبجي، وعبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام الحلبي، وأبي الفضل صالح بن الأصبع بن أبي الجن، وأبي بكر مُحمّد بن حاتم المنجيين.

روىٰ عنه تمام بن مُحمّد، وأبو نصر بن الجبّان، وعبد الوهاب بن الميداني، ويحيىٰ بن مُحمّد ابن الغمر.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن مُحمّد، حدَّثني أبو مُحمّد الحسن بن علي بن عمر الحلبي، نا سعيد بن نفيس المصري، ومُحمّد بن أحمد الرافعي، وأبو الفضل جعفر بن أحمد الصباحي البغدادي، وأبو الطيب مُحمّد بن جعفر الزَّرَّاد المنبجي، وعبد الرحمن بن عبيد الله بحلب، نا عبد الرحمن بن خالد العمري، حدثه أبي، حدَّثني الهقل بن زياد، عن حريز بن عثمان، سمعه من عبد الملك بن مروان عجيرة، عن أبي خالد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين»**[٣٤٩٥][(٢)].

قال: وأنا تمام بن مُحمّد، قال: وحدَّثني أبي رحمه الله، حدَّثني أبو بكر بن أبي قُحافة الرملي، نا سعيد بن نفيس، فذكر بإسناده مثله.

حدَّثني أبو الحسن أحمد بن عبد الباقي القيسي، أنا مُحمّد بن علي بن الخضر بن سعيد، أنا

---

(١) تفسير الطبري: ١٦ / ٥٩.

(٢) مسند أحمد: ٣ / ٩٤ ط. الميمنية.

والدي، أنا أبو الحسين الميداني، حدثني أبو مُحمّد الحسن بن علي بن كوجك الحلبي، قدم علينا بعد الفتح، نا أبو الطيب مُحمّد بن جعفر الزَّرَّاد بمنبج بحديثٍ ذكره.

١٦٧٥ ـ الحسن بن علي بن عمر، ويقال ابن علي بن عمار أبو مُحمّد التميمي النحوي، المعروف بابن المُصَحِّح(١)

سمع أبا بكر عبد الله بن مُحمّد بن عبد الله الحنّائي، وأبا بكر بن أبي الحديد، وأبا نصر حديد بن جعفر الرُّمّاني، وأبا بكر مُحمّد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان، وأبا الحسن علي بن أحمد بن مُحمّد بن الشرابي، وأبا الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخفّاف.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، ونجا بن أحمد، وأبو عبد الله مُحمّد بن أحمد بن علي بن المبارك السُّلمي، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السّمّان، وأبو القاسم علي بن إبراهيم، وسئل عنه فقال: ما علمت إلّا خيراً ما علمتُ إلّا أنه ثقة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدَّثني أبو مُحمّد الحسن بن علي النحوي، نا أبو بكر مُحمّد بن أحمد أبو الداحداح، [أنا] أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل، نا أبي، عن أبيه، عن جده، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، حدَّثني جدي أن رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق الحديث.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن مُحمّد التميمي المصحح، بقراءتي عليه، ونقلته أنا من خطه، أنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن عثمان السُّلمي ـ قراءة عليه ـ أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرّملي، نا سليمان ابن سيف، نا مُحاضر بن المورع، أنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فهاجت ريح تكاد تدفن الراكب، فقال رسول الله ﷺ: «**بُعثت هذه الريح لموت مُنافق**» قال: فلما قدمنا المدينة إذا هو قد مات في ذلك اليوم عظيمٌ من عظماء المنافقين[٣٤٩٦].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: سنة أربع وأربعين وأربعمائة فيها

(١) ترجمته وأخباره في معجم الأدباء ٩: ٢٨ وبغية الوعاة ١: ٥١٢ والوافي بالوفيات ١٢ / ١٤٣.

توفي صديقنا أبو مُحمّد الحسن بن علي النحوي المعروف بابن المُصحِّح يوم الخميس لسبع بقين من رجب، حدَّث عن أبي بكر مُحمّد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد بشيء يسير.

وذكر أبو مُحمّد بن الأكفاني في موضع آخر: أنه مات في ذي القعدة. وهكذا ذكره أبو مُحمّد بن أبي صابر عن أبي القاسم النسيب.

وذكر أبو عبد الله مُحمّد بن علي بن أحمد بن منصور الغسّاني أنه مات سنة ثلاث وأربعين.

١٦٧٦ ـ الحسن بن علي بن عياش

حدَّث عن مُنبه بن عثمان الدمشقي.

روىٰ عنه أبو الحسن بن جوصا.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوصا، نا الحسن بن علي بن عياش، نا مُنبه بن عثمان، عن الأوزاعي، حدَّثني الزهري، حدَّثني أبو سلمة، حدَّثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سها أحدُكم في صلاته [لا يدري] أزاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالس**»[٣٤٩٧](١).

١٦٧٧ ـ الحسن بن علي بن عيسىٰ أبو عبد الغني الأزدي المَعَاني(٢)

من أهل مَعَان من البلقاء.

روىٰ عن عبد الرزاق [بن همام].

روىٰ عنه مُحمّد وعامر ابنا خُريم، وعمر بن سعيد بن سنان المنبجي، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومُحمّد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام، وأحمد بن عامر البرقعيدي.

وكان ضعيفاً.

---

(١) نصب الراية: ٢ / ١٧٠.

(٢) ترجمته وأخباره في معجم البلدان «معان» وكنّاه بـ«أبي عبيد» وفيه: «المعني» كذا.

وترجم له في الكامل لابن عدي ٢: ٣٣٦ وميزان الاعتدال ١: ٥٠٥.

والمعاني نسبة إلىٰ معان بالفتح وهي مدينة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرني القاضي أبو مُحمّد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي العجائز، حدَّثني أبي ح.

وأَخْبَرَنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا مُسدّد بن عبد الله الحمصي، قالا: أنا أبو بكر مُحمّد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الرَّبعي، نا أبو بكر، وأبو القاسم: مُحمّد وعامر ابنا خُريم ابن مُحمّد، قالا: نا أبو عبد الغني الحسن بن علي بن عيسىٰ الأزدي، نا عبد الرزاق بن همّام، أنا إبراهيم بن مُحمّد الأسلمي، عن داود بن الحُصين، عن عكرمة بن خالد، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي، ما أكرم النساء إلّا كريمٌ ولا أهانهن إلّا لئيمٌ**»[٣٤٩٨][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، بانتقاء الدارقطني، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي، نا عمر بن سعيد بن سنان، نا الحسن بن علي أبو عبد الغني الأزدي، نا عبد الرزاق، عن[(٢)] مالك بن أنس، عن أبي الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاجّ الخالص، فإذا كانت ليلة المُزدَلفة غفر الله للتُجّار، فإذا كان يوم منىٰ [غفر] للجمالين، فإذا كان يوم رمي[(٣)] جمرة العقبة غفر الله عزوجل للسؤّال، فلا خلق - يعني - يحضر ذلك الموقف إلّا غفر الله له**»[٣٤٩٩].

قال الدارقطني: **منكر** من حديث مالك، تفرد به الحسن بن علي أبو عبد الغني المعاني، عن عبد الرزاق عنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، قال[(٤)]: الحسن بن علي بن عيسىٰ، أبو عبد الغني الأزدي، روىٰ عن عبد الرزاق أحاديث لا يتابعه أحد عليها في فضائل علي وغيره.

[قال الشيخ:] وأبو عبد الغني هذا لم أر له من الحديث، ولم يحدِّثنا عنه أحد بأكثر من خمسة أحاديث، وما رواه يحتمل وكم مجهود من يريد أن يكذب في خمسة أحاديث.

---

(١) موارد الظمآن: ١٣١٢.

(٢) الحديث في ميزان الاعتدال ١: ٥٠٥ وفيه: .... حدثنا أبو عبد الغني القسطلي، حدثنا مالك.

٣) في ميزان الاعتدال: «فإذا كان يوم الجمرة غفر للسؤال.».

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢: ٣٣٦.

أنبأنا أبو سعد المُطرِّز، وأبو علي الحداد، قالا: قال: لنا أبو نُعيم: الحسن بن علي الأزدي أبو عبد الغني شامي حدَّث عن مالك أحاديث موضوعة. وهو الحسن لا الحسين، ولا أعلمه روىٰ عن مالك ولا أدركه فالله أعلم.

١٦٧٨ ـ الحسن بن علي بن مُحمّد
أبو علي ـ ويقال: أبو مُحمّد ـ الدمشقي(١)

سكن بنيسابور، وحدث بها سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، عن أبي الحسن علي بن مُحمّد القاضي الديباجي، وأبو بكر مُحمّد بن عبد الله بن إسحاق الصوفي، وأبي أحمد الغطريفي، وأبي سعيد عبد العزيز بن سهلان الشيرازي، وأبي القاسم إبراهيم بن القاسم بن مُحمّد القاضي، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الأعلىٰ الهُجيمي البصري، وأبي العباس الفضل بن الفضل الكندي، وأبي مُحمّد عبد الله بن جعفر الريحاني، وأبي عبد الله مُحمّد بن عبد الملك الدِّينوري، وأبي بكر مُحمّد بن سليمان بن علي البصري المالكي، وأبي زُفر عبد العزيز بن الحسن، وأبي الفضل مُحمّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرّملي، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد العسقلاني المؤدب.

روىٰ عنه: أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، وأبو منصور أحمد بن مُحمّد بن إبراهيم بن إسحاق البلخي الكاتب، وأبو الحسين أحمد بن الحسن بن إبراهيم العباسي الرّقي، وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وكناه أبا مُحمّد.

وحدَّث بأحاديث لا تشبه أحاديث أهل الصدق.

أخبرني أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي ـ بهراة ـ أنا أبو أحمد إسماعيل بن عبد الله ابن أبي عمرو البيع، أنا أبو منصور أحمد بن مُحمّد بن إبراهيم بن إسحاق البلخي الكاتب، نا أبو علي الحسن بن علي بن مُحمّد الدمشقي ـ ببلخ ـ أنا أبو بكر مُحمّد بن سليمان بن علي القاضي المالكي ـ بالبصرة ـ نا أبو جعفر مُحمّد بن عبد الملك، نا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من تأدم بالخلّ وكل الله به مَلَكين يستغفران الله له إلىٰ أن يفرغ من تأدّمه**»[٣٥٠٠](٢).

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ١: ٥٠١.

(٢) تنزيه الشريعة: ٢ / ٢٦٦.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المقرىء سنة خمس وخمسين وأربعمائة، أنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي في جُمادي الآخرة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، نا أبو الحسن علي بن مُحمّد، أنا مُحمّد بن الحسن بن بشر الترمذي، نا عمر بن أبي عمر العبدي، عن الحكم بن نافع، عن عبد الرحمن المكي، عن أبي إسحاق، قال: سمعت وهب بن مُنبه يقول: اسمع إذا وصفت من صفة المؤمن وحدث في التوراة: المؤمن الذي هو إلىٰ الإسلام هدىٰ وبالإقرار بدىٰ ظاهر الإيمان، بدنه علىٰ الإيمان بني لأنه عالم بالعلم، ناطق بالحكم بالفهم، ورع عن الحرام، بيّن الأعلام، كثير السلام، ليّن الجانب، طيّب المعروف سريع الرضا، بعيد السّخط، يعلم إذا فهم، وإذا علم علم بكف إذا سم، إن صحبته تسلم وإن شاركته تغنم وإن فارقته تندم، وإن سمعت منه تعلم، كثير الوفاء، مكرم للجار مطيع للجبار، قلبه بمعرفة الله زاهر، ولسانه بذكر الله غارز، وبدنه بطاعة الله ساهر، فهو من نفسه في تعب، والناس منه في لذة.

فمثله كمثل الماء لأن الماء حياة الأشياء كلها، فكان المؤمن الرضي وعمله التقي، مبغض للدنيا قليل المنىٰ، واني النبا صادق اللسان صابر البدن قانع القلب إن اؤتمن علىٰ أمانة أدّاها وإن ائتمن هو غيره لم يتهم، أبٌ لليتيم وللأرملة رحيم، وإلىٰ الجنة مشتاق، وبالوالدين غير عاقّ، له حكم يرضىٰ وعمل يتمنىٰ، كلامه منفعة ومحاورته رفعة. إن استكتمته كتم وإن استطعم أطعم، جواد لله بالطاعة وللناس بحسن الخلق والرضا. إن استقرض أدىٰ وإن سئل أعطىٰ. إن كان فوقك أتّضع وإن كان دونك اعتدل، فمثله كمثل شجرة ثبت أصلها، وخاف فرعها وكثر ثمرها، فمن رآها رغب فيها، لا يتخذ شيئاً إن اخذه ربا، ولا يترك إن تركه حياء بل أخذه لله سالماً، وتركه لله غانماً، محاسب نفسه، ناظر في عيوبه، مستقل لعمله، إن كان محسناً يخاف علىٰ نفسه أن لا يقتل مثله، وإن كان مقصراً يخشىٰ أن لا يغفر له وإن كان فاضلاً كان شاكراً، لا يظلم، ولا يأثم ولا يتكلف، بيّن تدبيره كثير عمله، قليل زلله سهل أمره، حريز دينه، ميّتة شهوته مكظوم غيظه صاف خلقه، يقول فيعلم، الا يتكلم إلّا بحق، ولا يتكلم إلّا عدلاً، يقول الحق وإن كان مرّاً، يقول الحق كان له أو عليه، فهو غني في الغنىٰ شاكر فقير فمثله كمثل النحلة تأكل من كل الأشجار وتطعم الصغار والكبار.

١٦٧٩ ـ الحسن بن علي بن مُحمّد بن إسحاق بن زرّ
أبو علي اليماني الدمشقي

حدَّث عن أبي الحسن علي بن عتاب البغدادي القاضي، وأبي الحسن علي بن بابويه الأسواري.

روىٰ عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السّمّان.

أَنْبَأنا أبو غالب مُحمّد بن الحسن الماوردي البصري، أنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المقرىء -إجازة- نا أبو عبد الله الحسين بن مُحمّد بن منصور الفقيه الواعظ، نا أبو إبراهيم أحمد بن الحسن القاضي، أنا الإمام أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن حمدان الحنيفي الإمام، [أنا] أبو سعد إسماعيل بن علي السّمّان، نا أبو علي الحسن بن علي بن مُحمّد بن إسحاق بن زرَّ اليماني الدمشقي، نا أبو الحسن علي بن بابويه الأسواري -بشيراز- نا أبو داود الطيالسي عن الإمام أبي حنيفة، قال: ولدت سنة ثمانين، وقدم عبد الله بن أُنيس سنة أربع وتسعين فرأيته وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة، سمعته يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**حبك الشيء يُعمي ويصم**»[٣٥٠١][(١)].

هذا حديث **منكر** بهذا الإسناد وفيه غير واحد من المجاهيل.

١٦٨٠ ـ الحسن بن علي بن مُحمّد
أبو علي القَطَني الموازيني[(٢)]

من أهل قرية يقال لها قطنا من قرى دمشق، كذلك قال لي أبو مُحمّد الأكفاني.

روىٰ عن أبي بكر مُحمّد بن معيوف.

روىٰ عنه: عبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد بن مُحمّد، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو علي الحسن بن علي بن مُحمّد القَطَني الموازيني -قراءة عليه- نا أبو بكر مُحمّد بن حُميد بن معيوف -قراءة عليه- نا مُحمّد بن المعافى وسمعته يقول: ليتني انفلت منه لا لي ولا علي، قال: نا عباس بن الوليد بن مزيد، نا أبي.

أَخْبَرَنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن الحسن، عن أبي رزين أنه قال له رسول الله ﷺ: «**ألا أدلك**

---

(١) إتحاف السادة: ١ / ٤٧٢.

(٢) ترجم له ياقوت في مادة (قطنا: من قرىٰ دمشق) ومادته نقلاً عن ابن عساكر.

علىٰ ملاك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة، عليك بمجالسة أهل الذكر، وإذا خلوت فحرّك لسانك ما استطعت بذكر الله عزوجل، وأحبب في الله، وأبغض في الله يا أبا رزين، هل شعرت أن الرجل إذا خرج من بيته زائراً أخاه، شيّعه سبعون ألف ملك، كلهم يصلّون عليه ويقولون: ربنا إنه وصل فيك فصلّه، فإن استطعت أن تُعمل جسدك في ذلك فافعل»[٣٥٠٢](١).

قال مُحمّد بن حُميد، وحدَّثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي، نا عباس بن مزيد بإسناده مثله.

كذا قال، والصواب: أحمد بن الحسن بن علي بزيادة ياء ويعرف بزبيدة وقد تقدم ذكره.

١٦٨١ ـ الحسن بن علي بن مُحمّد السنجاري

قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة حاجّاً، وحدَّث بها مع أخيه أبي بكر مُحمّد بن علي، عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة المالكي.

سمع منه أبو العباس بن قبيس، ومعضاد بن علي أبو الحسن الدارنيان.

١٦٨٢ ـ الحسن بن علي بن مُحمّد بن أحمد بن جعفر أبو علي الوخشي(٢) البَلْخي الحافظ(٣)

سمع بدمشق، أبا مُحمّد بن أبي نصر، وعقيل بن عبدان، وتمام بن مُحمّد، وببغداد: أبا عمر بن مهدي، وبمصر: أبا مُحمّد بن النحاس.

روىٰ عنه: أبو بكر أحمد بن علي البغدادي الخطيب، وأبو حفص عمر بن مُحمّد الشيزري السَّرخسي الفقيه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، حدَّثني أبو علي الوخشي ـ من لفظه، بأصبهان ـ أنا أبو سعيد شعيب بن مُحمّد بن إبراهيم الشُّعيثي(٤) ـ ببُوشنج ـ أنا أبو عبد الله

---

(١) حلية الأولياء: ١ / ٣٦٧.

(٢) هذه النسبة إلىٰ وخش وهي بلدة بنواحي بلخ من خُتَّلان علىٰ نهر جيحون.

(٣) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١٢: ١٦٣ وسير أعلام النبلاء ١٨: ٣٦٥.

(٤) في مختصر ابن منظور: «الشعبي».

مُحمّد بن وصيف الفامي، نا مُحمّد بن سهل بن الفضل بن عسكر أبو الفضل، نا خلاّد بن يحيى، نا سفيان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة ان رسول الله ﷺ قال: «**تَخَتّموا بالعقيق فإنه مُبارك**»[٣٥٠٣][(١)].

قال الخطيب[(٢)]: الحسن بن علي بن مُحمّد بن أحمد بن جعفر أبو علي الوخشي ـ من أهل وخش، وهي ناحية من نواحي بلخ ـ سافر الكثير في طلب الحديث إلى العراق[(٣)] والشام ومصر وسمع بخُراسان من أصحاب الأصمّ ونحوه، وسمع ببغداد من شيخنا أبي عمر بن مهدي ومن عاصره، وسمع بالبصرة من القاضي أبي عمر بن عبد الواحد وأمثاله، وسمع بدمشق من تمام بن مُحمّد الرازي، وأبي مُحمّد بن نصر وغيرهما، وسمع بمصر من أبي مُحمّد بن النحاس وعاد إلىٰ بلدة فأقام به وكنت علّقت عنه أحاديث يسيرة ببغداد وأصبهان.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[(٤)]: وأما وخشي ـ بخاء معجمة ـ فهو أبو علي الحسن بن علي بن مُحمّد بن أحمد بن جعفر الوخشي، ووخش من أعمال بلخ، سافر إلىٰ العراق والشام ومصر وسمع من ابن مهدي، والقاضي أبي عمر، وتمّام بن مُحمّد الرازي، وابن النحاس وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: وحدَّثني عمر بن عبد الكريم الدَّهسّتاني، قال: سمعت بعض أصحابنا ببغداد يقول: توفي أبو علي الحسن بن علي الوخشي فيها سنة ست وخمسين وأربعمائة، وهذا وهم.

١٦٨٣ ـ الحسن بن علي بن القاسم
أبو علي القَيْرَواني الخَفَّاف

سكن دمشق، وحدَّث عن عبد الوهاب الكلابي.

روىٰ عنه: عبد العزيز الكتاني، ونجا العطار، وسهل بن بشر.

---

(١) إرواء الغليل: ٣ / ٣٠٩.

(٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار «الدمياطي»: ١٠٢ ـ ١٠٣.

(٣) سقطت من عند ابن النجار.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٧: ٣٠٠.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن أبي الحسين الشاهد، نا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا أبو علي الحسن بن علي القيرواني الخفّاف ـ قراءة عليه ـ نا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن، نا عبد الله بن عتّاب، نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يحيىٰ اللّخمي، نا مُحمّد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني لأستغفر الله وأتوب إليه مائة مرة في اليوم**»[٣٥٠٤][(١)].

أَخبرناه عالياً أبو مُحمّد السيّدي وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا مُحمّد بن مروان ـ هو ـ ابن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، فذكر بإسناده مثله.

١٦٨٤ ـ الحسن بن علي بن مُصْعَب بن بدر أبو بكر اللَّخْمي[(٢)]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبمصر: حرملة بن يحيىٰ.

روىٰ عنه: أبو علي الحسن بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الأصبهاني، ويقال: إن اسمه الحسين.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو مُحمّد عبد الله بن علي بن عياض القاضي ـ بصُور ـ أنا مُحمّد بن أحمد بن جُميع، قال: سمعت أبا علي الحسن بن سليمان بن عبد الله ابن سليمان الأصبهاني يقول: سمعت الحسن بن علي بن مُصعب بن بكر اللّخمي ـ ببغداد ـ يقول: سمعت هشام بن عمّار يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: لا يفلح كذابٌ أبداً، ولا يأتي بخير.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، حدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله، نا أحمد بن مُحمّد بن عبد الرحيم، نا الحسين بن سليمان بن عبد الله الأصبهاني، قال: سمعت الحسن بن علي بن مُصعب يقول: سمعت هشام بن عمّار يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: لايفلح كذابٌ أبداً، ولا يأتي بخير.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله، قال: قال لنا أبو بكر أحمد بن علي: الحسن بن علي بن مُصعب بن بدر اللّخمي احد الغرباء، حدث ببغداد عن هشام بن عمّار الدمشقي، وحرملة بن

(١) شرح معاني الآثار: ٤ / ٢٨٩.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٧: ٣٧٧.

يحيىٰ المصري، روىٰ عن الحسن بن سليمان بن عبد الله الأصبهاني، كذا قال في الترجمة: ابن بدر، وقال في الحكاية ابن بكر فالله تعالىٰ أعلم.

١٦٨٥ ـ الحسن بن علي بن موسىٰ بن هارون، ويقال ابن إبراهيم أبو علي النَّخّاس النَّيْسَابوري

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبغيرها: عبد الأعلىٰ بن حمّاد، وحامد بن يحيىٰ البلخي، وعثمان ابن أبي شيبة.

روىٰ عنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو الحسن أحمد بن مُحمّد بن عثمان بن عبد الوهاب بن عرفة ابن أبي التمام، إمام جامع، وأبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله السيوطي، وأبو بكر مُحمّد بن علي بن الحسن النقاش نزيل تنِّيس، وأبو أحمد بن عديّ الجُرجاني، وأبو أحمد الزيات.

كتب إليّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن منده، ثم حدَّثني أبو بكر مُحمّد بن شُجاع عنه، أنا عمي، عن أبيه عبد الله، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، عن عبد الأعلىٰ، نا الحسن ابن علي النّخّاس، نا عبد الأعلىٰ بن حمّاد النَّرسي، قال: قرأت علىٰ عبد الرحمن بن أبي الزّناد، عن أبي الزّناد، عن عُروة، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي امية أنه رأىٰ رسول الله ﷺ يصلّي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحاً به.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن طاوس، أنا أبو منصور مُحمّد بن أحمد بن علي بن شكرويه ـ إملاء ـ نا مُحمّد بن أحمد بن المغيرة، نا عبيد الله بن يحيىٰ الزاهد، نا الحسن بن علي المصري، نا هشام بن عمّار، نا يحيىٰ بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عائشة أنها سُئلت عن صوم رسول الله ﷺ فقالت: **كان يصومُ شعبان ويتحرىٰ الاثنين والخميس. وهذا مثل حديثٍ قبله**[٣٥٠٥][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عديّ[(٢)]، نا الحسن بن علي بن موسىٰ بن إبراهيم، وأبو علي النَّيْسابوري ـ بمصر ـ نا هشام بن عمّار، نا سلام بن سوّار، نا كثير بن سليم [عن] الضحاك بن مزاحم، قال: سمعت أنس بن مالك

---

(١) مسند أحمد: ٦ / ٨٩ ط. الميمنية.

(٢) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣: ٣١١ في ترجمة سلام بن سليمان بن سوار الثقفي.

يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أراد أن يلقىٰ الله طاهراً فليتزوج الحرائر**»[٣٥٠٦][(١)].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد إجازة ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس، أنا أبو زكريا قراءة ح.

وأَخْبَرَنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيىٰ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف، قالا: أنا عبد الغني بن سعيد، قال: وأما النَّخَّاس ـ بالنون والخاء المعجمة ـ فأبو علي الحسن بن علي ابن موسىٰ النَّخَّاس، يروىٰ عن حامد بن يحيىٰ، وعبد الأعلىٰ بن حمّاد، وهشام بن عمّار.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[(٢)]: وأما النَّخَّاس ـ بالخاء المعجمة ـ فجماعة منهم أبو علي الحسن بن علي بن موسىٰ النَّخَّاس النيسابوري، يروي عن حامد ابن يحيىٰ، وعبد الأعلىٰ بن حمّاد، وهشام بن عمّار يروي عنه ابن يونس.

كتب إلي أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب، ثم حدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، أنا أبو سعيد بن يونس، قال: الحسن بن علي بن موسىٰ بن هارون النّخّاس يكنىٰ أبا علي من أهل نيسابور، قدم إلىٰ مصر، حدّث، وكان صدوقاً صالحاً، توفي بمصر في شعبان سنة أثنتين وثلاثمائة، والله تعالىٰ أعلم.

١٦٨٦ ـ الحسن بن علي بن موسىٰ بن الخليل البَرْقَعِيدي[(٣)]

سمع ببيروت: أحمد بن مُحمّد بن مكحول البيروتي، وبأطرابلس: خيثمة بن سليمان، وعبد الله ابن إسماعيل، وبالرّملة: زيد بن الهيثم الرَّملي، وبقيسارية: أحمد بن عبد الرحمن القيسراني، وبالموصل: عبد الله بن أبي سفيان، وأبا جابر زيد بن عبد العزيز، وببلد: أبا القاسم النعمان بن هارون، وأبا يزيد هارون بن عيسىٰ بن السكين، وبحرّان: أبا عروبة وأبا الحسن عبد الله بن مُحمّد بن عمر الأُطرُوش، وبرأس العين: أبا عبد الله الحسين بن موسىٰ بن خلف الرَّسعني، ومُحمّد بن أحمد

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣ / ٤٠.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٧: ٢٨٦.

(٣) هذه النسبة إلىٰ برقعيد وهي بليدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين مقابل باشزىٰ (معجم البلدان). ترجمته وأخباره في معجم البلدان.

الوراق الرَّسعني، وأبا عبد الله أحمد بن يعقوب الذُهلي الحمصي، وأبا بكر عبد الله بن عيسىٰ بن عبد الله بن خلف الأنطاكي، وأبا عبد الله أحمد بن سراج الحمصي، وسعيد بن علي بن الجليل النَّصيبي.

روىٰ عنه: أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي.

أنْبأنا جدي أبو الفضل يحيىٰ بن علي بن عبد العزيز وأبو الحسن علي بن المُسلّم، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال: قُرىء علىٰ أبي الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي بن موسىٰ بن الخليل الخطيب البرقعيدي ـ بها ـ نا أبي الحسن بن علي، نا أحمد بن مُحمّد بن أبي أيوب ويعرف بابن مكحول ـ ببيروت ـ نا يوسف بن يزيد القراطيسي، نا يعقوب بن أبي عثمان، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الوصال، قالوا: فإنك تواصل قال: «**إن ربي يطعمني ويسقني وتنام عيناي ولا ينام قلبي**»[٣٥٠٧](١).

أَخْبَرَنا أبو الفتح أحمد بن عقل بن مُحمّد بن علي بن رافع الفارسي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن عبد الواحد بن الحسن بن علي الخطيب البرقعيدي ـ بها قراءة عليه ـ في صفر سنة ثمان عشرة وأربعمائة، نا أبي الحسن بن علي، نا خيثمة، نا أحمد بن مُحمّد بن أبي الخناجر، نا العباس ابن الوليد، نا شعبة، عن الحكم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أتىٰ الجمعة فليغتسل**»[٣٥٠٨](٢).

١٦٨٧ ـ الحسن بن علي بن موسىٰ بن الحسن أبو علي بن السمسار الأديب

روىٰ عن أبي بكر مُحمّد عبد الله بن مُحمّد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي، وعبد الوهاب الكلابي.

روىٰ عنه: عبد العزيز الكتاني، وسمع منه مكي بن جابار، وأبو بكر مُحمّد بن علي بن موسىٰ الحداد.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن موسىٰ بن الحسين السمسار، وابنه أبو علي الحسن بن علي ـ بقراءتي عليهما ـ قلت لهما: أخبركما

(١) تذكرة الموضوعات: ١٣٤ والشفا للقاضي: ٢ / ١٥٣.

(٢) مجمع الزوائد: ٢ / ١٧٣.

أبو مُحمّد عبد الله بن مُحمّد بن عبد الغفار بن ذكوان في صفر سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، أنا أبو بكر مُحمّد بن مُحمّد بن داود الطَّرسوسي، نا مُحمّد بن موسىٰ السواسطي، نا عبد الرحمن بن معاوية العُتبي القُرشي، حدَّثني مُحمّد بن إبراهيم العوفي، نا أحمد بن الحكم، نا شريك، عن أبي وقاص العامري، عن مُحمّد بن عمّار بن ياسر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **إن حافظيَّ عليّ ليفخران علىٰ جميع الحفظة بكينونتهم مع علي، وذلك أنهما لم يصعدا إلىٰ الله عزوجل بشيء منه يسخط الله عزوجل»**[٣٥٠٩][(١)].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، قال: توفي شيخنا أبو علي الحسن بن علي بن موسىٰ بن السمسار في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

حدث عن عبد الله بن مُحمّد بن ذكوان القاضي، وعبد الوهاب بن الحسن وغيرهما بشيء يسير كان سماعه بخط أبيه أبي الحسن بن السمسار، حدثني بهذه الوفاة نجا بن أحمد بن العطار.

وذكر أبو بكر الحداد: أنه أديب **ثقة**.

١٦٨٨ ـ الحسن بن علي بن وَهْب بن أبي مُضَر أبو علي الصوفي المقرىء

حدث عن أبي بكر مُحمّد بن عبد الرحمن القطان.

روىٰ عنه: شيخنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، وكتب عنه نجا بن أحمد.

أنْبَأنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أبي مُضر الصوفي المقرىء بقراءته عليه في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وأربعمائة ح.

وأَخْبَرَنا أبو مُحمّد طاهر بن سهل، أنا أبو القاسم الحنَّائي، قالا: أنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيىٰ القطان، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي، نا أبو قُلابة الرقاشي، نا بشر بن عمر، نا شعبة، نا سلمة بن كُهيل وزُبيد، قالا: سمعنا نصر بن عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه ان رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر: ـ **﴿سبّح اسم ربك الأعلىٰ﴾** و **﴿قل يا أيها الكافرون﴾** و **﴿قل هو الله احد﴾** فإذا سلّم قال: **سبحان الملك القدوس** ثلاث مرات

---

(١) تاريخ بغداد: ١١ / ٤٩ ومسند شمس الأخبار بتفاوت: ١ / ٩٧.

يرفع بها صوته. لفظهما سواء.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]: أمّا السُّبعي -بضم السين المهملة وبعدها باء معجمة بواحدة- فهو أبو علي بن الحسن بن علي بن وهب بن أبي مُضر السُّبعي، شيخ صالح، سمعنا منه بدمشق عن أبي بكر مُحمّد بن عبد الرحمن بن عبيد الله[٢] بن يحيىٰ القطان.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الصوفي، قال: توفي حسن بن أبي مُضر ليلة الجمعة لأربع خلون من جُمادىٰ الأولى يعني سنة تسع وخمسين وأربعمائة، وكان عبداً صالحاً وكان قيّماً بأمر السُّبع، وحدَّث عن أبي بكر مُحمّد بن عبد الرحمن القطان، عن خيثمة.

١٦٨٩ - الحسن بن علي بن الوتاق بن الصلت ابن أبان بن زريق بن إبراهيم بن عبد الله أبو القاسم النَّصِيبي الحافظ

قدم دمشق وحدَّث بها في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة: عن عبد الله بن مُحمّد بن ناجية البغدادي، وأبي يحيىٰ عبّاد بن علي بن مرزوق البصري، وإسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف، ومُحمّد بن خالد الراسبي البصري، وعبدان الجواليقي، وأبي يعلىٰ الموصلي، وأبي عبد الله مُحمّد بن يونس، وأبي عبد الله الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، ويحيىٰ بن [مُحمّد بن] صاعد، وقاسم المُطرز، وعبد الله بن الصفر السكري، وأبي بكر عبد الله بن الحسين النيسابوري، وزكريا الساجي، وإسحاق ابن إبراهيم الصفار، وأبي معشر الحسن بن سليمان الدارمي، وأبي حنيفة الجُمحي، ويحيىٰ بن مُحمّد الجبائي، وجعفر بن مُحمّد الفريابي، ومُحمّد بن أبان السراحي، وأبي يعقوب إسحاق بن أبي حسان بن عمرو الباهلي الأنماطي، وأبي بكر مُحمّد بن حسان بن عمرو الباهلي، ومُحمّد بن إسحاق بن خُزيمة، وأبي العباس البرتي[٣] وغيرهم.

روىٰ عنه: تمام بن مُحمّد، وأبو العباس بن السمسار، وأحمد بن إبراهيم بن تمام البعلبكي، وهو

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤: ٤٩٤.

(٢) في الاكمال: عبيد

(٣) هذه النسبة إلىٰ برت، مدينة بنواحي بغداد (الأنساب).

نسبه، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو عبد الله بن منده، وأبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمّد، نا أبو القاسم الحسن بن علي بن وتاق النّصيبي، أنا إسحاق الصَّوّاف، نا يحيىٰ بن غيلان، نا عبد الله بن سريع، نا رُوح بن القاسم، حدَّثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**»[٣٥١٠](١).

قال: وأنا تمام أنا أبو القاسم الحسن بن علي بن وتاق النصيبي قراءة عليه سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، نا عبد الله بن مُحمّد بن ناجية البغداذي، نا أحمد بن عبد الرحمن الحرَّاني، نا الحسن بن قُتيبة، نا المُستنير بن سعيد، عن حجّاج بن الأسود، عن ثابت، عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «**الأنبياء أحياء في قبورهم يُصلّون**»[٣٥١١](٢).

١٦٩٠ ـ الحسن بن علي بن يحيىٰ بن زياد بن حيَّان
أبو علي البَجَلي الشَّعْراني الطَّبَراني المقرىء الإمام

قدم دمشق وحدَّث بها: عن أبي جعفر مُحمّد بن عبد الله بن موسىٰ القراطيسي، وأبي نصر مُحمّد بن خلف العسقلاني، وأبي عبد الله مُحمّد بن إسحاق بن يزيد البغدادي الضَّبِّي، وأبي أيوب عبيد الله بن عُمير بن عبيد بن خلف، وأبي الفضل صالح بن بشر بن سلمة الطَّبراني، وأبي صالح البصري، وأبي يعقوب هزان بن مُحمّد الرَّهاوي، والحسن بن أبي يحيىٰ بن السكن البصري ـ نزيل الرملة ـ وسعيد بن عبدوس، والحسن بن جرير الصُّوري، وأحمد بن الوليد بن سلمة الطَّبراني، وعبد الله بن الهيثم البصري، وأحمد بن شيبان الرَّملي وإسماعيل بن حمدويه البيكندي، وعبد الله ابن أحمد بن سوادة.

روىٰ عنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو القاسم بن أبي العقب، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو بكر بن المقرىء، وكتب عنه أبو الحسين الرازي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن المُسلم الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي

---

(١) المعجم الكبير: ١٠ / ١٢٠.

(٢) ميزان الإعتدال: ١٩٣٣ ولسان الميزان: ٢ / ١٠٣٣.

الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا الحسن بن علي بن يحيىٰ الشعراني، قدم علينا في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ـ قراءة عليه وأنا حاضر ـ ولم يذكر ابن المُسلّم التاريخ، نا مُحمّد بن خلف، نا يعلىٰ بن عبيد، نا إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: أتىٰ النبي ﷺ رجلٌ فقال: يارسول الله، إني لأتأخر عن صلاة الغداة مما يطيل بنا فلان، فغضب غضباً ما رأيت قط غضباً أشد منه ثم قال: **«يا أيها الناس إنّ فيكم منفِّرين، فمن أمّ الناس فليتجوّز فإن فيكم الضعيف، وذا الحاجة»**[٣٥١٢][١].

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء: أبو علي الحسن بن علي بن يحيىٰ بن زياد بن حسان البجلي المقرىء، ويعرف بالشعراني الطَّبراني من أهل طَبَرية، قدم دمشق وأقام بها أياماً ثم خرج.

١٦٩١ ـ الحسن بن علي بن يحيىٰ
ابن علي بن مُحمّد بن أحمد بن عيسىٰ بن زيد
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
أبو مُحمّد بن أبي الحسن العلوي الزيدي المعروف بسنا الملك.

سكن مصر وحدَّث عن أبي الحسن نصر بن أحمد بن نوح الفارسي المقرىء.

كتب عنه الأمير أبو تراب علي بن الحسن بن علي الرَّبَعي.

١٦٩٢ ـ الحسن بن علي
أبو مُحمّد ـ ويقال: أبو علي ـ الخَلاّل، المعروف بالحُلْواني[٢]

سمع بدمشق: أبا النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي، وهشام بن عمّار، وبمصر: أبا

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٢٣٦.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٧: ٣٦٥ تهذيب التهذيب ١: ٥٠٢ الوافي بالوفيات ١٢ / ١٦٦ سير أعلام النبلاء ١١: ٣٩٨.

والحلواني بضم الحاء وسكون اللام، نسبة إلىٰ حلوان بلدة كبيرة آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد (انظر الأنساب ـ ومعجم البلدان).

صالح عبد الغفار بن داود الحَرَّاني، وبغيرها: عبد الله بن نُمير، وعبد الرزاق بن همّام، ويزيد بن هارون، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي، ويحيىٰ بن آدم، وأبا أُسامة حمّاد بن أُسامة، وزيد بن الحُباب، وأبا عاصم النبيل، وعبد الصمد بن عبد الوارث التَّنُّوري، وعفان بن مُسلم الصفار، ومُحمّد بن عيسىٰ بن الطباع.

روىٰ عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داوُد، ومُحمّد بن أبي عتاب الأعيني، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن علي الأبّار، وأبو العباس السراج، وأبو علي الحسن بن أبي علي الخشاب النجار المعروف بحسيل وهو الحسن بن يزداد بن سيار، وأبو جعفر مُحمّد بن عبد الله بن سُليمان الحضرمي، وعبد الله بن صالح البخاري، ومُحمّد بن هارون بن حُميد ابن الُمجَدِّر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا الحاكم أبو أحمد مُحمّد بن مُحمّد ابن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبو العباس مُحمّد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، نا مُحمّد بن يحيىٰ الذُّهلي والحسن بن علي الحُلواني، قالا: نا عبد الرزاق، أنا معمر ومالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزمة ويقول: «**من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه**»[٣٥١٣][(١)].

فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ـ يعني كان الأمر على ذلك ـ خلافة أبي بكر وصدراً من خلافة عمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن مُحمّد، وأبو المواهب أحمد بن مُحمّد بن عبد الملك الوراق، قالا: أنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله بن طاهر، أنا أبو أحمد مُحمّد بن أحمد بن الغطريف العبدي ـ بجرجان ـ نا عبد الله بن صالح، نا الحسن بن علي ح.

وأَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد ابن جعفر الخِرَقي الفريابي، نا الحسن بن علي الحُلواني أبو مُحمّد بطرسوس سنة ست وثلاثين ومائتين، نا يحيىٰ بن آدم، نا يزيد بن عبد العزيز، عن رقبة، عن يزيد بن أبي مريم، عن أنس: **أن النبي ﷺ كان يبدأ إذا أفطر بالتمر**[(٢)].

---

(١) تفسير القرطبي: ٨ / ٢٥٨.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٢٣٧.

وفي حديث الفريابي عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان إذا أفطر بدأ بالتمر.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب، أنا مُحمّد بن علي الصُّوري ح.

وقرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل جعفر بن يحيىٰ بن إبراهيم، أنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي، قالا: أنا الخصيب بن عبد الله، أنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، أخبرني أبي قال: أبو مُحمّد حسن بن علي الحُلواني **ثقة**. -زاد الوائلي، عن عبد الرزاق.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا عبد الرحمن بن مُحمّد، أنا حمد ابن عبد الله -إجازة-.

قال وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: الحسن بن علي أبو مُحمّد الحُلواني، عن عبد الرزاق ويزيد بن هارون كتب عنه أبي، سمعت أبي يقول ذلك، سئل أبي عنه فقال: **صدوق**.

كتب إليّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب، وحدَّثني أبو مسعود عبد الجليل بن مُحمّد، وأبو بكر محمد بن شجاع عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: الحسن بن علي الحُلواني قدم مصر وحدَّث بها نحو سنة ثلاثين ومائتين بعد ذلك يحدث عن عبد الله بن نُمير وطبقة نحوه، حدَّث عنه أحمد بن رشدين وغيره.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا أبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب، قال: الحسن بن علي أبو مُحمّد -زاد ابن خيرون: وقيل: أبو علي، وقالا-: الخلاّل المعروف بالحُلواني سمع يزيد بن هارون، وعبد الزراق بن همّام، وعبد الله بن نُمير، وأبا أُسامة، وزيد بن الحُباب، وأبا عاصم النبيل، وعفان بن مسلم، ومُحمّد بن عيسىٰ بن الطباع، -زاد ابن خيرون: وعبد الصمد بن عبد الوارث، وقالا-: روىٰ عنه: مُحمّد بن أبي عتاب الأعين، ومُحمّد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وإبراهيم الحربي، وأبو داوُد السجستاني وأحمد بن علي الأبّار، ومُحمّد بن هارون بن الُمجدَّر، وكان **ثقة** حافظاً، وورد بغداد.

قال: وأنا هبه الله بن الحسن الطبري، أنا مُحمّد بن عبد الله بن القاسم، أنا مُحمّد -يعني ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة-، نا يعقوب، قال الحسن بن علي -يعني الخلال- كان **ثقة** ثبتاً متقناً.

قال: وأنا الأزهري، أنا عبد الرحمن بن عمر، نا مُحمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، قال:

الحسن بن علي الحُلواني صاحب حديث متقن يتفقه.

قال: وأنْبَأنا مُحمّد بن أحمد بن رزق، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عن الحسن بن الخلاّل الذي يقال له الحُلواني قال: ما أعرفه بطلب لحديث، وما رأيته يطلب الحديث، قلت: إنه يذكر أنه كان ملازماً ليزيد بن هارون، فقال: ما أعرفه إلّا أنه جاءني إلىٰ ها هنا يسلم عليّ، ولم يحمده أبي. ثم قال: يبلغني عنه أشياء أكرهها، ولم أره يستخفّه. وقال أبي مرة أخرىٰ -وذكره فقال: أهل الثغر عنه غير راضين. أو كلاماً هذا معناه.

قال: وأنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأت علىٰ بشر بن أحمد الإسفرايني، قال لكم أبو سليمان داود ابن الحسين البيهقي: بلغني أن الحُلواني الحسن بن علي قال: إني لا أكفر من وقف في القرآن فتركوا علمه.

قال أبو سليمان: سألت أبا سلمة بن شبيب عن علم الحُلواني فقال: يُرمىٰ في الحش. [ثم] قال [أبو] سلمة: من لم يشهد بكفر الكافر فهو كافر.

قال: ونا الحسن بن علي الجوهري -إملاء- نا علي بن مُحمّد بن الفتح الأشناني، نا أحمد بن عبد الرحمن البزوري، قال: سألت الحسن بن علي الحُلواني، فقلت: إن الناس قد اختلفوا عندنا في القرآن فما تقول ؟ قال: القرآن كلام الله غير مخلوق وما نعرف غير هذا.

١٦٩٣ -الحسن بن علي
أبو عمر الأَطْرَابُلُسي

ان لم يكن الحسن بن علي بن الحسن فهو غيره.

قرأت بخط بعض الأَطْرابُلسيين أنشدني أبو عمر الحسن بن علي بأطْرَابُلُس وقد ضربه لاوٍ مولىٰ زرافة ظلماً وعدواناً، فكتب إلىٰ ابنه:

لئن كنت ظلماً قد رُميت ببدعةٍ ... وعضضني ناب حديد من الدهر
فإني علىٰ دين النبي مُحمّد ... وصاحبه في الغار أعني أبا بكر
وأهدي سلاماً كلّ ما ذر شارق ... علىٰ عمر الفاروق في السرّ والجهر
رفيقاه في المحيا فسيماه في الاذىٰ ... ضجيعاه بعد الموت في ملحد القبر
وأهوىٰ ابن عفان الذي سبح العصا ... بكفه أكرم بالشهيد أبي عمرو

وكــم لعــليّ مــن مـناقب جـمة ... إذا ذكـرت أوفت عـلىٰ عـدد القطر
نــجوم بــدور أيّــهم يُـقتدى بـه ... فقيه هدىٰ الضلاّل في المسلك الوعر
بــهم عــز ديـن الله بـعد خـموله ... بأُحُـد له الحـرب العـوان وفـي بـدر
أمــا والذي يــبقيك العــزّ آخـذاً ... بــضبعيه مــعقود له رأيــة النـصر
وحــق مــنىٰ والمشــعرين اليــة ... وزمــزم والبـيت المكـرم والحـجر
ومــا قــرنوا يــوم الجـمار غـدته ... من البدن عيد النحر تهدي إلىٰ النحر
لقــد نـقل الواشـون عـني مـقالة ... مــزوّرة لم تــجر يــوماً عــلى فكـر
فــقالوا بــه مـا أسـال الله سـيدي ... عــلىٰ مـابه أبـلى جزيلاً مـن الأجر
ومــا ذاك إلّا أنــني فت مــعسراً ... فلم يـلحقوا شـاوي ولم يقتفوا أثـري
ومـن يك ذا عـلم فـلا بُـدَّ أن يرىٰ ... له حـاسد يطوي بكشح علىٰ غـدر
فــقل لي أبــا عــبد الإله مُـحمّداً ... عــداك الردىٰ والحـر يـهتز للـحر
أمـا كـان فـي حكـم المروءة والوفا ... مـراعـاة ذي ود قـديم أخـي شكـر
فــإن كــان ذا ذنب جـزيتم بـذنبه ... أو العــفو إن العــفو أجـمل بـالمر
أمــا آن للــمكروب تـفريج كـربه ... أمـا آن أن يـفدىٰ الأسـير مـن الأسـر
أيــرتوي فــي أرضــه وبــلاده ... لعـمرك ذا خـطب عـجيب مـن الأمر
أروح وأغــــدو خــائفاً مــترقباً ... وتـمسي النصارى آمنين مـن الكـفر
فـما المـيت مـيت مسـتريح بموته ... ولكـن مـقام فـي بـلاد علىٰ صغر
فإن كنت ترضىٰ بالذي بي من الأسىٰ ... صـبرت ولا شـيء أمـرّ مـن الصبر

١٦٩٤ ـ الحسن بن علي
أبو علي الصّقلي النحوي(١)

روىٰ عن الحسن بن حبيب الحصائري، وأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي النحوي.

---

(١) ترجمته وأخباره في بغية الوعاة ١: ٥١٥.

روىٰ عنه: أبو نصر بن الجَبَّان، وأبو بكر مُحمّد بن الحسن بن الطمان.

أنْبَأنا أبو طاهر بن الحنّائي، عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطَّيَّان، نا أبو بكر مُحمّد ابن أحمد بن سلمة الغَسّاني، وأبو علي الحسن بن علي الصّقلي[١] النحوي بدمشق، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزّجّاجي النحوي، أنا مُحمّد بن الحسن بن دريد ـ قال ابن الطيان: وحدَّثنا أبو القاسم الخضر بن علي الأنطاكي، نا أبو بكر مُحمّد بن الحسن بن دريد ـ وأبو السكن بن سعيد الجرموزي، عن مُحمّد بن عباد، قال: دخل بعض حكماء فارس علىٰ المُهلّب فقال: أصلح الله الأمير. ها ما أشخصني حاجة ولا قنعت بالمقام ولا أرضىٰ بالنّصف وقمت هذا المقام فقال له: ولم ؟ فقال: لأن الناس ثلاثة: غني وفقير ومستزيد، فالغني من أعطى حقه، والمستزيد من طلب الفضل بعد الغنىٰ، وإني نظرت في أمرك وجدتك قد أُوصلتُ إلىٰ حقي فتاقت نفسي إلىٰ استزادتك، فإن منعتني قد أنصفتني وإن زدتني زادت أياديك عندي. فأعجب المُهلّب كلامه وقضىٰ حوائجه.

وذكر بكار بن علي بن رياح الرياحي، قال: أنشدني الصفا:

في سبيل الله ودّ حسن ... دام من قلبي لوجه حسن
وهوىٰ ضيعته في مسكن ... ليس حظي منه غير الحزن
يرقد الليل ويستعذبه ... وإذا ما رمت طيب الوثن
زارني منه خيال ما له ... إرب في غير أن يوقظني

قال لنا أبو مُحمّد بن الأكفاني سنة إحدى تسعين وثلاثمائة، فيها توفي أبو علي الحسن بن علي الصّقلي الدمشقي بمكة بعد أن حج في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي، قال: وقدم إلىٰ دمشق سابق الحاج يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وتسعين وأخبر أن أبا علي الصّقلي الدمشقي مات بمكة بعد أن حج ودخل إلىٰ مكة وكُفّن وحُمل وطافوا به حول البيت، ثم دُفن وكان موته لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة.

قرأت بخط الدمشقيين، أنشدني المسور ـ يعني أبا الفرج الحسين بن مُحمّد ـ لنفسه يرثي أبا

---

(١) الصقلي بفتح الصاد والقاف، كما في الأنساب، هذه النسبة إلىٰ صقلية وهي جزيرة من جزائر بحر المغرب قريبة من القيروان والمهدية.

علي الصقلي.

ومات يوم الثامن من ذي الحجة من سنة إحدىٰ وتسعين وثلاثمائة وهو يريد الحج وصلّي عليه بعرفة يوم الحج وقال بعضهم يرثيه:

آليت لا أبكي على ذاهبٍ   لأنني في إثره الذاهب
مضىٰ الصّقلي إلىٰ ربه   حزني عليه أبداً واجب
سقىٰ بلاداً حلها شخصه   متعنجر شؤبوبه ساكب

١٦٩٥ ـ الحسن بن علي
أبو علي الشَّيْزَرِي[١]

قدم دمشق، وحدَّث بها: عن أبي عبد الله بن خالويه الهمداني النحوي

روىٰ عنه علي بن الخضر السلمي.

أنْبَأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد، نا أبو الحسن علي بن الخضر بن سليمان الشاذكوني سنة أربعين وأربعمائة، أنا الشيخ أبو علي الحسن بن علي الشَّيزري ـ قدم علينا بدمشق ـ نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، نا علي بن مهرويه القزويني، نا داود بن سليمان القاري، نا علي بن موسىٰ الرضا، نا أبي موسىٰ بن جعفر، نا أبي جعفر بن مُحمّد، نا أبي مُحمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن ابيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تُحشر ابنتي فاطمة وعليها حلّة قد عجنت بماء الحيوان، فينظر الخلائق إليها فيتعجبون منها، وتكسىٰ أيضاً ألف حلة من حلل الجنة مكتوب علىٰ كل حلة منها بخط أخضر: أدخلوا ابنة نبيّي الجنة علىٰ أحسن صورة، وأحسن الكرامة، وأحسن المنظر، فتزف كما تُزف العروس، وتُتوّج بتاج العزّ، ويكون معها سبعون ألف جارية حورية عينية[٢] في يد كل جارية منديل من إستبراق، وقد زُيِّنَ لك[٣] تلك الجواري منذ خلقهن الله**»[٣٥١٤][٤].

---

(١) هذه النسبة إلىٰ شيزر قلعة تشتمل علىٰ كورة بالشام قرب المعرة، بينها وبين حمام يوم (معجم البلدان).

(٢) نسبة إلىٰ الحور العين.

(٣) كذا، وفي مختصر ابن منظور ٧: ٥٧: لها.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٢٣٩.

١٦٩٦ ـ الحسن بن علي
أبو مُحمّد الوراق

سمع منه رشأ بن نظيف.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبيع ابن المُسلّم عنه: انشدني أبو مُحمّد الحسن بن علي الوراق لعبد المُحسّن الصُّوري:

وأخٍ مسَّه نُزُولي بفرح[1] مثل ما مسّني من الجوع قرحُ
بتّ ضيفاً له كما حكم الدهـ ـر وفي حكمه على الحر قبح
فابتداني يقول وهو من السـ ـكرة بالهم طافح ليس يصحو
لم تغرّبت؟ قلت قال رسول الله والقولُ منه نُصحٌ ونجحُ:
«سافروا تغنمُوا»، فقال وقد قال تمام الحديث: «صوموا تصحوا»

١٦٩٧ ـ الحسن بن علي الأسدي

شاعر قدم دمشق، وحدّث بها، ومدح بها خالي القاضي أبو المعالي بقصيدة أولها:

بلى الله قلبي إن سلوتك بالضد وجازى عذولاً لامني فيك بالبعد
بعيشك إلّا ما رحمت متّيماً قضىٰ أسفاً لولا التعلُّل بالوعد
فقل لعذول لامني فيه: إنني أهيم إلىٰ ذاك الغدار مع الخد
ومن يك مثلي ذا غرام وصبوة فلا غرو أن يُمسي مصراً علىٰ الوجد
إلىٰ الله أشكو ما بقلبي من الأسىٰ وجور حبيب لايملّ من الصدّ

وهي ستة وعشرين بيتاً.

---

(١) في مختصر ابن منظور ٧: ٥٧ عليه.

١٦٩٨ ـ الحسن بن عمران
أبو عبد الله، ويقال: أبو علي العسقلاني(١)

قرأ القرآن بدمشق علىٰ عطية بن قيس، وسمع مكحولاً، وعمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، ويزيد بن عبد الله بن قسيط.

قرأ عليه سويد بن عبد العزيز، وروىٰ عنه شعبة، وسلمة بن بشر بن عبد العزيز الأزدي، وسويد ابن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسىٰ بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد، نا أبو هشام الرفاعي، نا أبو داود الطيالسي، قال: أنبأنا شعبة، عن الحسن بن عمران، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه قال: صلّيت مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير.

تابعه محمود بن غيلان، عن أبي داود، ورواه بُندار، عن أبي داود، وعمر بن مروان فلم يسميا ابن عبد الرحمن. وكذلك رواه يونس بن حبيب، عن أبي داود، ورواه أبو عاصم ويحيىٰ بن حمّاد، عن شعبة، عن الحسن بن عمران، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى.

فأما حديث يونس:

فأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه، ثم حدَّثني أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا يوسف، عن الحسن، قالا: أنا أبو نُعيم ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو بكر بن فورك، قالا: أنا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا شعبة، عن الحسن بن عمران، عن ابن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه، قال: صليت خلف النبي ﷺ فكان لايتم التكبير.

وأما حديث عمرو ويحيىٰ:

فأخبرناه أبو الفتح الشحامي، أنا أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن إسحاق، أنا أبو مسلم، نا عمرو بن مرزوق، نا شعبة ح.

قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو مُحمّد الكعبي، نا مُحمّد بن سليمان، نا يحيىٰ بن حمّاد، أنا

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب، ١: ٥٠٨.

شعبة، عن الحسن بن عمران، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه: أنه صلىٰ مع النبي ﷺ فكان لايتم التكبير.

وفي حديث يحيىٰ: أن رسول الله ﷺ كان لا يتم التكبير.

حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر ـ لفظاً ـ أنا أبو الفضل بن خيرُون، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الفقيه، أنا أبو الحسين مُحمّد بن عبد الله بن أخي ميمي الدقاق، أنا أبو القاسم منصور ابن مُحمّد بن الحسن الحذّاء، أنا أبو بكر مُحمّد، عن يونس ، حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن مُحمّد المقرىء، نا أبو علي الحسين بن مُحمّد الحرَّاني، نا شباب خليفة بن خيّاط، قال: سمعت هشاماً ـ يعني ـ ابن عمّار بن نُصير يقول: أخبرني سويد بن عبد العزيز، قال: قرأت علىٰ الحسن بن عمران، قال: وأخبرني الحسن أنه قرأ علىٰ عطية بن قيس، وأن عطية بن قيس قرأ علىٰ أم الدَّرداء وأن أم الدَّردَاء قرأت علىٰ أبي الدرداء.

قال: ونا شباب، نا مُحمّد بن مُصفىٰ، عن سويد بن عبد العزيز مثل ذلك.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا عبيد الله بن سعيد، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا معاوية بن صالح، عن يحيىٰ بن معين، قال: الرجل الذي روىٰ عنه سفيان يكنىٰ أبا علي هو الحسن بن عمران.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي.

ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومُحمّد بن علي، قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومُحمّد بن الحسن، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل، قال: الحسن بن عمران أبو عبد الله العسقلاني، قال عيسىٰ بن يونس: عن شعبة، عن أبي عبد الله [عن] معاوية حدَّثني علي بن نصر، نا أبو عاصم، عن شعبة، أنا الحسن بن عمران أبو عبد الله، سمع عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه صلىٰ خلف النبي ﷺ بمنىٰ وكبر النبي ﷺ إذا خفض ورفع، حدَّثني محمود، نا أبو داود، أنا شعبة، عن الحسن بن عمران، قال: سمعت سعيد بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه أنه صلّىٰ مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير.

قال أبو داود: هذا عندنا لا يصح، وعن شعبة عن الحسن بن عمران العسقلاني: سألت مكحولاً عن العزل.

قال: وحدَّثني مُحمّد بن بشّار، حدثني أبو داود، عن شعبة، عن الحسن بن عمران الشامي، عن

ابن عبد الرحمن بن أبزىٰ عن أبيه، صلّيت مع النبي ﷺ فلم يتم التكبير، وعن الحسن بن عمران: صلّيت خلف عمر بن عبد العزيز [فلم يتم التكبير] وهذا لا يصح، وعن الحسن بن عمران: سألت مكحولاً عن العزل، ويقال: عن يحيىٰ بن حمّاد، عن شعبة، عن الحسن بن عمران، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه: صلّيت مع النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، أنا مُحمّد بن عبد الله، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو عبد الله الحسن بن عمران العسقلاني، سمع عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، روىٰ عنه شعبة.

قرأت علىٰ أبي الفضل مُحمّد بن ناصر، عن أبي الفضل التميمي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله الحسن بن عمران العسقلاني، ثم ساق له عن محمود بن غيلان الحديث الأول الذي ذكره البخاري عن محمود.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسن بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا بُندار، قال: قال أبو داود: الحسن بن عمران وهو أبو عبد الله العسقلاني.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر مُحمّد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصَّوَّاف، أنا أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل بن الفرج المهندس، أنا أبو بشر مُحمّد بن أحمد بن حمّاد الدُّولابي، قال: أبو عبد الله الحسن بن عمران العسقلاني: روىٰ عنه شعبة بن الحجاج.

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي حمد بن عبد الله إجازة ح.

قال وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن ألفأفاء، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: الحسن ابن عمران أبو عبد الله روىٰ عن [سعيد بن] عبد الرحمن بن أبزىٰ، وعمر بن عبد العزيز. روىٰ عنه شعبة، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: شيخ.

أنْبَأنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن أبي الحسن مُحمّد بن العياش بن الفرات، أنا أبو عبد الله مُحمّد بن العباس بن أحمد العُصمي، أنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي الفقيه، أنا صالح بن مُحمّد الحافظ، قال: الحسن بن عمران

شامي، ويزيد بن خُمير شامي، وسالم أبو الفيض شامي. قدموا واسط فسمع منهم شعبة.

١٦٩٩ ـ الحسن بن عيسىٰ

من أهل دمشق.

روىٰ عن مُحمّد بن فيروز المصري.

روىٰ عنه: أبو الهيثم لاحق بن الهيثم بن شيبان، وعبيد الله بن الهيثم اللاحقي.

أنْبَأنا أبو علي الحداد، نا أبو نُعيم[(١)] نا أبو يعلىٰ الحسن بن مُحمّد الزّبيري، نا أبو الحسن عبد الله موسىٰ الحافظ الصوفي البغدادي، نا لا حق بن الهيثم ح.

وأنْبَأنا أبو غالب مُحمّد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز المقرىء، ونقلته من كتابه، أنا هنّاد بن إبراهيم، نا أبو عبد الله مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن سليمان الحافظ ببخارى، أنا أبو الحسن عبد الله بن موسىٰ بن الحسين الجوهري، نا أبو الهيثم لاحق بن الهيثم بن شبيان، نا الحسن بن عيسىٰ الدمشقي، نا مُحمّد بن فيروز المصري، نا بقية بن الوليد، نا إبراهيم بن أدهم الزاهد، عن أبيه أدهم ابن منصور العجلي، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ **كان يسجد علىٰ كور العمامة**[٣٥١٥][(٢)].

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا عبد الله بن موسىٰ السلامي، نا عبيد الله بن الهيثم اللاحقي، نا الحسن بن عيسىٰ الدمشقي، نا مُحمّد ابن فيروز المصري، نا بقية بن الوليد، نا إبراهيم ـ يعني ابن أدهم ـ، حدَّثني أبي أدهم بن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يزوج إحدى بناته أخذ بعضادتي الباب وقال: «**إنّ فلاناً يذكر فلانة**»[٣٥١٦][(٣)].

١٧٠٠ ـ الحسن بن أبي العَمْرَطة الكنْدي المَرْوَزي

واسم أبي العمرطة عُسير بن يزيد بن عمرو بن شراحيل بن النعمان بن المنذر بن مالك بن

---

(١) الخبر في حلية الأولياء ٨: ٥٤ في ترجمة إبراهيم بن أدهم.

(٢) حلية الأولياء: ٨ / ٥٥.

(٣) مصنف عبد الرزاق: ١٠٢٧٧.

الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة، وهو ثور بن عُفير بن عدي بن الحارث.

حكىٰ عن عمر بن عبد العزيز، والحارث بن شُريح المروزي الذي خرج بخُراسان، وولي الحسن هذا إمرةً بسمرقند في خلافة هشام بن عبد الملك، وولي من قبل الجراح بن عبد الله الحكمي، حكىٰ عنه أبو المُسيب عبيد الله بن عبد الله العتكي المروزي.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله بن البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة ح، قالا: وأنا أبو تمام علي بن مُحمّد -إجازة- أنا أحمد بن عبيد بن بيري -قراءة- أنا مُحمّد بن الحسين بن مُحمّد الزعفراني ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا الخليل بن أحمد البُستي، نا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري، قالا: أنا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا يحيىٰ بن معين، نا علي بن الحسين بن شقيق، نا عبد الله بن المبارك، عن أبي المُنيب، عن الحسن بن أبي عمرطة قال: رأيت عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف فكنت ترى الخير في وجهه، فلما استُخلف رأيت الموت بين عينيه.

حرف الغين
في آباء من اسمه الحسن

١٧٠١ - الحسن بن غالب بن علي بن غالب
ابن منصور بن صعلوك
أبو علي التميمي البغدادي التميمي
المقرىء الحربي المعروف بابن المبارك(١)

قدم دمشق حاجاً وحدَّث بها وبصور ببغداد: عن أبي الحسين بن سمعون، وأبي الفضل الزهري، وعثمان بن أحمد بن جعفر بن سهل العجلي، وأبي بكر بن زُنبُور، وأبي القاسم بن الجرَّاح، وأبي الحسن مُحمّد بن جعفر بن مُحمّد بن الحسين النجار النحوي، وأبي طاهر الُمخلّصي، وعثمان بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٧: ٤٠٠ وميزان الاعتدال ١: ٥١٦ وبالأصل: منصور بن منصور بن صعلوك.

مُحمّد بن أحمد بن العباس المُخرّمي، وأبي الحسين ابن أخي ميمي، وعبد الله بن مُحمّد بن جعفر ابن الراذان، وأبي القاسم عبد الله بن مُحمّد بن الحسن بن مُحمّد المعروف بابن المطبوع، وأم الفتح بنت أحمد بن كامل.

روىٰ عنه: علي بن مُحمّد الحنّائي، وأبو الحسن علي بن حمزة الجعفري الصوفي، وأبو بكر أحمد بن علي الخطيب، وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وحدَّثنا عنه أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، وأبو عبد الله البارع الشاعر.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن مُحمّد بن عبد الوهاب بن الدباس، أنا أبو علي الحسن بن غالب ابن علي بن المبارك الحربي ـ قراءة عليه في جُمادىٰ الآخرة سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة ـ أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن مُحمّد بن عبيد الله الزهري، نا أبو بكر جعفر بن مُحمّد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، نا قُتيبة بن سعيد، نا حمّاد بن زيد، عن هشام بن عُروة ـ يعني عن أبيه ـ قال: ذكرت لعائشة أن قوماً يقولون: إن الطواف بين الصفا والمروة تطوعاً، فقالت: يا ابن أختي إنما قال الله ﴿**فلا جناح عليه أن يطوّف بهما**﴾[١] ولم يقل فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا الحسن بن غالب المقرىء، نا عثمان أحمد بن جعفر بن سهل العجلي، قال: وقرىء علىٰ أبي القاسم ـ يعني البغوي ـ وأنا حاضر، نا علي بن الجعد، نا شعبة وشيبان، عن قتادة، عن أنس، قال: صلّيت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن مُحمّد الحنّائي، أنا أبو الحسن علي بن غالب بن علي القارىء البغدادي من حفظه، قدم لحاجاً نا أبو الحسين أحمد بن مُحمّد بن سمعون الواعظ، وذكر حديثاً.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٢]: الحسن ابن غالب بن علي أبو علي المقرىء يعرف بابن المبارك وكان زوج بنت إبراهيم بن عمر البرمكي، حدَّث عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، ومُحمّد بن عبد الله ابن أخي ميمي، وإدريس بن علي المؤدب، ومُحمّد بن جعفر الكوفي النجار[٣]، وعبد الله بن مُحمّد بن جعفر بن الزادان[٤]، وحكىٰ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٥٨.

(٢) تاريخ بغداد ٧: ٤٠٠.

(٣) في تاريخ بغداد: النجاد.

عن أبي الحسين بن سمعون[٥]، كتبنا عنه وكان له سمت وهيبة، في ظاهر[٦] صلاح، وكان يُقرىء القرآن، فأقرأ بحروف خرق بها الإجماع، وادعىٰ فيها رواية عن بعض الأئمة المتقدمين، وجعل لها أسانيد باطلة مستحيلة، فأنكر أهل العلم عليه ذلك إلاّ أنه استُتيب منها، وذكر أيضاً أنه قرأ علىٰ إدريس المؤدب، وأن إدريس قرأ علىٰ أبي الحسن بن شنبوذ وأن ابن شنبوذ قرأ علىٰ أبى خلاد سليمان بن خلاد وكل ذلك باطل لأن ابن شنبوذ ـ لم يدرك أبا خلاّد. وكان يروي عن قاسم الأنباري عنه وإدريس لم يقرأ علىٰ ابن شنبوذ، ـ زاد ابن خيرون: وادعىٰ ابن غالب أشياء غير ما ذكرنا تبين فيها كذبه وظهر فيها اختلاقه. قال لنا أبو منصور بن خيرون: قال لنا أبو بكر الخطيب: سألت ابن غالب عن مولده فقال: في آخر سنة ستّ وستين وثلاثمائة، قال لنا أبو منصور بن خيرُون: قال لنا أبو بكر الخطيب: مات ـ يعني ابن المبارك ـ في ليلة السبت العاشر من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة عند قبر إبراهيم الحربي.

قال لنا أبو غالب بن البنّا: توفي شيخنا أبو علي في العاشر من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

١٧٠٢ ـ الحسن بن غُويث القُوفاني

من أهل قُوفة: بيت قُوفا.

حدَّث عن أبي المستضيء معاوية بن أوس بن الأصبغ بن مُحمّد بن مُحمّد بن لهيعة القُوفاني.

روىٰ عنه تمام بن مُحمّد الرازي.

١٧٠٣ ـ الحسن بن الفرج الغَزّي[٧]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبمصر: يحيىٰ بن عبد الله بن بُكير، وعمرو بن خالد الحرّاني،

---

(٤) في تاريخ بغداد: راذان.

(٥) في ميزان الاعتدال: ابن شمعون.

(٦) تاريخ بغداد: وظاهر وصلاح.

(٧) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء ١٤: ٥٥.
والغزي نسبة إلىٰ غزة بفتح أوله وتشديد ثانيه: مدينة في أقصىٰ الشام من ناحية مصر، بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل، وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان.

وزهير بن عبّاد، ويوسف بن عديّ الكوفي.

روىٰ عنه: أبو علي الحسن بن مروان بن يحيىٰ القيسراني[(١)]، وأبو بكر مُحمّد بن علي بن الحسن النقاش -نزيل تنِّيس- وأبو عمر مُحمّد بن موسىٰ بن فضالة، وعلي بن أحمد المقدسي.

أَخْبَرَنا خالي أبو المعالي مُحمّد بن يحيىٰ بن يحيىٰ القُرشي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن الجبّان، أنا أبو عمر مُحمّد بن موسىٰ بن فضالة، نا الحسن ابن الفرج الغزّي، نا أبو الحسن عمرو بن خالد الحَرَّاني، نا أبو خيثمة زهير بن معاوية، نا أبو الزبير، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «**انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، إن يكُ ظالماً فاردده عن ظلمه، وإن يكُ مظلوماً فانصره**»[٣٥١٧][(٢)].

أنْبَأنا أبو سعد مُحمّد بن مُحمّد بن مُحمّد وأبو علي الحسن بن أحمد، قالا: أنا أحمد بن عبد الله الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا إسماعيل بن عبد الله، نا عبد الأعلىٰ بن مُسهر ح.

قال: ونا علي بن أحمد المقدسي، نا الحسن بن الفرج الغزّي، نا هشام بن عمّار ح.

قال: ونا مُحمّد بن غالب، نا أحمد بن يحيىٰ الخلوتي، نا الهيثم بن خارجة، قالوا: نا مُحمّد بن أيوب ابن ميسرة، قال: سمعت أبي يقول: سمعت بُسر بن أبي أرطأة يقول: سمعت النبي ﷺ يدعو: «**اللّهم أحسن عاقبتي في الأمور كلّها، وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة**»[٣٥١٨][(٣)].

قرأت علىٰ أبي القاسم الشّحّامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سألت أبا علي عن الحسن بن الفرج الغزي وسماعهم المُوَطّأ منه، فقال: ما كان إلّا **صدوق**، وقلت: إن أهل الحجاز يذكرون أنه سمع بعض الموطّأ فحدّث بالكل، فقال: ما رأينا الخير، قرأ علينا الموطأ من أصل كتابه في القراطيس.

١٧٠٤ ـ الحسن بن فرقد الشيباني الحرستاوي[(٤)]

والد مُحمّد بن الحسن، من أهل قرية حرستا من غوطة دمشق، انتقل إلىٰ العراق وسكن واسط،

---

(١) هذه النسبة إلىٰ قيسارية وهي بلدة علىٰ ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام.

(٢) زاد المسير: ٢ / ٢٧٧.

(٣) جمع الجوامع: ٩٧٢١.

(٤) كذا وردت نسبته: وهو من قرية «حرستا» وفي الأنساب واللباب ذكر في النسبة إلىٰ حرستا: الحرستاني وقد ينسب إليها بالحرستي أيضاً.

وكان جندياً موسراً له ذكر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا وأبو منصور بن خيرُون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أبي المُعدّل، أنا طلحة بن مُحمّد بن جعفر، أخبرني أبو عروبة في كتابه إليّ حدَّثني عمرو بن أبي عمرو قال: قال مُحمّد بن الحسن ترك أبي ثلاثين ألف درهم فأنفقت خمسة عشر ألفاً علىٰ النحو والشعر وخمسة عشر ألفاً علىٰ الحديث والفقه.

حرف القاف

في آباء من اسمه الحسن

١٧٠٥ ـ الحسن بن القاسم بن عبد الرَّحمن دُحَيم(١) بن إبراهيم أبو علي القاضي(٢)

من أهل دمشق.

حدَّث بمصر: عن أبي أمية الطَّرسوسي، وعمر بن مضر العبسي، والعباس بن الوليد بن مزيد، ومُحمّد بن سليمان البصري، وأبي جعفر المرورُّوذي، ومخلد بن علي السلامي، وبكر بن سهام بن سهل، والحسن بن علي البغذاذي، وأحمد بن طاهر بن حرملة، وأبي الصفر أحمد بن إسحاق، وأبي حارثة أحمد بن إبراهيم، ومُحمّد بن عمرو بن يونس السوسي، والحسن بن أحمد بن مُحمّد ابن بكار بن بلال، ومُحمّد بن إسحاق بن عمرو بن الحريص، وأحمد بن المعلىٰ بن يزيد، وشعيب ويوسف بن موسىٰ المروذي وغيرهم.

روىٰ عنه أبو الميمون بن راشد، وأبو بكر بن المقرىء، وأبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العصام، وأبو الحسين مُحمّد بن المظفر الحافظ، وإسماعيل بن عمر بن الحسن بن يحيىٰ بن كامل، وأبو العباس مُحمّد بن موسىٰ بن السمسار، ومُحمّد بن الحسن بن حمدان الضَّرَّاب، وأبو الحسين الرازي، والحسن بن رشيق، وعبد العزيز بن علي الدمشقي، وأبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبي حدار المصري الصَّوَّاف، وعبد العزيز بن مُحمّد بن علي بن مُحمّد بن الفرج.

---

(١) انظر أخبار وترجمة دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم في تاريخ بغداد ١٠: ٢٦٥.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١٢: ٢٠٣ وسير الأعلام ١٥: ٣٠٩.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود ح.

وأَخْبَرَنا أبو نصر مُحمّد بن حمد بن عبد الله، أنا مُحمّد بن علي بن مُحمّد بن الحسين النحوي، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو علي الحسن بن القاسم بن دُحيم بن اليتيم الدمشقي بمصر، نا أبو حفص عمر بن مُضر العبسي، نا مُنبه بن عثمان، نا خُليد بن دعلج، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمُرة، قال: قال: يا حسن سمعت النبي ﷺ ـ وفي حديث الخلال: رسول الله ﷺ : ـ «**لا تسأل الإمارة فإنه من سألها وكل إليها، ومن ابتلىٰ بها ولم يسألها أُعين عليها**»[٣٥١٩][١].

قال ابن دعلج قال عمر بن عبد العزيز: إن هذا شيء ما سألت الله عزوجل قط.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر ابن المقرىء، نا حسن بن القاسم ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا الحسن ابن القاسم بن دُحيم بن اليتيم الدمشقي ـ بمصر ـ نا مُحمّد بن سليمان، قال: قدم علينا يحيىٰ بن معين البصرة. وكتب عن أبي سلمة أكثر من عشرين ألف حديث، فلما أراد أن يخرج جاء إلىٰ أبي سلمة فقال: يا أبا سلمة إني أريد أن أذكر لك شيئاً فلا تغضب، قال: هات، قال: حديث همّام، عن ثابت، عن أنس، عن أبي بكر الصّدّيق «حديث الغار» لم يروه أحد من أصحابك وإنما رواه بهز وحيّان وعفان ولم أجده في صدر كتابك وإنما وجدته على ظهره، قال: فتقول ماذا ؟ قال: تحلف لي أنك سمعته من هشام[٢]. قال: ذكرت أنك كتبت عشرين ألفاً فإن كنتُ عندكم ـ وقال الصيرفي: عندك ـ صادقاً فما ينبغي أن تكذبني في حديث، وإن كنتُ عندك كاذباً في حديث فما ينبغي أن تصدقني فيها، ولا تكتب منها وترمي فيها ـ ولم يقل الخلال: وترمي بها وقال بدل ذلك: وزوجتي وقالا ـ: بسرة بنت أبي عاصم طالق ثلاثاً إن لم أكن سمعته من همام، والله لا كلمتك أبداً، دخل لفظ أحدهما في الآخر وحديث الخلاّل أتم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، قال: وسألت ـ يعني ـ الدارقطني عن الحسن بن القاسم بن دُحيم أبي علي الدمشقي بمصر فقال: **ثقة**.

أنبَأنا أبو مُحمّد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن مُحمّد، وحدّثني أبو بكر مُحمّد بن

---

(١) مصنف عبد الرزاق: ٢٠٦٥٤.

(٢) كذا، وفي مختصر ابن منظور ٧: ٦٠ «همام» وهو الظاهر.

شجاع، أنا أبو مُحمّد وأبو الفضل، قالا: أنا أحمد بن الفضل، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس، قال: الحسن بن القاسم بن دُحيم عبد الرحمن بن إبراهيم مولىٰ عثمان بن عفان يكنىٰ أبا علي دمشقي.

حدث عن العباس بن الوليد البيروتي وطبقته من الشاميين وغيرهم، وكان أخبارياً، وكانت الأخبار أغلب عليه، وله مصنفات فيها. توفي بمصر ليلة الخميس بعد المغرب آخر ليلة من المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وقد نيّف علىٰ الثمانين سنة.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السلمي، عن أبي مُحمّد التميمي، أنا مكي بن مُحمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: وفيها يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمائة توفي أبو علي بن دُحيم في جُمادىٰ الآخرة.

١٧٠٦ ـ الحسن بن القاسم بن علي، ويقال ابن القاسم بن الحسن أبو علي الواسطي المقرىء، المعروف: بغلام الهرّاس[(١)]

قرأ القرآن بدمشق: علىٰ أبي علي الأهوازي، وسمع بدمشق من أبي علي الأهوازي، وأبي الحسن علي بن الخضر بن سليمان السلمي، وحدَّث عن أبي الحسن علي بن مُحمّد بن خزفة الصَّيدلاني الواسطي.

روىٰ عنه: أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسن بن القاسم المقدسي وجماعة، وأجاز لجماعة من شيوخنا.

قرأت بخط بعض أصحاب الحديث وأظنه الحُميدي وقد لقي أبا علي غلام الهَرَّاس، قال: مولد أبي علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المقرىء المعروف بغلام الهرَّاس سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، توفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة سابع جُمادى الأولىٰ من سنة ثمان وستين وأربعمائة.

قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون سنة ثمان وستين وأربعمائة غلام الهرَّاس الواسطي المقرىء ـ يعني ـ مات بواسط في جُمادىٰ الأولىٰ، وقد قيل عنه إنه خلط في شيء من القراءات وادّعىٰ

---

(١) ترجمته وأخباره في غاية النهاية في طبقات القراء ١: ٢٢٨ ومعرفه القراء الكبار ١: ٤٢٧ وميزان الاعتدال ١: ٥١٨ والوافي بالوفيات ١٢: ٢٠٤.

إسناداً في شيء لا حقيقة له، وروىٰ عجائب[١].

١٧٠٧ ـ الحسن بن قُريش
أبو علي الحَرَّاني المحاملي

حكىٰ عنه أبو مُحمّد عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي.

أنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم.

وحدثنا أبو البركات بن أبي طاهر عنه، أنا رشأ بن نظيف ـ إجازة ـ أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني ـ قراءة، ونقلته أنا من خطه ـ أنا أبو بكر مُحمّد بن سليمان بن يوسف الرَّبعي، نا أبو مُحمّد عبد الرحمن بن إسماعيل، أنا الحسن بن قريش أبو علي المحاملي الحَرَّاني ـ بدمشق ـ قال: رأيت ماجور الأمير في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي، فقلت: بماذا؟ فقال: بضبطي طرق المسلمين وطرق الحاجّ.

حرف الكاف وحرف اللام فارغان
حرف الميم
في آباء من اسمه الحسن
١٧٠٨ ـ الحسن بن مُحمّد بن أحمد
ابن هشام بن جَبَلة بن الحسن بن قانع
أبو القاسم السّلمي المعروف بابن برغوت

حدَّث عن العباس بن الوليد بن مَزْيَد، ويزيد بن مُحمّد بن عبد الصمد، والقاسم بن موسىٰ بن الحسن الأشيب، وعصمة بن (سخاك)، وإسماعيل بن مُحمّد بن قيراط، وأحمد بن مروان المالكي، وعلي بن جعفر، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرَّوَّاس.

روىٰ عنه أبو الحسين الرازي وهو نسبه، وأبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن

---

(١) الخبر نقله الذهبي في معرفة القراء الكبار ١: ٤٢٩ والوافي بالوفيات ١٢: ٢٠٤.

أحمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبعي، حدَّثني أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي -لفظاً- حدَّثني أبو القاسم الحسن بن مُحمّد بن أحمد بن هشام السلمي، نا أبو جعفر مُحمّد بن عبد الله البغدادي، حدَّثني مُحمّد بن الحسن بالباب والأبواب، نا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تختموا بالعقيق، فإنه أنجح للأمر، واليمنىٰ أحق بالزينة**»[٣٥٢٠][(١)].

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو المنجّا حيدرة بن علي الأنطاكي -بدمشق- أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المُرّي، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي المؤدبّ -قراءة عليه- حدَّثني الحسن بن مُحمّد بن برغوت، نا علي بن جعفر، حدثني إبراهيم بن عبد الله الفرغاني، نا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: خرجت أنا وأبي في المسجد فإذا برقعة، فقال أبي: خذها، فأخذتها فلما أصبحنا قال: الرقعة. فناولته إياها، فإذا فيها مكتوب:

عش موسراً أو معسراً ... لابد في الدنيا من الغمّ
وكلما زادك من نعمة ... زاد الذي زادك من همّ
إني رأيت الناس في دهرنا ... لا يطلبون العلم للعلم
إلّا مباهاة لأصحابهم ... وحجّة للخصم والظلم

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السلمي، عن أبي مُحمّد عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن مُحمّد، أنا أبو سليمان.

قال: وفي شوال يعني من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة توفي أبو القاسم الحسن بن مُحمّد بن أحمد، ويعرف ببرغوث، وكذا قال الكلابي: برغوت.

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو القاسم الحسن بن مُحمّد بن أحمد السلمي ونسبه كما تقدم، قال: وكان يعرف بابن برغوث، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

---

(١) السلسلة الضعيفة: ٢٢٨.

١٧٠٩ ـ الحسن بن مُحمّد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الحَرَّاني

سمع أبا عبد الله مُحمّد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان.

١٧١٠ ـ الحسن بن مُحمّد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيىٰ بن جُميع أبو مُحمّد بن أبي الحسين المعروف بالسكن

حدَّث عن جده أحمد، وأبي طاهر مُحمّد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان، وأبي صادق مُحمّد ابن نصر الطبري، ومُحمّد بن سعيد الحمصي، ويوسف بن القاسم الميانجي، وأحمد بن عطاء الرُّوذباري، وعمر بن علي العتكي الخطيب، وأبي العباس مُحمّد بن أحمد بن بشر القُرشي، وأبي الحسن أحمد بن أبي حازم، وأبي عمران موسىٰ بن عبد الرحمن البيروتي الصباغ، وأبي يعلىٰ عبد الله بن مُحمّد بن حمزة بن كريمة.

روىٰ عنه: أبو جعفر أحمد بن مُحمّد بن مثوبة المروذي، وإبراهيم بن شكر الخامي، وأبو مُحمّد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل، وأبو المعالي مشرف بن مرجا بن إبراهيم المقدسي، وأبو طاهر مُحمّد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، وأبو علي الأهوازي، وأبو عمران موسىٰ بن علي الصّقلي النحوي، وإبراهيم بن علي بن الحسين، أبو إسحاق الصوفي، وأبو الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار الصّوري الشاهد، وأبو عبد الله مُحمّد بن مُحمّد بن مُحمّد الطَّالقاني الصوفي، وأبو القاسم حُبيش بن مُحمّد بن حُبيش الموصلي، وعمر بن الحسن بن عيسىٰ الدُّوني، وأبو سعد حمد ابن علي بن حمد بن مُحمّد بن صدقة الرّهاوي إمام صخرة بيت المقدس، وأجاز لشيخنا أبي الحسن الموازيني.

أنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي ـ ونقلته من خطه ـ أنا المنجّي بن سليم بن عيسىٰ بن نسطورس ـ بقراءتي عليه ـ قال: قال لي الشيخ ـ يعني أبا مُحمّد بن جُميع ـ وقفت سنة وخمسة أشهر ما شربت الماء قال: وأكثر أوقاتي في الصيف ما أشرب الماء وما أريده، وإنما أشرب في الشتاء من حين إلىٰ حين، ثم إني وصفت ذلك لأبي السّري جورجس النصراني المتطبب، فقال لي: إن معدتك تشبه الآبار النبع، باردة في الصيف حارة في الشتاء، ثم قال لي: وحق المسيح إني أنصحك:

اشرب الماء وإلّا خفت على معدتك تحلز[١] ثم ألزمت نفسي بشرب الماء، فكنت أشربه كرهاً ثم تعودت، ثم إني صرت كثير العلل[٢].

قال سكن: صام جدي وله اثنتا عشرة سنة إلىٰ أن توفي، وصام أبي وله ثماني عشرة سنة إلىٰ أن توفي، وصمت أنا ولي ثماني وعشرون سنة إلىٰ يومنا هذا.

قال: وسمع والدي كتاب الموطأ من جدي أحمد بن مُحمّد بن جُميع ودخل البصرة في سنة أربع أو خمس أو ست وعشرون وثلاثمائة، وسمع منه الموطأ أهل البصرة بهذا الإسناد، ثم رجع إلىٰ صيدا في سنة اثنتين وثلاثين وتزوج سنة خمس وثلاثين، وولد له قبلي ثلاثة أولاد: ذكرين وأنثىٰ، وعاش كل واحد منهم ثلاث سنين وماتوا، ثم ولدت أنا في أول المحرم سنة سبع وأربعين ولحقت جدي أبا بكر أحمد بن مُحمّد بن جُميع، وسمعت منه الموطّأ دفعات عدة مثل ما سمع والدي منه بقراءة والدي وبقراءة غيره.

قرأت علىٰ أبي القاسم بن أحمد، عن مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن أبي الصقر الأنباري، أنا الشيخ الديّن أبو مُحمّد الحسن بن مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن أحمد بن عبد الرحمن، بن يحيىٰ ابن جُميع الصيداوي بحديث ذكره.

قرأت بخط أبي الفرج الصُّوري، حدَّثني المنجي بن سليم الكاتب، قال: قلت لأبي مُحمّد الحسن بن مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن عبد الرحمن بن جُميع الغساني: أنت اسمك حسن والأغلب عليك سكن. فقال: كانت أمي ما يعيش لها ولد، فلما ولدتني أمي سماني أبي حسن فرأت امرأة في المنام هاتفاً يقول لها: تقولي لأم حسن تسميه «سكن» حتىٰ يسكن، وزعم أن له سبعاً وثمانين سنة، قال: وتوفي يوم الخميس سلخ شهر رمضان، ودخل حفرته ليلة الجمعة مستهل شوال من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

١٧١١ ـ الحسن بن مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن القاسم أبو علي بن أبي أُسامة الهروي، ثم المكي المقرىء

قدم دمشق، وحدَّث بها: عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراش، والقاضي أبي جعفر

(١) تحلز أي تتقرح (القاموس).
(٢) العلل: بالتحريك الشرب الثاني بعد الأول.

إبراهيم بن إسماعيل الموسوي المكيين.

روىٰ عنه: نجا بن أحمد، وأبو عبد الله مُحمّد بن علي المبارك الفراء [١].

أنا أبو علي الحسن بن مُحمّد بن أحمد المكي المقرىء في مسجد الجامع بدمشق سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، أنا القاضي أبو جعفر إبراهيم بن إسماعيل الموسوي بمكة، أنا أبو سعيد أحمد ابن مُحمّد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، نا جعفر بن وهب الحَرَّاني، نا الأعين، نا عمرو بن طلحة، عن أسباط بن نصر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ان النبي ﷺ رأىٰ ربّه عزوجل. فقال رجل: أليس الله تعالىٰ يقول: ﴿**لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار**﴾[٢] قال عكرمة: ترىٰ السماء كلّها ؟ قال : لا، قال: فكذلك .

١٧١٢ ـ الحسن بن مُحمّد بن أحمد بن الفضل أبو علي الكَرْماني السِّيرجاني[٣]

نزيل بغداد، سمع بدمشق: أبا الحسين بن مكي المصري، وأبا الحسن بن أبي الحديد، ومُحمّد ابن إبراهيم بن مُحمّد بن عبد الله بن أحمد بن حذلم، وعلي بن مُحمّد بن علي بن أزهر العلمي، وعلي بن الخضر بن عبدان، وأبا العباس بن قُبيس، وأبا القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الفُضيل، وأبا القاسم بن أبي العلاء، ومسلم بن أحمد بن الحسين الكعكي، والقاضي أبا عبد الله مُحمّد بن علي بن يوسف، بن أسباط الطَّرسوسي، وبصور: أبا الفتح سليم بن أيوب الرازي، وأبا بكر الخطيب، وأبا نصر مُحمّد بن أحمد بن شبيب الكاغدي البلخي المفسر ـ بجيرفت: من كرمان ـ.

سمع منه شيخنا أبو الحسن سعد الخير بن مُحمّد، وأبو الفضل عمار بن ناصر بن ناصر بن نصر المراغي الحدادي.

---

(١) كذا ورد بالمخطوط.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٠٣.

(٣) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١٢: ٢١٥ وفيه: «ابن أحمد بن عبد الله بن الفضل» وفيه: «الشيرجاني» بالشين المعجمة بدل السين المهملة.

والسيرجاني بكسر السين، نسبة إلىٰ سيرجان بلدة من بلاد كرمان مما يلي فارس ذكره السمعاني وترجم له في الأنساب.

وترجم له أيضاً في ميزان الاعتدال ١: ٥٢١ ولسان الميزان ٢: ٢٥٤.

أنْبَانا أبو الحسن سعد الخير بن مُحمّد ـ ونقلته من خطه ـ أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو علي الحسن بن مُحمّد بن أحمد بن الفضل الكرماني، أنا أبو القاسم أحمد بن عبد الواحد بن مُحمّد بن أحمد بن أبي الحديد، أخبرني جدي أبو بكر مُحمّد بن أحمد السُّلمي، أنا أبو بكر مُحمّد بن جعفر ابن مُحمّد بن سهل السامري، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد الخُتَّلي، نا عمرو بن خالد الحَرَّاني، أنا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس الفتياني، عن مالك بن عُبادة الغافقي، قال: مرّ رسول الله ﷺ بعبد الله بن مسعود وهو جريرة فقال له: « **لا تكثر همّك ما يُقدَّر يكُن وما تُرزق يأتك**»[٣٥٢١](١).

أخْبَرَناه عالياً أبو الحسن علي بن المُسلم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي فذكره مثله، سمعت أبا الفضل مُحمّد بن ناصر الحافظ يسيء الثناء علىٰ أبي علي هذا.

١٧١٣ ـ الحسن بن مُحمّد بن الأصبغ أبو مُحمّد

قاضي دمشق في أيام منصور الملقب بالحاكم، لا أعلم له رواية.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدَّثني أبو علي الحسن بن علي، قال: توفي القاضي أبو مُحمّد الحسن بن مُحمّد بن الأصبغ قاضي دمشق في الحبس في الخضراء في شهر ربيع الأول سنة إحدىٰ وأربعمائة، حبسه القاضي أبو عبد الله مُحمّد بن الحسين النصيبي في دين كان استهلكه للجامع قدره عشرون ديناراً.

١٧١٤ ـ الحسن بن مُحمّد بن الأصم

حدَّث عن القاضي الميانجي.

روىٰ عنه عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا الحسن بن مُحمّد بن الأصم ـ قراءة عليه ـ نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم، نا أبو يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ، نا علي بن الجعد، نا المسعودي، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان**» قال: فقال رجل لمحارب بن دثار: إن هذا الحديث ثبت ؟ فقال: وما يمنعه أن

(١) المغني عن حمل الأسفار: ٣ / ٢٣٦.

يكون ثبتاً، وهو [عن] ابن عمر عن النبي ﷺ[(١)].

أَخْبَرَناه عالياً أبو عبد [الله] الأديب، أنا أبو القاسم السُّلمي، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلىٰ الموصلي، نا علي بن الجعد، فذكر بإسناده مثله.

١٧١٥ ـ الحسن بن مُحمّد بن بكّار بن بلال العاملي

صنّف تاريخاً في معرفة الرجال، روىٰ فيه عن أبي مُسهر وأبيه مُحمّد بن بكّار.

وعن جامع بن بكّار، وهشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، ومُحمّد بن شعيب بن شابور، والقاسم بن الحسن، وعبد الله بن يزيد بن راشد القُرشي.

روىٰ عنه أبو الحسن بن جوصا، ومُحمّد بن جعفر بن مُحمّد بن ملاّس.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن مُحمّد، أخبرني أبي، نا مُحمّد بن جعفر بن مُحمّد بن ملاّس، نا الحسن بن مُحمّد بن بكّار بن بلال، نا يحيىٰ بن حمزة بحكاية ذكرها.

وقد تقدم ذكر الحسن بن بلال، وسقت له حديثاً من رواية ابن جوصا عنه، وحكاية من رواية ابن ملاّس، وهو هذا بلا شك.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلمي، عن أبي مُحمّد التميمي، قال: قال لنا تمّام بن مُحمّد: لا أعرف لمحمد بن بكّار بن بلال ابناً يقال له الحسن، وإنما هو الحسن بن أحمد بن مُحمّد بن بكّار، وأبو أحمد بن مُحمّد بن بكّار، وأخوه هارون بن مُحمّد بن بكّار، ولكن هذا في كتابه وكذا حدَّث به، وبعض قول تمّام هذا ليس بصحيح، فإن الحسن هذا هو ابن مُحمّد بن بكّار بن بلال، روىٰ عن أبيه مُحمّد وعمه جامع، وأما الحسن بن أحمد بن مُحمّد بن بكّار هو ابن أخي هذا المذكور، روىٰ عن جده مُحمّد بن بكّار، وسليمان ابن عبد الرحمن، روىٰ عنه أبو الميمون بن راشد، وأبو الطيب بن عبادل وغيرهما. ولو تأمل ذلك حق التأمّل لعلم أنهما اثنان، والله أعلم.

---

(١) تفسير ابن كثير: ٨ / ٤٦٧.

١٧١٦ ـ الحسن بن مُحمّد بن جعفر بن علي بن مُحمّد بن جعفر ويقال: ابن مُحمّد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن علي أبو مُحمّد بن أبي جعفر بن جبارة الضَّرَّاب

روىٰ عن: خيثمة بن سليمان، وأبي نصر مُحمّد بن مُحمّد بن زكريا البلخي.

روىٰ عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السَّمَّان، أبو الحسن الحنَّائي، وعبد العزيز بن أحمد، وهو نسبه، وكان يسكن درب العدس.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحمّد الحسن بن مُحمّد بن جبارة الضَّرَّاب، نا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، نا إبراهيم بن إسحاق بن إبي إسحاق الصَّوّاف الكوفي، نا إبراهيم بن الحسن بن بشر بن عُمارة، عن الأعمش، عن أنس قال: أصيب منا غلام يوم أُحُد فوُجد علىٰ بطنه صفحةٌ مربوطةٌ من الجوع فقالت له أمه: هنيئاً لك يا بني الجنة ؟ فقال: ما يدريك ؟ لعله قد كان يتكلم بما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب. قال: والحسن بن مُحمّد بن جعفر بن علي بن مُحمّد بن جعفر بن جبارة أبو مُحمّد، روىٰ عن خيثمة بن سليمان، حدَّثني عنه عبد العزيز ابن أحمد الكتاني. **قرأت** علىٰ أبي السُّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا(١) في باب جبارة ـ بكسر الجيم ـ الحسن بن مُحمّد بن جعفر أبو مُحمّد، حدث عن خيثمة بن سليمان، حدَّث عنه شيخنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، قال: توفي شيخنا أبو مُحمّد الحسن [بن مُحمّد] بن جعفر بن جبارة الضّرّاب الجوهري يوم الأربعاء الخامس والعشرين من بيع الأول سنة تسع عشرة وأربعمائة، حدَّث عن خيثمة بن سليمان ووجد له بلاغ مع تمّام بن مُحمّد وغيره، وكان أبوه من المحدثين، حدث عن أبي نصر البخاري، قدم عليهم.

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢: ٤٦.

١٧١٧ ـ الحسن بن مُحمّد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتُويه أبو علي المُعَدّل الإمام(١)

قدم جدهم مع عبد الله بن علي في أول أيام بني العباس.

حدّث عن أبيه، وزكريا بن أحمد البلخي القاضي، ومُحمّد بن أحمد بن عُمارة، ومكحول البيروتي، وأبي الدحداح أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل، ومُحمّد بن جعفر الخرائطي، وتبوك بن أحمد السُّلمي، وخيثمة بن سليمان، وأبي الحارث أحمد بن سعيد، والحسن بن حبيب الحصائري، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال، وعبد الغافر بن سلامة بن أحمد الحمصي، ومُحمّد بن جعفر بن هشام بن ملاّس، وأبي الحسن بن جوصا، ومُحمّد بن خُريم العُقيلي.

روىٰ عنه ابنه أبو عبد الله مُحمّد بن الحسن، وأبو نصر بن الجَبَّان، وأبو الحسن بن السمسار، وأبو الحسن الحنَّائي، وأبو القاسم بن الفرات، وأبو علي الأهوازي، والخليل بن هبة الله بن مُحمّد ابن الخليل البزاز، وأبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن يوسف الخراجي، وأبو القاسم الحنّائي، وأبو مُحمّد إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصايغ.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن الأكفاني، وطاهر بن سهل بن بشر، قالا: أنا أبو القاسم الحنائي، أنا ـ وقال طاهر: نا ـ أبو علي الحسن بن مُحمّد بن الحسن بن القاسم بن درستُويه ـ قراءة عليه ـ وقال طاهر ـ لفظاً ـ : نا أبو يحيىٰ زكريا بن أحمد البلخي القاضي، نا أبو عوف البُزُوري عبد الرحمن بن مرزوق، نا علي بن أسحاق المروزي، أنا عبد الله ـ هو ابن المبارك ـ أنا يونس [عن] الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: وجد رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله ﷺ: **«دعه فإن الحياء من الإيمان»**[٣٥٢٢](٢).

قرأت بخط أبي الحسين الحمّاني، وأنبأنيه أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن مُحمّد، أنا أبو علي الحسن بن مُحمّد بن درستُويه الشاهد الثقة، فذكر حديثاً.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السُّلمي، عن أبي بكر الخطيب، قال: الحسن بن مُحمّد بن القاسم بن درستُويه أبو علي الدمشقي، حدَّث عن تبوك بن أحمد السُّلمي، ومُحمّد بن جعفر الخرائطي،

---

(١) ترجمته وأخباره في سير الأعلام ١٦: ٥٥٨ وفيه: العدل.

(٢) المعجم الصغير: ١ / ٢٦٣.

روىٰ عنه أبو علي الأهوازي المقرىء.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدَّثني عبد الوهاب بن جعفر بن أحمد الميداني، قال: توفي أبو علي الحسن بن مُحمّد بن الحسن بن درستُويه يوم الاثنين لسبع خلون من ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، قال عبد العزيز: حدَّث عن أحمد بن عُمير بن جوصا، وعن مُحمّد بن خُريم وغيرهما، وكان **ثقة** ثبتاً مأموناً، حدَّثنا عنه ابنه مُحمّد بن الحسن وغيره.

أنْبَأنا أبو مُحمّد بن طاوس، وأبو المعالي الفضل بن سهل، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا أبو علي الأهوازي، قال: توفي أبو علي الحسن بن مُحمّد بن درستُويه يوم الجمعة لخمس خلون من ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت الظهر بباب الصغير.

١٧١٨ ـ الحسن بن مُحمّد الصالح بن الحسن ابن الحسين المتهجد بن عيسىٰ بن يحيىٰ بن الحسن[١] ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو مُحمّد الحسني[٢] الزَّيْدي

ولي قضاء دمشق، حكىٰ عن أبي علي الحسن بن داود بن سليمان النقار الكوفي.

حكىٰ عنه ابنه أبو الغنائم عبد الله.

وذكره أبو مُحمّد بن الأكفاني في تسمية قضاة دمشق، وقضىٰ بحلب لسعد الدولة بن سيف الدولة ابن حمدان، وكان عالماً زاهداً كريماً، ولد في صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وعرض عليه الرزق علىٰ القضاء فلم يقبل، وكانت ضيافته علىٰ الملقب بالعزيز في كل شهر مائة دينار.

قرأت علىٰ أبي القاسم بن السُّوسي، عن جده مقاتل بن مطكود، أنا أبو علي الأهوازي، نا عبد الله بن الحسن بن مُحمّد بن الحسن الزيدي، نا أبي، حدَّثني أبو علي الحسين بن داود بن سليمان القُرشي النَّقّار بالكوفة، قال: كنت أُقرىء الناس القرآن بالكوفة، وكان جماعة القطعية يجتمعون إلىٰ اصطوانة في الجامع قريبة من الحلقة التي أعلّم الناس فيها، وكانوا يقولون: هذا الشيخ

---

(١) في مختصر ابن منظور ٧: ٦٤ الحسين.

(٢) في مختصر ابن منظور: الحسيني.

يعلّم الناس القرآن من كذا وكذا سنة، لا يؤجره الله ولا يثيبه لأن هذا القرآن قد غُيِّر وبُدِّل، ويخوضون في هذا، فكان يألم قلبي ويمنعني من أذيتهم التقية، فطال ذلك علي.

فلما كان عشية يوم خميس، اجتمعوا على العادة وتكلموا كما كانوا يتكلمون، وأكثروا في ذلك وأسرفوا في القول، وانصرفوا.

فرحت عشية ذلك اليوم وأنا مغموم مهموم لكلامهم، فلما أخذت مضجعي ونمت، رأيت رسول الله ﷺ فقلت: إلىٰ الله وإليك المشتكىٰ يارسول الله، قال: مم؟ فقلت: من قوم يجيئون فيقولون: إنّي ألقن القرآن من سبعين سنة، لا يأجرني الله عليه، وإن هذا القرآن قد غُير وبُدّل، فقال رسول الله ﷺ: عقِّب، فعقّبت، وابتدأت فقرأت القرآن عليه من الحمد إلى قل أعوذ برب الناس، فقال رسول الله ﷺ: هكذا أنزل عليَّ، وهكذا أقرأت القرآن.

فانتبهت والفجر قد اعترض، فخررت لله ساجداً، شكراً له، وحمدته كثيراً، وقمت إلىٰ المسجد، فصليت الفجر وانثنيت فحدثت أصحابي بما رأيت، وقلت: قد كان يمنعني من هؤلاء القوم التقية، وبعد هذا فلا تقية، فإذا جاءوا ورأيتموني قد قدمت فقوموا وما عملت فاعملوا.

فلما كان عشيه يوم الجمعة، جاءوا كما كانوا، وخاضوا في حديثي، فلما رأيتهم قد اجتمعوا أخذت تاسومتي[1] بيدي، وأخذ أصحابي نعالهم، وسرت حتىٰ جزتُ القوم، ثم عطفت عليهم فقلت: رسول الله ﷺ يقول: هكذا أنزل إليّ وهكذا علّمتُ الناس، فرفع[2] عليهم الصفع فلم يزل عليهم حتىٰ غُشي عليهم، وانصرفوا بخزي عظيم، ولم يعودوا إلىٰ مثل ذلك، وسار بحديث أبي علي النقار الركبان إلىٰ سائر الأمصار.

١٧١٩ ـ الحسن بن مُحمّد المؤم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي ابن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب العلوي الكوفي

سكن دمشق. ذكر أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن مُحمّد بن النسابة أنه اجتمع به بدمشق، وحكىٰ عنه أنه كان قد عمَّر.

---

(١) تاسومة: نوع من الأحذية.

(٢) في مختصر ابن منظور ٧ / ٦٥ ووقع.

قال: وحدَّثني قال: كنت بالكوفة وأنا صبي بالمسجد الجامع وقد جاء القرامطة بالحجر الأسود، وكان أهل الكوفة قدر رووا عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه أنه قال: كأني بالأسود الديداني[١] من أولاد حام قد دلّىٰ الحجر الأسود من القنطرة السابعة من مسجدي هذا، يقال له: رخمة، وذكروا اسمه بالخاء رخمة.

قال: فلما دخلوا المسجد قال السيد القرمطي: يا رخمة - بالخاء - قم، فقام أسود ديداني من أولاد حام كما ذكر أمير المؤمنين فأعطاه الحجر وقال: اطلع إلىٰ سطح المسجد، ودلّ الحجر، فأخذه وطلع، فجاء يدلّيه من القنطرة الأولىٰ وكان إنساناً دفعه إلىٰ الثانية وكان كلما أراد أن يدليه من قنطرة مشىٰ إلىٰ قنطرة أخرىٰ حتىٰ وصل إلىٰ القنطرة السابعة فدلاّه منها. فكّبر الناس بقول[٢] أمير المؤمنين وتصحيح[٣] قوله.

١٧٢٠ - الحسن بن مُحمّد بن الحسن بن زكرُويه التميمي الأنباري

قدم دمشق وسمع منه عبد الله بن السّمرقندي.

أنْبَأنا أبو مُحمّد بن السّمرقندي، ونقلته من خطه. أنشدني الحسن بن مُحمّد بن الحسن بن زكرويه الأنباري التميمي لبعضهم:

أجاب رحيلي داعي البين اذكرها ... فصاح غراب البين جهداً فاسمعا
وفارقني الغي وقد كان مؤنسي ... وبدّد شملاً بعدما كان جُمّعا
وفارقت أرضاً كنت فيها وبلدةً ... ربيت بها مذ كنت طفلاً ومُرضعا
وأعظم ما يلقىٰ الفتىٰ من مصيبة ... يفارق أرضاً كان فيها ترعرعا

---

(١) في مختصر ابن منظور: الدنداني.
(٢) في مختصر: بتولي.
(٣) في المختصر: وبصحيح.

١٧٢١ ـ الحسن بن مُحمّد بن الحسن
أبو علي السَّاوي الفقيه الصوفي الأصولي الشافعي (١)

سكن دمشق وحدَّث بها، وكان قد سمع أبا مُحمّد الحسن بن مُحمّد الحلال، وأبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان، وأبا ذرّ عبد بن أحمد الهروي، وأبا الحسن مُحمّد بن مُحمّد بن صخر ـ بمكة ـ وأبا طالب بن غيلان ببغداد، وأبا بكر الخطيب، وأبا القاسم الحنّائي، وأبا الحسن بن أبي الحديد بدمشق.

روىٰ عنه الفقيه نصر بن إبراهيم.

وحدَّثنا عنه أبو مُحمّد بن طاوس، حدَّثنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد ـ إملاء ـ أنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن مُحمّد الساوي الشافعي بقراءتي عليه بدمشق في ربيع الأول من سنة ست وثمانين وأربعمائة، قلت له: أخبركم أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال البغدادي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي المؤذن ـ قراءة علينا من لفظه ـ أنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي سنة إحدىٰ وثلاثمائة، نا يحيىٰ بن معين، نا أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن عيسىٰ بن طلحة، قال: سمعت عمرو بن مُرَّة الجُهني، قال: جاء رجل الىٰ النبي ﷺ فقال: يارسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلّا الله وأنك رسول الله وصلّيت الصلوات الخمس، وأديتُ الزّكاة، وصمت رمضان وقمته، فممن أنا؟ قال: «**أنت من الصِّدّيقين والشهداء**»[٣٥٢٣](٢).

أَخبرناه عالياً أبو الحسين بن الحُصين، أنا أبو القاسم التنوخي ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الفرج قوام بن زيد بن عيسىٰ، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قالا: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن مُحمّد الحضرمي، نا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي، فذكر الحديث بإسناده مثله.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، سألته ـ يعني أبا علي السَّاوي ـ عن مولده؟ فقال: ولدتُ

---

(١) ترجمته وأخباره في طبقات الشافعية للسبكي ٤: ٣٣٢ والوافي بالوفيات ١٢: ٢٦٦ والساوي نسبة إلىٰ ساوة: بلدة بين الري وهمذان (الانساب).

(٢) كنز العمال: ح ١٤٤٥.

في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ورأيت أبا نصر السّجزي، وابن الطّفّال، وابن الكحّال بمصر، ولم أسمع منهم.

وذكر أبو مُحمّد بن الأكفاني، قال: وفيها ـ يعني سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ـ توفي الفقيه الزاهد أبو علي الحسن بن مُحمّد بن الحسن السّاوي الشافعي الصوفي في يوم الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة بدمشق.

وذكر أبو مُحمّد بن صابر أنه **ثقة**، وذكر أخوه أبو القاسم بن صابر: أنه كان أشعريّ المذهب.

١٧٢٢ ـ الحسن بن مُحمّد بن الحسن
أبو علي الأبهري المالكي

قدم دمشق، وحدَّث بها عن أبي عبد الله مالك بن أحمد البانياسي.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمّد بن يونس الخطيب، وحدَّثنا عنه أبو القاسم بن السُّوسي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو علي الحسن بن مُحمّد بن الحسن الأبهري المالكي، قدم علينا دمشق في صفر سنة أربع وثمانين وأربعمائة، أنا الشيخ أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي الفراء المالكي ببغداذ، نا أبو الفتح مُحمّد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ الحنبلي ـ إملاء ـ نا أحمد بن جعفر بن سلم، نا أحمد بن الحسن الفقيه، نا الحارث بن مُحمّد، نا عبد الرحيم ابن واقد، نا بشير بن زاذان القُرشي، نا عمر بن صُبيح، عن بعض أصحابه، قال عبد الرحيم: قال لي رجل من أهل العلم سمعته من بشير بن زاذان عن رجل، عن مكحول، عن شدّاد بن أوس: أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر أرأف أمتي وأرحمها، وعمر بن الخطاب خير أمتي وأعدلها، وعثمان بن عفان أحيا أمتي وأكرمها وأصدقها، وأبو الدرداء أعبد أمتي وأتقاها، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها**». صوابه عمر بن الصّبح، وهو **ضعيف**[٣٥٢٤][١].

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٢٤٧.

١٧٢٣ ـ الحسن بن مُحمّد بن الحسين بن علي
أبو علي بن أبي الطيّب الورَّاق، المعروف والده بطيِّب

روىٰ عن: أبو القاسم بن أبي العقب.

روىٰ عنه: أبو مُحمّد بن عبد العزيز بن أحمد، وأبو القاسم بن أبي العلاء.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز ح.

وأَخْبَرَنا جدي أبو المُفضل يحيىٰ، وخالاي أبو المعالي [مُحمّد] وأبو المكارم سلطان ابنا يحيىٰ بن علي بن عبد العزيز، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قالا: أنا أبو علي الحسن بن مُحمّد ابن الحسين بن علي المعروف بابن طيب الوراق ـ قراءة عليه ـ زاد ابن [أبي] العلاء: في شهر ربيع الأول سنة إحدىٰ وعشرين وأربعمائة، نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، نا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو النَّصري، نا سعيد بن سليمان، نا ـ وقال ابن أبي العلاء: عن ـ سليمان بن المغيرة، عن حُميد بن هلال، قال: قال هشام بن عامر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما بين خلق آدم إلىٰ أن تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال»**[٣٥٢٥](١).

١٧٢٤ ـ الحسن بن مُحمّد بن حفص
وكنية أبيه أبو صالح البعلبكي الإمام

حدَّث عن أبي بكر الخرائطي، وأبي جعفر بن أبي هشام، والمُفضّل بن مُحمّد الجندي، وأبي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس العطار، ومُحمّد بن تمّام الحمصي، وأبي بكر أحمد بن مروان الدِّينوري المالكي، وأبي الوليد عبد الملك بن محمود بن سُميع الدمشقي القاضي، وأبي الحسن بن عُمارة العطار، وأبي الجهم بن طلاّب، وأبي جعفر الدَّيبُلي المكي، وأبي عبد الله أحمد ابن عبد الله النهرواني. كتب عنه أهل بعلبك.

---

(١) حلية الأولياء: ٢ / ٢٥٤.

١٧٢٥ ـ الحسن بن مُحمّد بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلُسي القاضي

حدَّث عن من لقي من شيوخ أطرابلس

روىٰ عنه عبد الوهاب الكلابي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا جدي أبو مُحمّد، أنا أبو علي الأهوازي، ـ إجازة ـ قال: قال لنا أبو الحسين الكلابي في تسمية شيوخه: حسن بن مُحمّد بن حيدة القاضي الأطْرَابُلُسي. كذا فيه، وإنما هو الحسين بن مُحمّد بن الحسين بن حيدرة أبو عبد الله، وسيأتي في موضعه علىٰ الصواب إن شاء الله.

١٧٢٦ ـ الحسن بن مُحمّد بن داود بن مُحمّد بن داود أبو مُحمّد الثقفي الحَرّاني المؤدب

روىٰ عن عبد الله بن مُحمّد الأُطرُوش، وأبي الحسين بن عمر بن مُحمّد بن عمر الحراني، ويحيىٰ بن علي بن هاشم الكندي الخفاف، وأبي الحسين عمر بن مُحمّد بن عمر بن هشام بن أبي زيد، وأبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مشرح، وأبي حامد أحمد بن عبد الله الماهاني البغدادي.

روىٰ عنه تمّام بن مُحمّد، وأبو نصر بن الجبّان، وأبو الحسن بن السمسار، ومكي بن مُحمّد بن الغمر، وعبد الوهاب الميداني، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، ونصر بن أحمد بن مُحمّد بن عجل العجلي، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن مُحمّد بن الشيخ، وأبو مُحمّد عبد الغني بن سعيد الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن مُحمّد، حدَّثني أبو مُحمّد الحسن بن مُحمّد بن داود الأديب، نا عبد الله بن مُحمّد الأُطروش، نا حاجب بن سليمان، نا وكيع، نا حمّاد بن سلمة، عن أبي العُشراء، عن أبيه، قال: قلت: يارسول الله أما تكون الذكاة إلّا في الحلق واللبّة ؟ قال: «**لو طعنت في فخذها لأجزأك**»[٣٥٢٦][(١)].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٥ / ٣٩٤.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي، حدَّثني عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: توفي شيخنا أبو مُحمّد الحسن بن مُحمّد بن داود الثقفي المؤدب يوم الأربعاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

قال الكتاني: وكان من أهل حرّان وحدَّثنا عنه نصر بن أحمد بن الحسين العجلي وغيره.

١٧٢٧ ـ الحسن بن مُحمّد بن زياد البَيْساني(١)

قدم دمشق وحدَّث بها عن معاوية بن عمرو، ويحيىٰ بن هاشم السمسار.

روىٰ عنه: أحمد بن نصر بن شاكر، وسليمان بن مُحمّد الخُزاعي.

أنْبَأنا أبو مُحمّد هبة الله بن الأكفاني، وعبد الله بن السّمرقندي، قالا: نا عبد العزيز بن أحمد، نا عوف، نا [مُحمّد بن] حُميد، نا سليمان بن مُحمّد الخُزاعي، نا الحسن بن مُحمّد البيساني، قدم علينا، نا يحيىٰ بن هاشم الغساني، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تصلح الصنيعة إلّا عند ذي حَسَب، كما أن الرياضة لا تصلح إلّا في نجيب**»[٣٥٢٧].

وبإسناده عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا حُميراء! إياك والطين فإنه يُصفّر اللون ويُذهِبُ بهاء الوجه**»[٣٥٢٨](٢)(٣).

١٧٢٨ ـ الحسن بن مُحمّد بن سعيد
أبو علي

حدَّث عن هشام بن عمّار.

روىٰ عنه أبو الطّيّب مُحمّد بن أحمد النّيْسابوري الكَرَابيسي(٤)

أنْبَأنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القُشيري، وجماعة، عن أبي بكر أحمد بن الحسين،

---

(١) هذه النسبة إلىٰ بيسان، بالفتح ثم السكون وسين مهملة، مدينة بالأردن بالغور الشامي، وهي بين حوران وفلسطين (معجم البلدان).

(٢) تذكرة الموضوعات: ٦٨.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٢٤٧.

(٤) هذه النسبة إلىٰ بيع الثياب، صاحب الكرابيس (الأنساب).

أنا مُحمّد بن عبد الله الحافظ، نا أبو الطيب مُحمّد بن أحمد الكرابيسي من أصل كتابه، نا أبو علي الحسن بن مُحمّد بن سعيد من أصل كتابه، نا هشام بن عمّار، نا سفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن مالك بن أنس، عن سُمي، عن أبي صالح أن رسول الله ﷺ قال: «**السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضىٰ أحدكم نهمته فليرجع إلىٰ أهله**»[٣٥٢٩][(١)].

هذا حديث غريب من حديث سفيان، عن عمرو بن دينار، عن مالك، وهو مما سمعه هشام بن عمّار بن مالك نفسه، ووقع إلينا بعلوٍ من حديثه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو مُحمّد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي تغلب بن جعفر، قالوا: أنا أبو القاسم الحنّائي، نا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو بكر مُحمّد بن خُريْم العُقيلي، نا هشام بن عمّار، أنا مالك، فذكره.

١٧٢٩ ـ الحسن بن مُحمّد بن السَّفَّاح بن نصر أبو علي التغلبي الأسدي الضرير

أخو أبي طالب الحسين بن مُحمّد.

سمع عبد الله بن الوليد المالكي، وما أراه حدَّث، وكان بدمشق.

١٧٣٠ ـ الحسن بن مُحمّد بن سليمان بن هشام أبو علي الشطوي الخَزَّاز[(٢)]، ويعرف بابن بنت مطر[(٣)]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبغيرها: علي بن المديني، وأبا معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، والمُسيب بن واضح، ومُحمّد بن سليمان الأسدي لُويناً.

روىٰ عنه حبيب بن الحسن القزاز، وعبد الباقي بن قانع، وأبو علي مُحمّد بن أحمد بن

---

(١) المعجم الصغير: ١ / ٢٢٠.

(٢) هذه النسبة إلىٰ خرز الأشياء من الجلود كالقرب والسطائح السيور وغيرها (الأنساب).

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٧: ٤١٣.
والشطوي بفتح الشين والطاء المهملة، هذه النسبة إلىٰ جنس من الثياب التي يقال لها الشطوية، وبيعها [وهي منسوبة إلىٰ شطا من أرض مصر]. (الأنساب).

الصَّوَّاف، وسليمان بن أحمد الطَّبراني، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجُرجاني، وأبو علي مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق الباقرجي.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم، نا حبيب، عن الحسن ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسين التبريزي ـ بها ـ أنا أبو الفضائل مُحمّد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس الأصبهاني ـ بها ـ أنا أبو نُعيم الحافظ، نا حبيب بن الحسين، نا الحسن بن مُحمّد بن سليمان الشطوي ح.

قال: ونا سليمان بن أحمد ـ إملاء وقراءة ـ نا أحمد بن المُعلىٰ، قالا: نا هشام بن عمّار، نا الوليد ابن مسلم، نا الحكم بن مصعب، عن مُحمّد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لزم الاستغفار جعل الله له من كل همّ فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب**»[٣٥٣٠](١).

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا مُحمّد بن سليمان ابن الحسن الصَّوَّاف، نا أبو علي الحسن بن مُحمّد بن سليمان الخَزَّاز ابن بنت مطر، نا المُسيّب بن واضح، نا سويد بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ لعمّار: «**تقتلك الفئةُ الباغيةُ**»[٣٥٣١](٢).

أَخْبَرَنا أبو الفتح بن السّمرقندي، نا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة ح.

وأَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا أبو بكر الخطيب(٣)، حدثني علي بن مُحمّد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني، عن أبي علي الحسن بن مُحمّد بن سليمان الشطوي فقال: **ثقة** ليس به بأس. وفي رواية ابن السّمرقندي: الطوسي بدل الشطوي، وهو وهم.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب: الحسن بن مُحمّد بن سليمان بن هشام أبو علي الخرّاز المعروف بابن بنت مطر، حدث عن أبيه، وعن علي بن المديني، وأبي معمر القطيعي، وهشام بن عمّار وغيرهم، روىٰ عنه عبد الباقي بن قانع، وأبو علي بن الصواف، وسليمان ابن أحمد الطبراني.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ٣ / ٣٥١.

(٢) المعجم الكبير: ١ / ٣٠٠.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤١٤.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[(١)]، أنا السمسار، أنا الصفار، نا ابن قانع أن الحسن بن مُحمّد بن أخي هشام مات في سنة سبع وتسعين ومائتين.

١٧٣١ ـ الحسن بن مُحمّد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب أبو علي بن عبد الرَّحمَن بن مكحول البيروتي

حدَّث ببيروت سنة عشرين وثلاثمائة، عن أبي علي الحسن بن علي بن سعد بن مهران، وأبي القاسم عبيد الله بن مُحمّد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرقي، وأبي عُلاثة مُحمّد بن أحمد بن أبي طيبة الفرائضي، وأبي ذرّ هارون بن سليمان بن سهيل بن عبد الله الحبان، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبيط بن شريط المصريين.

روىٰ عنه عبد الوهاب الكلابي.

أنْبَأنا أبو مُحمّد بن طاوس، أنا أبو الحسن عبد الباقي بن أحمد بن عبد الله سنة ست وسبعين وأربعمائة، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرىء، نا أبو الحسين بن مُحمّد بن عبد الله بن عبد السلام بن مكحول البيروتي ببيروت سنة عشرين وثلاثمائة، نا أبو ذرّ هارون بن سليمان بن سهيل بن عبد الله بالفسطاط، نا زهير بن عبّاد، نا مالك بن أنس، حدَّثني نافع، عن ابن عمر: أن النبيﷺ **نهىٰ عن تلقي السلع حتىٰ تهبط بها الأسواق** [٣٥٣٢][(٢)].

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا زهير بن عبّاد الرواسي، عن مالك بن أنس فذكره في إسناده مثله. وزاد في آخره «ونهىٰ عن النجش»[(٣)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا جدي أبو مُحمّد، أنا أبو علي الأهوازي ـ إجازة ـ قال: قال لنا الكلابي في تسمية شيوخه: حسن بن مُحمّد بن عبد الله أبو علي بن مكحول.

---

(١) انظر تاريخ بغداد ٧: ٤١٤.

(٢) سنن ابن ماجة: ٢١٧٩.

(٣) النجش في البيع: هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروّجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها (النهاية).

١٧٣٢ ـ الحسن بن مُحمّد بن عبد الرَّحمَن أبو منصور الأُسْتُوائي[١]

قدم علينا دمشق، وحدَّث بها عن أبي طالب العُشاري.

كتب عنه أبو الحسن نجا بن أحمد العطاري.

وأنبأنيه* أبو مُحمّد بن الأكفاني عنه، حدَّثني أبو منصور الحسن بن مُحمّد بن عبد الرحمن الأُستوائي، قدم علينا منصرفه من الحج سنة تسع وأربعين وأربعمائة، نا أبو طالب مُحمّد بن علي ابن الفتح الحربي[٢] العُشاري[٣]، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداد بن شاهين، نا عبد الله البغوي، نا عبد الله بن عمر بن أبان ح.

ونا عمر بن شاهين، نا عبد الله بن سليمان، نا أحمد بن سنان، قالا: نا معاوية، عن الأعمش، عن عمرو، عن سالم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألَا أحدثكم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة**»، قلنا: [بلىٰ] يا رسول الله، قال: «**صلاح ذات البين وفساد ذات البين**» يعني هي الحالقة[٤][٣٥٣٣].

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله ابن أحمد[٥]، حدَّثني أبي، حدَّثني أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بأفضل من درجة [الصلاة و] الصيام والصداقة**» قالوا: بلىٰ، قال: «**صلاح[٦] ذات البين، قال: وفساد ذات البين هي الحالقة**»[٣٥٣٤].

---

(١) الأستوائي هذه النسبة إلى أستوا وهي ناحية بنيسابور كثيرة الخير والقرى.

(*) قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب.

(٢) هذه النسبة «الحربي» إلىٰ الحربية: محلة معروفة بغربي بغداد (الأنساب).

(٣) والعشاري بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة لقب جده، لأنه كان طويلاً فقيل له العشاري لذلك (الأنساب).

(٤) الحالقة: قطيعة الرحم والتظالم (النهاية لابن الأثير).

(٥) مسند الإمام أحمد ٦: ٤٤٤.

(٦) في مسند أحمد: إصلاح.

١٧٣٣ ـ الحسن بن [مُحمّد بن] علي بن أبي طالب ابن عبد المُطّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف أبو مُحمّد الهاشمي[١]

حدَّث عن أبيه، وجابر بن عبد الله، وعبيد الله بن أبي رافع.

روىٰ عنه عمرو بن دينار، والزهري، وأبو سعد سعيد بن المرزُبان البقّال.

قيل إنه وفد علىٰ عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا الحسن بن علي ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن مُحمّد، أنا الحسن بن علي التميمي، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٢]، حدَّثني أبي، نا سفيان، عن الزهري، عن حسن، وعبد الله ابني مُحمّد، عن أبيهما، وكان حسن أرضاهما في أنفسهما[٣] أن علياً قال لابن عباس: إن رسول الله ﷺ **نهىٰ عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر** [٣٥٣٥].

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر الله بن مُحمّد الشافعي، نا نصر بن إبراهيم المقدسي ـ بصور ـ نا سليم بن أيوب الرازي، أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن بركات، نا أحمد بن جعفر بن حمدان الدِّينوري، نا إبراهيم بن الحسين، نا مُحمّد بن إسماعيل الجعفري، نا عبد الله بن سلمة، عن أسلم، عن أبيه، عن حسن بن مُحمّد بن علي، قال: قال أبي ـ وكان حسن بن مُحمّد من أوثق الناس عند الناس ـ عن أبيه مُحمّد بن علي، عن جده علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أحببتم أن تعلموا ما للعبد عند الله فانظروا ما يتبعه من الناس**»[٤] [٣٥٣٦].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرُون ح.

وأَخْبَرَنا أبو العز ثابت بن منصور، أنا أحمد بن الحسن، قالا: أنا أبو الحسين مُحمّد بن الحسن،

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب ١: ٥١٢ والوافي بالوفيات ١٢: ٢١٣ وسير أعلام النبلاء.

(٢) في مسند الإمام أحمد ١: ٧٩.

(٣) في مسند أحمد: أنفسنا.

(٤) في مختصر ابن منظور ٧: ٦٩ «من الثناء».

أنا مُحمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط، قال[١]: في الطبقة الثانية من أهل المدينة: حسن بن مُحمّد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أمّه جمال[٢] بنت قيس بن مخرمة بن المُطلب بن عبد مناف بن هاشم، يكنىٰ أبا مُحمّد، توفي سنة مائة أو تسع وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون ابن راشد، نا أبو زرعة، قال: وذكر الزهري عبد الله والحسن ابني مُحمّد بن علي، كما حدَّثني سليمان بن عبد الرحمن، نا سفيان، قال: قال الزهري: كان الحسن أوثقهما.

قرأت علىٰ أبي غالب أحمد، وأبي عبد الله ابني الحسن بن البنّا، عن أبي الحسن مُحمّد بن مُحمّد بن مخلد ح.

وقرأت علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن وأبي الفضل مُحمّد بن ناصر، عن مُحمّد بن عبد السلام بن مُحمّد التابي، قالا: أنا علي بن مُحمّد بن خزفة، نا مُحمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، قال: وأنا مصعب بن عبد الله، قال: الحسن بن مُحمّد بن علي: أمّه جمال ابنة قيس بن مخرمة بن المُطلب بن عبد مناف بن قُصي وهو أول من تكلم في الإرجاء وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وليس له عقب.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلّمة، أنا أبو طاهر بن الُمخلّصي، أنا أحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بكّار، قال: فولد مُحمّد الأكبر بن علي ابن أبي طالب عبد الله، ثم قال: والحسن بن مُحمّد لا بقية له وأمّه جمال بنت قيس بن مخرمة بن المُطلب بن عبد مناف بن قُصي وأمّها درة بنت عُقبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وهو أول من تكلم في الإرجاء وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز، وليس له عقب[٣].

أَنْبَأنا أبو مُحمّد بن الاكفاني، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مُحمّد بن عبد الله بن أبي عمرو، أنا مُحمّد بن إبراهيم بن مروان، أنا أحمد بن إبراهيم القُرشي، أنا سليمان بن عبد الرحمن، نا علي بن عبد الله التميمي، قال: الحسن بن مُحمّد بن علي يكنىٰ أبا مُحمّد.

---

(١) في طبقات خليفة: ٤١٧ ررقم ٢٠٤٧.

(٢) في طبقات خليفة: جُمان.

(٣) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري: ٧٥.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رياح بن علي، أنا أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل، نا مُحمّد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيىٰ يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: الحسن بن مُحمّد بن علي، كذا قال.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا عن أبي مُحمّد الحسن بن علي، أنا مُحمّد بن العباس، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد، قال[١]: فولد مُحمّد بن الحنفية: الحسن بن مُحمّد وكان من ظرفاء بني هاشم وأهل العقل منهم، وهو أول من تكلم في الارجاء، ولا عقب له، وأمّه جمال ابنة قيس بن مخرمة بن المُطّلب بن عبد مناف بن قُصي.

قال: وأنا أبو [عمر] مُحمّد بن العباس [بن] مُحمّد، أنا سليمان بن إسحاق الجلاّب، نا الحارث بن مُحمّد، نا مُحمّد بن سعد، قال[٢] في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة: الحسن بن مُحمّد بن الحنفية وهو ابن علي بن أبي طالب، وأمه جمال بنت قيس بن مخرمة بن المُطلب بن عبد مناف بن قُصي، وكان الحسن يكنىٰ أبا مُحمّد وكان من ظرفاء بني هاشم وأهل العقل منهم، وكان يقدّم علىٰ أخيه أبي هاشم في الفضل والهيبة[٣]، وهو أول من تكلم في الإرجاء.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن مُحمّد، أنا أحمد بن مُحمّد، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا مُحمّد بن سعد، قال: في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة ممن روىٰ عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وابن عمر: الحسن بن محدم بن الحنيفة يكنىٰ أبا مُحمّد، وكان يقدم علىٰ أخيه في الفضل والهيبة، وتوفي زمن عمر بن عبد العزيز.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبار، ومُحمّد بن علي، قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني ـ زاد ابن الحسن: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل، قال[٤] الحسن ابن مُحمّد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أخو عبد الله، سمع جابراً، وعبيد الله بن أبي رافع، وأباه. سمعت منه عمرو بن دينار، والزهري، مات في زمان عبد الملك بن مروان، قاله سعيد بن يحيىٰ، نا

---

(١) في طبقات ابن سعد ٥: ٩٢ في ترجمة مُحمّد بن الحنيفة.
(٢) في طبقات ابن سعد ٥: ٣٢٨.
(٣) عند ابن سعد: والهيئة.
(٤) في التاريخ الكبير ١: ٢: ٣٠٥.

أبي، عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الانماطي، أنا مُحمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن مُحمّد بن الحسين الكلاباذي، قال: الحسن بن مُحمّد بن الحنفية ـ وهي أم مُحمّد ـ وهو ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو مُحمّد الهاشمي المدني أخوه عبد الله بن مُحمّد، سمع جابر بن عبد الله، وسلمة بن الأكوع، وأباه، وعبيد الله بن أبي رافع، روىٰ عنه الزهري، وعمرو بن دينار في: النكاح، والجهاد، وتفسير سورة الممتحنة مات في ولاية عبد الملك بن مروان.

قال الواقدي: كان يُقدّم علىٰ أخيه في الفضل والهيبة، توفي في زمن عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيُّوري، أنا الحسين بن جعفر، ومُحمّد بن الحسن وأحمد بن مُحمّد العتيقي ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بُندار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي أحمد، قال[١]: الحسن بن مُحمّد بن علي ابن أبي طالب مدني تابعي **ثقة**، وهو أول من وضع الإرجاء[٢].

أَنْبأنا أبو الفضل مُحمّد بن عمر بن يوسف الأرموي، انا أبو الغنائم بن المأمون ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمّد بن إبراهيم بن جعفر، أنا أحمد بن عبد المنعم بن الكُريدي، أنا أبو الحسن العتيقي، قالا: أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أحمد بن مُحمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، نا أحمد بن يونس، نا القدّاح، نا السّري بن يحيىٰ، عن هلال بن خباب، عن الحسن بن مُحمّد بن الحنفية أنه قال: يا أهل الكوفة اتقوا الله ولا تقولوا في أبي بكر وعمر ما ليسا له بأهل، وإن أبا بكر الصّدّيق كان مع رسول الله ﷺ في الغار ثاني اثنين، وإن عمر أعزّ الله به الدين.

قرأنا علىٰ أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسن مُحمّد بن مُحمّد بن مخلد، أنا

---

(١) في تاريخ الثقات للعجلي: ١١٧.

(٢) قال الصفدي في الوافي بالوفيات ١٢: ٢١٣: «والإرجاء يشتق من الرجاء لأنهم يرجون لأصحاب المعاصي الثواب من الله تعالىٰ فيقولون: لا يضرّ مع الإيمان معصية، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة.
قال: وقيل: الإرجاء هو تأخير حكم أصحاب الكبائر إلىٰ الآخرة في الدنيا، ولا يقضي عليهم بأنهم من أهل الجنة.
قال: والمرجئة جنس لاربعة أنواع: الاول مرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية والمرجئة الصالحة».

علي بن مُحمّد بن خزفة، نا مُحمّد بن الحسين الزَّعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا أبو الفتح، قال: قال سفيان: قلت لعبد الواحد بن أيمن ـ وكان الحسن بن مُحمّد ينزل عليهم، إذا قدم ـ يعني ـ مكة، قال: قلت من كان يأتيه؟ قال: عطاء، وعمرو بن دينار، والزبير بن موسىٰ وغيرهم.

قال ونا الحُميدي، نا سفيان، عن مسعر، قال: كان الحسن بن مُحمّد يفسر قول النبي صلى الله عليه وآله **«ليس منا»** «ليس مثلنا».

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن مُحمّد بن الحسن الشيروي.

وأَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد المقرىء، وأبو بكر مُحمّد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري، وأبو سعد عبد الكريم بن مُحمّد بن منصور عنه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري(١)، نا أبو العباس مُحمّد بن يعقوب، نا أبو زكريا بن يحيىٰ المروزي، نا سفيان بن عيينة، عن عبد الواحد، قال: كان الحسن بن مُحمّد بن علي ينزل علينا بمكة، فإذا أنفقنا عليه ثلاثة أيام أبىٰ أن يقبل بعد، وهذا لأنه هاشمي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو أحمد الحسين بن مُحمّد بن علي التميمي النَّيسابوري، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، حدثني مُحمّد ابن يعقوب، نا مُحمّد بن أيوب بن المتوكل، نا يحيىٰ بن سعيد القطان، حدَّثني علي بن المديني، عن سفيان بن عُيينة، قال: قال الحسن بن مُحمّد: إن أحسن رداء ارتديت به رداء الحلم، هو والله عليك أحسن من بردي حبرة قال: فإن لم تكن حليماً فتحالم.

قال مُحمّد: فسألت علي بن المديني فحدَّثني به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن مُحمّد بن إسحاق، نا أبو عثمان الخياط، أنا مُحمّد بن بشر الكندي، نا إبراهيم بن مسلم المديني، قال: قال الحسن بن مُحمّد بن الحنفية: من أحب حبيباً لم يعصه. ثم قال:

تعصي الإله وأنت تُظهر حُبَّه ... عارٌ عليك إذا فعلت شنيعُ
لو كان حُبُّك صادقاً لأطعته ... إنّ المحبَّ لمن أحبّ مطيع

ثم قال:

---

(١) هذه النسبة إلىٰ حيرة نيسابور.

ما ضرّ من كانت الفردوسُ منزلهُ ما كان في العيش من بؤس وإقتار
تراه يمشي حزينا جائعاً شعثاً إلىٰ المساجد يسعىٰ بين أطمار

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن مُحمّد بن خسرو البلخي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرُون، أنا مُحمّد بن عمر بن بُكير، قال: قُرئ علىٰ عثمان بن أحمد بن سمعان، أنا الهيثم بن خالد، نا محمود ابن غيلان، نا سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مُطيع، قال: سمعت أيوب: يقول: أنا أكبر[1] من المرجئة، [إن] أول من تكلم في الإرجاء رجلٌ من أهل المدينة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البناء، عن عبد الملك بن عمر بن خلف، أنا عمر بن أحمد بن شاهين، أنا مُحمّد بن مخلد العطار ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أنا أبو الفتح الحسين بن الطُّيُّوري، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا عثمان ابن مُحمّد المخرمي، أنا إسماعيل بن مُحمّد الصفار، قالا: أنا العباس بن مُحمّد بن حاتم، نا أبو بكر ابن أبي الأسود، نا سعيد بن عامر الضُبعي، عن سلام -يعني ابن أبي مُطيع-، قال: قال أيوب: أنا أكبر من المرجئة، إن أول من تكلم في الإرجاء رجل من بني هاشم يقال له الحسن بن مُحمّد.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن طاوس، أنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي، أنا مُحمّد بن إبراهيم الجُرجاني، نا مُحمّد بن يعقوب، نا إبراهيم بن مرزوق، نا سعيد -يعني ابن عامر- نا سلام بن أبي مُطيع -عن أيوب -هو- السختياني، قال: أنا أكبر من المرجئة، إن أول من تكلم في الإرجاء رجل من بني هاشم من أهل المدينة يقال له الحسن.

أنا أبو نصر مُحمّد بن حمد بن عبد الله، أنا أبو مسلم مُحمّد بن علي بن مُحمّد بن مهزارقود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عرُوبة الحسين بن مُحمّد، نا ابن سيف -يعني سليمان-، نا سعيد بن عامر، نا سلام بن أبي مطيع، عن أيوب، قال: أنا أكبر من الإرجاء، إن أول من تكلم في الإرجاء رجل من أهل المدينة يقال له الحسن.

قال: وأنا الحسين بن مُحمّد، نا عثمان بن أبي شيبة، نا حريز، عن مغيرة، قال: أول من تكلم في الإرجاء الحسن بن مُحمّد بن الحنفية.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ، أنا أبو المعالي ثابت بن بُندار بن إبراهيم،

---

(١) في تهذيب التهذيب ١: ٥١٣ «أنا أتبرأ».

أنا أبو العلاء مُحمّد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن موسىٰ، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفضّل بن غسان الغلاّبي، نا أبي، نا سعيد بن عامر، نا سلام، بن أبي مطيع، قال: قال أيوب: أنا أكبر من المرجئة، إن أول من تكلم في الإرجاء رجل من أهل المدينة من بني هاشم، يقال له الحسن.

قال وأنا أبي، نا أبو أيوب الخُزاعي، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عثمان بن إبراهيم بن حاطب، قال: اول من تكلم في الإرجاء الاول الحسن بن مُحمّد بن الحنفية، كنت حاضراً يوم تكلم، وكنت في حلقته مع عمي وكان في الحلقة جُحدُب وقوم معه فتكلموا في علي وعثمان وطلحة والزبير فأكثروا، والحسن ساكت ثم تكلم فقال: قد سمعت مقالتكم ولم أر شيئا أمثل[١] من أن يُرجأ علي وعثمان وطلحة والزبير، فلا يُتولّوا ولا يُتبرأ منهم، ثم قام، فقمنا. قال: فقال لي عمي: يا بني ليتخذن هؤلاء هذا الكلام إماماً، قال عثمان: فقال به سبعة رجال رأسهم جُحدُب من تيم الرّباب، ومنهم حرملة التيمي تيم الرباب أبو علي بن حرملة.

قال: وبلغ أباه مُحمّد بن الحنيفة ما قال: فضربه بعصاً فشجّه، وقال: لا تولّي أباك علياً؟

قال وكتب الرسالة التي ثبت فيها الإرجاء بعد ذلك.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا سليمان بن إسحاق الحلاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحمّد بن سعد[٢]، أنا موسىٰ بن إسماعيل، أنا حمّاد ابن سلمة، عن عطاء بن االسائب، عن زاذان وميسرة أنهما دخلا علىٰ الحسن بن مُحمّد بن علي فلاماه علىٰ الكتاب الذي وضع في الإرجاء، فقال لزاذان: يا أبا عمر، لوددتُ أني كنت متُّ ولم أكتبه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحمّد الخطيب، أنا مُحمّد بن الحسن بن مُحمّد، أنا أحمد بن الحسن، نا عبد الله بن مُحمّد بن الخليل، نا مُحمّد بن إسماعيل، قال: قال ابن إسحاق، نا سعيد بن يحيىٰ، نا أبي، عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي، قال: توفي الحسن بن مُحمّد بن الحنفية عند عبد الملك بن مروان وذلك قبل الجماجم.

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي، أن الحسن بن مُحمّد مات سنة

---

(١) في مختصر ابن منظور: أميل.

(٢) في طبقات ابن سعد ٥: ٣٢٨.

خمس وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسري، أنا أبو طاهر الُمخلصي -إجازة- أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، أخبرني عبد الرحمن بن مُحمّد بن المغيرة، عن أبيه، أنا أبو عبيد الله، قال: سنة خمس وتسعين فيها مات الحسن بن مُحمّد بن الحنفية.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق بن حرنان، أنا أحمد ابن عمران، نا موسىٰ بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال[1]: سنة إحدىٰ ومائة فيها مات الحسن بن مُحمّد بن الحنفية.

١٧٣٤ ـ الحسن بن مُحمّد بن علي
أبو مُحمّد بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
أبو القاسم الحسيني الزيدي الكوفي الأقساسي[2]

قدم دمشق وكان أديباً شاعراً.

قرات بخط عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني في يوم الجمعة لثلاث وعشرين خلت من المحرم من هذه السنة يعني سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، دخل إلىٰ دمشق أبو القاسم الحسن بن مُحمّد بن علي بن مُحمّد بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ونزل في الحريميين، وكان شيخاً هيباً نبيلاً، حسن الوجه والشيبة، بصيراً بالشعر واللغة، يقول الشعر، من أجود آل أبي طالب حظاً وأحسنهم خلقاً، وكان يعرف بالأقساسي.

والأقساسي: موضع نحو الكوفة.

١٧٣٥ ـ الحسن بن مُحمّد بن علي بن مصعب
أبو علي

حدّث عن مُحمّد بن بشر بن يعقوب.

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٣٢٥ وتقدم قوله في الطبقات: ٤١٧ برقم ٢٠٤٧ أنه مات سنة مائة أو تسع وتسعين.

(٢) الأقساسي نسبة إلىٰ أقساس قرية بالكوفة أو كورة، يقال لها: أقساس مالك.

روىٰ عنه: أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الجُرجاني القصّار الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو بكر القصّار، نا أبو علي الحسن بن مُحمّد بن علي بن مُعصب الدمشقي، نا مُحمّد بن بشر بن يعقوب، نا مُحمّد بن مُحمّد بن سعدان البزار، نا سمعان بن عبد الرحمن النَّخعي، نا إسماعيل بن يحيىٰ التيمي، نا سفيان الثوري، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء يهودي إلىٰ النبي ﷺ فقال: ادع الله لي فقال: «**أصحَّ الله جسمك، وأطاب حرثك، وأكثر مالك**»[٣٥٣٧][(١)].

---

(١) كنز العمال: ح٦٣٠٥.

١٧٣٦ ـ الحسن بن مُحمّد بن علي بن مُحمّد أبو الوليد البلخي الدَّربندي[١] الحافظ[٢]

طاف فأوسع وأكثر فيما سمع، وسمع بدمشق: أبا مُحمّد بن أبي نصر، وابنه أبا علي، وأبا بكر مُحمّد بن رزق الله، وأبا القاسم بن ياسر الحريري، وأبا القاسم بن الطُّبيز، وعمر بن طراد الحداد، وأبا الحسن علي بن الحسين السيرافي، وأبا الحسن العتيقي، وحدث عن أبي نصر أحمد بن المُظفر ابن مُحمّد الموصلي، وأبي الحسين وأبي القاسم ابني بشران، ومُحمّد بن عبد الله بن مُحمّد بن أحمد الأصبهاني، وأبي منصور مُحمّد بن مُحمّد الهروي القاضي، وأبي بكر مُحمّد بن أحمد بن عبد الرحمن، وأبي بكر مُحمّد ابن الحسين بن جرير الدَّشتي[٣]، وأبي أحمد مُحمّد بن أحمد القيسراني، وأبي القاسم علي بن مُحمّد الحرّاني الزّيدي، وأبي علي بن شاذان، وأبي القاسم الخرقي، وأبي القاسم هبة الله بن إبراهيم بن الصَّوَّاف، وأبي عبد الله بن المارستاني وغيرهم، وروىٰ شيئاً يسيراً في جنب ما سمع، وحدَّث بدمشق وبنيسابور.

روىٰ عنه أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتاني، وأبو الحسن بن أبي الحديد، وابن ابنه أبو عبد الله، وعمر بن أحمد الآمدي، وأبو جعفر مُحمّد بن أبي منصور بن علي البزاري الرازي، وحدَّثنا عنه أبو عبد الله الفُراوي، وأبو المظفر بن القُشيري وزاهر بن الشّحّامي.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو الوليد الحسن بن مُحمّد البلخي الدَّربندي، نا أبو منصور عبد الله بن عيسىٰ بن إبراهيم بن علي سعيد الهمذاني ـ بها ـ أنا أبو بكر عمر بن أحمد بن خرجة، نا أبو الحسن علي بن مُحمّد الخُوارزمي ـ ببرُوجرد ـ نا الحسن بن عيسى البسطامي، نا علي بن عاصم، عن أبي هارون العبدي، قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد قال: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ قلنا: وما وصية رسول الله ﷺ قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «**إنّه سيأتيكم بعدي أقوامٌ يتعلّمون منكم، فإذا**

---

(١) هذه النسبة إلىٰ دربند وهي مدينة علىٰ بحر طبرستان، ويقال لها باب الأبواب (ياقوت).

(٢) ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ، ٣: ١١٥٥ معجم البلدان (دربند) سير الأعلام ١٨ / ٢٩٧ وبحاشيتها ثبت بأسماء مصادر أخرىٰ ترجمت له.

(٣) هذه النسبة إلىٰ دشتي قرية بأصبهان (كما في الأنساب واللباب).

جاؤوكم فعلّموهم وألطفوهم». الصواب الحسين بن عيسىٰ بزيادة ياء فيه[٣٥٣٨](١).

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الوليد الحسن بن مُحمّد الدَّربندي، نا أبو أحمد مُحمّد بن أحمد بن سهل القيسراني من أهل الدين، فذكر عنه حديثاً.

كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، قال(٢): الحسن بن مُحمّد بن علي بن مُحمّد الدَّربندي أبو الوليد البلخي المحدث الصوفي شيخ مشهور ومعروف من المشايخ الجوّالين في طلب الحديث المكثرين منه، طاف في الآفاق، دوّخ البلاد والأطراف وحصل الأسانيد والغرائب والحكايات، ثم خرج إلىٰ سمرقند ومات بها سنة نيف وخمسين وأربعمائة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدَّثني عمر بن عبد الكريم الدَّهستاني.

قال: أخبرنا رجل ببغداد بموت أبي الوليد الحسن بن مُحمّد الدربندي بسمرقند في هذه السنة ـ يعني سنة ست وخمسين وأربعمائة ـ.

أنْبَأنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البأّار أنا أبو عبد الله الحسين مُحمّد الكتبي الهروي، قال: سنة ست وخمسين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة أبي الوليد الدَّربندي بسمرقند في رمضان، والله أعلم.

١٧٣٧ ـ الحسن بن مُحمّد بن علي بن الحسن ابن أبي المضاء مُحمّد بن أحمد بن أبي المضاء أبو مُحمّد الفارسي البعلبكي

سمع أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي بدمشق، وكان يعمل لبعض الجند.

سمع منه بعض أصحابنا ولم أسمع منه شيئاً.

مات يوم الاثنين الثالث من جُمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، ودفن وقت العصر في مقابر باب الفراديس.

---

(١) سنن ابن ماجة: ٢٤٨.

(٢) انظر المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور: ١٨٦ رقم ٥٢١.

١٧٣٨ ـ الحسن بن مُحمّد بن عوف

حدَّث عن العباس بن الوليد بن مزيد وجماعة سواه.

روىٰ عنه الكلابي وغيره، وصحّف في اسم جده.

قرأت علىٰ أبي القاسم نصر الله بن أحمد، أنا جدي مقاتل، أنا أبو علي الأهوازي -إجازة- قال: قال عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه الذين سمع منهم: حسن بن مُحمّد بن عوف. كذا قال، وإنما هو الحسن بن مُحمّد بن برغوث، وهو الحسن بن مُحمّد بن أحمد بن هشام بن جبلة، وقد تقدم ذكره.

١٧٣٩ ـ الحسن بن مُحمّد بن مزيد أبو سعيد الأصبهاني(١)

سمع بدمشق وغيرها: هشام بن عمّار، وموسىٰ بن مروان الرّقّي، وحامد بن يحيىٰ البلخي، وعثمان بن عيسىٰ، وإبراهيم بن عرعرة المطوّعي.

روىٰ عنه: مُحمّد بن أحمد بن يزيد، وعلي بن نمراذ الأصبهانيان.

أنْبَأنا أبو علي الحداد، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرحمن بن علي بن أحمد، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبي، نا مُحمّد بن أحمد بن يزيد، نا أبو سعيد الحسن بن مُحمّد بن مزيد، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن المهاصر بن حبيب، عن عبيدة الأُمُلُوكي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**يا أهل القرآن لا توسّدوا القرآن، واتلوه حق تلاوته في آناء الليل وآناء النهار وتغنوه**(٢) ﴿**واذْكُروا ما فيه لعلّكُم تفلحون**﴾(٣) **ولا تستعجلوا ثوابه، فإن له ثواباً**»[٣٥٣٩](٤).

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله ابن مُحمّد، نا سليمان بن عمر بن الأقطع، نا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، حدَّثني المهاصر بن

---

(١) ترجمته وأخباره في ذكر أخبار أصبهان ١: ٢٦٠.

(٢) في مختصر ابن منظور ٧: ٧٢ «وتقنّوه».

(٣) سورة البقرة، من الآية: ٦٢.

(٤) مشكاة المصابيح: ٢٢٢٠.

حبيب، عن عُبيدة المُليكي ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا أهل القرآن لا توسّدوا القرآن واتلوه حق تلاوته، ولا تعجلوا ثوابه فإن له ثواباً»**. كذا في روايتنا، والصواب عبيدة الأُملوكي بالفتح.[٣٥٤٠].

قرات على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال(١): وأما عبيدة ـ بفتح العين وكسر الباء ـ فهو عبيدة الأُملُوكي شامي، يقال له صحبة، روىٰ عنه سعيد بن سويد، ومهاصر بن حبيب.

أنبأنا أبو علي الحداد، ثم حدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الأصبهاني، قال(٢): الحسن بن مُحمّد بن مزيد أبو سعيد، يروي عن الشاميين والمصريين، وهو أول من حمل علم الشافعي إلىٰ أصبهان، يروي عن أهل مصر، توفي قبل الثمانين ـ يعني: ومائتين ـ حدَّث عن حامد ابن يحيىٰ، وموسىٰ بن مروان، وهشام بن عمّار وعثمان بن عيسىٰ.

١٧٤٠ ـ الحسن بن مُحمّد بن معاوية بن عبد الله
أبو علي الليثي

حدَّث عن من لم يقع إليّ اسمه، كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو علي الحسن بن مُحمّد بن معاوية بن عبد الله القيسي، مات في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

١٧٤١ ـ الحسن بن مُحمّد بن النعمان
أبو علي الصَّيداوي

حدَّث بصور: عن بكّار بن قُتيبة.

روىٰ عنه ابن جُميع.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلم، وأبو القاسم بن السّمرقندي، قالا: أنا أبو نصر بن طلاّب، أنا أبو الحسين بن جُميع، نا الحسن بن مُحمّد بن النعمان أبو علي الصيداوي ـ بصور ـ نا بكّار بن قُتيبة،

(١) الاكمال لابن ماكولا ٦: ٤٧ و ٤٩.

(٢) في ذكر أخبار أصبهان ١: ٢٦٠.

نا أبو مطرف بن أبي الوزير الأكبر، نا موسىٰ بن عبد الملك بن عُمير، عن أبيه، عن شيبة الحجبي عن عمه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث يصفين لك ودّ أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحبّ أسمائه إليه**». اسم عم شيبة عثمان بن طلحة الحَجَبي[٣٥٤١](١).

١٧٤٢ ـ الحسن بن مُحمّد بن يزيد بن عبد الصمد
أبو علي مولىٰ بني هاشم

حدَّث عن جدّه وعن بعض من أدرك من شيوخ دمشق

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وأبو هاشم المؤدب.

حدَّثني أبو مُحمّد بن الأكفاني فيما شافهني به عن أبي بكر الحداد، أنا تمام بن مُحمّد، أنا أبو هاشم، نا أبو علي الحسن بن مُحمّد بن يزيد بن عبد الصمد، حدَّثني جدي يزيد بن عبد الصمد، نا أبو الجماهر مُحمّد بن عثمان التنوخي، نا مُحمّد بن مُعاذ، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز، حدَّثني يونس بن ميسرة بن حلبس، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني رأيت عمود الكتاب أنتُزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري، وإذا هو نور ساطع عُمد به إلىٰ الشام، ألَا وإن الإيمان إذا وقعتِ الفتنُ بالشام**»[٣٥٤٢](٢).

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق، أبو علي الحسن بن مُحمّد بن يزيد بن مُحمّد بن عبد الصمد الهاشمي، مولاهم، وكانوا أهل بيت علم، كان أبوه يحدث وجده يزيد بن مُحمّد بن عبد الصمد من أجلّة محدثي الشام في زمانه، أختلط في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

١٧٤٣ ـ الحسن بن مُحمّد
أبو مُحمّد الورّاق

أظنه من أهل صور.

سمع بدمشق: أبا يعقوب إسحاق بن مُحمّد الأنصاري، وبصيدا: عبد الله بن مُحمّد بن حمزة بن

---

(١) الكافِ الشاف: ١٥٧.

(٢) المستدرك: ٤ / ٥٠٩.

أبي كريمة، وبغيرها: أحمد بن صدقة بن عبد ربه القيسراني، وأبا نصر مُحمّد بن أحمد بن الليث الرافعي، وأبا القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزّجاجي وأراه حدَّث، ولم يقع إلينا من حديثه شيء.

١٧٤٤ ـ الحسن بن محمود بن أحمد ابن محمود بن أحمد بن محمود بن مُحمّد أبو القاسم الرَّبَعي

حدَّث عن مُحمّد بن يوسف الهروي، وأبي سعيد مُحمّد بن أحمد بن عبيد بن فياض، وأبي الحسن بن جوصا، وأبي الحارث أحمد بن سعيد، وأبي الطيب طاهر بن علي بن عبدوس القطان، وأبي بكر محمد بن خُريم، ومُحمّد بن أحمد بن عُمارة العطار، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي، ومُحمّد بن بركة برداعس، ومُحمّد بن جعفر بن مُحمّد بن ملاّس، وإبراهيم بن مروان، وأبي أيوب سليمان بن مُحمّد الخُزاعي، والحسين بن مُحمّد بن غويث.

روىٰ عنه: أبو الحسين مُحمّد بن الخضر الفارضي، ومكي بن مُحمّد بن الغمر، وأبو الحسن بن عوف، وأبو نصر بن الجبَّان، وتمّام بن مُحمّد.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحمّد، وأبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن زُرعة الصُّوري، قالا: نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الحسن مُحمّد بن عوف بن أحمد المزّي ـ قراءة عليه بدمشق ـ أنا أبو القاسم الحسن بن محمود بن أحمد الرَّبعي، نا أحمد بن عُمير بن يوسف، نا مُحمّد بن سيدي الأنطاكي، نا وكيع بن الجرّاح، عن سفيان بن سعيد، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن يزيد ابن بشر السكسكي، عن عبد الله بن عمر[1]، قال: قال رسول الله ﷺ **«بني الإسلامُ علىٰ خمس: شهادة أن لا إله إلّا الله وأن مُحمّداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحجّ البيت، وصوم رمضان» [٣٥٤٣].**

المعروف عباس بن السندي.

رواه جرير، عن منصور، عن سالم، عن عطية مولىٰ لبني عامر، عن يزيد بن بشر السكسكي. وكذلك ذكره البخاري، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، قال: ولم يذكر الثوري عطية.

---

(١) في مختصر ابن منظور ٧: ٧٣ عمرو.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمر المُزني، نا الحسن بن محمود بن مُحمّد بن محمود، نا أبو الحارث أحمد بن سعيد، نا سليمان بن سيف الحرّاني، نا أبو عاصم، عن ابن جُريج، حدَّثني عطاء، حدَّثني ابن سوّار، حدثتني أم حبيبة أن النبي ﷺ **أمرها أن تنفر من جمع بليل**[٣٥٤٤][(١)].

قرأت بخط أبي نصر بن الجبّان، حدَّثني أبو القاسم الحسن بن محمود بن أحمد بن محمود الرَّبعي، وكان شيخاً يصحب أصحاب الحديث، فذكر عنه حديثاً.

١٧٤٥ ـ الحسن بن مَخْلَد بن الجرّاح أبو مُحمّد الكاتب[(٢)]

كان يتولىٰ ديوان الضياع للمتوكل، وورد معه دمشق، وقد ذكرنا وروده في ترجمة مُحمّد بن عمرو بن حوي، وعاش حتىٰ استوزره المعتمد علىٰ الله في ذي القعدة سنة ثلاث وستين ومائتين، ثم عُزل بسليمان بن وهب في هذه السنة، واعتقُل ثم أُطلق بعد أن أُخذ منه مائة وعشرون ألف دينار، ثم خُلع عليه ثم استُوزر في ذي القعدة سنة أربع وستين، وقبض علىٰ سليمان بن وهب، ثم أُعيد سليمان إلىٰ الوزارة في ذي الحجة منها وهرب الحسن، ثم ظهر الحسن في ربيع الأول سنة خمس وستين وأُعيد إلىٰ الوزارة في نصف ربيع الأول منها، ثم سخط عليه في شعبان منها واستوزر أحمد بن صالح بن شيرازد، ثم وجه أحمد بن طولون إليه فاخرجه إلىٰ مصر في ذي القعدة سنة ست وستين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو منصور مُحمّد بن مُحمّد بن أحمد بن عبد العزيز العُكبري، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحمّد بن الصلت، نا أبو الفرج علي بن الحسين بن مُحمّد الأصبهاني، حدَّثني أحمد بن خلف بن المرزُبان، حدَّثني أحمد بن سهل الكاتب، وكان أحد الكتاب لصاعد قال: سمعت الحسن بن مخلد يحدث أن رجلاً نخّاساً من اهل المدينة قدم بجاريتين شاعرتين من مُولّدات اليمامة علىٰ المتوكل فعرضهما عليه من جهة الفتح [ابن خاقان] فنظر إلىٰ أجملهما فقال

---

(١) مسند أحمد: ٦ / ٢٥٣ ط. الميمنية.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١٢: ٢٦٧ والفخري لابن طباطبا: ٢٥١ والكمال لابن الأثير ٧: ٣١٦ وسير الأعلام ١٣: ٧.

لها: ما اسمك؟ قال: ريًا، قال: أنت شاعرة؟ قالت: كذا يزعم مالكي، قال: تقولين في مجلسنا هذا شعراً ترتجلينه وتذكريني فيه وتذكرين الفتح؟ فتوقفت هنيهة ثم أنشدت:

أقــــول وقـــد أبـــصرني جـــعفر إمام الهدىٰ والفتح ذي العز والفخر

أشمس الضحى أم شبهها وجهُ جعفرٍ وبـدر السماء الفتح أو مشتبه البدر

وقال للأخرىٰ: أنشدي أنت شيئاً إن كنت قلته، فقالت:

أقـول وقـد أبصرت صورة جعفر تـعالى الذي عـلاّك يـاسيد البشـر

وأكـــمل نـعماه بـفتح ونـصحه فأنت لنـا شـمسٌ وفـتحٌ لنا قـمر

فأمر بشراء الأولىٰ منهما ورد الأخرىٰ، فقالت الأخرىٰ: لم رددتني؟ فقال: لأن في وجهك نمشاً. فقالت:

لم يسـلم الظبي عـلىٰ حسنه يـوماً ولا البـدرُ الذي يُـوصفُ

الظـــبي فـــيه خـمش بـينٌ والبـــدرُ فـــيه نكـتة تـعرفُ

وأمر أن تشترىٰ الثانية.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش -فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه، وقال اروه عني- أنا مُحمّد بن الحسين أبو علي الجازري، أنا المعافىٰ بن زكريا، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، حدَّثني أبو الفضل أحمد بن طاهر، قال: مدحت الحسن بن مخلد فأرسل إليّ أني قد أمرت له بمائة دينار فالق رجاء، يعني، فلقيت رجاء، فقال: لم يأمرني بشيء فكتبت إليه:

أما رجاء فأرجىٰ مـا أمـرت بـه وكيف إن كنت لم يأمـره يأتـمر

بادر بـجودك أمـا كـنت مـقتدراً فليس في كل حالٍ أنت مـقتدر

وبلغني أن الحسن بن مخلد كتب من الرّقّة إلى عياله قبل حمله إلىٰ مصر:

[مـن للـغريب البـعيد النـازح الوطـن مـن للأسـير أسـير الهـمِّ والحـزن]

مـــن للـــغريب الذي لا مســتراح له مـــن الـهموم لا حـظٌّ مــن الوسـن

خــلّىٰ العـراق وقـد كـانت له وطـناً لا خـير فـي كـل مشغول عـن الوطـن

لا خير فـي عـيش نـائي الدار مـغتربٍ يأوي إلىٰ الهـمِّ كـالمصفود فـي قـرن

يا أهل كـم نـابني مـن حُسـن مُستمع مـــنكم وفـارقته مــن مــنظرٍ حســن

وكـــم تـــجرّعت للأيـــام بـــعدكمُ من جُرعة ازعجت رُوحي عـن البـدن

وذكر أبو الحسن علي بن محمَّد الشالستي أن مولد مُحمّد بن عبد الله بن طاهر سنة تسع ومائتين، وفيها ولد عبيد الله بن يحيىٰ بن خاقان، وأحمد بن إسرائيل، والحسن بن مخلد وكلّهم ولي الوزارة.

وبلغني: أن أحمد بن طولون وجه إلىٰ الحسن بن مخلد فحمله إليه ووكل به ثم سجنه بأنطاكية، فمات في حبسه سنة تسع وستين ومائتين يوم الأحد لخمس خلون من شعبان.

١٧٤٦ ـ الحسن بن مسعود بن الحسن بن علي أبو علي بن الوزير(١)

أصلهم من خُوارزم، وكان جده أبو القاسم وزيراً لتاج الدولة تُتُش بن ألب رسلان، وكان عنا إلى أهل العلم، وكان أبو علي تزيا بزي الجند مدة، ثم اشتغل بطلب الفقه والحديث وتزيّا بزي أهلهما، ورحل إلىٰ بغداد قبل رحلتي بيسير، وسمع من جماعة من الشيوخ الذين أدركتهم ثم توجه إلىٰ أصبهان، فأدرك بها أسانيد عالية عمّن يروي حديث الطَّبراني، عن ابن ريذة وتوجه منها إلىٰ خُراسان، فسمع بنيسابور من عدة من الشيوخ، ثم أستوطن مرو مدة مديدة وتفقه بها على أبي الفضل الكرماني شيخ أصحاب أبي حنيفة ومُقدّمهم بخُراسان، وعقد مجلس الإملاء في جامع مرو وحدَّث بها في شيبته، ثم خرج إلىٰ بلخ وإلىٰ غزنة وعاد بعد ذلك إلىٰ مرو فأدركه أجله بها، فكتب إليّ أبو سعد بن السمعاني يذكر أنه توفي بمرو سحر يوم الأحد السابع عشر من المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة حُصين بقرب قبر بُريدة بن الخصيب والحكم بن عمرو الغفاري صاحبي رسول الله ﷺ.

وكان فيه تسامح شديد اشترىٰ بعض نسخه من معجم الطبراني الكبير من كتب بُريدة غير مسموعة من ابن بُريدة، فكان يحدِّث منها وهي غير مكتوبة من أصل سماعه ولا معارضة له، وكان يدلّس عن شيوخه مالم يسمعه منهم، عفا الله عنه. ومن شعره:

أخلاّئي إن أصبحتم في دياركم ... فإني بمرو الشاهجان غريبُ

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١٢: ٢٦٩ وسير الأعلام ٢٠: ١٧٧.

أموت اشتياقاً ثم أحيى تذكّراً   وبين التراقي والضلوع لهيبُ
فما تجب موت الغريب صبابة   ولكن بقاه في الحياة عجيبُ

١٧٤٧ ـ الحسن بن مستماد بن نعمة بن يزيد
أبو علي الهلالي الحوراني المقرىء التاجر

كان أبوه من اهل حوران، وحفظ أبو علي القرآن، وقرأ بعدة روايات علىٰ أبي مُحمّد بن طاوس، وسمع منه الحديث، ثم رحل إلىٰ بغداد في تجارة، وقرأ علىٰ أبي مُحمّد ابن بنت الشيخ، وسمع ببغداذ من أبي القاسم بن الحُصين، وكان يصلّي بجامع دمشق في حلقة الحنابلة صلاة التراويح ويقرأ فيها بعدة روايات يخلطها ويردد الحرف المختلف فيه، فأنكر عليه ذلك شيخنا أبو الحسن بن قُبيس، وقال: هذا يُذهب ترتيب النظم في القرآن، وكان مثرياً مقتراً علىٰ نفسه، بلغني أنه أوصىٰ عند موته بإخراج جملة من زكاة ماله اجتمعت عليه في سنين عدة ضن بإخراجها، توفي أبو علي يوم الأحد السادس من شهر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة.

١٧٤٨ ـ الحسن بن المظفر بن الحسن
أبو القاسم الهَمْداني

حدَّث عن أبي بكر مُحمّد بن عبد الله بن عبدان.

كتب عنه نجا العطار.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب.

وأنبأنيه أبو مُحمّد بن الأكفاني شفاهاً عنه، أنا أبو القاسم الحسن بن المظفر بن الحسن الهمداني الشيخ الصالح، أنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الله بن عبدان، أنا مُحمّد بن عيسىٰ، نا شعيب، نا أبو عبد الله الأنطاكي، نا أحمد بن سعيد الأعرابي ـ بمكة ـ نا مُحمّد بن سالم الخُراساني، عن أبيه، قال: سمعت الفُضيل ابن عياض يقول: ما من نبي إلّا وله نظير في أمته.

١٧٤٩ ـ الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر بن أحمد بن يزيد أبو علي بن أبي سعد المعروف بابن السبط البغدادي

كان أبوه من همذان وهو سبط أبي بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه، ذكر لي أنه قدم دمشق في تجارة.

وسمع ببغداد أباه أبا سعد، وأبا مُحمّد الجوهري، وأبا الغنائم بن الدَّجاجي، وأبا الغنائم بن المأمون، وأبا الحسين بن المهتدي وغيرهم.

كتبت عنه، وكان **ثقة**، وسُئل عن مولده، وأنا أسمع، فقال: في ليلة النصف من رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

أَخْبَرَنا أبو علي بن السبط وأبو نصر بن رضوان، وأبو القاسم بن الحُصين، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا مُحمّد بن يونس بن موسىٰ القُرشي، نا أبو داود الطيالسي، نا عُمارة بن مهران بن ثابت، قال: صلى بنا أنس بن مالك صلاة فأوجز فيها، فقال: هكذا كانت صلاة نبيكم ﷺ.

توفي أبو علي ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ودفن عند قبر أبيه بمقبرة باب حرب. وأنا ببغداد.

١٧٥٠ ـ الحسن بن مكي بن الحسن بن القاسم بن الحسن أبو محمَّد الشَيْزَري المقرىء، يعرف بفردن

سمع أبا عبد الله بن أبي كامل بأطرابلس، وأبا الفوارس أحمد بن مُحمّد بن الحسين الشيرازي نحوي، وأبا إسحاق إبراهيم بن مُحمّد البابشي الواعظ بمَيَّافَارقين.

روىٰ عنه: عمر الدِّهستاني، ومؤتمن بن أحمد بن علي الساجي، ومُحمّد بن طاهر المقدسي.

أَخْبَرَنا أبو حفص عمر بن مُحمّد بن الحسن الفرغولي ـ بمرو ـ نا أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدِّهستاني، أنا الحسن بن مكي بن الحسن بن القاسم الشيزري أبو مُحمّد المعروف بفردن المقرىء ـ بحلب ـ أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل ـ بأطرَابُلُس الشام ـ نا خيثمة بن سليمان، نا ابن أبي الخناجر، نا مُحمّد بن مُصعب، نا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس أن

النبي ﷺ قال: «**من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله عزوجل حتىٰ يرجع**»[٣٥٤٥].

أَخْبَرَناه عالياً أبو البركات يحيىٰ بن عبد الرحمن الفارقي العدل، وأبو الحسن مُحمّد بن أحمد ابن إبراهيم بن صرما، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، نا عيسىٰ بن علي ابن عيسىٰ ـ إملاء ـ نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث سنة أربع عشرة وثلاثمائة، نا نصر بن علي، نا خالد بن يزيد الهدادي، نا أبو جعفر الرازي ح.

وأخبرتنا به أم المجتبىٰ فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلىٰ الموصلي، نا نصر بن علي الجهضمي، نا خالد بن يزيد أبو يزيد، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ ـ وفي حديث أبي يعلىٰ عن النبي ﷺ قال: ـ «**من خرج في طلب العلم لم يزل**» ـ وقال: أبو يعلىٰ: فهو، وقالا ـ «**في سبيل الله حتىٰ يرجع**»[٣٥٤٦].

رواه الترمذي عن نصر[(١)]

١٧٥١ ـ الحسن بن منصور بن هاشم
أبو القاسم الحِمْصي الإمام

روىٰ عن أبي عمر[(٢)] أحمد بن العمر بن أبي حمّاد، والوليد بن مروان، وأبي بكر عمرو بن الحارث الزّنجاري، وأحمد بن خالد بن عمرو السّلفي الحمصي الإمام.

روىٰ عنه: تمام بن مُحمّد.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو مُحمّد عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمام ابن مُحمّد، أنا أبو القاسم الحسن بن منصور الحمصي الإمام، نا أبو عمر بن أبي حمّاد، نا ابن كاسب، نا عبد الله بن مُعاذ، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك ان رجلاً كان جالساً مع النبي ﷺ فجاء ابن له فأخذه فقبّله وأجلسه في حجره ثم جاءت ابنة له فأخذها فأجلسها إلىٰ جنبه، فقال رسول الله ﷺ: «**فهلاّ عدلت بينهما**»[٣٥٤٧][(٣)].

---

(١) سنن الترمذي، كتاب العلم (٤٢)، باب (٢) فضل طلب العلم، (ح: رقم ٢٦٤٧).

(٢) في مختصر ابن منظور ٧: ٧٤ «أبي عمرو».

(٣) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٢٥٤.

١٧٥٢ ـ الحسن بن منير بن محمَّد بن منير
أبو علي التَّنُوخي

روىٰ عن مُحمّد بن خُريم، وجعفربن أحمد بن عاصم، وأبي يحيىٰ محمَّد بن سعيد بن عمرو ابن خُزيم الخزيمي، وأبي مُحمّد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد، وأحمد بن الحسن بن هارون الصباحي البغدادي، ومُحمّد بن تمام بن صالح، وعمر بن الجنيد القاضي، وأبي سعيد مُحمّد بن أحمد بن عبيد بن فياض، وأبي الأصيد مُحمّد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي الإمام، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي، وعبد الله بن مُحمّد بن مسلم المقدسي، وأبي الحارث أحمد بن سعيد، ومُحمّد بن عبد الفيض، وأحمد بن الحسين زُبيدة، ومُحمّد بن جعفر بن ملاّس، وأحمد بن عبد الواحد الجوبري، وعيسىٰ بن إدريس البغدادي، ووصيف بن عبد الله الأنطاكي الحافظ، وأبي الحسن بن جوصا.

روىٰ عنه: تمام بن مُحمّد، وأبو نصر بن الجبّان، وابن الجندي، وأبو الحسن بن عوف، وعبد الوهاب الميداني، ومكي بن مُحمّد بن الغمر، وأبو أُسامة مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد الهروي المقرىء، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم، وأبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الوراق، وأبو عبد الله مُحمّد بن عبد السلام بن سعدان.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسين الموازيني، وأبو طاهر مُحمّد بن الحسين بن الحنّائي في كتابيهما، قالا: أنا أبو عبد الله مُحمّد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان، أنا أبو علي الحسن بن منير التنوخي، نا حاجب بن أركين، نا رزق الله بن موسىٰ، نا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تبارك وتعالىٰ: يؤذيني ابن آدم يسب الدهر، وأنا الدهر، بيدي الأمر، أقلّبُ الليل والنهار**»[٣٥٤٨][(١)].

قال: وكان أهل الجاهلية يقولون: ليس يهلكنا إلّا الدهر، الليالي والأيام فيسبُّون الدهر، فقال الله عزوجل: ﴿**ما هي إلّا حياتنا الدّنيا نموتُ ونَحيَا وما يُهلِكنا إلّا الدهرُ**﴾[(٢)].

قرأت على أبي مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد ح.

---

(١) فتح الباري: ١٠ / ٥٦٤.
(٢) سورة الجاثية، الآية: ٢٢.

وحدَّثنا خالي القاضي أبو المعالي مُحمّد بن يحيىٰ، نا نصر بن إبراهيم، أنا عبد الرحيم بن أحمد، أنا عبد الغني بن سعيد، قال: منيز بالزاي ح.

وأَخْبَرَنا أبو مُحمّد السلمي، قال: أجاز لنا أبو نصر بن ماكولا، قال[1]: أما منير ـ بضم الميم وكسر النون تليها ياء وآخره راء ـ الحسن بن مُنير الدّمشقي ـ وقال ابن ماكولا: دمشقي ـ عن جعفر بن أحمد بن عاصم.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدَّثني عبد الوهاب بن جعفر، وعبد الوهاب بن عبد الله الحافظ، قالا: توفي أبو علي الحسن بن مُنير بن مُحمّد التنوخي يوم السبت لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وثلاثمائة، قال عبد العزيز: وكان **ثقة** نبيلاً، حدَّث عن عبد الله بن سلم المقدسي، ومُحمّد بن خُريم، وغيرهما، حدَّثنا عنه جماعة منهم عبد الوهاب ابن عبد الله المُرّي، وعبد الوهاب بن جعفر الميداني، وذكر أبو نصر بن الجبّان، ومُحمّد بن حمزة الحرَّاني أنه توفي في ربيع الآخر.

١٧٥٣ ـ الحسن بن المؤمل بن الحسن بن أحمد بن أبي سلامة أبو محمَّد الطائي الصُّوري

قدم دمشق وكان سمع بصور من نصر بن إبراهيم المقدسي.

حكىٰ عنه أبو مُحمّد بن صابر، وقابل بعض شيوخ صور.

حرف النون
في آباء من اسمه الحسن
١٧٥٤ ـ الحسن بن نصر بن الحسن أبو محمَّد البزار المعروف بابن المعبِّي

أصله من الدِّينور، وسكن أبوه الري.

وسمع بصور: أبا الفتح بن إبراهيم المقدسي، وببغداد: أبا القاسم بن البُسري كتب عنه وذكر أنه

(١) في الاكمال لابن ماكولا ٧: ٢٢٥ و ٢٢٦.

دخل دمشق وكان من أصحاب الشافعي المتعصبين، وكانت له دكان في خان الخليفة ببغداد واستوطنها إلىٰ أن مات بها.

أخبرني أبو مُحمّد الحسن بن نصر بن الحسن بن المعبّي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن مُحمّد بن البُسري ـ ببغداد ـ أنا أبو طاهر مُحمّد بن عبد الرحمن بن العباس الُمخلّص، نا أبو القاسم عبد الله بن مُحمّد بن عبد العزيز البغوي، نا سويد ـ هو ابن سعيد ـ، نا إسماعيل ـ يعني ابن جعفر ـ، عن العلاء ـ وهو ـ ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إزرةُ المؤمن إلىٰ أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما فوق الكعبين، ولا ينظر الله إلىٰ من جرّ إزاره بطراً**»[٣٥٤٩](١).

سمعت من ابن المعبّي في رحلتي الثانية بعد عودي من خُراسان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، ومات بعد ذلك.

١٧٥٥ ـ الحسن بن نُصير بن منصور الزاهد

سمع المُسيب بن واضح السلمي.

روىٰ عنه ابن ابنته أبو علي مُحمّد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر، وحكىٰ عن أبي زُرعة مُحمّد بن عثمان الفامي، قال: كان الحسن بن نُصير بن منصور مجابٌ الدعوة. قال أبو علي: وسمعت أبا عبد الله بن الجلاء، وذكر الحسن بن نُصير وأهله فقال: كانوا علىٰ ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه.

١٧٥٦ ـ الحسن بن نظيف بن عبد الله
أبو محمَّد الهِلَالي الساكني المعروف بجغلان

سمع بمصر أبا القاسم سليمان بن داود البزار، وأبا الحسن أحمد بن محبوب بن سليمان البصري، وأبا يعلىٰ عبد الله بن مُحمّد بن حمزة الصَّيداوي، وأبا بكر مُحمّد بن أحمد بن الحداد القاضي، وأبا القاسم عكرمة بن علاّن بن الحسن المصري، وأبا عبد الله مُحمّد بن برهون بن عبد الخالق الدَّيبُلي البزار ببيت المقدس، وأبا مُحمّد إسماعيل بن مُحمّد بن محفوظ الدمشقي، وأبا

(١) ميزان الإعتدال: ٥٧٣٥.

مُحمّد أحمد بن مُحمّد بن عُبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني بالرملة، وأبا عمرو زيد بن مُحمّد ابن خلف القرشي المصري.

رویٰ عنه: عبد الوهاب الميداني.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدَّثني عبد العزيز الكتاني، نا عبد الوهاب الميداني ـ ونقلته أنا من خط الميداني ـ نا أبو مُحمّد الحسن بن نظيف بن عبد الله الهلالي جغلان، نا أبو يعلىٰ عبد الله ابن مُحمّد بن حمزة الصيداوي من بني جعفر، ـ وكان من أصحاب الحديث وسافر إلىٰ مصر وغيرها، حدَّثنا بمصر ـ أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن مُحمّد بن حمدان السّندي، نا زكريا بن يحيىٰ، حدَّثني النّضر بن سلمة، نا الفضل بن خالد ومُحمّد بن يحيىٰ، عن زنفل، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصّدّيق، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلىٰ الغداة يقول: **«مرحباً بالنهار الجديد، والكاتب الشهيد، اكتب: بسم الله الرَّحمَن الرحيم، أشهد أن لا إلّا الله، وأشهد أن محمَّداً رسول الله، وأشهد أن الجنة حقّ، والنار حقٌّ، والقبر حقّ، وأن الله يبعثُ من في القبور»**[٣٥٥٠][١].

١٧٥٧ ـ الحسن بن أبي نعيم بن الأصم
أبو علي

حدَّث بصيدا عن بكر بن سهل.

روىٰ عنه ابن جُميع.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن المُسلم، وأبو القاسم بن السَّمرقندي، قالا: أنا أبو نصر بن طلاّب، أنا أبو الحسين بن جُميع، نا أبو علي ـ وهو ـ الحسن بن أبي نعيم بن الأصم بصيدا، أنا بكر بن سهل، نا عمرو ابن هاشم، نا موسىٰ بن وردان، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: **«أنشد الله رجال أمتي لا يدخلوا الحمام إلّا بمئزرٍ، وأنشد الله نساء أمتي أن لا يدخلن الحمّام»**[٣٥٥١][٢].

أخشى ـ والله أعلم ـ أن يكون هذا هو الحسن بن إبراهيم بن الأصبع العكّاوي[٣] الذي حدَّث

(١) تفسير الدر المنثور: ٤ / ٣٤٦.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ٣٣٦.

(٣) العكي والعكاوي نسبة إلىٰ عكا، بلدة علىٰ ساحل بحر الشام، والأشهر عند أهل الشام «العكاوي» (الانساب).

بصيدا عن أبي الدرداء العكّي، وحدث عنه علي بن الحسن بن علاّن الذي تقدم ذكره.

حرف الواو
في آباء من اسمه الحسن
١٧٥٨ ـ الحسن بن الوليد بن موسىٰ
ابن سعيد بن راشد بن يزيد بن عبد الله
أبو محمَّد الكلابي المعدل
والد عبد الوهاب يعرف بابن الأبرش الدمشقي

روىٰ عن أبي زُرعة، ويوسف بن مُحمّد الجُمحي، وبكّار بن قُتيبة، وأبي حفص عمر بن مُحمّد النسائي، وأبي أسامة عبد الله بن مُحمّد الحلبي، وأبي صالح القاسم بن الليث الرّسعني، وعبد الرحمن بن أبي طالب.

روىٰ عنه ابنه عبد الوهاب، وأبو شعيب صالح بن عبد الله المستملي، وكتب عنه أبو الحسين الرازي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن السُّلمي الفقيه، نا عبد العزيز التميمي، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن الحسن، حدَّثني أبي، نا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو، نا أبو نُعيم الفضل بن دُكين، نا سفيان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نُعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة»**[٣٥٥٢][(١)].

أَخْبَرَناه عالياً أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنّا، وأبو مُحمّد عبد الله بن مُحمّد، قالوا: أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن يزيد، عن ابن أبي نُعم مثله.

أنْبَأنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن مُحمّد، أخبرني أبو مصعب صالح بن عبد الله الأنصاري القاضي مستملي ابن خُريم، حدَّثني الحسن بن الوليد بن موسىٰ بن راشد الكلابي، نا يوسف بن مُحمّد الجُمحي، نا إسماعيل بن عيسىٰ العطار، نا الهيّاج، بن بسطام،

(١) أمالي الشجري: ١ / ٤ وحلية الأولياء: ٤ / ١٣٩.

عن روح ابن القاسم، عن مُحمّد بن المنكدر، عن أم هانىء: **ان النبي ﷺ نهش من كتف ثم صلّىٰ ولم يتوضأ**[٣٥٥٣][(١)].

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خطّ أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه من شيوخ مدينة دمشق: أبو مُحمّد الحسن بن الوليد بن موسىٰ المُعدّل من مُربّعة العسر ويعرف بابن الأبرش.

١٧٥٩ ـ الحسن بن وَهب بن سعيد
أبو علي الكاتب[(٢)]

أخو سليمان بن وهب، كان يذكر أنه من بني الحارث بن كعب.

روىٰ عنه مُحمّد بن موسىٰ بن حمّاد البربري.

وورد دمشق عاملاً علىٰ بعض أعمالها.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش ـ إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده ـ أنا أبو علي مُحمّد بن الحسين، أنا أبو الفرج المعافىٰ بن زكريا[(٣)]، نا مُحمّد بن يحيىٰ الصّولي، نا مُحمّد بن موسى البربري، قال: كتب رجل إلىٰ الحسن بن وهب يستمنحه[(٤)] وكان مضيقاً، فكتب إليه الحسن:

الجودُ طبعي ولكن ليس لي مالُ … فكيف يحتالُ من بالرهن يحتال ؟
وشهوتي في العطايا وانبساط يدي … وليس ما أشتهي يأتي به الحالُ
فهاك خطي فزُرني حيث لي نشبٌ … وحيث يمكنُ إحسانٌ وإفضالُ

زاد غيره:

وسوف يأتيك بري بعد ثالثة … فاقبل وللمرء حال بعدها حال
وهاك خطي فزرني حيث نشب … وحيث يمكن إحسان وإجمالُ
إلىٰ دمشق ففيها إن قصدت غنىً … وثم يأتي سوىٰ الجاه والمال

---

(١) التمهيد لابن عبد البر: ٣ / ٣٤٤.

(٢) ترجمته وأخباره في الفهرست لابن النديم: ١٨٣ وفوات الوفيات ١: ٣٦٧ والوافي بالوفيات ١٢: ٢٩٧.

(٣) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢: ٢٢٦.

(٤) في الجليس الصال: يستميحه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم، وأبو المعالي الحسين بن حمزة، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر الخرائطي، حدَّثني أبو موسىٰ عمران بن موسىٰ، قال: كتب الحسن بن وهب إلىٰ أخ له شافعاً لرجل: كتابي هذا بعد ان جمعتُ له ذهني. فما ظنك بحاجة هذا موقعها مني ؟ فإن أحسنت لم أغفل الشكر، وإن أسأت لم أقبل العذر.

أنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب ـ ونقلته من خطه ـ أنا أبو بكر أحمد بن علي وعبد الُمحسن ابن مُحمّد البغداذيان، قالا: أنا أبو مُحمّد الحسين بن عبد الواحد بن مُحمّد بن جعفر، أنا مُحمّد بن عبد الرحيم المازني، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، حدَّثني أبو علي مُحرز، قال: اعمل أبو علي الحسن بن وهب من حمىٰ نافض وصالب وطاولته، فكتب إليه أبو تمام حبيب بن أوس الطائي:

يا حليف الندىٰ ويا توأم الجود ويـاخير مـن حـموت القـريضا
ليت حمال بني وكان لك الأجر فـلا تشـتكي وكـنت المـريضا

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو عبيد الله المرزُباني، قال: وجدت بخط أبي بكر بن السراج للحسن بن وهب:

يـا عـمر قـد أينع البـهار واعـتدل اللـيل والنـهار
واكتست الأرضُ كلّ شيء وكـل نـورٍ له ازهـرار
وغـرّدت كـل ذات شـجو واستكملت حولها العـفار

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب الحسن بن قُبيس، نا وأبو منصور بن خيرُون، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا مُحمّد بن علي بن مخلد الوراق، أنا أحمد بن مُحمّد بن عمران، نا مُحمّد بن يحيىٰ، نا مُحمّد بن موسىٰ البربري، قال: كان الحسن بن وهب عند مُحمّد بن عبد الله بن طاهر[1] فعرضت سحابة فبرقت ورعدت ومطرت فقال كل من حضر فيها شيئاً، فقال الحسن:

هـطلتنا السـماء هـطلاً دراكـاً عارض المرزبان فيها السماكا
قـلت للـبرق إذ تـوقد فـيها يـا زنـاد السـماء مـن أوركـا
أحـببت[2] ثـانية فـجفاكـا فهو العارض الذي اشتكاكا[3]

---

١) الخبر في تاريخ بغداد ٥: ٤١٩ في ترجمة مُحمّد بن عبد الله بن طاهر.
(٢) في تاريخ بغداد: أحبيت نأيته.

أم تشبهت بالأمير أبي العباس   في جوده فلست هناكا

أنْبَأنا أبو مُحمّد هبة الله بن الأكفاني، وعبد الله بن السّمرقندي، قالا: أنا أبو بكر الخطيب بدمشق، أخبرني أبو الحسن علي بن أيوب القمي، أنا أبو عبيد الله مُحمّد بن عمران بن موسى المرزُباني، أخبرني مُحمّد بن يحيىٰ، نا الحسين بن يحيىٰ الكاتب، قال: كنا عند الحسن بن وهب ونبات جارية مُحمّد بن حمدان وكان الحسن يحبها حباً شديداً، فابتدأ الحسن يسكر في أول شربة، فقلنا له في ذلك فجذب الدواة وكتب:

من كان لا يزعمني عاشقاً   أحضرته أوضح برهان

إني علىٰ رطلين أسقاهما   أروح في أبواب سكران

وكنت عليّ لا أسكر من سبعة   يتبعها رطلٌ ورطلان

فصار لي من سكران الهوىٰ   والراح سكران عجيبان

أَخْبَرَنا أبو الفضل مُحمّد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن علي العلوي، أنا جدي لأمي قاضي القضاة أبو علي الحسن بن إسماعيل بن صاعد، نا أبو عبد الرحمن مُحمّد بن الحسين بن موسىٰ السلمي، أنشدنا الحسين بن أحمد بن موسىٰ، أنشدنا الحسن بن وهب لبعضهم:

ليس يعتاض باذل الوجه في   الحاجة من بذل وجهه عوضا

وكيف يعتاض من أتاك وقد   صار للذلّ وجهه عرضا

لا أخال الحسن بن وهب المذكور في هذه الحكاية صاحب الترجمة فإن كان هو فقد سقط من إسنادها وحل بعد الحسين بن أحمد، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسين مُحمّد بن كامل بن ديسم البصري، أنا مُحمّد بن أحمد بن عمر العدل فيما كتب إليّ، أنا أبو عبيد الله مُحمّد بن عمران بن موسىٰ المرزباني -إجازة- أخبرني مُحمّد بن يحيىٰ، نا عون بن مُحمّد، قال: كان الحسن بن وهب يلي أعمالاً بدمشق ونواحيها، فمات هناك في آخر أيام المتوكل فقال البحتري يرثيه(٤):

ألا أيها الفُلك المُدارُ   أذهب ما تطرف أم جمارُ(٥)

---

(٣) في تاريخ بغداد: استبكاكا.

(٤) الأبيات في ديوان البحتري ٢: ٢٨١.

(٥) البيت في ديوانه: أناة أيها... أنهبٌ ما تطرق أم جبار.

ستفنىٰ مثل ما نفنىٰ وتبلىٰ كما تبلىٰ فُيدركُ منك ثارُ
تنابُ النائبات إذا تناهت وتدمر في تصرّفه الدّمار
وما أهلُ المنازل غيرُ ركب منـاياهن[1] روح وابتكار
لنا في الدهر آمالٌ طوالٌ نرجّيها وأيام[2] قصار
نزلنا منزل الحسن بن وهب وقد دُرست مغانيه القفار
أصاب الدهرُ دولة آل وهب ونال الليلُ منهم[3] والنهار
أعـارهُم رداء العزّ حتىٰ تقاضاهم فردّوا ما استعاروا
وقد[4] كانوا وجوههم بُدُورٌ لمـختبطٍ وأيـديهم بحارُ

حرف الهاء

في آباء من اسمه الحسن

١٧٦٠ ـ الحسن بن هارون بن عيسىٰ

هو الحسين بن هارون ياتي ذكره في باب من اسمه الحسين

١٧٦١ ـ الحسن بن هانىء بن صباح بن عبد الله بن الجرَّاح بن وهيب ويقال: الحسن بن هانىء بن عبد الأول بن الصباح أبو علي الحَكَمي، المعروف بأبي نُواس الشاعر مولىٰ الجَرَّاح بن عبد الله الحَكَمي[5]

سمع حمّاد بن سلمة، وحّماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، ومُعتمر بن سليمان، ويحيىٰ القطان، وأزهر بن سعد السّمان.

---

(١) في الديوان: مناياهم رواح وابتكار.

(٢) في الديوان: وأعمار.

(٣) في الديوان: منها.

(٤) في الديوان: وما كانوا فأوجههم بدور.

(٥) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٧: ٤٣٦ والشعر والشعراء: ٥٠١ ووفيات الأعيان ٢ / ٩٥ والوافي بالوفيات ١٢: ٢٨٣ وسير أعلام النبلاء ٩: ١٨٠.

روىٰ عنه مُحمّد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي، وروىٰ عنه عبيد الله بن مُحمّد العبسي، ومُحمّد ابن جعفر غندر، وأحمد بن حمزة بن زياد الرَّبعي، وعمرو بن بحر الجاحظ، ويعقوب بن زيد الفارسي، ومُحمّد بن إدريس الشافعي وجماعة سواهم.

وقدم دمشق، وخرج منها إلىٰ مصر، وقال في قصيدته التي مدح بها الخصيب والي مصر(١):

أجارة بيتينا ... أبوك غيورُ

يذكر فيها المنازل:

ووفين إشراقاً كنائس تدمُرٍ ... وهنّ إلىٰ رَغْنِ المُدخّن صورُ

يؤممن أهل الغوطتين كأنما ... لها عند أهل الغوطتين بدور

فأصبحن بالجولان يرضخن صخرها ... ولم يبق من إجرامهن شطور

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنا أبو نصر بن طلاّب، أنا أبو الحسين بن جُميع، نا عبد الله بن علي أبو القاسم الخُزاعي ـ ببغداد ـ نا مُحمّد بن إبراهيم بن كثير، نا أبو علي الحسن بن هانىء، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يموتنّ أحدُكم حتىٰ يُحسن ظنّه بربّه، فإنّ حُسن الظنّ بالله تعالىٰ ثمن الجنة»**[٣٥٥٤](٢).

أظن ابن جُميع حفظ كنية الخُزاعي ولم يحفظ اسمه فسماه عبد الله، وهو عندي إسماعيل بن علي، وقد ذكر أبو بكر الخطيب أن ابن جُميع روىٰ عن إسماعيل هذا، فلعل الوهم ممن خرّج المعجم لابن جُميع لا منه، والله أعلم.

أَخْبَرَناه أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك، أنا سعيد بن أحمد بن مُحمّد، أنا أبو مُحمّد عبد الله ابن حامد الأصبهاني، أنا أبو مُحمّد القاسم بن صالح الهمداني، نا أحمد بن مُحمّد بن الحسن الرازي، نا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الواسطي ـ إملاء، ببغداد ـ نا مُحمّد بن إبراهيم بن كثير الصوفي، نا أبو نُواس، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يموت أحدُكُم حتىٰ يُحسن ظنّه بالله عزوجل، فإنّ حسن الظن بالله عزوجل ثمن الجنة»**[٣٥٥٥].

---

(١) الأبيات من قصيدة في ديوانه تحت عنوان «رحلة إلىٰ مصر» ط بيروت: ٤٨٠.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٢٥٨.

أَخْبَرَناه عالياً أبو مُحمّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارىء، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي، أنا أحمد بن مُحمّد ابن الحسن الرازي، نا إسماعيل بن علي الواسطي، نا مُحمّد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي، نا أبو نُواس الحسن بن هانىء، نا حمّاد -يعني ابن سلمة ـ، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يموتنّ أحدُكم حتىٰ يحسن الظنّ بالله تعالىٰ فإنّ حسن الظنّ بالله تعالىٰ ثمن الجنة»**[٣٥٥٦].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال، أنا سعيد بن أحمد، أنا أبو مُحمّد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أنا أبو مُحمّد القاسم بن صالح الهمداني، نا أحمد بن مُحمّد بن الحسن الرازي، نا أبو القاسم إسماعيل ابن علي بن علي بن رزين الواسطي -إملاء ببغداد ـ نا مُحمّد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي، قال: دخلنا علىٰ أبي نُواس الحسن بن هانىء في مرضه الذي مات فيه فقال له صالح بن علي الهاشمي: يا أبا علي أنت اليوم في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، وبينك وبين الله هنّات، فتب إلىٰ الله من عملك قال: فقال: إياي تخوّف بالله ؟ فقال: أسندوني. حدَّثني حمّاد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لكلّ نبيٍّ شفاعةً وإنـي اختـبأت شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي يوم القيامة»**. افترىٰ لا أكون منهم[٣٥٥٧][١].

وقد جمع هلال الحفار، عن أبي القاسم الحديثين ووقعا لنا بعلوٍ من حديثه.

أَخْبَرَنا بهما أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا وأبو منصور بن خيرُون، أنا أبو بكر أحمد بن علي[٢]، أنا هلال بن مُحمّد بن جعفر الحفّار، نا إسماعيل بن علي بن علي أبو القاسم الخُزاعي، نا أبو عبد الله مُحمّد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي ببغداد بباب الشام سنة ثلاث وسبعين ومائتين، نا أبو نُواس الحسن بن هانىء، نا حمّاد بن سلمة عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يموتن أحدكُم حتى يحسن ظنّه بالله تعالىٰ، فإنّ حسن الظنّ بالله تعالىٰ ثمن الجنة»**[٣٥٥٨].

قال[٣]: وأنا هلال بن مُحمّد، نا إسماعيل بن علي، نا أبو عبد الله مُحمّد بن إبراهيم بن كثير قال: دخلنا على أبي نُواس نعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال له عيسىٰ بن موسىٰ الهاشمي: يا أبا

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٢٥٨.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ١: ٣٩٦ في ترجمة مُحمّد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١: ٣٩٦ أيضاً.

علي أنت في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة وبينك وبين الله هنّات فتب إلىٰ الله.

قال: أبو نُواس: أسندوني، فلما استوىٰ جالساً، قال: إياي تخوّف بالله ؟ وقد حدَّثني حمّاد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال نبي الله ﷺ: «**لكلّ نبيٍّ شفاعةٌ وإني اختبأت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة**» أفترىٰ لا أكون منهم[٣٥٥٩].

قال أبو بكر الخطيب، لم يرو عن مُحمّد بن إبراهيم هذا، إلا إسماعيل بن علي الخُزاعي، وإسماعيل غير ثقة.

كتب إليّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن منده.

وحدَّثني أبو بكر مُحمّد بن شجاع عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال لنا أبو سعيد بن يونس: الحسن بن هانىء مولى الحكميين يكنىٰ أبا علي الشاعر المعروف بأبي نُواس بصري سكن بغداد، قدم مصر علىٰ الخصيب أمير مصر وامتدحه وحمل عنه ديوانه جماعة من أهل مصر، وحفظت عنه حكايات.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[١]: الحسن ابن هانىء أبو علي الحكمي الشاعر المعروف بأبي نُواس. ولد بالأهواز ونشأ بالبصرة واختلف في طلب الحديث، فسمع حمّاد بن زيد، وعبد الرحمن[٢] بن زياد، ومُعتمر بن سليمان، ويحيىٰ بن سعيد القطان، وأزهر بن سعد السّمان، وقرأ القرآن علىٰ يعقوب الحضرمي، واختلف إلىٰ أبي زيد النحوي فكتب الغريب والألفاظ، وحفظ عن أبي عبيد معمر بن المثنىٰ أيام الناس، ونظر في نحو سيبويه، وانتقل إلىٰ بغداد فسكنها إلىٰ حين وفاته. وهو الحسن بن هانىء بن صباح بن عبد الله بن الجرّاح بن هنب بن ددة بن غُنم بن سليم بن حكم بن سعد العشيرة بن مالك بن عمرو بن الغوث بن طيّىء بن أُدد بن شبيب بن عمرو[٣] سبيع بن الحارث بن زيد بن عديّ بن عوف بن زيد بن هميسع ابن عمرو[٤] بن يشجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجُب بن يعرُب بن قحطان بن عامر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح، ذكر نسبه هذا عبد الله بن أبي سعد الوراق.

---

(١) في تاريخ بغداد: ترجمته ٧: ٤٣٦.

(٢) في تاريخ بغداد: عبد الواحد.

(٣) في تاريخ بغداد: عمر.

(٤) في تاريخ بغداد: عمر.

قال: وحدَّثني أبو القاسم الأزهري، نا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، نا ابن أبي سعد بذلك.

وقيل هو الحسن بن هانىء بن الصباح مولىٰ الجرّاح بن عبد الله الحكمي والي خراسان.

قرأت علىٰ أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[1]: أما الحكمي ـ بالحاء المهملة والكاف ـ أبو نُواس ـ أوله نون مضمومة ثم واو مخففة ـ أبو نُوَاس الحسن بن هانىء الحكمي الشاعر، بصري كان يعرف بذاك مشهور.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[2]، حدَّثني الأزهري، أنا عبيد[3] الله بن عثمان بن يحيىٰ، نا مُحمّد بن إبراهيم الكاتب، أنا ميمون بن هارون الكاتب، حدثني عمر بن شبّة أبو زيد قال: قال أبو عبيد: كان أبو نُواس للمحدثين من مثل امرىء القيس للمتقدمين.

قال ميمون: وحدَّثني الجريري عن إسحاق بن إسماعيل، قال: قال أبو نُواس: ما قلت الشعر حتىٰ رويت لستين امرأة من العرب منهن الخنساء وليلىٰ، فما ظنّك بالرجال ؟ وقال ميمون: سألت يعقوب بن السِّكِّيت عما يختار لي روايته من أشعار العرب الشعراء فقال: إذا رويت من الجاهليين لامرىء القيس، والأعشىٰ، ومن الإسلاميين لجرير والفرزدق ومن المحدثين لأبي نُواس، فحسبك.

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنا أبو يعلىٰ بن الفراء، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن مُحمّد بن سويد المُعدّل، نا أبو علي الحسن بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أبو عكرمة الضَّبِّي، حدَّثني الحمَّار قال كان أبو نُواس يجلس معنا في حلقة يونس فينتصف منا في النحو. قال أبو عكرمة: قال أبو عمرو الشيباني: لولا أن أبا نُواس أفسد شعره بهذه الأقذار لاحتججنا به في كتبنا.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن مُحمّد، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الفضل مُحمّد ابن الحسن بن مُحمّد بن المأمون، نا بن القاسم بن بشار، نا أبي قال: قال أبو الحسن بن حمدان، سمعت أبا تمام الطائي يقول بخُراسان: اشعر الناس وأسهبهم في الشعر كلاماً بعد الطبقة الأولىٰ:

(١) في الاكمال لابن ماكولا ٣: ٧٥ و ٧٦.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٣٧.

(٣) في تاريخ بغداد: عبد الله.

بشار، والسيد، وأبو نُواس، ومسلم بن الوليد بعدهم.

أخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب(١)، أخبرني الحسين ابن علي الصيمري [حدَّثنا] أبو عبيد الله مُحمّد بن عمران المرزُباني، حدَّثني الحكيمي، حدَّثني ميمون بن هارون الكاتب، عن أبي عثمان الجاحظ، قال: ما رأيت أحداً كان أعلم باللغة من أبي نُواس، ولا أفصح لهجة، مع حلاوة، ومجانبة الاستكراه.

قال: وأخبرنا الصيمري، أنا المرزباني، أخبرني مُحمّد بن العباس، نا مُحمّد بن يزيد النحوي، حدَّثني الجاحظ، قال: سمعت النّظّام يقول: ـ وقد أنشد شعراً لأبي نُواس في الخمر(٢) ـ هذا الذي جُمع له الكلام فاختار أحسنه.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا الحسن بن عيسىٰ بن المقتدر، نا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري، نا الأنباري، نا أبو علي الغنوي، نا علي، عن عمرو الأنصاري، نا الأصمعي، قال: قال لي الفضل بن الربيع: من أشعر أهل زمانك يا أصمعي؟ فقلت: أبو نُواس حين يقول:

أما ترىٰ الشمس حلّت الحَمَلا ... وقام وزنُ الزمان فاعتزلا(٣)

فقال: والله إنه لشاعر فطن ذهن، ولكن أشعر منه الذي يقول في قصر عيسىٰ بن جعفر بالخريبة:

ياوادي القصر نعم القصر والوادي ... من منزلٍ حاضرٍ إن شئت أو بادي

ترىٰ قراقيره والعيش وافقه ... والضّب والنون والملاح والحادي

قال: والشعر لمحمَّد بن أبي أمية.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا أبو بكر الخطيب(٤)، أخبرني الحسن بن مُحمّد الخلاّل، نا أحمد بن مُحمّد بن عمران الكاتب، حدَّثني صالح بن مُحمّد، عن أخيه صدقة بن مُحمّد بن صالح، قال: اجتمع عند المأمون ذات يوم عدة من الشعراء فقال: أيكم القائل:

فلما تحسّاها وقفنا كأننا ... نرىٰ قمراً في الأرض يبلع كوكبا

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٣٧.

(٢) في تاريخ بغداد: في الجبر!؟.

(٣) البيت في ديوانه ط بيروت: ٦٣ بلفظ فاعتدلا. وعتدال الزمان بين الحر والبرد، وحلول الشمس في برج الحمل إشارة إلى بدء فصل الربيع.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٥.

قالوا: أبو نُواس، قال فالقائل:

إذا نـزلت دون اللّهاة مـن الفتىٰ دعـا همّه عـن صدره بـرحيلِ

قالوا: أبو نُواس(١) قال: فالقائل:

فـتمشّت فـي مفاصلهم كتمشّي البُرء فـي السَّقم

قالوا: أبو نُواس(٢)، قال: هو أشعركم إذاً.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمّد بن الفضل، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو الحسن الماسرجسي، الفقيه، أنا مُحمّد بن العباس بن الفضل البزاز، بحلب، نا الحسن بن عبيد الله بن الخصيب، حدَّثني إبراهيم بن سعيد، قال: كنت واقفاً علىٰ رأس المأمون فقال: بيتا شعر ما سبق قائلهما أحد ولا يلحقه أحد، قال: قلت: ماهما يا أمير المؤمنين ؟ قال: ما قال أبو نُواس، وما قاله شُريح، قال: فتبسمت، قال: كأنك تبسمت من أبي نُواس ومن شُريح، قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فخذ ما قاله أبو نُواس(٣)

إذا امحتن الدنيا لبيبٌ تكشَّفت له عن عدوٍّ فـي ثـياب صـديق

قلت: حسن والله يا أمير المؤمنين، فما قال شُريح، فقال: قال:

تـهون عـلىٰ الدنـيا المـلامةُ أنـه حريصٌ علىٰ استخلاصها من يلُومُها

قلت: حسن والله يا أمير المؤمنين.

قال: أحسن من ذاك ما سمعته أنا: كنت أسير في موكبي إذ ألجأني الزحام إلىٰ دكان عليه كهل، وعليه أسمال من ثياب، فنظر إليّ نظر من قد رحمني مما أنا فيه: فأومأ إليّ بيده، وقال:

أرىٰ كلّ مغرور تُمنّيه نفسُهُ إذا ما مضىٰ عامٌ سلامة قـابل

قال: قلت: حسن يا أمير المؤمنين.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نـا أبـو بكـر الخطيب(٤)، حـدَّثني

---

(١) البيت في ديوانه: ١٦ بلفظ إذا ما أتت دون.... من صدره.

(٢) البيت في ديوانه: ٤١ من قصيدة تحت عنوان «قصة الأمم» مطلعها.

يا شقيق النفس من حكم نمت عن ليلىٰ ولم أنم

(٣) البيت في ديوانه: ٦٢١.

(٤) في تاريخ بغداد ٧: ٤٣٧ ـ ٤٣٨.

الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، نا عبد الله بن أبي سعد، نا أبو ثابت حبيب بن النعمان الحميري، قال: سمعت كلثوم بن عمرو العتابي يقول لرجل: ـ وتناظرا في شعر أبي نوأس ـ فقال: لو أدرك الخبيث الجاهلية ما فضل عليه أحد، وقال ابن أبي سعد: حدَّثني أحمد بن العباس بن الحكم، حدَّثني مُحمّد بن يزيد النحوي، حدَّثني عبد الله بن يعقوب بن دادو، قال: كنا عند سفيان بن عُيينة فجاءه ابن مناذر فتحدث وأنشد، فقال له سفيان: يا أبا عبد الله ظريفكم هذا أشعر الناس، قال: كأنك عنيت أبا نُواس ؟ قال: نعم: قال يا أبا مُحمّد فيما استشعرته ؟ قال في شعره في هذه القصيدة(١):

يا قمراً أبصرتُ في مأتم(٢) ... يندب شجواً بين أتراب

أبرزه المأتمُ لي كارهاً ... برغم دايات وحجّاب

يبكي فيُذري الدرّ من عينه(٣) ... ويلطمُ الورد بعناب

لازال موتاً دأبُ أحبابه ... ولا تزل رؤيته دابي

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الفضل أحمد بن الحسن هبة الله المقرىء، قالا: أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حمدان الخطيب الشوكي، أنا أبو عبد الله الحسين بن مُحمّد بن جعفر بن مُحمّد الرافقي المعروف بالخالع، أنا عمي أبو عمرو عثمان بن جعفر بن مُحمّد بن الحسين الجواليقي، نا أبو مقاتل مُحمّد بن العباس بن أحمد بن مُجاشع، أنشدني أحمد بن يحيىٰ، قال ابن الأعرابي: أشعر الناس أبو نُواس في قوله(٤):

تَغَطَّيْتُ من دهري بظلّ جناحه ... فعيني ترىٰ دهري وليس يراني

فلو تسأل الأيام ما اسمي ؟ فما درت ... وأين مكاني ؟ ماعرفن مكاني

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب(٥)، أنا الحسن بن الحسين النعالي، أنا أحمد بن نصر الذارع، نا منصور بن اليمان الضرير، نا أبو هفان(٦)، حدَّثني

---

(١) تاريخ بغداد ٧: ٤٣٨.

(٢) في الديوان ٢٤٢: يا قمراً أبرزه مأتم.

(٣) الديوان: من نرجس.

(٤) البيتان في ديوانه: ٤٦٩.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٣.

(٦) في تاريخ بغداد: أبو سفيان.

خالي مسلمة بن مهدي قال: لقيت أبا العتاهية فقلت: من أشعر الناس ؟ فقال: أجاهلياً أو إسلامياً أو مولداً ؟ فقلت: كل، فقال: الذي يقول في المدح[١]:

إذا نحن أثنينا عليك بصالح فأنت كما تثنيٰ وفوق الذي نثني
وإن جرت الألفاظ منا بمدحةٍ لغيرك إنساناً فأنت الذي تعني

والذي يقول في الزهد[٢]:

وما الناس إلّا هالكٌ وابن هالكٍ وذو نسب في الهالكين عريق
إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشّفَت له عن عدوٍّ في ثياب صديق

قال مسلمة: ولقيت العتابي فسألته عن ذلك فردّ علي مثل ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن مُحمّد الأسدي، أنا سهل بن بشر، أنا مُحمّد بن أحمد ابن عيسىٰ السعدي ـ إجازة ـ أنا أبو الحسن مُحمّد بن جعفر التميمي، أنا أبو مُحمّد الأنصاري، حدَّثني أبو بكر مُحمّد بن الحسن الدهان، حدَّثني مُحمّد بن بريد عن أبيه، قال: لقيت أبا العتاهية، فقلت: من أشعر الناس ؟ قال: الشاب العاهر أبو نُواس حيث يقول[٣]:

أزور محمَّداً فإذا التقينا تعاتبت[٤] الضمائرُ في الصدور
فأرجع لم ألمه ولم يلمني وقد قبل[٥] الضمير من الضمير

ثم لقيت أبا نُواس فقلت: من أشعر الناس ؟ قال: الشيخ الطاهر أبو العتاهية حيث يقول:

الناس في غفلاتهم ورحى المنية تطحن[٦]

فقلت: من أين أخذ هذا جعلني الله فداك ؟ قال: من قول الله عزوجل: ﴿**اقترب للنّاس حسابُهم وهم في غفلةٍ**﴾[٧]

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش ـ فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال: اروه عني ـ أنا مُحمّد بن

(١) الأبيات في ديوانه: ٤١٥.
(٢) الأبيات في ديوانه: ٦٢١.
(٣) البيتان في ديوانه: ٣٦٣.
(٤) الديوان: تكلمت.
(٥) الديوان: رضي.
(٦) ديوان أبي العتاهية ط بيروت: ٤٢٩.
(٧) سورة الانبياء، الآية الاولىٰ.

الحسين الجازري، نا المعافىٰ بن زكريا الجُريري[١]، نا مُحمّد بن القاسم الأنباري، نا مسعود بن بشر قال: لقيت ابن مُناذر بمكة وكان عالماً بالشعر زاهداً في الدنيا، نا أحمد بن يحيىٰ قال: قال بعض أصحاب العتّابي: رأيت العتابي ينظر في كتاب ويلتفت إليّ ويقول: هو والله أشعر الناس، فقلت: ومن هو ؟ قال: أوما تعرفه هو الذي يقول:

إذا نحن أثنينا عليك بصالح ... فأنت الذي تثني وفوق الذي نُثني

وإن جرت الألفاظ يوماً بمدحة ... لغيرك إنساناً فأنت الذي تعني

فقلت له: من هو ؟ قال: أوما تعرفه ؟ هو الذي يقول:

تسترت من دهري بظلّ جناحه ... فصرت[٢] أراه وليس يراني

فلو تسأل الأيام ما اسمي ؟ لما درت ... وأين مكاني ؟ ما عرفت مكاني

ويروىٰ:

فلو تسأل الأيام بي ما عرفتني

ويروىٰ: ما درين بي، فقلت: من هو ؟ قال: الذي يقول:

إن السحاب لتستحي إذا نظرت ... إلىٰ نداك فقاسته بما فيها

حتىٰ تهمّ بإقلاع فيمنعها ... خوف العقوبة من عصيان مُنشيها

فقلت: لمن هو ؟ فقال: لأبي نُواس.

أَخْبَرَنا أبو منصور، بن خيرون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا أبو العباس مكرم بن عبد الصمد بن مُحمّد بن مُحمّد بن نصر بن أحمد بن مكرم البزاز، أنا أبو مُحمّد الحسن بن الحسين بن علي بن إسماعيل النوبختي، نا أبو العباس أحمد بن مُحمّد بن بسام[٤] الضُبعي النحوي، نا أبو مُحمّد القاسم بن[٥] بشار الأنباري، قد أقام بمكة فقلت: من اشعر [الناس] ؟ قال: من إذا شبب لعب، وإذا أخذ فيما قصد له جدّ، قلت: مثل من ؟ قال: مثل جرير إذ يقول:[٦]

---

(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢: ٨٧.

(٢) في الجليس الصالح: فصرت ارىٰ دهري وليس يراني.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٣ ـ ٤٤٤.

(٤) في تاريخ بغداد: سام.

(٥) في تاريخ بغداد: القاسم بن مُحمّد بن بشار.

(٦) الأبيات في ديوانه ط بيروت: ٤٣٨ من قصيدة يهجو الأخطل وتاريخ بغداد ٧: ٤٤٤.

إنّ الّذين غدو بلُبّك غادروا وشلاً بعينك لايزال معينا
غيَّضن من عبراتهن وقلن لي: ماذا لقيت من الهوىٰ ولقينا ؟

ثم قال حين جدّ:

إن الذي حرم الخلافة[1] تغلباً جعل الخلافة والنبوة فينا
مُضر أبي وأبو الملوك فهل لكم ياجرو[2] تغلب من أبٍ كأبينا
هذا ابن عمي في دمشق خليفة لو شئت ساقكم إليَّ قطينا

ومن هؤلاء المحدثين هذا الحبيب الذي يتناول الشعر من كمه ـ يعني أبا العتاهية ـ اذ يقول[3]:

الله بيني وبين مولاتي أبدت لي الصدَّ والملامات
منحتها مهجتي وخالصتي فكان هجرانها مكافاتي
لا تغفر الذنب إن أسأت ولا تقبل عذري ولا موالاتي[4]
أقلقني حبها وصيّرني أحدوثة في جميع جاراتي

ثم قال حين جدّ[5]:

ومهمه قد قطعتُ طامسةُ قفر علىٰ الهول والمخافات[6]
بحُرَّةٍ[7] جسرة عُذافرة حوصاء عيرانه علندات
تبادر الشمس كلما طلعت بالسير تبغي بذاك مرضاتي
يا ناق حثي[8] بنا ولا تعدي نفسك مما ترين راحات
حتى تُناخي بنا إلىٰ مالك توجه الله بالمهابات
عليه تاجان فوق مفرقه تاج جلال وتاجُ أخبات

(١) في الديوان: المكارم.
(٢) في الديوان: خرز تغلب.
(٣) الأبيات في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٤.
(٤) في تاريخ بغداد: ملاماتي.
(٥) الأبيات في ديوانه ط بيروت: ١٠٣ من قصيدة يمدح المهدي.
(٦) في الديوان: والمحاماة.
(٧) في الديوان: بجسرة.
(٨) في الديوان: خبي.

يقول للريح كلما نسمت[١] هل لك، ياريح، في مبارات
من مثلُ عمه الرسول ومن خاله[٢] أكرم الخؤولات

فقلت لابن مناذر: أنشدك أحسن مما أنشدتني، قال: هات، فأنشدته[٣]:

ذكرتم من الترحال أمراً فغمّنا فلو قد فعلتم صبّح الموت بعضنا
زعمتم بأن البيت يحزنكم، نعم سيحزنكم عندي ولا مثل حزننا
تعالوا نقارعكم ليحنق عندنا من أشجى قلوباً أم من أسخن عيوننا
أطال قصير الليل يارحمُ عندكم فإن قصير الليل قد طال عندنا
ومايعرف الليل الطويل وهمه من الناس إلّا من يحم أو أنا
خليون من أوجاعنا يعذلوننا يقولون[٤] لِمَ لَمْ تهو ؟ قلنا: بذنبنا
فلو شاء ربّي لابتلاهم بمابه ابتلانا فصاروا لا علينا ولا لنا
يقومون في الأكفاء[٥] يحكون فعلنا ضيافة أبشار وسخرية بنا
سأشكو إلىٰ الفضل بن يحيىٰ بن خالد هواكم لعل الفضل يجمع بيننا
أميراً رأيت المال في نعماته مُهانا مذل النفس بالضيم قد فنى
وللفضل أجراً مقدماً من ضياغم[٦] إذا لبس الدرع الحصينة واكتنىٰ
إليك أبا العباس من بين من مشىٰ عليها امتطينا الخضرمي الملسنا
قلائص لم تحمل حنيناً علىٰ طلا ولم تذر ما فرع العتيق[٧] ولا لهنا

فقال: أحسن والله صاحبك في التشبيب وأغربت علينا في صفة النعال، وتصييره أياها مطايا، من هذا ؟ قلت: أبو نُواس، فقال: لعن الله أبا نُوَاس، وندم علىٰ ما مدح من شعره.

---

(١) في الديوان: عصفت.
(٢) في الديوان: من مثل من ساد أعماماً ثم من أخواله.
(٣) الأبيات في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٥.
(٤) في تاريخ بغداد: يقولون لم تهرون ؟
(٥) في تاريخ بغداد: الاقوام... صفاقة أبشار.
(٦) في تاريخ بغداد: ضيارم.
(٧) في تاريخ بغداد: ولم تدر ما قرع الفنيق.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسين بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[(١)]، أنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني، أنا المعافىٰ بن زكريا الجُريري، نا مُحمّد بن القاسم الأنباري، نا أبـي، نـا الحسن بن عبد الرحمن الرَّبعي، نا مُحمّد بن إسحاق عن مُحمّد[(٢)] بن مظهر الكوفي قال: قال أبو العتاهية قد قلت عشرين ألف بيت في الزهد وددت أن لي مكانها الأبيات الثلاثة التي قالها أبـو نُواس[(٣)]:

يانواسي توقر أو تعزى وتصبر

إن يكـن مـاءك دهـرٌ　　فـلما سـرّك أكـثر

يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك أكبر

قال الحسن بن عبد الرحمن: قال أبو مسلم: كانت هذه الأبيات مكتوبة علىٰ قبر أبـي نُـواس فزادني ـ أبي فيها ـ بغير هذا الإسناد:

أعـظم الأشـياء فـي　　أصـغر عـفو الله تـصغر

ليس للإنسـان إلّا　　مـا قـضىٰ الله وقـدّر

ليس للـمخلوق تـد　　بـير بـل الله المـدّبر

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحمّد العلاف في كتابه، وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العلاف، قالا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن مُحمّد بن بشران، انا أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن جعفر الخرائطي قال: سمعت أبا موسىٰ عمران بن موسىٰ يقول: كتب أبو نُواس إلىٰ الفضل بن الربيع بن الحسن[(٤)]:

يا من يد في الناس واحدة　　إلّا[(٥)] أبو العباس مـولاها

نام الثقات علىٰ مضاجعهم　　وتسرىٰ إلىٰ نفسي فأحياها

قد كنت خفتك ثم أمنتني　　من أن أخافك خوفُك الله

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٦ والجليس الصالح الكافي ١: ٣٨٥.

(٢) في تاريخ بغداد: أحمد بن مطهر.

(٣) الابيات في ديوان أبي نواس: ٦٢٠ وتاريخ بغداد ٧: ٤٤٦.

(٤) الابيات في ديوانه: ٤٥٩.

(٥) في الديون: «كيد» بدل «إلّا».

أَخْبَرَنا أبو العز السُّلمي ـ فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني ـ أنا أبو علي الجازري، أنا المعافىٰ بن زكريا[(١)]، نا مُحمّد بن القاسم الأنباري، حدَّثني مُحمّد بن المرزُبان، نا أحمد بن منصور المروزي، نا علي[(٢)] بن يحيىٰ، نا إسحاق بن إبراهيم الموصلي، قال: اجتمع عندي أبو نُواس وأبو العتاهية وكل واحد منهما لا يعرف صاحبه، فعرّفت أبا العتاهية أبا نُواس، فسلّم عليه، وجعل أبو نُواس ينشد من شغشاف شعره، فاندفع أبو العتاهية فأنشد، فجعل أبو نُواس يقول: هذا والله المُطمع الممتنع، فقال له أبو العتاهية: هذا القول ـ والله ـ منك أحسن من كل ما أنشدت، كيف البيت الذي مدحت به الرشيد أو الربيع:

قد [كنت] خفتك ثم أمنتني — من أن أخافك خوفك الله

لوددت أني كنت سبقتك إليه.

وقال أبو بكر بن الأنباري: وأنشدني أبي هذه الأبيات لأبي نُواس في الفضل بن الربيع بغير هذا الإسناد:

ما من يدٍ في الناس واحدة — إلّا أبو العباس مولاها
نام الثقات وطال نومُهم — فسرىٰ إلىٰ نفسي فأحياها
قد كنت خفتك ثم أمنتني[(٣)] — من أن أخافك خوفُك الله
فعفوت عنا عفو مقتدر — حلّت له نقمٌ فألغاها

أنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدَّثنا أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسين الفقيه عنه، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا الحسن بن عُليل الغنوي، حدَّثني عبد الله بن مُحمّد بن سهل الكاتب قال: حبس الفضل بن الربيع الحسن بن هانىء في حبس له وكان السجان يقال له سعيد وكان يعامله معاملة غليظة فكتب إلىٰ الفضل بن الربيع[(٤)]:

أبا[(٥)] العباس زد رجلي قيودا — وثنِّ علي سوطاً أو عمودا

(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢: ١١ ـ ١٢.
(٢) في الجليس الصالح: عمر بن يحيىٰ.
(٣) في الديوان والجليس الصالح: امنني.
(٤) الأبيات في ديوانه: ٤٥٤
(٥) في الديوان: وقيت بي الردىٰ زدني قيوداً

ووكّـل بـي وبـالأبواب مـحولي[١] مــن الاقــوام شــيطاناً مـريدا
وأعف محاجري من شخصي فدم ثــقيل[٢] جـده يُـدعى سـعيدا
فـقد تـرك الحـديد عـليَّ ريشاً وأقــر[٣] ثــقله قــلبي حـديدا

قال: فأطلقه:

أَخْبَرَنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشّعيري، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو القاسم الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، نا عبد الله بن أبي سعد، حدثني أحمد بن جابر بن يزيد، حدَّثني سندي بن صدقة قال: كنا علىٰ شط بمصر ومعنا أبو نُواس فأقبلت رفقة يريدون الخصيب، فأعد أبو نُواس بدواة وكتب إلىٰ الخصيب[٤]:

قـد استزرت عـصبة فأقبلوا وعــصبة لم تستزرهم طـفّلوا
رجـوك فـي تـطفيلك وأمّـلوا ولـلـرجـاء حـرمة لا تُـجهلُ
وأبــلهم خـيراً فأنت الأفـضلُ وافعل كما كنت قديماً تـفعلُ

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان. قال: أنشد لابي نُواس يمدح رجلاً[٥]:

أوجــده الله فــما مـثله لطــالب ذاك ولا نــاشد
وليس لله بـــمستنكرٍ أن يجمع العالم في واحد

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أحمد ومُحمّد، ابنا أبي عثمان، والعباس بن بكران، وعلي بن المقلّد البوّاب، ومُحمّد بن مُحمّد العُكبري، ومُحمّد بن هبة الله الطبري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو بكر بن المَزرفي، أنا أبو الفضل بن بكران.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو مُحمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسن بن الحسن بن مُحمّد القصاري.

(١) في الديوان: دوني من الرقباء.
(٢) في الديوان: وأعف مسامعي من صوت رجس ثقيل شخصه.
(٣) في الديوان: وأوقر بغضه.
(٤) الأبيات في ديوانه: ٤٣٣.
(٥) من أبيات في ديوانه: ٤٥٤.

نا أبو بكر مُحمّد بن يحيىٰ الصولي قال: قال أبو نُواس لما مات الرشيد وقام الأمين يعزي الفضل ابن الربيع[(١)]:

تـعزَّ أبـا العـباس عـن خـير هـالكٍ ... بأكـــرم حـــيّ كـــان أو هـــو كـــائنُ
حـــوادث أيـــام تـــدور صُـــروفها ... لَـــهُنّ مَســـاوٍ مـــرّة ومـــحاسن
وما الحي بالميت الذي غيَّب الثرىٰ ... فـلا أنت مـغبونٌ ولا المـوت غـابنٌ

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر أحمد بن علي[(٢)]، حدَّثني الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسين، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، نا عبد [الله] بن أبي سعد، حدَّثني أحمد بن العباس بن الحكم، حدَّثني مُحمّد بن يزيد النحوي، حدَّثني عبد الله ابن يعقوب بن داود. قال: كنا عند سفيان بن عيينة فجاءه ابن مناذر فتحدث وأنشد، فقال له سفيان: يا أبا عبد الله ظريفكم هذا أشعر الناس، قال: كأنك عنيت أبا نُواس ؟ قال: نعم، قال: يا أبا مُحمّد فيما استشعرته ؟ قال: في شعره في هذه القصيدة[(٣)]:

يـا قـمراً أبـصرتُ فـي مأتـم[(٤)] ... يـــندب شـــجواً بـــين أتـــراب
أبـــرزه المأتـــم لي كـــارهاً ... بـــرغم دايـــاتٍ وعـــجاب
يبكي فُيذري الدر من[(٥)] عينيه ... ويـــلطم الورد بـــعناب
لا زال مـــوتاً دأب أحـــبابه ... ولا تـــزل رؤيـــته دأبـــي

وقد رويت هذه الحكاية من وجوه.

أَخْبَرَنا بها أبو الفتح نصر الله بن مُحمّد الشافعي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن مُحمّد بن إبراهيم الفارقي، أنا أبو سعد الماليني.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، قالا: أنا أبو أحمد بن عدي، نا أحمد بن الحسن القمي، نا مُحمّد بن زكريا، نا الصلت بن مسعوذ قال: كنت مع

---

(١) الأبيات في ديوانه: ٥٨١.
(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٣٧ - ٤٣٨.
(٣) الأبيات في ديوانه: ٢٤٢ تحت عنوان «قتيل».
(٤) في الديوان: يا قمرا أبرزه مأتمٌ.
(٥) في الديوان: من نرجس.

سفيان بن عُيينة يوماً على الصفا ومعنا ابن مناذر فقال سفيان: يا ابن مناذر ما أظرف بصيرتكم، قال: كأنك تريد أبا نُواس، ما استظرفت من شعره ؟ قال: قوله:

يا قمراً أبصرت في مأتم | يندب شجواً بين أتراب
تبكي فتلقي الدرّ من عينها | وتلطم الورد بعُناب

زاد المالیني هذين البيتين:

فقلت لا تبكي قتيلاً مضىٰ | وابك قتيلاً لك بالباب
أخرجها[1] المأتم لي كارهاً | من بين دايات وحُجّاب

وأَخْبَرَنا بها أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا جدي أبو مُحمّد، نا أبو علي الأهوازي، نا القاضي أبو العباس أحمد بن مُحمّد بن أحمد بن أبي سعيد الكرخي بمكة، نا أبو منصور أحمد بن شعيب بن صالح البخاري، نا أبو هارون سهل بن شاذويه البخاري، حدَّثني عبيد الله بن القاسم القروي -مرّ علينا ببخاري: - حدَّثني أحمد بن عبد الجبار الفلسطيني، قال: كنت عند سفيان بن عُيينة فقال: من ينشدني قول الخبيث - يعني أبا نُواس - قال: قلت: أنا، فقال: هات، فأنشدته:

يا قمراً أبصرت في مأتم | يندب شجواً بين أتراب
أبرزه المأتم لي كارهاً | رغماً لدايات وحجّاب
تبكي فيذري الدمع من عينه | ويلطم الخد بعُناب

فقال: ما أحسن ما قاله، شبّه الدمعة بالدرّ، والخضاب بالعُناب، ثم قال: إنه ليعجبني مجالسة مثلك، يفيدني وأفيده لا كمن يأخذ بخناقي وآخذ بزمامه.

وأَخْبَرَنا بها أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا أبو الفتح منصور بن الحسن بن علي بن القاسم، وأبو طاهر بن أحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا مُحمّد بن منصور الروندي -ببغداد - نا مُحمّد بن إبراهيم بن الصباح البزاز، نا الغلاّبي، نا قاسم بن مسعر قال: كنا في مجلس ابن عيينة فذكر أبو نُواس فقال منه رجل، فقال له ابن عيينة: مه ويحك الذي يقول:

ياقمراً أبصرت في مأتم | يندب شجواً بين أتراب
يبكي فتذري الدمع مع عينه | ويلطم الورد بعُناب

---

(١) في الديوان: أبرزها.

أبــرزه المأتــم صــاغراً[١] بــرغم دايــاتٍ وحُـجّاب

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، أنا مُحمّد بن العباس الخزّاز، أنا مُحمّد بن خلف بـن المـرزُبان -إجـازة- وحدَّثناه مُحمّد بن عبيد الله حُريث الكاتب عنه، حدَّثني أبو عبد الله اليمامي، نا مُحمّد بن مسعر، قال: كنا عند سفيان بن عُيينة فتذاكـروا شـعر أبـي نُـواس فـقال ابـن عـيينة: أنشـدوني له شـعراً فأنشدوه[٣]:

نزلت[٤] والحسنُ تأخُـذُه تــنتقي مــنه وتــنتخبُ
مــا هــوىً إلّا له سـبُبُ يــبتدىٔ مـنه ويـنشعبُ
فــتنت قــلبي مُـحبّبةٌ[٥] وجـهُها بـالحُسن مُـنتقبُ
فــاكـتست مـنه طـرائـفه واستزادت بعدما[٦] تهبُ

فقال ابن عيينة: آمنت بالذي خلقها.

أنْبَأنا أبو الحسن بن العلاف، وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو الحسن بن العلاف، قالا: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا مُحمّد بن جعفر، أنشدني أبو صخر الأُموي، أنشدني حمدان بن حي قال: أنشدني أبو نُواس[٧]:

يا مُـنسي المأتـم أشجانه لمـا أتـته[٨] فـي المـعزّينا
اســــتقبلتهن بــتمثالها فقمن يضحكن وتبكينا[٩]
حقَّ لهذا الوجه أن يزدهي من حزنه من كان مـحزونا

---

(١) في الديوان: كارهاً.

(٢) تاريخ بغداد ٧: ٤٣٨.

(٣) الابيات في ديوانه: ٢٣٩ وتاريخ بغداد ٧: ٤٣٩.

(٤) في الديوان: «حليت» وفي تاريخ بغداد: تركت.

(٥) في الديوان: محجبة.

(٦) في الديوان: فضل ما تهب.

(٧) في ديوانه: ٢٤٢.

(٨) في ديوانه: أشجانهم لما أتاهم.

(٩) في ديوانه: فاستفتنتهن بتمثالها فهن للتكليف يبكينا

قال: وأنا مُحمّد بن جعفر قال: وأنشدني أبو صخر الأُموي لأبي نُواس أو غيره:

لم أجـن ذنـباً فإن زعـمت بأن ... أذنــبت ذنــباً فــغير مـعمد

قـد يـطرف العـين كفُّ صـاحبها ... فـلا يـرىٰ قـطعها مـن السـدد

أَخْبَرَنا أبو نصر بن القُشيري في كتابه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت علي بن بُندار الزاهد يقول: سمعت أبا سعيد حاتم بن مُحمّد بن البخاري يقول: سمعت أبا العباس مُحمّد بن يزيد البصري يقول: سمعت ابن عائشة يقول: سمعت الناطفاني يقول: مررت علىٰ أبي نُواس فرأيته قاعداً علىٰ باب قصر فقلت له يا أبا نُواس ما تصنع هاهنا ؟ قال: جارية خرجت من هذا القصر فأنا أطلبها، فكلما كلمتها تقول لي: بهذا الوجه ؟ قال: فقلت له: فهل قلت فيها شيئاً ؟ قال: نعم، قلت: فأنشدنها، فقال(١):

وقَــصْريةٍ أبــصرتُها فــهويتُها ... هوىٰ عُروة العذريّ والعاشق الهندي(٢)

فــلما تــدانى هـجرُها، قـلتُ: واصـلي ... فقالت: بهذا الوجه تبغي الهـوىٰ عـندي

فـقلت(٣) أمـا إن فـي السـوق أوجـهاً ... تــباع بــنقد أو مـتاع سـوىٰ نـقدي

لبــدّلتُ وجــهي، واشـتريت مكـانهُ ... لعــلك(٤) أن تــهوين ودي مــن بـعدي

فــإن كـنت ذا فـتح(٥)، فـإنني شـاعر ... فـقالت: وإن أصبحت نـابغة الجـعدي

أنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدَّثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه، أنا أبو طاهر شرف بن علي بن الحضر - إجازة - أنا أبو خازم مُحمّد بن الحسين بن مُحمّد بن خلف بن الفراء.

قال: قرأت علىٰ عبد الرحمن بن عمر البزار - بمصر - نا يحيىٰ بن الربيع، نا أسامة بن أحمد العتيقي، حدَّثني الحسن بن الحسين الحنظلي، حدَّثني أبو حاتم السجستاني، قال: رأيت أبا نُواس في بعض مقابر البصرة وإذا هو يلاحظ جارية عند قبرٍ وهي تبكي علىٰ ميت لها، قال: فقال لي: يا أبا

---

(١) الابيات في ديوانه: ٢٦١ تحت عنوان «حوار».

(٢) في الديوان: «النجدي».

(٣) في الديوان:

فقلت لها: لو كان في السوق أوجه ... تباع بنقد حاضر، وسوىٰ نقد

(٤) عجزه في الديوان: لعلك أن تهوىٰ وصالي من بعد.

(٥) في الديوان: ذا قبح.

حاتم لقد أعجبتني هذه الجارية علىٰ قلة إعجابي بالنساء، قلت: فهل قلت فيها شيئاً؟ قال: نعم، فأنشدني[(١)]:

كأن صفاء الدمع في حُمرة الخدّ حكىٰ الدرّ منثوراً علىٰ ورق النضر[(٢)].

فيا نور عيني لو كففت عن البكا ونـاديت مـن أبكـاك قـام مـن القبر

أَخْبَرَنا أبو بكر المزرفي، أنا أبو منصور مُحمّد بن مُحمّد العُكبري، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحمّد بن الصلت الُمجبّر، نا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني[(٣)] أخبرني عمي الحسن بن مُحمّد، والحسن بن علي، قالا: نا هارون بن مُحمّد بن عبد الملك الزيات، حدَّثني مُحمّد بن هارون، عن يعقوب بن إبراهيم قال: كان أبو نُواس بعد أن هجرته عنان وهجته، يذكرها في شعره ويتشبب بها فقال في قصيدة يمدح بها يزيد بن مزيد:

عنان يا من تشبه العينا أنت علىٰ الحبّ تلومينا

حبك[(٤)] حب لا أرىٰ مثله قـد تـرك الناس مجانينا

فقال له يزيد بن مزيد: هذه جارية قد عرض فيها الخليفة وعلقت بقلبه فالهُ عنها لا تعرض نفسك له، قال: صدقت أيها الأمير، ونصحتني، ثم قطع ذكرها.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحمّد بن العلاف في كتابه، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العلاّف، قالا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن مُحمّد، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا مُحمّد بن جعفر، نا أبو صالح الفراء، نا مُحمّد بن إسحاق النحوي، حدَّثني أبو بكر السلامي، أخبرني بعض العلويين قال: كنت عند الحسن بن هانىء وهو ينشد فأقبل أعرابي وهو متوكىء علىٰ ابن له، وأبو نُواس ينشد:

ويلي علىٰ نجل العيون النـهد القب البطون

النـاطقات عـن الضـمير لنـا بـالسنة الجـفون

---

(١) في ديوانه: ٢٩٧.

(٢) في ديوانه: ساح خده... علىٰ ورقٍ نضر.

(٣) الخبر في الإماء الشواعر لأبي الفرج الأصبهاني: ٢٩ ـ ٣٠.

(٤) في الإماء الشواعر: حسنك حسنٌ.

فقال له الأعرابي: أعد علي فأعاد عليه، فقام فقال: يا ابن أخي، ويلك أنت وحدك من هذا، بلى ويلي أنا وأنت، وويل ابني هذا، وويل هذه الجماعة، وويل جيراننا كلهم.

أنْبَأنا أبو مُحمّد عبد الله بن أحمد بن السّمرقندي، وهبة الله بن أحمد بن الأكفاني، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الحسن علي بن أيوب القُمّي، أنا أبو عبيد الله مُحمّد بن عمران بن موسىٰ المرزُباني، أنا ابن دريد قال: قال أبو حاتم: لولا أن العامة استبذلت هذين البيتين لكتبتهما بماء الذهب وهما لأبي نُواس:

ولو أنـي استزدتك فوق مابي ... مـن البلوىٰ لأعوزك المزيدُ

ولو عرضت علىٰ الموتىٰ حياتي ... بـعيشٍ مثل عيشي لم يريدوا

أنْبَأنا أبو الفرج الطيوري، أنا عبد الملك بن عبد السلام الأسواني، وعبد الرحمن بن مسلم الأبهري، قالا: أنا أبو الفضل مُحمّد بن أحمد السعدي، أنا الحسن بن عمر الشروطي بالإسكندرية، ويحيىٰ بن علي الحضرمي، وأبو مُحمّد عبد الرحمن بن عمر التُجيبي ـ بمصر ـ قالوا: أنا مُحمّد بن جعفر البغدادي، حدَّثني خليفة بن علي الشيباني، حدَّثني ابن النحوي عن أبيه، قال: لما قد أبو تمام من العراق قال له أبي: ما أفدت في سفرتك هذه يا أبا تمام؟ قال: أربع مائة ألف درهم وأربعة أبيات شعر هي أحب إليَّ من المال، قال: أنشدنيها، قال: أنشدني أبو نُواس الحسن بن هانىء لنفسه:

إنـي ومـا جَـمَّعْتُ مـن صَـفَد ... وحَوَيْتُ من سَبَد ومن لبَد[١]

همَمٌ تـصرَّفت الخطوبُ بـها ... فـنزعن مـن بـلدٍ إلىٰ بـلد

يا ويـح مـن حَسَـمَت قـناعتُه ... سيبَ المطامع عن غدٍ فغدِ

لو لم تكـن لله مُـتَّهماً ... لم تُـمْس محتاجاً إلىٰ أحدِ

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا وأبو منصور بن زُريق، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا مُحمّد بن العباس، نا مُحمّد بن القاسم الأنباري، نا الأسدي[٣] جعفر بن أحمد بن مُحمّد، نا العنزي، قال: جاء أبو شراعة إلىٰ الرياشي فقال له: إن ابا العباس الأعرج قد هجاك، فقال:

---

(١) يقال: «ما له سَبَد وَلا لبد» محركتان، أي لا قليل ولا كثير (القاموس).

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ١٢: ١٣٩ في ترجمة العباس بن الفرج الرياشي.

(٣) في تاريخ بغداد: حدثنا الأسدي يعني أحمد بن مُحمّد.

إن الرياشي عباساً تعلم بي ... حول القصيد وهذا أعجب العجب
يهدي لي الشعر حيناً من سفاهته ... كالتمر يهدي لذات الليف والكرب

فقال له الرياشي: ألّا رددتم عني ؟ أما سمعتهم قول أبي نُواس[(١)]

لا أعير الدهر سمعاً[(٢)] ... أن يعيروا لي حبيبا
لا ولا أحفظُ[(٣)] عندي ... للأخلاّء العيوبا

أنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المُسلّم، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ـ ونقلته من خطه ـ نا أبو أحمد عبيد الله بن مُحمّد الفرَضي، نا أبو بكر محمد بن يحيىٰ الصولي[(٤)]، نا الغلاّبي، نا ابن عائشة قال: غلست يوماً إلىٰ المسجد الجامع لصلاة الغداة فإذا أنا بأبي نُواس يكلم امرأة عند باب المسجد، وكنت أعرفه في مجالس الحديث، والآدب، فقلت له: مثلك يقف هذا الموقف لحق أو باطل ؟ فاعتذر ثم كتب إليّ ذلك اليوم[(٥)]:

إنّ التي أبصرتها ... سحراً أكلّمها رسولُ
أدّت إليّ رسالةً ... كادت لها نفسي تسيل
من[(٦)] فاتن العينين يتـ ... ـعب خصره ردف ثقيل
متنكب[(٧)] قوس الصِّبا ... يرمي وليس له رسيل
فلو أنّ أذنك بيننا ... حتىٰ تسمّع ما تقول
لرأيت ما استقبحت من ... أمري لديك هو الجميل[(٨)]

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو مُحمّد، نا أبو علي الأهوازي، نا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق التميمي، نا أبو عبد الله مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد

---

(١) البيتان في ديوانه: ٣٩٠ وتاريخ بغداد ١٢: ١٣٩.
(٢) في الديوان: سمعي.
(٣) في الديوان: أذخر.
(٤) الخبر والأبيات في الاغاني ٢٠: ٦٥.
(٥) الأبيات في ديوانه: ٢٧٠ والأغاني ٢٠: ٦٥ ـ ٦٦.
(٦) في الديوان: من ساحر العينين يجذب.
(٧) في الديوان والاغاني: متقلد.
(٨) في الديوان: لرأيت ما استقبحته من أمرنا وهو الجميل.

ابن سليمان الحافظ، نا أبو الفضل العطار الطوسي، حدَّثني فلان قد سماه، حدَّثني يزيد بن هارون الفارسي، نا مُحمّد بن أبي عمير قال: سمعت أبا نُواس يقول: والله ما فتحت سراويلي بحرام قط.

أَخْبَرَنا أبو السعود المُجلي، أنا أبو منصور مُحمّد بن مُحمّد بن أحمد المُعدِّل، أنا أبو عبيد الله مُحمّد بن عمران بن موسىٰ المرزباني فيما أذن لنا في روايته عنه قال: ولأبي نُواس[1]:

وفـــاتن بـــالنظر الرَّطبِ ... تضحكُ عن ذي أشرٍ عذب
خاليته في مجلس لم يكن ... ثـالثنا فـيه سـوىٰ الرب
وقال لي، والكأس[2] في كفه ... بـعد التجنّي منه، والعتب:
تـحبني؟ قـلت مـجيباً له: ... أو[3] فـما جـن مـن الحب
قال: فتصبو؟ قلتُ: يا سيدي ... وأيُّ شـيءٍ مـنه لا يُصبي؟
قـال: اتـق الله، ودع ذا الهوىٰ ... فـقلتُ: إن طـاوعني قـلبي

قال: وله أيضاً[4]:

فـديتك ليس لي عـنك انصرافُ ... ولا لي فـي الهوىٰ منك انتصافُ
وصـالك عـندي الشهدُ المُصّفىٰ ... وهـجرُك عـندي السمّ الزُّعاف
وقـائلةٍ مـتىٰ[5] عـهد التسّلي ... فـقلت لهـا: إذا شـاب الغُداف
أطـوف بـقصركم فـي كـلّ يـومٍ ... كأن بـقصركم خُـلق الطـواف
ولولا حـبّكم للـزمتُ بـيتي ... وكـان[6] بـه اتسـاعٌ وائـتلاف

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عبيد الله -إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده- أنا أبو علي مُحمّد بن الحسين، أنا المعافىٰ بن زكريا[7]، نا مُحمّد بن القاسم الأنباري، أخبرني أبو علي العنزي، حدَّثني علي بن سعد الشيباني، حدَّثني هارون بن سفيان مولىٰ بجيلة، قال: كنت مع أبي نُواس يوماً في

(١) الأبيات في ديوانه: ٣٣٥.
(٢) في الديوان: والكف.
(٣) في الديوان: وفوق ما ترجو من الحب.
(٤) الأبيات في ديوانه: ٢٦٩.
(٥) في الديوان: متىٰ عنها تسلىٰ.
(٦) عجزه في الديوان: ففي بيتي لي الراح السلاف.
(٧) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢: ٢٩١.

بعض طرق بغداد وهو ضجر قليل النشاط، فجاء غلام حسن الوجه واثق[(١)] فجعل يمازحه ويعبث به، وأبو نُواس لا يلتفت إليه ولا ينبسط لكلامه، فانصرف الغلام وهو يقول: أصبحت والله يا أبا نُواس بارداً فقال لي أبو نُواس: أمعك ألواح ؟ قلت: نعم، فقال: اكتب[(٢)]:

اذهب نجوت من الهجاء ولذعه وأنا ولثغة أحمد[(٣)] بن نجاجي
لولا فتور في كلامك يُشتهىٰ وترقي[(٤)] لك بعد واستملاحي
وتكسرٌ في مقلتيك هو الذي عطف الفؤاد[(٥)] عليه بعد جماحي
لعلمت أنك لا تمازح شاعراً في ساعة ليست بحين مُزاح

قرأت علىٰ أبي مُحمّد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب، حدَّثني عبيد الله بن أحمد ابن عثمان الصيرفي، بلفظه، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن مُحمّد السكري، أن عبد الله بن أبي سعد، حدَّثني النعمان بن هارون بن مُحمّد بن هارون بن جابر الشيباني، قال: كان أبو نُواس يختلف إلىٰ مُحمّد بن زبيدة، وكان الكسائي يعلّمه النحو، فقال ذات يوم أبو نُواس للكسائي: أريد أن أقبّل مُحمّد قبلةً، فقال له الكسائي: إن علي في هذا وصمة، وأكره أن يبلغ هذا أمير المؤمنين، فقال له أبو نُواس: إن تركتني أقبله وإلّا قلت فيك أبياتاً أرفعها إلىٰ أمير المؤمنين. فأبىٰ عليه الكسائي وظن أنّه لا يفعل، فكتب أبو نُواس في رقعة هذين البيتين[(٦)]:

قل للأمير[(٧)] أراك الله صالحةً لا تجمع الدهر بين السَّخل والذيب
السَّخلُ غرّاهمّ الذئب غفلته[(٨)] والذئب يعلم في السَّخل من طيب

ورفعها إلىٰ الرشيد مع بعض الخدم فجاء بها الخادم إلىٰ الكسائي فلما قرأها الكسائي علم أن أبا نُواس لا يقلع عنه إلّا بقضاء حاجته فلما جاءهم أبو نُواس في غدٍ وهو لا يشك أن الرقعة وصلت

(١) في الجليس الصالح: رائق.
(٢) الأبيات في ديوانه: ٣٨٧ والجليس الصالح ٣: ٢٩٢.
(٣) في الديوان: أما ولثغة رحمة بن نجاح.
(٤) في الديوان: وترفقي.
(٥) في الجليس الصالح: القلوب.
(٦) البيتان في ديوانه: ٤١٦ تحت عنوان «ذئب وحمل» وأخبار أبي نواس لابن منظور: ١٧١.
(٧) في الديوان: للأمين.
(٨) صدره في الديوان: السخل يعلم أن الذئب آكله.

إلىٰ أمير المؤمنين قال له الكسائي: ويحك إن هذا أمر شديد وأكره أن يلحقني فيه المكروه، ولكني سألطف لك في ذلك فغب عنا عشرة أيام ثم ائتنا كأنك قادم من غيبة فإني سأسلم عليك وأعانقك ويسلم عليك مُحمّد ويعانقك فتكون قد قبّلته ولم ينكر ذلك عليّ ولا عليك أحدٌ، قال: ففعل أبو نُواس ذلك فغاب عنهم ثم جاء بعد عشرة أيام وأشاع الكسائي عند غيبته أن أبا نُواس غاب، فلما جاءهم أبو نُواس قام إليه الكسائي فسلّم عليه وعانقه وسلم أبو نُواس علىٰ مُحمّد وعانقه وقبّله ثم أنشأ أبو نُواس يقول ذلك[١]:

قد أظهر الناس ظرفاً ... يزهو علىٰ كل ظرفِ
كانوا إذا ما تلاقوا ... تصافحوا بالأكفِّ
فأحدثوا الآن رشف الـ ... ـخدود والرشف يشفي
فصرت تلثم من شنب ... عن طريق التخفّي

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ـ فيما قرأ إسناده علي وناولني إياه وقال: اروه عني ـ أنا مُحمّد ابن الحسين، أنا المعافىٰ بن زكريا[٢]، نا مُحمّد بن يحيىٰ الصولي، نا مُحمّد بن سعيد، حدَّثني أبو ثُمامة القيسي، نا مُحمّد بن المنهال[٣]، نا يزيد بن زُريع، قال: رأيت أبا نُواس عند روح بن القاسم فتحدث روح عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«القلوب جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»**[٤][٣٥٦٠].

قال يزيد: فقال أبو نُواس: لا تأنس لي وسأجعل هذا الحديث منظوماً بشعر قلت: فإن قلت ذلك فجئني به. فجاءني فأنشدني[٥]:

يا قلب[٦] رفقاً، أحداً منك ذا الكلف ... أو من كلفت به جافٍ كما تصفُ
وكان في الحق أن يهواك مجتهداً ... فذاك خبَّر منّا الغابر السلفُ

---

(١) الأبيات في أخبار أبي نواس لابن منظور: ١٧١.

(٢) الخبر في الجليس الصالح الكافي ١: ٥٠٣.

(٣) في الجليس الصالح: المهلب.

(٤) من حديث سهيل، أخرجه أحمد في مسنده ٢: ٢٩٥.

(٥) الأبيات في ديوانه: ٢٧٧ والجليس الصالح الكافي ١: ٥٠٣.

(٦) صدره في الديوان: يا قلب ويحك جدٌّ منك ذا الكلف.

إن القـــلوب لأجـــنادٌ مـــجنّدةٌ ... لله فـي الارض بـالأهواء تـعترف[١]

فـما تـناكـر مـنها فـهو مـختلف ... ومــا تـعارف مـنها فـهو مـؤتلف

أنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدَّثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه، أنا مسرف بن علي بن الخطير إجازة، أنا أبو خازم مُحمّد بن الحسين، نا عبيد الله بن مُحمّد بن أحمد البزار، نا عبد الصمد ابن علي بن مُحمّد بن مكرم، نا أبو حسان يحيىٰ بن أحمد الضّبّي، نا المُبرّد، نا العبسي، قال: كنا في مجلس إذ جاء أبو نُواس ومعه غلام حسن الوجه فأقبل الشيخ يحدث وأقبل أبو نُواس يكتب للغلام، فلما تصدع المجلس أخذت بيد أبي نُواس فقلت له: أيها الرجل تجيء إلىٰ مجلس العلماء معك مثل هذا الغلام يكتب له الحديث. قال: فأمسك عني وما كلمني، فلما انصرفت إلىٰ مجلسي إذا برجل معه رقعة وهو يلاعن العبسي قال: فقيل له ذاك فجاء فناولني الرقعة فإذا فيها[٢]:

لولا غــزال كـغصن بـانٍ ... يجري مع الشمس في عنانِ

ما جئت أسعىٰ إلىٰ فقيهٍ ... مــبعد الدار غــير دان

أطـلب مـن لفظه فـصولاً ... [عنها] قد أغنيت بـالقرآن

إن أنــا بـوصفي مـلثّمات ... مــن الأبــاريق والقــناني

أحــذق مــني بأن أنـادي ... حــدَّثنا: ثـابت البُـناني

قال فقلت للرسول: أقرئه السلام وقل له: لست أعود إلىٰ مثل ما كان، وخفتُ أن يهجوني.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، نا المعافىٰ بن زكريا الجريري، نا يعقوب بن محمد بـن صـالح الكريزي، نا مُحمّد بن زكريا بن دينار الغلاّبي، نا عبيد الله بن مُحمّد بن عائشة أبو عبد الرحمن قال: جنىٰ أبو نُواس بالبصرة جناية فخرج منها، ثم رأيته بعد ذلك في مجلس عبد الواحد بن زياد فقلت: أرجو أن يكون صلح، ثم نظرت، فإذا إلىٰ جنبه غلام وهو يقرص خده! قال: فنظر إليّ وقد نظرت إليه فانصرفت إلى منزلي، فإذا برقعة قد سبقت وإذا فيها مكتوب:

لولا غــزال كـغصن بـانٍ ... يجري مع الشمس في عنان

---

(١) في الديوان: تختلف.

(٢) الأبيات في ديوانه: ٢٨٩.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٣٩.

ما كنت أسعىٰ إلىٰ فقيه مباعد الدار غير دان
أسمع من لفظه فصولا عنها قد أغنيت بالقرآن
أنا بوصفي مقدمات من وبالأباريق والقناني
أحذق مني بأن أنادي حدَّثنا ثابتٌ البُناني

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي بن الحسن الدّجاجي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن مُحمّد بن سويد، نا أبو الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أحمد بن زهير بن حرب، قال: قال ابن عائشة ـ وهو عبيد الله بن مُحمّد التيمي ـ كان الحسن بن هانىء يختلف إلىٰ حلقتي فيكثر ملازمتها فكنت أعجب من ملازمته فجاء ذات يوم ومعه رقعة فمددتُ يدي فأخذتها فإذا فيها:

لولا غزال كغصن بان يجري مع البدر في عنان
ما كنت أسعىٰ إلىٰ فقيه متباعد الدار غير دان
أكنت من لفظه مقالا عنه قد أغنيت بالقرآن
أنا بشرني مقدمات وبالأربيق والقناني
أحذق مني بأن أنادي حدَّثنا: ثابت البُناني

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب(١)، أخبرني الحسن ابن أبي بكر، أنا أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني، نا مسبح بن حاتم، عن ابن عائشة، قال: كنا علىٰ باب عبد الواحد بن زياد ومعنا أبو نُواس فقال: ليسأل كل واحد منكم، ثم قال: سُل يافتىٰ، فأنشأ أبو نُواس يقول:

ولقد كنا روينا عن سعيد عن قتادة
عن(٢) سعيد بن المسيـ ـب أن سعيد بن عُبادة
قال: من مات محباً فله أجر الشهادة

فالتفت إليه عبد الواحد بن زياد، فقال: أغرب عني يا خبيث، والله لاحدثتك بشيء وأنا أعرفك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي ـ إجازة إن لم يكن سماعاً ـ أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، نا

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٣٨ وأخبار أبي نواس لابن منظور: ١٠٦ ـ ١٠٧.
(٢) في أخبار أبي نُواس: عن زرارة بن أوفىٰ.

القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضَّبّي -إملاء- قال: وجدت في كتاب والدي: حدّث مُحمّد ابن زكريا الغلاّبي، نا ابن عائشة، وعن سليمان بن داود قالا: بينا نحن ذات يوم عند عبد الواحد بن زياد وأبو نُواس حاضر فقال عبد الواحد: ليختر كل واحد منكم عشرة[(١)] أحاديث، فاختاروا ولم يختر أبو نُواس فقال: يا فتىٰ ما لك لاتختار، فأنشأ أبو نُواس يقول:

ولقد كنّا روينا عن سعيد عن قتادة
عن سعيد بن المسيب ثم عن سعد بن عُبادة
وعن الشعبي والـ شعبيّ شيخٌ ذو جلادة
وعن الأخبار يحكيه وعن أهل الوفادة
أنّ من مات محبّاً فله أجر الشهادة

قال: قم يا ماجن، لاحدثتك ولا حدثت أحداً اليوم لمكانك، وزاد سليمان في حديثه، فبلغ ذلك مالك بن أنس وإبراهيم بن أبي يحيىٰ فقال: عراقي غث ليس له تمام نسك، ولا عقل ولا ظرف، فهلاّ اغتنم ظرفه فحدث مثله بثياب فيه مرتين تحرياً أن يصلح الله دينه، وفي أن يؤتىٰ الحكمة أهلها، ولا يظلمهم ولا يظلمها فقال أبو نُواس لما قدم من عند عبد الواحد:

لعمركَ ما العبد المؤدي ضريبة بل العبد عبد الواحد بن زياد
فليس بذي دنيا ولا ذي ديانة ولا ذي حجىً في علمه وسداد

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[(٢)]، أنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، أنا أحمد بن نصر الذراع، نا الحسن[(٣)] بن عُليل، نا مسعود بن بشر المازني، حدَّثني رجل عن غندر مُحمّد بن جعفر، قال: لقي شعبة أبا نُواس فقال له: يا حسن، حدثنا من ظرفك، فقال:

حدَّثنا الخفاف عن وائل وخالد الحذاء عن جابر
ومسعر عن بعض أصحابه يرفعه الشيخ إلىٰ عامر
قالوا جميعاً: أيما طفلة علقها ذو خلق طاهر

---

(١) في أخبار أبي نواس لابن منظور: ثلاثة أحاديث.
(٢) الخبر والأبيات في تاريخ بغداد ٧: ٤٣٩.
(٣) في تاريخ بغداد: الحسين.

فـواصـلته ثـم دامت له ... علىٰ وصال الحافظ الذاكر
كانت لهـا الجنة مفتوحة ... تـرتع فـي مـرتعها الزاهـر
وأيّ معشوق جفا عـاشقاً ... بـعد وصـالٍ دائـم نـاضر
فـفي عـذاب الله بـعداً له ... نـعم وسـحق دائـم داخـر

فقال له شعبة: إنك لجميل الأخلاق، وإني لأرجو لك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن العلاف في كتابه، ثم أخبرني أبو المعمر الأنصاري ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاّف، قالا: أنا عبد الملك بن مُحمّد، أنا أحمد بن إبراهيم بن مُحمّد بن جعفر، نا العباس بن الفضل الرَّبعي، نا عبيد الله بن مُحمّد بن عائشة قال[1]: أتيت إسحاق بن يوسف الأزرق يوماً فلما رآني بكىٰ قلت: ما يبكيك ؟ قال: هذا أبو نُواس، قلت: ما له ؟ قال يا جارية ائتني بالقرطاس فإذا فيه مكتوب:

يـا سـاحر المـقلتين والجـيد ... وقـاتلي مـنك بـالمواعـيد
تـوعدني الوصـل ثـم تـخلفني ... فـوابـلاي مـن خلف موعودي
حدَّثني الأزرق المحدّث عن شمر ... وعـوف عـن ابـن مسـعود
مـا يـخلف الوعـد غـير كـافرة ... وكـافرٍ فـي الجـحيم مـصفود

كذب والله عليّ وعلى التابعين وعلىٰ أصحاب مُحمّد ﷺ ما حدثته والله هذا قط.

أَخْبَرَنا أبو بكر عوض بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الفامي، وأبو عبد الله الحسين بن مُحمّد بن الحسن العلوي الطبري ـ بهراة ـ قالا: أنا أبو الفتح نصر بن أحمد الحنفي، أنـا جـدي أبـو المـظفر منصور ابن إسماعيل بن أحمد بن مُحمّد بن أبي قُرّة الحنفي، أنا أبـو بكـر مُـحمّد بـن عـبد الله الشيباني، أنا حامد بن عبد الله الحُلواني، نا أحمد بن مُحمّد بن شيبة العطار، نا عبيد الله بن مُحمّد التيمي ـ وهو ابن عائشة ـ قال: خرجت من البصرة أريد ابن المبارك، قال: فدخلت واسط فقلت: لو دخلت علىٰ إسحاق الأزرق قال: فدخلت عليه وهو يبكي قال: فسلّمت عليه فقال: اجلس الساعة قام من موضعك إبليس، قلت: من تعني ؟ قال: الحسن بن هاني، قالت: زدني من الشرح، قال: أبو نُواس يكذب عليّ وعلى أصحاب رسول الله ﷺ، ثم قال: يا جارية هات تلك الرقعة فجاءت

(١) الخبر والشعر في أخبار أبي نوأس لابن منظور بتفاوت: ١٠٨.

بالرقعة فإذا فيها مكتوب:

يـا حسـن المـقلتين والجـيد — وقـاتلي مـنك بـالمواعـيد
توعدني الوصل[١] ثم تـخلفني — فيا ويلي من خُلف المـواعـيد
حـدَّثني الأزرق المـحدّث عـن — عمرو بن شمر عن ابن مسعود
لا يـخلف الوعـد غـير كـافرة — أو كافر فـي السـعير[٢] مـصفود

ثم قال إسحاق: والله ما حدثت بهذا قطّ.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر أحمد بن علي[٣]، أنا علي بن أحمد بن عمر المقرىء، أنا أحمد بن جعفر بن سلم[٤]، نا أبو العباس بن عمار، حدَّثني الحسن بن علي، عن سليم بن منصور، قال: رأيت أبا نُواس في مجلس أبي يبكي بكاء شديداً، فقلت إنـي لأرجو أن لا يعذبك الله بعد هذا البكاء فأنشأ يقول:

لم أبك في مجلس منصور — شـوقاً إلىٰ الجـنة والحـور
ولا مـن القـبر وأهـواله — ولا من النفخة في الصـور
لكن بكـائي لبكـاء شـاذن — تـقيه نـفسي كـل مـحذور

ثم قال: أما ترىٰ الأمرد الذي عن يمين أبيك ؟ إنما بكيت رحمة لبكائه.

قرأت علىٰ أبي الحسن سعد الخير بن مُحمّد بن سهل، عن أبي عبد الله بمحمد بن أبي نصر الحُميدي، أخبرني أبو مُحمّد علي بن أحمد، حدَّثني الوزير أبو عبدة حسان بن مالك بن أبي عبدة البغوي، حدَّثني القاضي أبو العباس أحمد بن عبد الله بن ذكوان، حدَّثني أبي عن بعض إخوانه أو عن نفسه أنه حج فنزل بمصر في حجرة اكتراها قال: فإني قاعد يوماً إذ نظرت إلىٰ كتابة علىٰ الحائط فتأملت ذلك فإذا هو:

قـم حـي بـالراح قـوماً — مـا نـووا صـلاة وصـوما
لم يـطعموا لذة العـيش — مـذ ثـلاثين يـوما

---

(١) في أخبار أبي نواس: الوعد.
(٢) في أخبار أبي نواس: الجحيم.
(٣) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٧: ٤٣٩.
(٤) في تاريخ بغداد: سالم.

فذكرت ذلك لبعض من كنت أجالسه بمصر فقال: قال خط الحسن بن هانىء وهي من قوله، وفي تلك الحجرة كان نازلاً أيام كونه بمصر.

أنْبَأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرىء عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ـ ونقلته من خطه ـ أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيبخت البغدادي، نا مُحمّد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكمي، نا عون بن مُحمّد، حدَّثني حسين بن مخلد، قال: لقي أبو نُواس يوماً من الأيام حائكاً فقال لأبي نُواس: يا سيدي تكون اليوم عندنا وتغلق به وحلف عليه فوعده بالرجوع إليه، فمضىٰ الحائك فلم يقصر في الاحتفال ثم أن أبا نُواس صار إليه فإذا منزل طيب فأكل وشرب، وكان الحائك يحبّ جارية قد أعجله حبها فقال لابي نُواس: يا سيدي قل لي في حبي شعراً أُسر به، فقال له أبو نُواس: أحضرها لأنظر إليها فإن ذلك مما يزيد في وصفي لها، فأحضرها فإذا هي أسمج من خلق الله سوداء دندانية يسيل لعابها علىٰ صدرها، فحار أبو نُواس في وصفها ولم يدر ما يقول فيها ثم قال: ما اسمها؟ قال: تسنيم، فأنشأ يقول:

أسهر ليلي حب تسنيم ... جارية في الحُسن كالبوم
كأنما نكهتها كامخ ... أو حزمة من حزم الثوم
ضرطت من حبي لها ضرطةً ... أفزعت منها ملك الروم

فقام الحائك يرقص ويصفق سائر يومه، ويفرح ويقول: شبهتها والله بملك الروم.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا أبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[(١)]، أنا علي بن أبي علي البصري، أنا مُحمّد بن العباس الخزاز، نا أبو بكر مُحمّد بن القاسم الأنباري، نا أبو عمر أحمد ابن مُحمّد السَّوسنجردي[(٢)]، حدَّثني ابن أبي الذيال المحدّث ـ بسر من رأىٰ ـ قال: حضرت وليمة حضرها الجاحظ فسمعته يقول: حضرت وليمة حضرها أبو نُواس وعبد الصمد بن المُعدّل فسمعت عبد الصمد يقول لأبي نواس: لقد أبدعت في قولك:

جريت مع الصِّبا طلق الجُموح ... وهان عليّ مأثور القبيح

قال ابن الأنباري: أنشدني أبي لأبي نُواس[(٣)]:

---

(١) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤١.

(٢) هذه النسبة إلىٰ سوسنجرد، قرية بنواحي بغداد (الانساب).

(٣) الأبيات في ديوانه: ٧١.

جريتُ من الصَّبا طلق الجُموح وهان علي مأثورُ القبيح
رأيت اللذ عاقبة الليالي قران العود بالنغم الفصيح
ومسمعة إذا ما شئت غنّت متى كان الخيامُ بذي طُلُوح[١]
تزوّد[٢] من شباب ليس يبقى وصل بُعرى الغبُوق عُرى الصَّبُوح
وخذها من مشعشعة كُميت تُنزل درّة الرجل الشَّحيح
تخيرها لكسرى رائداه لها حظان من طعم[٣] وريح
ألم ترني أبحت[٤] اللهو نفسي وعضني مراشف الظبي المليح
وأيقن رائدي أن سوف تنأى[٥] مسافةُ بين جثماني وروحي

لجثمان: الشخص والجسد.

قال[٦]: وأنا الحسن بن أبي بكر، نا أحمد بن يعقوب الأصبهاني، نا الضُبعي، حدَّثني أحمد بن حمزة بن زياد الرَّبعي، قال: دخل الحسن بن هانىء فيما حدَّثني على مُحمّد أمير المؤمنين فقال: ياحسن بن هانىء، قلت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: إنك زنديق، فقلت: يا أمير المؤمنين وأنا أقول مثل هذا الشعر ؟!

أصلي صلاة الخمس في حين وقتها وأشهد بالتوحيد لله خاضعا
وأُحسن غُسلاً إن ركبتُ جنابةً وإن جاءني المسكين لم أك مانعا
وإني وإن حانت من الكأس دعوة إلى بيعة الساقي أجبت[٧] مسارعا
وأشربها صرفاً على جنب ماعزٍ وجدي كثير الشحم أصبح راضعا
بجوذاب[٨] حوَّارى وجوز وسكر وما زال للمخمور مذ كان نافعا

(١) ذو طلوح: موضع (انظر معجم البلدان).
(٢) في الديوان: تمتع.
(٣) في الديوان: لون.
(٤) في الديوان: أبحت الراح عرضي.
(٥) في الديوان: لأني عالم أن سوف تنأى.
(٦) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٠. والأبيات في أخبار أبي نُواس لابن منظور: ١٦٠.
(٧) في أخبار أبي نواس: أجثه مسارعاً.
(٨) الجوذاب: ضرب من الطعام، وهو يتخذ من سكر ورز ولحم.

وأجعلُ تخليط الروافض كلهم   لفقحة بختيشوع في النار طابعا[١]

فقال لي: كيف وقفت على فقحة بختيشوع ويلك؟ قلت بها تمت القافية، فضحك وأمر لي بجائزة وانصرفتُ.

أَنْبَأنا أبو الحسن بن العلاف، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاّف، قالا: أنا عبد الله بن مُحمّد، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا أبو علي بن المسلمة، نا مُحمّد بن جعفر الخرائطي ح.

وأَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، نا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا هبة الله بن الحسن بن منصور بن الطبري، أنا أحمد بن مُحمّدبن عمران، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قالا: نا علي بن الاعرابي، قال: قال أبو العتاهية: لقيت أبا نُواس في المسجد الجامع فعذلته وقلت له: أما آن لك أن ترعوي؟ أما آن لك أن تزدجر؟ فرفع رأسه إليّ وهو يقول:

أتـراني يـاعتاهي   تـاركاً تـلك المـلاهي؟
أتـراني مفسداً بـالنسك   عـند[٣] القـوم جـاهي

قال: فلما ألححت عليه بالعدل أنشأ يقول:

لن ترجع الأنفس عن غيّها   مالم يكن منها لها زاجر

قال: فوددت أني قلت هذا البيت بكل شيء قلته.

وفي حديث الخرائطي: في العذل.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنشدنا عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر، أنشدني أبي لأبي نُواس:

أين مني الناس يقولون تب   غـرّهم كـثرة أو زاريـة
إن كنت في النار وفي جنة   مإذا عليكم يا بني الزانـية

أخبرني أبو الفضل مُحمّد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن علي العلوي، أنا جدي لأمي

(١) الفقمة: هي حلقة الدبر (اللسان).
(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٦.
(٣) في تاريخ بغداد: بين الناس جاهي.

قاضي القضاة أبو علي الحسن بن إسماعيل بن صاعد، نا أبو عبد الرحمن مُحمّد بن الحسين بن موسىٰ السلمي، أنا الحسين بن أحمد بن موسىٰ، قال: سمعت ابن درستُويه يقول: سمعت ابن السنجي يقول: كتب أبو نُواس علىٰ باب داره والله تعالى أعلم:

في سعة الأرض وفي طولها ... مستدل بالخل والجار
فمن دنا منا فأهلاً به ... ومن تولّىٰ فإلىٰ النار

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن العلاف في كتابه، ثم أخبرني أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو الحسن بن العلاف ح.

وأخبرني أبو المعمر الأنصاري، أنا أبو الحسن، قالا: أنا عبد الملك بن مُحمّد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا مُحمّد بن جعفر أنشدني أبو صخر الأموي، أنشدني حمدان بن يحيىٰ، قال: أنشدني أبو نُواس[(١)]

كم من حديث معجب لي[(٢)] عندكا ... لو قد نبذتُ به إليك لسرّكا
مما يزيد علىٰ الإعادة جدة ... حلو[(٣)] إذا برم الحديث أملّكا
أتتبع الظرفاء أكتب عندهم ... كيما أحدث من أحب فيضحكا

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[(٤)]، أنا أبو يعلىٰ أحمد بن عبد الواحد الوكيل، نا عبيد الله بن عثمان الدقاق، نا مُحمّد بن أحمد الحكيمي، نا ميمون ابن مهران[(٥)] الكاتب، نا الحسين بن أبي المنذر، قال: كان أبو نُواس يشرب عند عبيد بن المنذر فبات ليلته ثم قال: لابد لي من عسىٰ فقوموا بنا فأتيناها ودخلنا حانة خمار قد كان يعرفه، ومعه غلام قد كان أفسده علىٰ أبويه وغيبه عنهما، ونحن في موضع أطيب موضع، فذكرنا الجنة وطيبها، والمعاصي وما يحول منها وهو ساكت فقال:

يا ناظراً في الدين والأمر ... لا قدرٌ صحّ ولا خبرٌ[(٦)]

---

(١) الأبيات في ديوانه: ٣٨٣.
(٢) في الديوان: عندي لكا.
(٣) في الديوان: غض إذا خلق الحديث أملكا.
(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤١.
(٥) في تاريخ بغداد: هارون.
(٦) في تاريخ بغداد: ما الامر ... ولا جبر.

ما صح عندي من جميع الذي ... تــــذكر إلّا المـــوت والقـــبرُ

فامتعضنا من قوله وأطلنا توبيخه فأعلمناه، أنا نتخوف صحبته فقال: ويلكم ـ والله ـ إني لأعلم ما تقولون ولكن المجون يفرط علي، وأرجو أن أتوب فيرحمني الله عزوجل ثم قال[١]:

أيـــة نـــار قـــدح القـــادح ... وأي خـــــلد بـــلغ المـــازح
لله در الشـــيب مـــن واعـــظ ... ونـــاصح لو حـــذر[٢] النـاصح
يأبــىٰ الفـتىٰ إلّا أتـباع الهـوىٰ ... ومـــنهم الحـــقّ له واضـــح
فـــاعمد[٣] بـعينيك إلىٰ نسـوة ... مـــهورهن العـــمل الصـــالح
لا يـجتلي العـذراء من خـدرها ... إلّا أمـــير[٤] مـــيزانـــه راجـــح
مـــن أتـــقّىٰ الله فـــذاك الذي ... ســيق إليـــه المـــتجرُ الرابـح
فاغمد[٥] فما في الدين أغـلوطةٌ ... ورُح بـــــما أنت له رائـــــح

ثم قال: هذا عمل الشيطان ألقىٰ أكثر الكلام، ليفسد قومكم[٦] فلم نزل في أطيب موضع، فلما أردنا الأنصراف قالوا: أمهلوا ثم أنشدنا[٧]:

يـا رب مـجلس فـتيان لهـوتُ بـه ... والليل مستحلس[٨] في ثوب ظلماء
نسـف[٩] صـافيةً مـن صدر خـابيةٍ ... تـــغشي عـيون نـدامـاها بـلألاء

قال ميمون بن هارون: قال لي إبراهيم بن المدبر[١٠]، قال الجاحظ: لا أعرف من كلام الشعر كلاماً هو أرفع ولا أحسن من قول أبي نُواس: أنت نار قدح القادح

وأنشد هذا الشعر.

---

(١) الأبيات في ديوانه: ٦١٨ وتاريخ بغداد ٧: ٤٤٢.
(٢) في الديوان: سمع.
(٣) في الديوان: «فاسمُ» والمراد بالنسوة حور الجنة.
(٤) في الديوان: لا يجتلئ الحوراء ... إلّا أمروء.
(٥) في الديوان: شمّر.
(٦) في تاريخ بغداد: نومكم.
(٧) من أبيات في ديوانه: ٧٠١ تحت عنوان «ذخر حواء» وتاريخ بغداد ٧: ٤٤٢.
(٨) في الديوان: سموت له ... والليل محتبس.
(٩) في الديوان: لشرب.
(١٠) في تاريخ بغداد: المنذر.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش، أنا أبو يعلىٰ بن الفراء، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سويد، أنا أبو علي الكوكبي، أنشدنا أبو عكرمة يعني الضَّبِّي لأبي نُواس:

ومدامة تنقي القذىٰ عن وجهها ... كالوهم ليس بجدها بضعات
إن شئت قلت شعاع شمس دونها ... لفواقع منها علىٰ الحافات
كان الزمان يذود عنها صرفه ... فإني بها عطلاً من الآفات

أَنْبَأنا أبو السعود أحمد بن علي ـ إجازة ومناولة، وتوفي قبل أن يتفق لي سماعه ـ أنا القاضي أبو الحسين مُحمّد بن علي بن مُحمّد بن المهتدي بالله، قال: وجدت في كتابي أبي القاسم عبيد الله بن سليمان الرازي ولم أسمعه أنا من ابن القاهر بالله، نا جحظة، حدَّثني أبو هفَّان قال: استنشدت أبا نُواس: لا تبك ليلىٰ ولا تطرب إلىٰ هند.

فلما فرغ منها سجدت، فقال: ألم أنهك عن هذا والله لاكلمتك مدة فغمّني ذلك، فلما قمت قال لي: متىٰ أراك؟ فقلت: ألست حلفت ألاّ تكلمني؟ فقال: العمر أقصر أن يكون معه هجر. قال وأنشدنا جحظة لأبي نُواس[1]:

هلاّ استعنت علىٰ الهموم ... صفراء من حَلَب الكروم
ووهبت للعيش الحميد ... بقية العيش الذميم
بما ليس فيها الأوانس ... والمزاهر كالخصوم
يهدي[2] التحية بينهم ... نظرُ النديم إلىٰ النديم

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين الأنصاري، وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، قالوا: أنا وأبو المنصور بن خيرُون، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني، أبو يعلىٰ أحمد بن عبد الواحد الوكيل، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيىٰ الدقاق، نا مُحمّد بن أحمد ابن إبراهيم الحكيمي، نا ميمون بن هارون الكاتب، عن أبي مُحمّد عمر بن مُحمّد بن عبد الملك الزيات، عن مُحمّد بن ضوء بن الصلصال بن الدلهمس، قال: كان أبو نُواس يزورني إلىٰ الكوفة فيأتي بيت خمار بالحيرة يقال له جابر، وكان نظيفاً نظيف الثوب وكان يعتق الشراب فيكون عنده ما يأتي عليه سنون قال: فرأىٰ في يدي يوماً شيئاً عجيباً في نهاية الحسن وطيب الرائحة فقال لي: يا أبا

---

(١) راجع ديوانه: ١٣٧.
(٢) في الديوان: بدء التحية.

جعفر لا يجتمع هذا والهمّ في صدر قال: وكان معجباً بضرب الطنبور فكان إذا جاءني جمعت له ضرّاب الطنابير ومعدنهم الكوفة فكان يسكر في الليلة سكرات قال: فجاءني مرة من ذلك فقال: قد حدث، قلت: ماهو ؟ قال: نهاني أمير المؤمنين مُحمّد عن شرب الخمر وأنشدني (١):

أيها الرائحان باللوم لوما　　لا أذوقُ المُدام إلّا شميما

القصيدة، فقلت: ما تريد أّ تفعل ؟ قال: لا أشربها أخاف أن يبلغه أني شربتها، فأتيناه بنبيذ وجلسنا في منزل جابر فلما دارت الكأس بيننا أنشأت أقول، وأذكره قوله لي (٢):

عتبتْ عليك محاسنُ الخمر　　أم غيّرتك نوائبُ الدّهر ؟
فصرفت وجهك عن مُعَتّقة　　يفتّر عن خلق من الشذر
يسعىٰ بها ذو غُنّةٍ غنجٌ　　متنعم (٣) الوجنات بالسحر
ونسيت قولك حين تمزُجها　　فيزول (٤) مثل كوكب النسر
لا تحسبنّ عُقار خابيةٍ　　والهمّ يجتمعان في الصدر

قال: فقال: هاتها في كذا وكذا من أم مُحمّد، فأخذها فشرب ثم شخص إلىٰ مُحمّد فقال له: أين كنت ؟ قال: عند صديقي الكوفي، وحدّثه الحديث، قال: فقال لي: ما صنعت حين أنشدك الشعر ؟ قال: شربتها والله يا أمير المؤمنين، قال: أحسنت وأجملت، ثم قال: أشخص حتىٰ تحمل إليّ صديقك هذا، قال: فشخص فحملني إليه فلم أزل مع مُحمّد حتىٰ قتل.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا مُحمّد بن العباس بن حيَّويه، أنشدنا العباس ابن العباس الجوهري، قال: أنشدنا مُحمّد بن موسىٰ الطوسي، قال: أنشدنا أبو هفّان، أنشدني أبو نُواس (٥):

لنا خمرٌ وليس بخمر كرم　　ولكن من نتاج الباسقات
كرائم في السماء ذهبن طولاً　　بعود ثمارها أندىٰ الحيات (٦)

---

(١) راجع ديوانه: ٢٩.
(٢) الأبيات في ديوانه: ٩٩.
(٣) في الديوان: متكحل اللحظات بالسحر.
(٤) في الديوان: فتريك مثل كواكب النسر.
(٥) الأبيات في الديوان: ٢٠٩.
(٦) في الديوان: زهين طولاً.... أيدي الجناة.

معسكرها المدار فباب فلنا[١] إلىٰ شاطي الأُبلَّة والفرات
وحين بدا لك السرطان يتلو كواكب كالنعاج الراتعات
بدا بين الذّوائب من ذراها نبات كالأكفِّ الطالعات
تشقّقت الأكف فخلتُ فيها لآلىء في السلوك مُنظَّمات
ومازال الزمان بحافتيها وتلقيح الرياح اللاقحات
فعاد زمرّداً، وامتدّ[٢] حتىٰ تخال به الكباش الناطحات
فلما لاح للساري سهيل قُبيل الصبح من وقت الغداة
بدا الياقوت، وانتسبت إليه بحمر، أو بصفر فاقعات
فلما عاد آخرها جنياً[٣] بعثتُ جُناتها مبعقّفات
وقلت استنزلوا فاستنزلوها بخوف من رؤوس شاهقات
وقلت استعجلوا فاستعجلوها بضربٍ بالسياط مخذرفات[٤]
فضُمِّن صفوُ ما يجنون منها خوابي كالرجال مقيّرات
ذوائب أمها جُعلت سياطاً وهنّ لما حوتها ضاربات[٥]
نسجت لها عمائم من تُرابٍ ومن ماء فجاءت مُحكمات[٦]
حساها كلّ أروع، شيظمي كريم الخدّ محمود مُوات
تحية بينهم أفديك[٧] خذها وآخر قولهم: أفديك هات

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو يعلىٰ أحمد بن عبد الواحد، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيىٰ الدّقّاق، نا مُحمّد بن يحيىٰ الحكمي، أنا ميمون بن هارون ابن مخلد الكاتب، عن اليعقوبي، عن حسين بن الضحاك، قال: كنت يوماً أساير أبا نُواس بالكوفة

(١) في ديوانه: «مسارحها المدار فبطن جوخى» والمدار: «واد بين واسط والبصرة، والأبلة: نهر.
(٢) في الديوان: واخضرّ.
(٣) في الديوان: خبيصاً.
(٤) في الديوان: محدرجات
(٥) في الديوان: تحث فما تناهىٰ ضاربات.
(٦) في الديوان: وماء محكمات موثقات.
(٧) في الديوان: تفديك روحي.

فمررنا بكتّاب وإذا صبي يقرأ من سورة البقرة ﴿كُلَّما أضَاءَ لهم مَشَوْا فيه وإذا أَظْلَمَ عَلَيْهِم قامُوا﴾ (١) فقال أبو نُواس أي معنىً تستخرج من هذا في الخمر فقلت: ويحك ألا تتّقي الله! بكتاب الله تعالىٰ ؟ فلما كان من غدٍ أنشدني (٢):

وسيّارة ضلّت في القصد بعدما ... تراد فهمُ جنحٌ من الليل مظلمُ
فأصغوا إلىٰ صوت، ونحن عصابة ... وفينا فتَى من سُكره يترنّم
فلاحت لهم منّا علىٰ النائي قهوة ... كأنّ سناها ضوءُ نار تضرَّمُ
إذا ما حسوناها أقاموا بظلمة (٣) ... وإن مزجت حيُّوا الركاب وأمموا

كتب إليّ أبو سعد أحمد بن عبد الجبار يخبرني عن مُحمّد بن علي الصوري.

ثم حَدَّثَني أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز، أنا المبارك بن عبد الجبار، نا مُحمّد بن علي الصوري من لفظه، قال: قرأت علىٰ أبي الحسن عبيد الله بن القاسم، أنا أبو العباس مُحمّد بن أحمد بن بشر الفقيه الشافعي -بصور- أنشدنا أبو بكر الصوري لأبي نُواس:

يا حسن لذة أيام لنا سلفت ... وطيب لذة أيام الصّبا عودي
أيام أسحب ذيلي في بطالتها ... إذا ترنّم صوت الناي والعود
بقهوة من سلاف الخمر صافية ... كالمسك والعنبر الهندي والعود
تستلّ روحك في رفق وفي لطف ... إذا جرت منك مجرىٰ الماء فى العود

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن مُحمّد الأسدي، أنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن طاوس، أنا القاضي أبو القاسم التنوخي، أنا أبو عمر بن حيَّويه، أنا أبو بكر مُحمّد بن خلف بن المرزُبان إجازة، قال: قال أبو نُواس (٤):

أنعت كلباً أهلُه في كدِّه ... قد سعدت جدودُهم بجدّه
وكلّ خير عندهم من عنده ... يظلّ مولاه له كعبده
يبيت أدنىٰ صاحب من مهده ... وإن غدا جلّله ببُرده

---

١) سوة البقرة، الآية: ٢٠.
(٢) الأبيات في ديوانه: ٤٥.
(٣) في الديوان: أقاموا مكانهم.
(٤) الأرجوزة في ديوانه: ٦٢٤.

ذو غُـرّةٍ مُـحجّل[١] بـزنده تـلذّ مـنه العـينُ حسـن قدّه
يا حسن[٢] شدقيه وطول خده تلقىٰ الظباء عـتيا[٣] من طـرده
يالك من كلب نسيج وحده

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[٤]، أنا علي بن مُحمّد بن عبد الله المُعدّل، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا مُحمّد بن أحمد بن البراء، حدَّثني مُحمّد ابن مُحمّد بن سليمان ـ صاحب البصري ـ حدَّثني أبو عمر السلمي، قال: مررت بأبي نُواس فقال لي: تعال اكتب، فقلت: أنشدك الله أن تسمعني اليوم مكررها فقال: أنا أعرف طريقتك، اكتب فكتبت[٥]:

ألا ربّ وجه في التراب عتيق ألا ربّ رأس في التراب ربيق[٦]
ألا كلّ حيّ هالكاً وابن هالك وذا حسبٍ[٧] في الهالكين عريق
فقل لمقيم الدار إنك ظاعنٌ إلىٰ سفر[٨] نائي المحلّ سحيق
إذا امتحن الدنيا لبيب تكشّفت له عن عدو في ثياب صديق

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الله بن مُحمّد بن الفضل، وأبو الفتح إدريس بن علي بن إدريس، وأبو الفرج عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر، وأبو سعد سعيد بن أحمد بن مُحمّد الميداني، وأبو المعالي مُحمّد بن علي الأبيوردي، وأبو البركات صاعد بن الحسن بن علي المُلقاباذي[٩] وأبو شجاع ناصر بن مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد التوقاني، قالوا: أنا الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن مُحمّد المديني المؤذن ـ إملاء، بنيسابور ـ أنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان العدل، أنا مُحمّد بن عمران بن موسىٰ ـ ببغداد ـ أنا أبو عبد الله الحكمي، حدَّثني ميمون بن مهران، قال: قال

---

(١) في الديوان: محجلا.
(٢) في الديوان: تأخير شدقيه.
(٣) في الديوان: عنتاً.
(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٢ ـ ٤٤٣.
(٥) الأبيات في ديوانه: ٦٢١ وتاريخ بغداد ٧: ٤٤٣.
(٦) في تاريخ بغداد: «زنيق».
(٧) في الديوان: وذا نسب.
(٨) في الديوان: فقل لقريب الدار... إلىٰ منزل نائي.
(٩) وهذه النسبة إلىٰ ملقاباذ محلة بأصبهان وقيل بنيسابور (ياقوت).

إبراهيم بن المدير، قال عمرو بن يحيىٰ ـ وقال التوقاني: بن بحر الكتاني: ـ لا أعرف في كلام الشعراء كلاماً هو أرفع ولا أحسن من قول أبي علي الحكمي رحمه الله تعالىٰ:

انت نار قدح القادح وأي جد بلغ المازح
لله در الشيب من واعظ وناصح لو قبل الناصح
يأبىٰ الفتىٰ إلّا اتّباع الهوىٰ ومنهج الحق له واضح
لا يجتلي العذراء من خدرها إلّا امرؤ ميزانه راجح
فاسمُ بعينيك إلىٰ نسوةٍ مهورهن العمل الصالح
من اتقىٰ الله فذاك الذي سيق إليه المتجر الرابح
واغد في الدين أغلوطة ورح بما أنت له رائح

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن خيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[١]، أنا أحمد بن علي المحتسب، نا مُحمّد بن عبد العزيز بن إبراهيم الصّيدلاوي[٢]، نا مُحمّد بن الحسن بن دُليل البزار[٣]، نا أبو عبد الله المُقدمي، نا عبد الله بن عِمرو، حدَّثني أحمد بن الحسين بن داود بن سنان، حدَّثني عبدوس بن مُحمّد القطان، أبو بكر، قال: كنا في مجلس بشار بن موسىٰ الخفّاف فمرّ له حديث، فقال له بعض من في المجلس: إن يحيىٰ بن معين ينكر هذا الحديث، فقال: ترىٰ ما شذَّ علىٰ يحيىٰ من الحديث؟ ربعه؟ خمسه؟ سدسه؟ حتىٰ بلغ عشره ثم قال: تدرون ما كان يقول عندنا ظريف يقال له الحسن بن هانىء:

خلّ جنبيك لرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام
إنما العاقل من ألجم فاه بلجام
شبت ياهذا وما تترك أخلاق الغلام
والمنايا آكلات شاربات للأنام
نعم الموعد القيامة نلتقي أنا ويحيىٰ والإمام

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ١٢١ في ترجمة بشار بن موسىٰ الخفاف.
(٢) في ترجمته في تاريخ بغداد ٢: ٣٥٣ الصيدلاني.
(٣) في تاريخ بغداد: البزاز.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا عمرو بن إسماعيل وهو مُحمّد بن مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل يقول: سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن مُحمّد يقول: دخل أبو عمرو الضرير علىٰ بعض الوزراء فاستخفّ بحقّه، فكتب إليه: فإذا تفرّغت للنظر في كتب جدك، وجدت فيها ما أنشدنا الحسن بن هانيء:

حذرتك الكبر لا يعلقك ميسمه ... فإنه ميسم نازعته الله
يابؤس عظم علىٰ عظم مخرقة ... فيه الخروق إذا كلمته تاها

وإذا نشطت النظر في كتاب كتبه أحمد بن سيار إلىٰ بعض الولاة قرأت فيه:

لا تشرهنّ فإن الذل في الشره ... والعزّ في الحلم لا في الطيش والسفه
وقل لمغتبط في التيه من حمق ... لو كنت تعلم ما في التيه لم تتُه
التيه مفسدة للدين منقصة ... للعقل مهلكة للعرض فانتبه

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[(١)]، أنا أحمد بن عبد الواحد الوكيل، [نا عبيد الله بن عثمان، نا مُحمّد بن أحمد الحكمي، أنا ميمون بن هارون، حدَّثني يحيىٰ بن مُحمّد الهمذاني]، أخبرني يعقوب بن زيد الفارسي، قال: رأيت أبا نُواس بالبصرة فقلت له: أنشدني في الشيب شيئاً يزجرني فأنشدني[(٢)]:

أنقضت شرّتي فعفتُ الملاهي ... إذ رمىٰ الشيبُ مفرقي بالدواهي
ونهتني النُهىٰ فملتُ إلىٰ العدل ... وأشفقت من مقالة ناهي
أيها العاقل المقيم على السهو ... ولا عذر في المعاد لساهي[(٣)]
لا بأعمالنا نطيق خلاصاً ... يوم تبدو السمات فوق الجباه
غير أنّا علىٰ الإساءة والتفريط ... نرجو[(٤)] لحسن عفو الإله

أَخْبَرَنا بها أعلىٰ من هذا أبو طاهر مُحمّد بن مُحمّد بن عبد الله المؤذن، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن مُحمّد المديني بنيسابور، نا أبو زكريا يحيىٰ بن إبراهيم بن مُحمّد بن يحيىٰ المُزكي،

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٧.
(٢) الأبيات في الديوان: ٦٢١ وتاريخ بغداد ٧: ٤٤٧.
(٣) في الديوان: «أيها الغافل... في المقام لساه».
(٤) في الديوان: راج لحسن عفو الله.

-إملاء- أنا أبو القاسم جعفر بن مُحمّد بن عمرو بن سعيد الأحمسي، نا يحيىٰ بن مُحمّد بن سليمان الهمذاني، أخبرني يعقوب بن زيد الفارسي، قال: رأيت أبا نُواس بالبصرة فقلت له: أنشدني من قولك شيئاً يزجرني فأنشأ يقول:

انقضت شرَّتي فعفتُ الملاهي — إذ رمىٰ الشيبُ مفرقي بالدواهي
ونهتني النهىٰ فملت إلى العدل — وأشفقتُ من مقالة ناهي
أيها العاقل المقيم علىٰ السهو — ولا عذر في المعاد لساهي
لا بأعمالنا نطيق خلاصاً — يوم تبدو السمات فوق الجباه
غير أنّا علىٰ الإساءة والتفريط — نرجو من حسن عفو الإله

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسين عبد الواحد بن أبي عبد الرحمن نافلة أبي القاسم المذكر يقول: حكىٰ جدي في كتبه عن شيوخه أن أبا العتاهية القاسم بن إسماعيل جاء إلى دكان شقيقة الورّاق فجلس وتحدث ثم ضرب بيده إلىٰ دفترٍ فكتب في ظهره[(١)]:

أيا عجباً كيف يعصىٰ الإله — أم كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له آية — تدل علىٰ أنه واحد
ولله في كل تحريكة — وتسكينة أبداً شاهد

ثم ألقاه ونهض، فلما كان من الغد وبعد ذلك جاء أبو نُواس فجلس وتحدث فضرب بيده إلىٰ الدفتر فقال: أحسن، قاتله الله، والله لوددت أنه لي بجميع ما قلت، لمن هي ؟ قلنا لأبي العتاهية، فقال: هو أحق به، ثم أخذ أبو نُواس الدفتر فكتب:

سبحان من خلق الخلـ — ـق من ضعيف مهين
يسوقُه من قرار — إلىٰ قرار مكين
يحور شيئاً فشيئاً — في الحجب دون العيون
حتىٰ بدت حركات — مخلوقة من سكون

فلما عاد أبو العتاهية نظر فيه فلما نظر قال: أحسن قاتله الله، والله لوددت أنها لي بجميع ما قلت

---

(١) راجع الاغاني ٤: ٣٥.

وما أقول، لمن هي ؟ فقلنا: لأبي نُواس فقال: الشيطان، ثم كتب أبو العتاهية:

فإن أكُ حالكاً فالمسك أحوى ... ومـالسواد جسمي مـن بـقاء

ولكـنّي عـن الفحشاء نـائي ... كبعد الأرض من جو السماء

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، وأخبرني أبو الغيث الخُشُوعي عنه، أنا أبو طاهر مشرف بن علي - إجازة - أنا أبو حازم أحمد بن الحسين، أنشدني عبد الرحمن بن عمر المُعدّل - بمصر - لأبي نُواس:

نـموت ونـبلىٰ غـير أن ذنـوبنا ... إذا نحن متنا لا تموت ولا تبلىٰ

ألا رب ذي عـينين لا تـنفعانه ... وهل تنفع العينان من قلبه أعمىٰ ؟

أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن مُحمّد بن عبد الله، نا أبو بكر بن خلف - بنيسابور - قال: سمعت الأستاذ الإمام أبا القاسم الحسن بن مُحمّد بن حبيب - قراءة علينا - قال: سمعت أبا نصر أحمد بن مُحمّد بن ملحان البصري يقول: سمعت بشر بن موسىٰ الأسدي يقول: سمعت الأصمعي يقول: ما تزهد المتزهدون بمثل بيتي الحسن بن هانىء أبي نُواس:

لو أن عـينا وهـمتها نـفسها ... يـوم الحساب ممثلا لم تطرف

سبحان ذي الملكوت أية ليلة ... مخضت صبيحتها بيوم الموقف

قال: وزادني غيره:

كتب الفناء علىٰ البريّة ربُّها ... فـالناس بـين مقدم ومخلف

أَخْبَرَنا أبو العز السلمي - إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده - أنا مُحمّد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا[1]، نا أبو بكر الأنباري حدَّثني أبي، نا عبد الله بن عمرو[2]، نا سعيد بن اليمان، نا ابن صفوان قال: لما حجّ أبو نُواس لبّىٰ فقال:

إلـهنا مـا أعـدلك ... مـليك كـل مـن مـلك

لـبيك قـد لبّيت لك ... لـبيك إن الحـمد لك

والمـلك لا شـريك لك ... مـا خـاب عـبد سألك

لـبيك انِ الحـمد لك ... أنت له حـيث سـلك

لولاك يـارب هـلك ... لبـيك إن الحـمد لك

(١) الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي ٣: ٣٤١.

(٢) في الجليس الصالح: عمر.

والمـــلك لا شـــريك لك والـلـــيل لمّـــا أن حـــلك
والســـابحات فـــي الفلك عـــلىٰ مجاري المـنسلك
كـــــلّ نـــبيٍّ ومـــلك وكـــلّ مـــن أهـــلّ لك
ســـبّح أو صـــلّى فـلك لبـــيك إن الحـــمد لك
والمـــلك لا شـــريك لك يـــا مـــخطئاً مـــا أغـفلك
عـــجِّل وبـــادر أمـــلك[١] واخـــتم بـخير عـــملك
لبـــيك إن الحـــمد لك والمـــلك لا شـــريك لك

قال: ونا المعافىٰ[٢]، نا مُحمّد بن العباس بن الوليد قال: سمعت أحمد بن يحيىٰ بن أيوب ثعلب يقول: دخلت علىٰ أحمد بن حنبل فرأيت رجلاً تهمه نفسه لا يحب أن يكثر عليه كأن النيران قد سُعرت بين يديه، فمازلت أرفق به وتوسلت بالشيبانية إليه، فقلت: أنا من مواليك يا أبا عبد الله، وذكرت له عبد الله بن الفرج، قال: أبو العباس: وعبد الله هذا من صالحي أهل البلد فقدم إليّ وحدَّثني وانبسط إليّ وقال: في أيّ شيء نظرت ؟ فقلت: في علم اللغة والشعر، فقال: مررت بالبصرة وجماعة يكتبون عن رجل الشعر، وقيل لي: هذا أبو نُواس، فتخلفت[٣] الناس ورائي، فلما جلست أملى عليّ[٤]:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوتُ ولكن قل عليّ رقيبُ
ولا تـحسبن الله يـغفلُ سـاعة ولا أن ما يـخفىٰ عـليه[٥] يـغيب
لهونا[٦] لعمر الله حتىٰ تـتابعت ذنـــوبٌ عـلىٰ آثـارهنَّ ذنـوب
فـياليت أنّ الله يـغفرُ مـا مضىٰ ويأذن فـــي تـــوباتنا فـــنتوب

ثم أطرق، فعلمت أنه قد ملّ، فسلمت وانصرفت.

قال مُحمّد بن العباس: فحدَّث أبي بهذا عبد الله بن المعتز ـ وأنا حاضر أسمع وأنشده الأبيات ـ

(١) في الجليس الصالح: أجلك.
(٢) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٣: ٢٧١ ـ ٢٧٢.
(٣) في الجليس الصالح: «فتخللت الناس، ورآني».
(٤) الأبيات في ديوان أبي نُواس: ٦١٥ والجليس الصالح ٣: ٢٧٣.
(٥) في الديوان: عليك.
(٦) في الديوان: لهونا بعمر طال حتىٰ ترادفت.

فقال عبد الله: هذه الأبيات لأبي نُواس من زهدياته.

قال مُحمّد بن العباس: ونظرت فيما حدَّثنا به الناس عن أبي عبد الله، قال: هل رأىٰ أبا نُواس، فوجدت فيما حدَّثنا عبد الله بطريق خراسان ـ وهو قاضي الناحية ـ قال: سمعت أبي يقول: كنت في البصرة في مجلس ابن عُلَيَّة، فالتفتّ فإذا بدعابةٍ وضحك، وإذا بأبي نُواس يكتب عنه زهدياته.

قال القاضي أبو الفرج المعافىٰ: وقد رويت له هذه الأبيات عن بعض من تقدم أبا نُواس من الشعراء واستشهد ببعضها طائفة من النحويين في موضع من فصول النحو، وقد ذكرنا من هذا طرقاً في موضع غير هذا، فلم أر لإعادته في هذا الموضع وجهاً.

أَنْبأنا أبو الفرج الخطيب ثم حدَّثني أبو إسحاق الخشوعي عنه، أنا أبو طاهر مشرف بن علي ـ إجازة ـ أنا أبو حازم مُحمّد بن الحسين، قال: قرأت علىٰ علي بن أحمد بن عمر المقرىء، نا مُحمّد ابن الحسن بن زياد المقرىء، قال: قال أبو العباس أحمد بن يحيىٰ ثعلب النحوي: دخلت علىٰ أحمد بن حنبل يوماً فسمعته يقول: كنت في البصرة في بعض مجالس العلماء فرأيت شيخاً فسألته عنه، فقيل: أبو نُواس، فقلت: أنشدني شيئاً من شعرك في الزهد فأنشأ يقول:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل ... خلوتُ، ولكن قل عليّ رقيب
ولا تحسبنّ الله يغفل ساعة ... ولا أن ما يخفىٰ عليه يغيب
لهونا عن الأيام حتىٰ تتابعت ... علينا ذنوب بعدهن ذنوب
فياليت أن الله يغفر ما مضىٰ ... ويأذن في توباتنا فنتوب
أقول إذا ضاقت عليّ مذاهبي ... وحلّ بقلبي للهموم ندوبُ
لطول جناياتي وعظم خطيئتي ... هلكتُ ومالي في المتاب نصيب
وأغرق في بحر المخافة تائهاً ... وترجع نفسي تارة فتتوب
ويذكر عفو الكريم عن الورى ... فأحيا وأرجو عفوه فأنيب
فأخضع في قولي وأرغب سائلاً ... عسىٰ كاشف البلوىٰ عليّ يتوب

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي، وأبو المُظفّر بن القُشيري، قالا: أنا سعيد بن مُحمّد البحيري ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحسين الحافظ، قالا: أنا الحاكم أبو عبد الله مُحمّد بن عبد الله الحافظ، حدَّثني علاَّن بن إبراهيم الصوفي بهمذان، حدَّثني أبو سعيد الحسن بن مُحمّد النحوي، أخبرني أبو العباس بن المعتز، أخبرني عيسىٰ بن إبراهيم ـ وهو ـ ابن المهدي قال:

دخلت علىٰ الحسن بن هانىء وهو عليل، فقلت له: يا أبا علي كيف تجدك ؟ قال: كيف تجد من هو عدد في كل يوم يبيد وينفد، فاستحسنت قوله، فقلت: هل لك في هذا المعنىٰ شيء ؟ فقال: نعم، ثم أنشدني[١]:

ينقص[٢] مني كل يوم شيٌّ أنا[٣] مع ذلك صحيح حيٌّ
والمرء[٤] يفنيه البلىٰ والطيٌّ وكم عسىٰ أن يدوم الحيّ
وآخر الداء العياء الكيُّ[٥]

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي، أنا أبو علي الأهوازي، أنا أبو بكر مُحمّد ابن أحمد السُّلمي، نا أبو بكر مُحمّد بن جعفر بن مُحمّد الخرائطي، نا أبو صخر الأموي، نا حمدان ابن يحيىٰ، قال: سمعت يوسف بن الداية يقول: دخلت علىٰ الحسن بن هانىء في مرضه الذي مات فيه فقلت: كيف تجدك ؟ فأطرق ملياً ثم رفع رأسه وهو يقول[٦]:

دبَّ فيَّ الفناءُ سفلاً وعلواً وأراني أموت عضواً فعُضوا
ليس[٧] تأتي من ساعة بي إلّا نقصتني بمرّها فيّ جُزوا
لهف نفسي علىٰ ليالٍ وأيّام تناسيتهن[٨] لعباً ولهوا
ذهبت جدتي بلذة[٩] عيش وتذكرت طاعة الله نضوا
قد أسأنا كلّ الإساءة اللّهم [صفحاً] عنا وغفراً وعفوا

قال[١٠]: وأنا القاضي أبو زُرعة روح بن مُحمّد بن أحمد الرازي، أنا أبو الهيثم أحمد بن عمر بن

(١) راجع ديوانه: ٥٨٠.
(٢) في الديوان: يموت.
(٣) في الديوان: والجسم مني ثابت وحيّ.
(٤) في الديوان: والمرء يبلىٰ نشره والطيّ.
(٥) الداء العياء أي الميئوس منه.
(٦) الأبيات في ديوانه: ٥٨٠.
(٧) في الديوان: ليس من ساعة مضت لي إلّا.
(٨) في الديوان: تمليتهن.
(٩) في الديوان: بطاعة نفسي.
(١٠) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٧.

شبُّويه[(١)] المروزي - بالري - نا القاسم بن عبد الله بن مهدي، نا مُحمّد بن هشام الرازي، نا مُحمّد بن أحمد بن سلمة الأنصاري، حدَّثني الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: دخلنا علىٰ أبي نُواس وهو يجود بنفسه وقلنا ما أعددت لهذا اليوم؟ فقال:

تعاظمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي، كان عفوك أعظما
فما زلت ذا عفوٍ عن الذنب لم تزل ... تجود وتعفو منّة وتكرّما
ولولاك لم يغو بإبليس عابدٌ ... وكيف وقد أغوىٰ صفيّك آدما

أَخْبَرَنا أبو الفرج الخطيب في كتابه، وأخبرني أبو إسحاق الخُشُوعي عنه، أنا مشرف بن علي إجازة، أنا مُحمّد بن الحسين، قال: قرأت علىٰ عبد الرحمن بن عمر المالكي - بمصر - نا أبو العباس مُحمّد بن عتيق بن إسماعيل الكتاني، نا عبد العزيز بن عبد الخالق، نا أحمد بن مُحمّد الأموي، قال: سمعت مُحمّد بن إدريس الشافعي يقول: دخلنا علىٰ أبي نُواس في اليوم الذي مات فيه وهو يجود بنفسه فقلنا له: ما أعددت لهذا اليوم؟ فأنشأ يقول:

تعاظمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي كان عفوك أعظما
وما زلتُ ذا عفوٍ عن الذنب لم تزل ... تجودُ وتعفو منّة وتكرّما
ولولاك لم يغو بإبليس عابدٌ ... فكيف وقد أغوىٰ صفيّك آدما

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا جدي أبو مُحمّد، قال: سمعت الحسن بن علي بن إبراهيم المقرىء، يقول: سمع أبا الحسين أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المقرىء يقول: سمعت أبا عبد الله مُحمّد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد المقرىء يقول: سمعت أبا الفضل هشام ابن زياد الأزرق الأزدي يقول: سمعت عبدوس راوية أبي نُواس يقول: دخلت علىٰ أبي نُواس الحسن بن هانىء في علته التي مات فيها فقلت له: كيف تجدك يا أبا نُواس؟ فقال: أجدني قائلاً[(٢)]:

سبحانه من خـ ... ـلق الخلق من ضعيف مهين
يسوقه من قرار[(٣)] ... إلىٰ قرار مكين

---

(١) في تاريخ بغداد: شبرمة.
(٢) الأبيات في ديوانه: ٦١٩.
(٣) في الديوان: هواء يحور دون العيون.

تــحول[١] شــيئاً فشــيئاً ... في الحجب دون العيون
حــتىٰ اســتوت حــركاتٌ ... مـــخلوقةٌ مـــن سكــون

قال: ثم أطرق ساعة فتركته وانصرفت فلما كان من غدٍ دخلت عليه فقلت له: كيف تجدك يا أبا نُواس ؟ قال: أجدني قائلاً:

وعظتك أجداث صُـمُت ... ونـــعتك أزمـــنة خـــفت
وتكلمت عن أوجه تـبلىٰ ... وعـــن صـــور ســـبت
وأرتك قـبرك فـي القبور ... وأنت حـــي لم تـــمت
لا تشـــــمتن بـــميّت ... إن المـــــنيّة لم تـــمت
ولربـــما انـقلب الشـمات ... فـــحلّ بـالقوم الشــمت

قال: ثم أطرق فتركته وانصرفت فلما كان في اليوم الثالث دخلت عليه فقلت له: كيف تجدك يا أبا نُواس ؟ قال: أجدني قائلاً[٢]:

يـــا نُـــواســـي تـفكّر ... وتـــــعزا[٣] وتـــصبر
ســـاءك الدهـــر بشـــيء ... ولمـــا ســـرك أكـــثر
يـــا كـــثير الذنب عـفو ... الله مـــن ذنـــبك أكـبر
أكـــثر العـــصيان فـــي ... أصـــغر عـفو الله يـصغر

فلما كان في اليوم الرابع فقلت: كيف تجدك يا أبا نواس ؟ قال: أجدني قائلاً:

كـــن مـع الله يكـن لك ... واتّـــقيه فـــلعلك
لاتكـــن إلّا مـــعدّاً ... للـــمنايا فكأنك
إنّ للـــموت لســـهماً ... واقـــعاً دونك أو بك
فـــعلىٰ الله تـــوكّل ... وبـــتقواه تـــمسّك
نـــحن نـمسي بـين أسـ ... بـــاب سكـون وتـحرّك

قال: ثم أطرق فتركته وانصرفت، فلما كان في اليوم الخامس دخلت عليه فقلت: كيف تجدك يا

(١) لفظ الديوان: في الحجب شيئاً فشيئاً.
(٢) الأبيات في ديوانه: ٦٢٠.
(٣) في الديوان: تومّر وتجمل.

أبا نُواس؟ قال: أجدني قائلاً:

يـا نـاظراً تـرفو بـعيني راقـد ومشـاهداً للأمـر غـير مشـاهد
مـنّتك نـفسك ضـلة فأبـحتها طرف الحمام وأنت غير مراصد
تصل الذنوب إلىٰ الذنوب وترتجي درك الجـنان بـها وفـوز العـابد
ونسـيت أن الله أخـرج آدمـاً مـنها إلىٰ الدنـيا بـذنبٍ واحـد

قال ثم أطرق فتركته وانصرفت فلما كان في اليوم السادس دخلت عليه فقلت له: كيف تجدك يا أبا نُواس؟ قال: أجدني قائلاً[١]:

دب فيّ السقام[٢] سقماً[٣] وعلواً وأراني اموت عضواً فعضواً
ليس[٤] يأتي من ساعة بي إلّا نـقصتني بـمرها بي جزوا
ذهبت نفسي[٥] بطاعتي نفسي وتـذكرت طـاعة الله نـضوا
قـد أسأنا كل الإساءة يا[٦] ربّ فـصفحاً عـني إلهي وعـفواً

ثم أطرق وانصرفت، فلما كان اليوم السابع دخلت عليه فقلت له: كيف تجدك يا أبا نُواس؟ قال: أجدني قائلاً:

إني وما سمعت من صفد وحويت من سبد من ولبد
همم تصرّفت الخطوب بها فغدوت من بلدٍ إلى بلد
يا ذا الذي حسمت قناعته كل المطامع من غد فغد
لو لم تكـن لله مـتهماً لم تمس محتاجاً إلىٰ أحد

ثم أطرق فتركته وانصرفت. فلما كان في اليوم الثامن جئت لأدخل فلقيني الغلام ومعه رقعة مختومة فسألته عنه فقال: أعظم الله أجرك في أبي نُواس توفي، وقد كان كتب إليك هذه الرقعة قبل

(١) الأبيات في ديوانه: ٥٨٠ وأخباره لابن منظور: ٣٠٥.
(٢) في الديوان: الفناء.
(٣) في الديوان وأخباره لأبي نُواس: سفلا.
(٤) في الديوان: ليس من ساعة مضت لي إلّا.
(٥) في الديوان وأخباره لأبي نُواس: «جدتي».
(٦) في الديوان: فاللهم صفحاً عنا وغفراً وعفواً.

موته فقرأتها فإذا فيها[١]:

شعر حيّ أتاك من لفظ ميت ... صار بين الحياة والموت وقفا[٢]

لو تأملتني وأبصرت وجهي ... لم تجد من مثال رسمي حرفا

نفس خافت وجسم نحيل ... أرمضته[٣] الأسقامُ حتىٰ تعفّىٰ

فجئت معه إلىٰ منزل أبي نُواس فإذا به قد مات، ونظرت فيما خلف وإذا ما مقداره ثلاثمائة درهم[٤]، وإذا بين مخدتيه رقعة مكتوب فيها هذا الشعر:

يارِبِّ إن عظُمت ذنوبي كثرة ... فلقد علمتُ بأن عفوك أعظمُ

أدعوك ربّي كما أمرت تضرّعاً ... فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم

إن كان لا يرجوك إلّا محسنٌ ... فمن[٥] الذي يرجو ويخشىٰ المجرم

مالي إليك وسيلة إلّا الرجا ... وجميل عفوك[٦]، ثم أنّي مسلم

قال: فوقفت حتىٰ جهزناه وصلّينا عليه ودفناه وانصرفت.

أَخْبَرَنا خالي القاضي أبو المعالي مُحمّد بن يحيىٰ القُرشي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي، أنا أبو مُحمّد عبد الرحمن بن عمر بن مُحمّد بن سعيد المالكي، نا أبو الطاهر حمزة بن علي -بالعسكر- نا الحسن بن عُليل، حدَّثني مُحمّد بن منصور المُلائي، حدثني عمرو بن عثمان، عن بعض شيوخه إلىٰ نُوبخت قال: قال إسماعيل بن نُوبخت: مات عندي أبو نواس وكان يختلف إليه طبيب فدخلت عليه يوماً ومعي الطبيب فنظر إليه ثم غمزني بعينه وقام فاتبعته أماشيه وأحسب أبا نُواس ليس يفطن بي، فقال لي سراً: إن الرجل ذاهب فاحتسب نفس أبي نُواس في بعض ما ناجاني به فلما رجعت إليه قال: ماذا قال؟ قال: فقلت له: قال: لابأس عليه وهو اليوم عندي أصلح منه بالأمس فأنشأ يقول:

---

(١) الأبيات في ديوانه: ٥٨٠.

(٢) في الديوان: شعر ميت في لفظ حيّ.

(٣) في الديوان: وتكررت طرف عينك فيمن قد براه....

(٤) الأبيات في ديوانه: ٦١٨ وأخبار أبي نواس: ٣١١ ووفيات الأعيان ٢: ١٠٣.

(٥) في الديوان: فبمن يلوذ ويستجير المجرم

وفي أخباره لأبي نواس: فمن الذي يدعو ويرجو المجرم.

(٦) في أخبار أبي نواس: ظني.

سألتك بـــالمودة والجـــوار ... وقرب الدار من قـرب المـزار
بـــما نـــاجاك إذ ولّـىٰ سـعيد ... فقد أوحشت من ذاك السـرار

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحمّد، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن مُحمّد بن إبراهيم الفارقي ـبها ـأنا أحمد بن مُحمّد بن أحمد المالِيني، نا أبو علي أحمد بن مُحمّد بن مُحمّد ابن جعفر الصولي ـبالأهواز ـنا جعفر بن مُحمّد الدقاق ـببغداد ـحدَّثني حسن بن الداية، قال: دخلت علىٰ أبي نواس الحسن بن هانىء في مرضه الذي مات فيه، فقلت له: عظني فرفع رأسه إليّ وأنشأ يقول[١]:

تكثّر ما استطعت من الخطايا ... فـإنك لاقـياً[٢] ربّـاً غـفوراً
ستبصر إذ وردت عـليه عـفواً ... وتـلقىٰ سـيداً مـلكاً كـبيرا
تـعضّ نـدامـةً كـفَّيك لمـا ... تـركت مـخافة النار السـرورا

فقلت له: ويلك في مثل هذه الحال تعظني بمثل هذه الموعظة، قال: اسكت: نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ادّخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي**»[٣٥٦١][٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا الحسن بن عبد السلام الخطيب، قال: دخلت علىٰ دعبل الشاعر فسمعته يقول: كان للحسن بن هانىء خاتمان، خاتم فصّه من عقيق مربع عليه مكتوب:

تـعاظمني ذنـبي فـلما عـدلته ... بعفوك ربي كان عفوك أعظما

والآخر حديد صيني عليه: لا إله إلّا الله مخلصاً، فأوصىٰ عند موته أن تقلع وتغسل وتجعل في فمه[٤].

أَخْبَرَنا أبو منصور بن عبد الملك، أنا وأبو الحسن علي بن الحسن، نـا أحـمد بـن عـلي بـن ثابت[٥]، حدَّثني عبيد الله بن أبي الفتح، نا أحمد بن إبراهيم، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري،

---

(١) الأبيات في وفيات الأعيان ٢: ٩٨ منسوبة إلى أبي نواس.
(٢) في الوفيات: بالغ.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٢٨٢.
(٤) الخبر نقله ابن منظور في أخباره عن مُحمّد بن عبد الواحد.
(٥) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٨.

نا عبد الله بن أبي سعد، حدَّثني إبراهيم بن إسماعيل ابن أخي أبي نُواس، حدثني أبو جعفر الصايغ الآدم[١] قال: لما حضر أبو نُواس [الموت] قال: اكتبوا هذه الأبيات على قبري:

وعظتك أجداث صُمُت ونــعتك أزمنة خـفت
وتكـــلمت عــن أوجــه تــبلىٰ وعـن صور سبت
وأرتك قـبرك فـي القبور وأنت حـــي لم تـــمت

قال ابن أبي سعد: مات أبو نُواس في سنة ثمان وسبعين ـ يعني ـ ومائة.

قال: وأخبرني أحمد بن عبد الواحد، نا عبيد الله بن عثمان، نا الحكيمي، نا ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان الكاتب، قال: قال مُحمّد بن حفص الفأفاء ـ مولىٰ جعفر بن سليمان ـ وقطن بن كبير النهشلي، وأبو يعقوب العنبري، ومُحمّد بن الحسين الأنصاري ـ سلف أبي نُواس ـ أنه ولد ـ يعني أبا نُواس ـ في سنة خمس وأربعين ومائة، ومات سنة ست وتسعين ومائة.

وقال أبو هفان: حدَّثني مُحمّد بن حرب بن خلف بن مهزم[٢]، وهو عم أبي هفّان.

وأخْبَرَنا سليمان سخطة، والبربري، والجماز البصريون، ويوسف بن الداية، وعلي بن أبي خلصة[٣]، وأبو دعامة البغداذيون: أن أبا نُواس ولد بالأهواز بالقرب من الجبل[٤] المقطوع سنة ست وثلاثين ومائة.

ومات ببغداد في سنة خمس وتسعين ومائة وكان عمره تسعاً وخمسين سنة، ودفن في مقابر الشونيز[٥] في تل اليهود.

ذكر أحمد بن كامل القاضي، قال: وفي سنة خمس وتسعين مات الحسن بن هانىء الشاعر الماجن الخليع وبلغ خمساً وخمسين سنة، كان مولده بالأهواز سنة أربعين ومائة وكان أبوه من أهل دمشق من الجند من رجال مروان بن مُحمّد، فصار إلىٰ الأهواز فتزوج امرأة من أهلها، يقال لها جلبان فولدت له أبا نواس وأخاه أبا مُعاذ، ثم صار أبو نُواس إلىٰ البصرة فتأدب في مسجدها ولزم

---

(١) في تاريخ بغداد: الأدمي.
(٢) في تاريخ بغداد: مهزوم.
(٣) في تاريخ بغداد: حاضنة.
(٤) في تاريخ بغداد: «الحبل» وكتب مصححه بالحاشية: كذا بالأصل ولعله تصحيف الجبل.
(٥) في تاريخ بغداد: وأخبار أبي نواس لابن منظور: «الشونيزية» وهي مقبرة ببغداد بالجانب الغربي دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين (ياقوت).

خلفاً الأحمر وصحب يونس بن حبيب الجرمي النحوي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، حدَّثني أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن موسى الأصبهاني ـ بأصبهان ـ قال: رأىٰ أبو نُواس في المنام فقيل: ما فعل الله بك ؟ قال: غفر لي بأبيات قلتها في النرجس:

تأمل في نبات الأرض وانظر ... إلىٰ آثار ما فعل المليكُ
عيون في لجين فاخرات ... وأحداق لكالذهب السبيك
علىٰ قصب الزبرجد شاهدات ... بأن الله ليس له شريك

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز التميمي، نا أسد بن القاسم الحلبي، حدَّثني خالي عبد الله بن صالح، وكان قد تأدب علىٰ الصنوبري، حدَّثني من أثق به أنه رأىٰ أبا نُواس الحسن بن هانىء في النوم وهو في نعمة كبيرة فقال له: أبا نُواس ؟ [قال: نعم] قال: ما فعل الله بك ؟ قال: غفر لي وأعطاني هذه النعمة، قال: قلت: ومماذا وأنت كنت مخلطاً فقال لي: إليك عني. جاء بعض الصالحين إلىٰ المقابر في ليلة من الليالي فبسط رداه في المقابر وصفّ قدمه وصلّىٰ ركعتين لأهل المقابر عن آخرهم فدخلت أنا في جملتهم.

أَخْبَرَنا أبو منصور مُحمّد بن عبد الملك، أنا وأبو الحسن علي بن الحسن، نا أبو بكر الحافظ(١)، أنا علي بن مُحمّد المُعدّل، أنا عثمان بن أحمد، نا مُحمّد بن أحمد بن البراء، نا عمر بن مدرك، حدَّثني أحمد بن يحيىٰ، عن مُحمّد بن نافع، قال: كان أبو نُواس لي صديقاً فوقعت بيني وبينه هجرة في آخر عمره، ثم بلغني وفاته فتضاعف عليّ الحزن، فبينا أنا بين النائم واليقظان إذا أنا به فقلت: أبا نُواس ؟ فقال: لات حين كنيةٍ، قلت: الحسن بن هانىء ؟ قال: نعم، قلت: ما فعل الله عزوجل بك ؟ قال: غفر لي بأبيات قلتها هي تحت ثني الوسادة. فأتيت أهله، فلما أحسوا بي أجهشوا بالبكاء، فقلت لهم: هل قال أخي شعراً قبل موته ؟ قالوا: لا نعلم. إلّا أنه دعا بدواة وقرطاس فكتب شيئاً لا ندري ما هو قلت: ائذنوا لي أدخل. قال: فدخلت إلىٰ مرقده فإذا ثيابه لم تحرك بعد، فرفعت وسادة لم أر شيئاً، ثم رفعت أخرىٰ فإذا برقعة فيها مكتوب(٢):

يا ربِّ إن عظمت ذنوبي كثرة ... فلقد علمتُ بأن عفوك أعظمُ

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧: ٤٤٩ وانظر وفيات الاعيان ٢: ١٠٢ ـ ١٠٣ وأخبار أبي نُواس لابن منظور ص ٣١١.
(٢) الأبيات في ديوانه: ٦١٨ وأخباره لابن منظور: ٣١١ ـ ٣١٢.

إن كـان لا يـرجـوك إلّا مـحسنٌ فمن الذي يدعو ويرجو المجرم ؟
أدعـوك ربّي كما أمرت تضرُّعاً فـإذا رددت يـدي فماذا يـرحـم ؟
مـالي إليك وسـيلة إلّا الرجـا وجـميلُ عـفوك ثـم أنّي مسلم

١٧٦٢ ـ الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين أبو مُحمَّد بن أبي الحسين[١] المُزَكّي والدي رحمه الله

صحب الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وسمع منه الصحيح البخاري وغيره، واستخبر له من جماعة من شيوخ العراق كأبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، والقاضي أبي بكر مُحمّد بن المُظفّر بن بكران الشامي وغيرهما، سمعت منه شيئاً يسيراً.

أَخْبَرَنا أبي أبو مُحمّد الحسن بن هبة الله رحمة الله، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ـ قراءة عليه، وأنا أسمع بدمشق ـ أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، نا أبو زيد مُحمّد بن أحمد بن عبد الله المروزي الفقيه ـ قدم علينا ـ أنا مُحمّد بن يوسف الفربري، نا مُحمّد بن إسماعيل البخاري، نا آدم، نا شعبة، نا معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة بن وهب، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها، يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها، فأما اليوم فلا حاجة لي بها**»[٣٥٦٢][٢].

أَخْبَرَناه عالياً أبو عبد الله الفُراوي، أنا أبو عبد الله مُحمّد بن علي الجناري، وأبو سهل مُحمّد بن أحمد الحفصي، قالا: أنا أبو القاسم مُحمّد بن المكي ح.

وأَخْبَرَناه عالياً أبو عبد الله أيضاً، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن أحمد بن مُحمّد، أنا أبو علي مُحمّد بن عمر، قالا: أنا مُحمّد بن إسماعيل فذكره.

وأَخْبَرَناه عالياً عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد مُحمّد بن عبد الرحمن، أنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن عثمان الطرازي، أنا أبو القاسم الرضوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، نا معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب الخُزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تصدقوا فإنه سيأتي عليكم زمان يحمل الرجل صدقته إلىٰ الرجل فيقول له: لا حاجة لي فيها اليوم، ولو كنت حملتها بالأمس**

---

(١) في مختصر ابن منظور ٧: ٨٥ «بن أبي الحسن».
(٢) صحيح البخاري: ٢ / ١٣٥.

لقبلتها»[٣٥٦٣].

كان أبي رحمه الله وذكر أنه كان له عند حريق الجامع عشرة أشهر فكان مولده في سنة ستين، وأربعمئة، ومات ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة باب الصغير.

١٧٦٣ ـ الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن مُحَمَّد أبو مُحَمَّد الأزدي البزار الشاهد

سمع أبا الحسن بن عوف وغيره، وكتب كتباً كثيرة من كتب الأدب بخط حسن، وما أظنه حدَّث بشيء، توفي أبو مُحمّد الحسن بن هلال ليلة الخميس التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائة علىٰ ما بلغني.

وذكر لي أبو مُحمّد بن الأكفاني: أنه مات في جُمادى من هذا السنة. والله تعالىٰ أعلم.

الفهرس